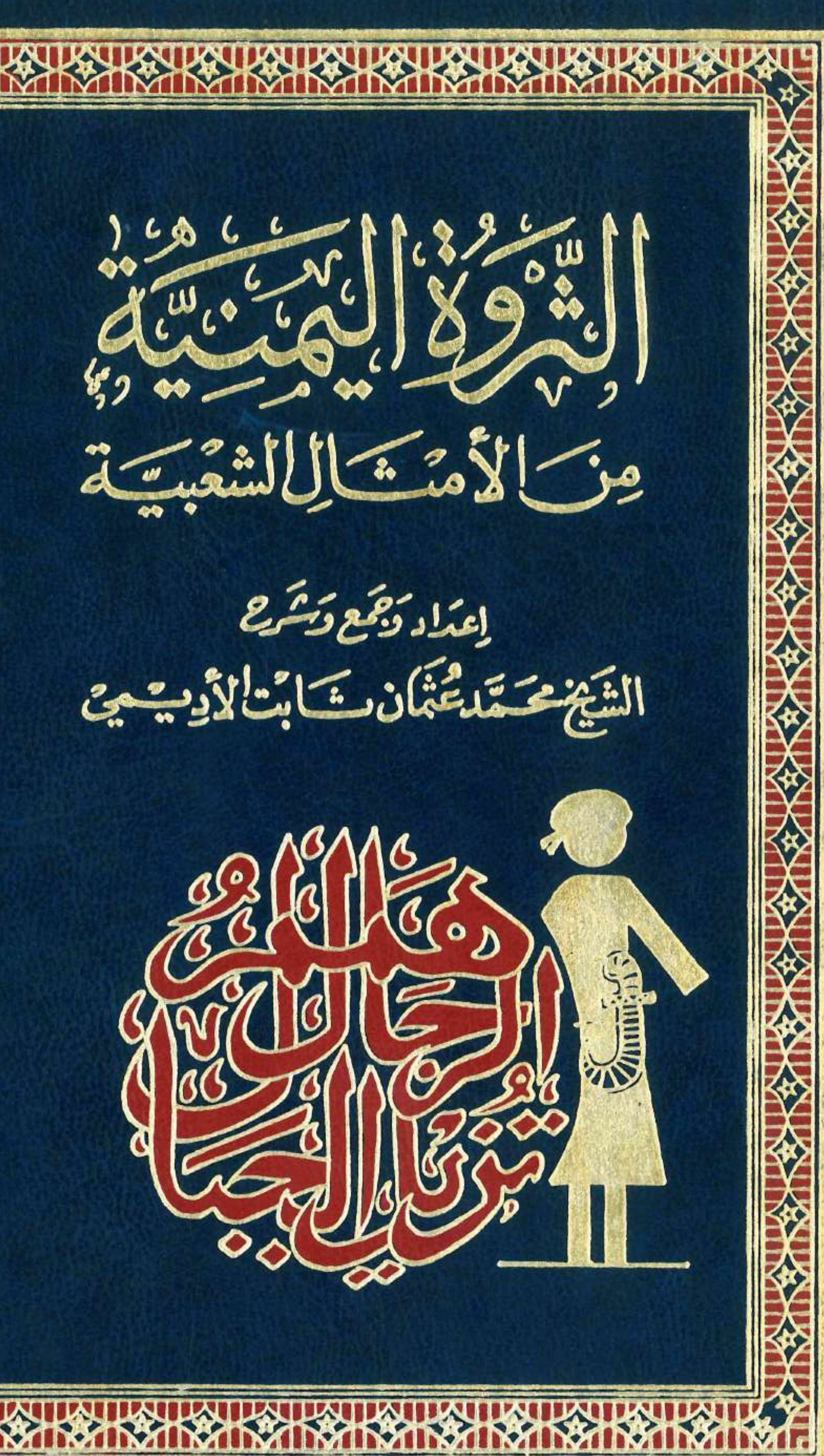
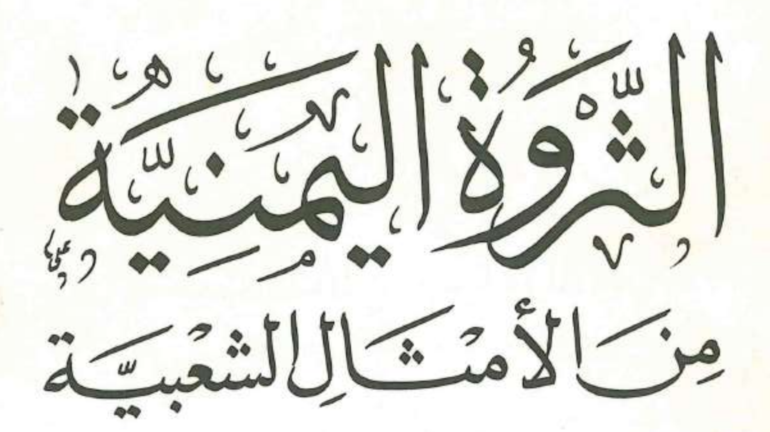

الثروة اليمنية
من الأمثال الشعبية
إعداد وجمع وشرح
الشيخ محمد عثمان ثابت الأديمي
همم الرجال تزيل الجبال


الثروة اليمنية
من الأمثال الشعبية

الطبعَة الثانية

منقحة



الثروة اليمنية

من الأمثال الشعبية

إعداد وجمع وشرح

الشيخ محمد عثمان ثابت الأديمي



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي عَلّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على نبيه خير خلق الله محمد رسول الله ﷺ . . . . أما بعد :

فهذه مقدمة لكتاب (الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية) الذي يحوي قطوفاً من الأمثال اليمنية وخاصة ما غفل عن ذكرها في الكتب التي قد صدرت للأمثال اليمنية الشعبية . فالأمثال هي تراث الأجداد الذي يحمل للسلوك اليومي دلائله ومعانيه ، وتبلغ منفعتها مستوىً عظيماً لدرجة أنه يستدل بها في قضايا مهمة منها التسوية والصلح حيث يُستشهد ببعض الأمثال التي تُساعد على الإقناع ولأكثر من ذلك فائدة . . والأمثال ليست مقصورة على بلدٍ دون بلد فكل بلد له أمثاله وتعابيره ، وقد وُرِثَتَ الأمثال خلفاً عن سلف وتداولتها الألسن ولا زالت تتداولها في كل المناسبات وعند حدوث الغرض الذي يتناسب معه المثل ، وإنه لمن الأهمية بمكان ومن الضروري حفظ وتدوين الأمثال وشرحها وبيان مناسبة إستخدامها . . .

ولقد ذكر الله الأمثال في القرآن الكـريم ومنها قـوله عـز وجل : ﴿ **وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون** ﴾ صدق الله العظيم .

فالذي دفعني لجمع وتدوين الأمثال هو ما دفع غـيري من الحرص على منفعة الغير ومن إحياء التراث العريق الذي يُتداول ويُنْقَل من الآباء والأمهـات وحرصـاً عليه من أن يُنسى أو يُهمـل . . . وأشد مـا حـدا بي ودفعني لجمعها وتدوينها هو ما سمعته ذات مرة من أمْ أولادي بعد أمْرِهَا لأحَدَ الأولاد في منفعة وحين تلكأ الولد في الإمتثال إذا بها تقول له : (« يَا بُنَيَّ الكَسَلْ إبْنَ عَمَّ الفَشَلْ إبْنَ هَاتْ أعْطِني ») . . . وذلـك كلام مـوجز يحمل معانٍ جمة للتربية والسلوك ، فآليت منذ ذلك الحين أن أعمـل على جمع وتدوين الأمثال وعلى الأخص تلك التي لم يسبق أن أحد قد أوردها أو دوّنها بكاملها ولقـد أوردتها بنفس اللهجـة التي تُقال بهـا حرفيـاً وتناولت شرحها مبيناً المعنى وذاكراً بعض الشواهد من القرآن الكريم والبعض من الأحاديث أو من الأبيات الشعرية والحِكَم وذلك حتى يعم النفع القارىء ويتسنى له الاستفادة منها . وكـان ذلك حسب المقدرة وعملاً بالواجب حتى يعم النفع للقارىء الذي هو على الإنسان أكبر من الذي يأتي به . .

وقد جُمِعَتْ كلها في جزء واحد (مجموعها كذلك ٢٦٢٥ مثل) وسُلسلت حسب الْحُروف الأبجدية وحرصتُ أن أكتب وبكـل أمانـة ما يُقـال مثلما يُسمع حرفياً ، ولقد أتيت بمعظم الأمثال مع شرحِهـا والمناسبـة التي يُقال من أجلها المثل ، وقد إستغرق جمعها وشرحها مني الوقت الطويل والطويل جداً ، وأحمد الله الذي أعانني عـلى أداء بعض الواجب . والأمثـال هي المصدر الثابت للمؤرخ الإجتماعي والأخلاقي وإذا أردت أن تعرف شعباً من الشعوب فأنظر الى أمثاله التي تُعَرِفُكَ به ، وكانت الأمثال لعظم قدرها جزءٌ من كتب الناس المقدسة .

والأمثال والْحِكَمْ هي سلسلة طويلة من تراكم الخبرات مضغوطةٍ في

كلمـاتٍ قليلةٍ وهي مشتركـة بين ثقـافات وشعـوب متعـددة بـالـرغم من إختلاف بيئاتها وتجاربها وبُعد المسافة بينها ذلك لأنها تُعَبر عن معان إنسان مقترنة بالوجود البشري ، ويقول العـرب أن مواصفـات المثل الجيـد هي الإيجاز وإصابة المعنى وحُسْن التشبيه .

وبمـا أن الأمثال ينعكس فيهـا شعور الشعـوب وتفكيرهـا وعاداتهـا وتقاليدها وخبراتها كما تعبّر عن الفئات الإجتماعية التي تنطقها بما تريد أن تقول أو تضمنها مواقفها ومصالحها ، لـذلك فقـد أصبحت أحد المصـادر المُناسِبة والمهمة لمعرفة نفسية أي شعبٍ وتطوره الفكري والحضاري ، وهذا النوع من الدراسات يمكنه أن يكشف الحياة الفعلية والحضـارية لـلأمة ، والمثل أشد توضيحاً في إبراز المعنى وتبسيطه للتعبير عن هذا المعنى بأسلوبٍ مُبَسَط لأنـه يصور المعنى صـورة حسية ، والمحسـوسات أيسر فهمـاً لأنها تدمن الحوار فيتلقاها الذهن متميزة . وهو يعتمد على التشبيه والإستعـارة أو الكناية من وسائل البيان ، ولذلك يلجأ المعلمون إلى المثل والأمثال فيما يريدون إبلاغه إلى من دونهم فهماً وفي القرآن الكريم ﴿ **إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً مابعوضة فما فوقها**﴾ وتذكـر الأناجيـل وهي تروي قصـة المسيح عليه السلام مع حواريه إنه عليه السلام كان يكلمهم بـأمثال ولا يكلمهم بغيرها .

هذا ولي كُتيب صغير سميته (المنجد في آداب المسجد) وقد طُبـع أكثر من مرّة ذَكرّتُ فيه الناس بعض ما يغفلون عنه أثناء دخولهم المسجد للعبادة ، وأرجو الله أن يوفقني لإصدار بعض الكتيبات التوجيهية مستقبلاً إنه سميع عليم ، وأن العلم لا يتم إلا إذا أفاد ، وفائـدته تكـون بنشره وتبليغه والعمل به (من عَلّم بما يعلم أورثه الله علم من لا يعلم) . هذا وليس عندي من العلم شيء يُذكر ولم تكن كتابتي إلا تأثراً بكتاب الله تعالى

وقوله تعالى : ﴿ **ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما أتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما أتاها** ﴾ . وفي ما يُروىٰ (سيروا الى الله عرجاً ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فإن إنتظار الصحة بطالة) ، والحديث : (بَلِّغُوا عني ولو آية) ، وعلى المرء أن يُبَلِّغْ كل ما سمع فرُّب مُبَلِّغْ أوعى من سامع . ولا يفوتنى في الأخير إلا أن أقدم جزيل شكـري وإمتناني لكـل من ساعـدني على جمـع الأمثـال وتسجيلها ومـراجعتها كـما أشكر كـل من أسهم قبلي في تـدوين الـتراث اليمني من الأمثال الشعبيـة ، وأستميحكم العذر عن أي قصـورٍ فجلَّ من ليس له عيب . هذا والله يتولى الجميع بهدايته ورحمته آمين .

محمد عثمان ثابت الأديمي

نبذة عن المؤلف

- الحاج محمد عثمان ثابت من مواليد عام ١٩١٢ ميلادية .
- مسقط رأسه في قرية (أديم) قضاء الحجرية / لواء تعز اليمن .
- إنتقل من قريته إلى مدينة عدن في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني الواحد ، في مطلع حياته وهو لمّا يبلغ الثانية عشرة من العمر ليقتحم الحياة العملية وليشق طريقه في الحياة معتمداً على ذاته مبتدئاً من الصفر كعامل .
- أصاب حظاً وافراً من النجاح والتوفيق في أعماله فصار واحداً من كبار رجال الأعمال المعروفين في مجال المقاولات وكان له النصيب الأكبر بين المقاولين في الإسهام في بناء النهضة العمرانية في عدن، كما ساهم في بناء الكثير من المرافق السكنية والخدمية الهامة سواء الخاصة أو العامة ومنها على سبيل المثال : (مدينة الإتحاد المعروفة حالياً بإسم مدينة الشعب في عدن) وكان مشدوداً دائماً إلى مسقط رأسه واضعاً لها نصب عينيه ، وما أن أندلعت ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة عام ١٩٦٢م في الشطر الشمالي حتى واصل الحضور بنفسه والأسهام في تدعيم الثورة والمشاركة في بناء النهضة المعمارية لليمن الجمهوري ، كما قام بتشييد المرافق السياحية التي كانت تفتقر إليها اليمن الشمالي

فأسس فنادق الإخوه في الحديدة وتعز وصنعاء في الأيام الأولى للثورة مباشرة وحرص على إستخدام أمواله وإستثمارها بما يخدم مصلحة الوطن وحاجاته والصالح العام .

- في مستهل حياته في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني تزود من العلوم الدينية ودأب على الإغتراف من علوم الدين ، ونشأ على حب مجالسة العلماء منذ نعومة أظفاره فأعتاد تخصيص أوقات محددة يومياً لحضور جلسات الذكر وتحصيل العلم رغم إنشغاله في مزاولة أعماله ، وكان من العلماء الذين تلقى العلم على أيديهم (المرحوم الشيخ / كامل عبد الله صلاح ، المرحوم الشيخ / محمد بن سالم البيحاني) الذي كان دائماً مجالساً له .

- لديه تطلعات وقدرات أدبية حدّ إنكبابه على النجاح في المجال العملي والمهني من إنطلاقها وإزدهارها ولكن جانباً يسيراً منها أبى إلا أن يظهر إلى النور من خلال هذا الكتاب ، وقد سبقه كتيب له في فقهيات المسجد (المنجد في آداب المسجد) ويزمع بإذن الله أن يصدر بعض الكتيبات التوجيهية مستقبلاً .

الله الموفق والمُستعان وعليه المعتمد .

الناشر

أضواء على كتاب ـ الثروة اليمنية من الأمثال الشعبية

بقلم / الدكتور / **محمد عبد المطلب صلاح**

لقد أطلعتُ على كتاب (الثررة اليمنيه من الأمثال الشعبية) لمؤلفه الأستاذ الفاضل محمد عثمان ثابت وسبرت أغواره وخضت بحاره وأنهاره فألفيت فيه الكنز المكنون والدر المصون ووشّى أكثرها بآيات من القرآن وطرّز معظمها بأحاديث نبوية شريفة ـ وجمّل أكثرها بأبياتٍ من الشعر مناسبة وذهّب أكثرها بحكم بالغة ، وجعل لكل مثل مناسبته فجاء فريد ووحيد ، ولم يأل في جمع هذه الأمثال التي أوفاها حقها لتكون رمزاً لحضارة اليمن السعيد وقيثارة تتغنى بها الأجيال ويقف الأيناء والأحفاد على تراثهم الشعبي والحضاري فيتمثلون بها في واقعهم فيأخذون منها العبرة والعظمة وتكون لهم مشعلاً على ـ الطريق وزاداً يتزودون به بعد قانون السماء وسنّة سيد الأنبياء ، وقد بذل المؤلف في جمع هذه الأمثال مجهوداً شاقاً تقاضاه الوفاء نحو وطنه وأدّى ضريبة نحوه دفعها عن طيب خاطر ونفس راضية فآتت ثمارها وجناها وفاض رباها . قد أفلح من زكّاها . لقد أطّلعت على كتب كثيرة في هذا الميدان وجاءت مبتورة من المناسبة فلم تروِ ظمأ ، ولم تشف عليلاً ولا غليلاً أمّا المؤلف فلم يهمل المناسبات فأكتمل العقد وأنتظم وأجتمع الشتات والتأم وأصبح الكتاب حديقة غناء تهفو إليها النفوس وتتمتع بها الأرواح وتتمتع بها الأفئدة وترتاح إليها

القلوب برياحينها وتستظل بظلالها وأغصانها .

إن الأمثال لها رنين منعش ولها صدى ممتع ولها أثر بل آثار تبقى فلا تفنى وتخلد فلا تموت علماً مرفوعاً ونوراً فلا يخبو وجذوة لا تنطفىء شجاعة ومضاء ونخوة وفداً وعزّة وإباء يمضي الجندي نحو هدفه متأثراً بمثله الحي الوطني فلا يعود إلا منتصراً ظافراً يحسب لكل قدم خطوة ، ويخطط فلا يخبط عشواء ويزن الأمور بحكمة وبصيرة فلا يضل الطريق ، ويظفر بمقصوده ومبتغاه . إن الأمثال لها فاعليتها وقوتها وتأثيرها وأهميتها وخاصة في وقتنا الحاضر والمعاصر فيها حكمة الشيوخ وفورة الشباب ، وما أحوج شبابنا اليوم الى أن يخوضوا غمارها وينهلوا من معينها ويعملوا بأهدافها .

إنّه كتاب العصر يأوى إليه كل مجهود ومكدود فيجد فيه الراحة والواحة والأنس والأيناس ، وشكراً لمؤلفه الذي أبدع فأمتع وقدّم فأقنع .

والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

الأربعاء غرة رمضان سنة ١٤٠٧ هـ
الموافق ٢٨ من أبريل سنة ١٩٨٧ م
مقدمة / دكتور / محمد عبد المطلب صلاح
الأستاذ بجامعة صنعاء .

السِفر المحبَّبُ

١ - يا بن عثمان مـرحباً　بـك شيـخـاً مُجَـرَّبـا
٢ - قـد عـرفنَـاك بـانيـاً　مُـدنـاً طَـرَّزَت سَـبـا
٣ - وعهـدنـاك مصلحـاً　قَطُّ مَـا سَـيْـفُـه كـبـا
٤ - فـأكتشفنـاك فيلسـو　فـاً حـكـيـماً وكـاتـب
٥ - كم شكى الـدرُّ يتمَـهُ　والـضّـنـا والـتَّـغـربـا
٦ - قَبْل غَّوْصِك خَلْفَهْ　بَـاحِـثـاً وَمُـنـقِّـبـاً
٧ - فَـأقتنصت جَـواهـراً　وأخْـتَـطفت كـواكـبـاً
٨ - إن مجـهـودك الـذي　صـار سِـفـراً مُحَـبَّـبـا
٩ - يحتـوي كـل شيـقٍ　عـاطـرٍ كشـذى الـرُّبَى
١٠ - صُغتـهُ من تـراثنـا　في سَـمَا الفكـر كـو كبـاً

* * *

١١ - بارك الله فيـك　مُجْـتـهـداً ومـؤدَّبُـا
١٢ - شـدَّ في الأيك أفِـرعاً　لجـذورٍ وهـذبَـا
١٣ - فَشَـدَا الْبلبـلُ الصَّـدُ　وحُ وأشْـجَـى وأطـربـا
١٤ - نـاقشـاً إسم شيخـه　بِفَـم الـدَّهـرِ مُعْجَـبـا
١٥ - وعليك السلام صُبـ　ـحـاً وظـهـراً ومغـربـا

محمد عبد الباري الفتيح
٢٦/٩/١٩٨٧م

حرف الألف

(أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ الْكَسَل ابن عَم الْفَشَل إبْن هَات إعطْنِي

أي أنه يكسل فيفشل ثم يعود فيسأل قوت يـومه ممن يتفضـل عليه وكـان رسول الله يدعو ربه قائلاً : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل » .

وللشاعر :

الجـد بالجـد والحرمـان بـالكسـل ... فانصب تصب عن قريب غاية الأمل

وللشاعر :

لا تصحب الكسـلان في حاجـاته ... كم صـالـحٍ بفسـاد آخـر يفســد

٢ ـ الْهَنَجْمَة نِصْف الْقَتْال

الهنجمة أي : التهديد وقليلها قد ينفع إذ للكمة وقع معنـوي يرفـع روح المقاتل ويضعف روح الخصم . كما قال المتنبي :

فقـد يظن شجـاعًا من بـه خـرقٌ ... وقـد يـظن جبـانـاً من بـه زمـع

٣ ـ الْوَحِيْد كَذَّاب

أي إن الوحيد إزاء مشاكل الحياة أو إزاء الأعداء قلما يقوى على الإنتصـار عليهم وفي الأثر : « المرء قليلٌ بنفسه كثيرٌ بإخوانه » . للشاعر :

كـونـوا جميعـاً يـا بني إذا اعــترى ... خــطبٌ ولا تـتـفـرقـوا آحــادا

٤ ـ المال المسيب يعلّم السرقة

المسيب أي المتروك ، والمال المتروك يغرى السارق بسرقته .

٥ ـ الطَّعْن بالْمَيت حرام

يقال عمن هو مجهد في عيشه وأريد التضييق عليه وتحميله مالا يطيق .

٦ ـ الشَّيْب مَا لهُ دُلُول

دلول أي وصفة للعلاج ، والشيب هو قدر الإنسان الذي ما له علاج، «قد قال رسول الله ﷺ :تداوو عباد الله فإن الله ما خلق داء إلا خلق له الدواء إلا داءً واحداً، قيل : ما هو يا رسول الله ، قال : الهرم . وللشاعر :

وإذا الشيخ قال أفٍ فمَا   ملَّ حياةً وإنما الضعف ملَّا

٧ ـ الْمَرْء في بيته لا يُعَزّ ولا يُهان

يقولها المضيف لضيفه كناية عن الإحتفاء بالضيف ، والشاعر يقول :

وإني لعبد الضيف مادام نازلاً   وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

٨ ـ الْجِدارْ لهُ آذانْ

يقال لمنتقد أو لمن يزمع البوح بما في سريرته في مكان يحترز التحدث فيه .

٩ ـ الغائب حُجّتُه مَعُه

أي يحبذ عدم الأستعجال بأنحاء اللائمة على الغائب ، فلعله تأخر مضطراً لعذر خارج عن إرادته ، ويقال أيضاً عمن تأخر عن الوصول في موعده وللشاعر :

تأنَّ ولا تعجل بلومك صاحباً   لعلّ له عذراً وأنت تلوم

١٠ ـ الحظي جدَّه شَريف

الحظى : أي علو قيمة الشيء وازدياد الحاجة إليه ، والمعنى أن إزدياد طلب الشيء يرفع من قيمته . . . من الأمثال التي تُضرب في المناطق الجنوبية من اليمن .

١١ ـ الطّبيْنَة تُخْرِجْ الوَسَخ

الطبينة هي ضرة الزوجة ،والمعنى أنها قد تصلحهاوتزيل ما علق بها ، حيث والتنافس بين إثنين قمين بأبعاد مساوئهما والشاعر يقول :

ضدان لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد

١٢ ـ إلزم قَال فَلَتّ

إلزم : أقبض أو أمسك ، فلت معناها دع .يشير إلى جماعة أشداء كلهم في منتهى الرجولة . والمعنى الواحد تلوالآخر يتوارثون المجد والشجاعة .

١٣ ـ الجيعان يأكل حطبْ

أي أن الجائع يلتهم ما قدم له من طعام دون إكتراث برداءته مدفوعاً بحدة الجوع ، وما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط كما روي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ما عاب طعاماً قط إن شاءَ أكله وإن كرهه تركه . وقد يقاس هذا المثل على العاري والمحتاج . وقد قال المتنبي أيضاً :

غير اختيار قبلت برك بي والجوع يغري الأُسْد بالجيف

١٤ ـالسعيد من اعتبر بغيره

اشادة بفضل الأستفادة من تجارب الآخرين للإقتداء بحسناتهم ولتجنب عثراتهم ، وفي الأثر السعيد : من اتعظ بغيره والكيّس من دان نفسه . . . إلخ . والحديث الشريف : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والجاهل من اتبع نفسه هواها وتمنّى على الله الأماني » .

١٥ ـ الخيل من همزه والحمار من نخشه

تقال لمن كان ذكياً يفهم ، ولمن كان بليداً لا يفهم بسرعة وقد قيل :

الْـحُـرْ تَـكْـفِـيْـه الإشَـارَةْ والْـعَـبْـد يُـقْـرَعْ بـالـعَـصَـا

١٦ ـ الذي مالوش حق ما تقدر ترضيه .

تقال للذي يُعْطَى ولا يُقتَنع بالعطاء .

١٧ ـ البقاء في حياتكْ

تقال لمن بالموت فقد عزيزاً عليه ، أو فقد شيئاً من أمواله .

١٨ ـ الْبَيْتْ بَيْتَكْ

يقولها المضيف لضيفه ليزيل عنه الحياء والإنقباض ، على حد قول الشاعر :

يـا ضيفنـا لـو زرتنـا لـوجـدتنـا نحن الضيوف وأنت رب المنزل

١٩ ـ الأحْيَاء يَعُودوا

يقولها الذين إلتقوا بعد فراق طويل ، على حد قول الشاعر :

وقـد يجمع الله الشتيتين بعـدما يـظنـان كل الـظن أن لاتـلاقيـا

٢٠ ـ الّذِيْ يَسْتَحِي مِنْ بنْت عَمُّه مَا تَحْبَل لوش

تقال للذي يمنعه خجله من المطالبة بحقه . وللمتنبي :

وما ينفع الأسد الحياء من الطوى ولا تُتَّقَى حتى تكون ضـواريا

٢١ ـ الطَّبع يَغلِبْ التَطّبّع

تقال لمن يتصنع تصرفاً ما ثم يعود به طبعه إلى سلوكه السابق ، كما قال زهير بن أبي سلمى :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة وإن خالها تُخْفَى على الناس تعلم

وللشاعر :

كل ابن أنثى صائر يوماً لشيمته وإن تخلق أخلاقا إلى حين

٢٢ ـ العصَا لِمْن عَصَى

أي أن القوة والعنف قد يلزمان أحياناً كما قال الشاعر :

والخير أن تلقه بالخير ضقت به ذرعاً وإن تلقه بالشر ينحسم

٢٣ ـ الحاجة أُمّ الإخْتِراع

أي أن الحاجة وراء كل الأختراعات ، وكل الاختراعات في تاريخ البشرية ولدت بفعل الحاجة اليومية إليها .

٢٤ ـ ألّف ولا تَقْطَع

أي أنّك إذا عودت أحداً على الإحسان إليه فالخير أن تستمر في الإحسان ، والحديث الشريف : « أحب الأعمال الى الله أدومها » . قال الله تعالى : ﴿ **ولا يأتِلَ أولوُ الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أول القربى** ﴾ إلى أن قال : ﴿ **وليعفوا وليصفحوا** ﴾ إلخ . الآية.

٢٥ ـ الّذِيْ لَمْ يَجُدْ في شَبَابِه ، كيف يَجُود والرأس شَائِب

المعنى أن الذي لم يُقدم الخير عند قدرته على تقديمه ، كيف سيفعل ذلك وقد انعدمت قدرته وكما يقول الشاعر :

إذا المرء مل عيشا في شبيبته فما يقول إذا عصر الشباب مضى

٢٦ ـ الْمَبْغُوض مَا تَنْفُعُوش الْمُحَاسَنَة

المكروه من غيره لا يغير تلطفه من كره الناس له ، والمحاسنة بمعنى الملاطفة والمودة . ويُقال عن الشخص المذموم . وللشاعر :

ولا تطمعن من حاسدٍ في مودةٍ وإن كنت تبديها له وتنيلُ

٢٧ ـ الإسْم كَبِيْر والعَشَاء قلَّية

القليَّـة بمعنى ما يقلى (على النار) من الحبوب وهو رخيص الثمن ، والمعنى أن شهرته الواسعة بعكس حقيقة حاله .

٢٨ ـ الولد سِر أبيه

تقال لمن حذا حذو والده في السلوك والتصرفات وكما يقول الشاعر :

ينشأ الصغير على ما كان والده   إن العروق عليها ينبت الشجر

٢٩ ـ أول الدَّهِر بُكْره

المعنى أن على المرء أن يضرب صفحا عن الماضي بما فيه ، وأن يعتبر أول دهره من حاضره ليشرع في عمله بهمة وأمل ، ويروى في الأثر عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه دعاءوه : « اللهم أجعـل مـا أنـا صـائرٌ إليـه أهم إليَّ ممـا أنـا مـدبـرٌ عنه » .

٣٠ ـ ألْفَتَى مَنْ قالْ أنَا

ليس الفتى من يَجْتَرُّ ماضي أجداده وإنما من يجسد الخير والصلاح في سلوكه هو كقول الشاعر :

إن الفتى من يقول هاأنا   ليس الفتى من يقول كان أبي

ولابن الوردي :

لا تقل أصلي وفصلي أبداً   إنما أصل الفتى ما قد حصل

لا تقل قد ذهبت أربابه   كل من سار على الدربِ وصل

٣١ ـ الْوَعْد كَالرَّعد

يقال عند التلكؤ في الوفاء بالوعد ، وهو بداية بيت الشعر الذي مطلعه .

راعون ﴾

٣٢ ـ اَلْحَسْها قَبْلْ مَا تَقَعْ

أي تدارك ما أمكنك التدارك قبل استفحال السوء أو كما قيل : أنقذ ما يمكن إنقاذه ، وبمعنى آخر تدارك ما سيسبب لك المصائب .

٣٣ ـ الخير بالخير والبادىء أكْرَمْ ، والشر بالشر والْبَادِىء أظْلَمْ

أي أن تبدأ أخاك بالخير فذاك هو الخير أما أن تبدؤه بالشر فذاك هو الشر والظلم علما بأنه سيرد عليك بما أبتدرته به أن خيراً فخير وإن شراً فشر ، وقد نهى الله تعالى عن الاعتداء في قوله عز وجل﴿ **ولا تعتدوا** ﴾ **وقوله** : ﴿ **وافعلوا الخير لعلكم تفلحون** ﴾ ، وقوله : ﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴾

٣٤ ـ أقْلِل الكْلاَمْ تأمَنْ المُلاَمْ

قال تعالى :

﴿ **وافعلوا الخير لعلكم تفلحون** ﴾ صدق الله العظيم . والحديث الشريف يقول : « من سنَّ سنَّةً حسنة كان أجرها وأجر من عمل بها ، ومن سنَّ سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها » .

٣٥ ـ الْكَسلْ تَفْرح بالْغوى

الكسل أي المرأة الكسلانة، والغوى : السحب والغيوم الخفيفة والمعنى : أنها سَتُعْفى من أداء العمل المنوط بها نظراً لحدوث الغيم السحب الخفيفة ، الأمر الذي يفرحها . ويُقالَ للذي يتخلى ويتنصَّل عن أداء واجبه بأدنى سبب .

٣٦ ـ الْحَظَي تَغْزل بِعرْصام

الحضي : الفحل . . من يدأب على عمله بنشاط ، عرصام : ثمرة شجرة يشبه رأس المغزل . والمعنى أن الذكي الماهر يكَيِّفْ الظروف مهما ساءت لصالح إتمام عمله كما يقول المثل : إذا وجدت الرغبة وجد الطريق .

٣٧ ـ إذا كان المُتكلم مَجْنون كان المُسْتمِعْ عاقلٌ

يقال هذا المثل تكذيباً لقول غير سليم . ويقال عن المبلِّغ بالقول أو الحديث .

٣٨ ـ الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة

قال الله تعالى : ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ .

٣٩ ـ أَلْسَنَةَ النَّاس قَلَمْ الْقُدْرةْ

ومما يروى إن جماعة من صحابة رسول الله ﷺ مروا بجنازتين فأثنوا على الأولى خيراً فقال رسول الله ﷺ وجبت ، واثنوا على الثانية شراً فقال الرسول ﷺ وجبت .

٤٠ ـ الكسل يورث الجوع والجوع يبطل شجاعة

الكسل عن طلب الرزق يسبب الحاجة التي ترزي بالرجال وتبدد شجاعتهم وكما قال الشاعر :

لكل داءٍ دواء ممكن أبداً ، إلا إذا امتزج الأقتار بالكسل

٤١ ـ الْيَوْم بأخيك بُكرة بيك

وهو ما يوافق المثل : ما أمسى في جارك أصبح في دارك . والشر ما لم يقاوم يستفحل ويتعدى .

٤٢ ـ الدَّهر هبَّة بَهبَه

المعنى ساعة رخاء ، وساعة شدة أو كما قيل : والدهر يومان يومٌ لك ويومٍ عليك . للشاعر :

الدهر يومان ذا آمن وذا خطر　　　والعيش عيشان ذا صفو وذا كدر

٤٣ ـ الساعي في الخير كفاعله

المرشد للخير كفاعل الخير في الثواب والأجر ، قال تعالى ﴿ **ومن يفعل مثقال ذرة خيراً يره** ﴾ .

٤٤ ـ النَّاس كُلُّهُم مِن أم واحِدة

أي إنه لا يحسن تفضيل أحد على غيره بدعوى إنتماء إلى نسب أو سلالة أو غيره ، كما يقول الشاعر :

النـاس من جهة التمثيـل أكفـاء　　　أبـوهـم آدم والأم حـواء

فإن يكن لهم في أصلهم شرف　　　يفـاخـرون بـه فـالـطين والمـاء

وقدر كل أمرىء ما كـان يحسنه　　　والجـاهلون لأهـل العلم أعـداءُ

٤٥ ـ إفعل الخير وارميه في البحر

للشاعر :

من يصنع الخير لا يعدم جوازيه　　　لا يذهب العرف بين الله والناس

وللشاعر :

إزرع جميلا ولو في غير موضعه　　　فلن يضيع جميل أينما زرعا

٤٦ ـ الماشي طائر والواقف حجر

المعنى أن من بدا السير لا بد أن يصل إلى مراده ، أي أن في الحركة بركة قال الشاعر :

إني رأيت وقوف الماء يفسده إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب
والتبر كالترب ملقى في أماكنه والعود في أرضه نوع من الخشب

٤٧ ـ الْأولَى لَكْ والثّانِيَةْ عليكْ

قد يغفر لك الخطأ الأول لسبب أو لآخر ، أما الخطأ الثاني فهو على مسؤليتك تماماً ، ويشمل هذا النظر إلى النساء المحرمات وفي الحديث : « النظرة الأولى لك والثانية عليك » .

٤٨ ـ الهدرة هدرة جمل والعمل عمل نَعْجَة

يتعاظم ويزمجر ويهدد ويتوعد وهو عاجز حتى عن اليسير من ذلك ، كما يقول المثل : تمخض الجمل فولد فأراً .

٤٩ ـ الْمَالْ الْمُزَكّى لاَ يُغْرَق ولاَ يُبرقْ

كما قال الحديث الشريف : « ما نفذ مال في بـر أو بحــر إلا كان سببه نقص الزكاة » . وللشاعر :

واحسب الناس لو أعطوا زكاتهـم لمـا رأيت بني الأعدام شـاكينـا

٥٠ ـ الطَّريْق السَّهل ولَوْ بَعُدَتْ

إشارة إلى إتباع الطريق السهل وإن بـدت بعيدة . ويُقـال عن من أراد أن يغامر في مسلكه .

٥١ ـ النَّارْ ولاَ العَارْ

يفضل الحر الموت على العار ، وفي هذا يقول المتنبي :
غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

٥٢ ـ الْمَحَبّة مِنَ الله

تقال عندما يحظى شخص ما بحب وتقدير دون غيره ، ويروي أن رجلاً

قال لرسول الله ﷺ أحبك يا رسول ، قال : بحديث ما معناه « أنت مع من أحببت وفي روايه المرء مع من أحب .

٥٣ ـ الخال خوال طَعَّانْ الْعِدا خَالِي

الخال يفخر بميزاته الإنسان ، وقد قيل : أكسب الخال يأتيك النسب . للشاعر :

عليك بالخال إن الخال يسري		إلى ابن الأخت بالشبه المبين

٥٤ ـ الرّقّاصة مَا تَنْفِعها إلاّ رجْلَها

المعنى أن المرء لا ينتفع إلا بجهده ومن عمله .

٥٥ ـ الْمَلِيْحَة تُعْرفْ بأدْرامَها

المليح : الحسن ـ الأدرام : جمع درم وهو عقب القدم ، والمعنى أنه يستدل على جودة الشيء من بعض أجزائه .

٥٦ ـ الْوُحْدَة عِبَادَة

يتذرع بهذا المثل الغير متزوج أو من يأنس إلى الخلو وإلى الوحدة . والحديث والمرجَّحْ إن الإختلاط بالناس أفضل من الوحدة لما فيه من المشاركة على الخير وفعله .

٥٧ ـ الشُّفْ غلاّب

الشف أي الرضا والحب ، وتقال عمن يغض النظر عن مساوىء وهنات من يحب .

٥٨ ـ الْحُب يُعْمي وَيُصِم

أي أن حب شخص لآخر يمنعه عن رؤية وسماع أو إدراك ، بشكل عام ،

الصفات السيئة فيمن يحب ، وقد قال الشاعر :

وعين الرضـا عن كل عيب كليلةٌ كما أنَّ عين المقت تبدي المساويـا

٥٩ ـ الْمِضْياح يُرِدُّه تِعُرْكاد

المضياح أي السقوط ، تعركاد أي التهادي في المشي أو التعثر فيه ويقال عمن يحاول التقليل من قدر ما أصابه كمن يصف سقطته بأنها تعثر ليس إلا .

٦٠ ـ الْغَطَاء أَكْبَرْ مِنَ الْوِعَاء

لمن يريد أن يدافع عن نفسه ويتسبب في جلب عقوبة أكبر . وتقال لمن يجازف في أمور ويعطي الشيء أكبر من حقه .

٦١ ـ الْخَيْبَةْ يُعْمَل له هَيْبَهْ

الخيبة : القبيح ، وتقال لمن يعوض قبحه بمحاولة السيطرة والهيمنة والظهور .

٦٢ ـ ألفْ دُكَّانْ على كفُ الرَّحمَنْ

أي أن الفضـل لله الواسـع يشمل الجميـع بكرمـه . أي أن الله تكفـل بـرزق كل متسبب وقـال تعالى : ﴿ **فـإذا قضيت الصـلاة فـانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله** ﴾ .

٦٣ ـ الْوِقَايَةْ خيرُ مِنْ الْعِلاَجْ

اتخاذ التدابير الواقية من المرض قبل وقوعه أيسر وأنفع من علاج المرض بعد تمكنه . وقال ﷺ : « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع » . وقال ﷺ ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه .

٦٤ ـ الذي يجروا مِنْ تَحْتْ أكثر

المعنى أن الذين ضد الشيء ويخذلونه سراً أكثر من الذين يناصرونه .

٦٥ ـ الْكَلْبْ مَا يَعُضْشْ أخوه

ما يعضش أخوه أي لا يخذله بسبب مناصرته له في الجرم ، وقد قيل اللصوص إخوة ويُقال عن المتعاونين على الظلم . والمجتمعين على حمايته .

٦٦ ـ الْطَارِفَهْ تَسْحِبْ

الطارفة معناها جانب الشيء ، وتسحب أي لا تستقيم ، وهذه من أمثال المناطق اليمنية ويُقال عن من لم يظفر بمراده .

٦٧ ـ الإنتظار يُجِيب الشَّيب

بعض الإنتظار مذموم ، مثل زواج البنت إذا كـبرت،دفن الميت ، والأكل إذا قدم وغيره من ذكر استعجاله .

٦٨ ـ الْبَاب المُغْلَق يُرد الشَّيطان المطلق

وينسجم هذا مع الحديث الشريف : « إذا جاء الليل أقفل بابك وأطف سراجك » .

٦٩ ـ الْبَادِيء أظْلَم والْمَحبوب أكرم

واضح .

٧٠ ـ الباغي مخذول

كما يقال « لو اعتدى جبل على جُبلٍ لخذل » أو « على الباغي تدور الدوائر »

٧١ ـ الْبَدعْ يُؤتيك بالجواب

المعنى إذا أردت أن تعرف ما يدور في خلد امرىء فأبدأه بالكلام وأكتف بالإصغاء إليه .

٧٢ ـ الْبَرْد عَدُو الدين

لقد تعوذ رسولنا الأعظم ﷺ من حر النار وبرد النار ، ولعل تعارضه مع الدين قد يُحدث عند إحجام المرء عن الوضوء أو الغسل بسبب إشتداد البرد أحياناً .

٧٣ ـ ألْبَرَكةْ في الْحاَصِل

تقال تدليلاً على الإكتفاء بالمتاح الموجود ، ويقوله المضيف لضيفه تواضعاً . وإن كان ما قْدِّم كثيراً .

٧٤ ـ ألْبَصَر غَلَبْ الْقُوَّة

المعنى أنه يحسن بك سبر غور ما أنت مقدم عليه والتفكير في إحتمالاته ، فذلك أفضل من القوة الغير مقترنة باستخدام العقل . قال تعالى : ﴿ **خُذوا حذركم وانفروا** ﴾ .

٧٥ ـ الْبَطنْ لا تَشْبَع إلا مَنْ تُراب

وهذا يتفق مع الحديث النبوي الشريف : « لو أوتي ابن آدم واديان من فضة ، لتمنى الثالث من ذهب ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

٧٦ ـ الْبِلاَشْ طعِيْم

البلاش معنا الشيء الذي بغير قيمة ، طعيم أي حسن الطعم والمعنى أنه يرغب الناس في الحصول على الأشياء التي ليس لها مقابل ، ويقال للذي لا يقتنع بما أعطي له .

٧٧ ـ الْبُلْبُل يَنْكِحُه فأر

يقال عن شخص ضعيف انتصرَ على من يفوقه قوه وقدرة ، والشاعر

يقول :

ولا تحتقر كيدا الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب
فقد هُدَّ قدما عرش بلقيس هدهد وخرب فأر قبل ذا سد مأرب

٧٨ ـ ألْبَوْقَة تَشْتِي بَياض وِجْه

البوقة أي البطرة ، المعنى أنها تنال لمن عنده إمكانيات وليس لمعدم .

٧٩ ـ الْبَيْت الأعْلى عَطَلْ

أو بمعنى آخر أن التعالي ينسيهم الذي عليهم ، ويُكَنّى بالبيت الأعلى الرأس . وعطل خال من العقل ويُقال عن من يتصرف تصرفاً بعيداً عن الحكمة والإتزان والعقل .

٨٠ ـ الْخَيْبَة مَرْجعْها لأهلها

أي أن الرديء من الأشياء يزهد فيه الناس فيعود لصاحبه . ويقال عن المرأة التي تزوجت حديثاً وعادت .

٨١ ـ ألْبَيْع والشراء حَرْب المُؤمِنين

قال الحق سبحانه وتعالى : « **أحل الله البيع وحرّم الربا** » صدق الله العظيم ،

٨٢ ـ الْحَجَرْ من الأرض والدَّم من رأسك

يُقال عن من أراد لتوسع بكل زائد عن الحاجة ، وغالباً ما يُقال عن من أراد أن يتزوج على زوجته .

٨٣ ـ الْتَّعَبْ مَنْسِي

يجني المرء ثمار تعبه خيراً حين يكون التعب المبذول منسياً
وللشاعر :

وإذا صبرت لجهد نازلةٍ فكأنه ما مسَّك الجهدُ

٨٤ ـ ألْعِلْم في الصِّغَر كالَّنقْش في الْحَجَر

تكون حواس المرء في صغره أكثر ما تكون قدرة على الأستيعاب والحفظ والتحصيل وحضور البديهة . وللإمام (علي) رضي الله عنه :

إنما مثل الآداب تجمعها   في عنفوان الصبا كالنقش في الحجر

٨٥ ـ الجاهل ملاطف

الجاهل بمعنى الطفل ، إي أن له من الله عناية خاصة . ويحبذ اتخاذ سبيل اللين واللطف في مخاطبة الأطفال .

٨٦ ـ الْجَمَالْة بيني وبينك أبْقَى

الجمالة : من الجميل وهي حسن الود والعلاقة الطيبة . أي أنه ليس ثم ما يدعو لقطع أواصر الود بيني وبينك فأحرى أن يدوم الود بيننا وكما قيل : الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

٨٧ ـ الْجَمَالَةْ وَلاَ وَقْرَ الْجَمَل

أي أن بقاء الود وحسن الصنيع بينك وبين الناس أفضل من حمل الجمل من المتاع المادى ، ولعل هذا يتفق مع قول الشاعر :

والعرب لا يجحدون العرف شيمتهم   حفظ الصنيع لمن يوليهم النعما

٨٨ ـ الْجَمْع رحمة والْتَّفَرُّق نقْمة

قال تعالى : « **واعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرقوا** » ،وقال أيضاً : « **وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا** »صدق الله العظيم . ويُقال عن أي جمع آخر .

٨٩ ـ الْجمل الْجَيْد يَحْمِل عِدلَتَيْن أو ثلاث

المعنى أن الشخص الجيد الكفء يتحمل ما يعجز عن تحمله غيره ،

والشاعر يقول :

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام

٩٠ ـ الْعَيْس يَنهض بحِمْلُه

بمعنى المثل الذي سبق .

٩١ ـ الجن أرْحَم مِنَ الإنْس

يقال حين يكثر الشر من قبل الإنس .

٩٢ ـ الْجُنُون فُنُون

تختلف أشكال التصرف المتسم بالجنون ، وبعض التطرف في السلوك يشبه الجنون ومنه الأندفاع .

٩٣ ـ الْجَواَب عَلَى قَدر السُّؤال

المعنى أنه ينبغي أن يكون حجم الرد في أي أمربقدر حجم البدء ، ومن الأثر : « الخير بالخير والبادىء أكرم والشر بالشر والبادىء أظلم » .

٩٤ ـ الْجِيْد يَحْلِفْ ويَفْجُر ، والْفَسل يُبِر بِيَمينه

الفسل : الضعيف الذي لا مروءة له ولا جلد . مثال ذلك ؛ قد يحلف أحد أن لا يكلم أخاه أو لا يدخل بيته أو لا يزوجه ، فتطرأ مناسبة لإصلاح ذات البين يُستحسن معها عدم الإلتزام بالقسم ويُحبَّذ التكفير عنه ، وكما قال عليه الصلاة والسلام : « من حلف على شيء ورأى غيرها أحسن منها فليأتها وليكفر عنها » .

٩٥ ـ الْقَائِمْ عَزِيْز

مثل يقوله الجالس اعتذارا عن القيام للتحية والمصافحة .

٩٦ ـ الْشَّبعْان ما يَدْرِيْش بالجيعان

الشبعان الشابع ، والمعنى أن الشبعان يلهيه شبعه عن الأحساس بتعب الجائع ، ويروي أن الرسول ﷺ قال : « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله ، قال من بات شبعان وجاره جوعان » .

٩٧ ـ الخباز يعرف وجه المتغدي

بحكم عمله يعرف المتغدي ، وتقاس على أمثاله . أي أن كل شخص يعرف مع من يتعامل .

٩٨ ـ الحبْ له دلائل ، ولهُ سَمْرةْ ومَقَايِل

أي أن الحب إذا صدق لابد ما يتبعه مقابلات ولقاءات ولعله يقصد بالحب بين الرجل والمرأة والشاعر يقول :

والحب أول ما يكون مجانة   فإذا تمكن صار شغلا شاغلا

وقال المتنبي :

وإذا خامر الهوى قلب صب   فعليه لكل عين دليل

٩٩ ـ الْحَاذِق يَخْرُجْ من السوق عَطَل

أي أن حذقه وحرصه الزائدين يزهدانه في كل ما يتعرض لشرائه ، فيعود خالي الوفاض دون إشباع خاجته . ويُقال عن من يكثر الشطارة ويُقاس على مثله .

١٠٠ ـ التَّجْرِبَة خَيْر بُرهان

يقولها من قوبلت قدرته بشك أو ريبة فهو يضع ما يقوله في محك التجربة .

١٠١ - البعرة تدل على البعير ، ولأثر يدل على المسير

يوضح هذا المثل قيمة اقتفاء الأثر وتتبع الأدلة والشاعر يقول :

تلك آثارنا تدل علينا فأنظروا بعدنا إلى الآثار

١٠٢ - الدّم يَعْرف خانِقُه

الدّمْ : القط ، والمعنى أنه لا يستسلم إلا لضابطه ، وعلى ذلك فقس . وتقال لمن يخاف من شخص معين .

١٠٣ - الذي ما يُرَبُّوش والدُه ، يُرَبُّوه النَّاس

من فاته تربية والديه ، رباه الدهر والمجتمع بعد ذلك قهرا .

١٠٤ - الإبن الْخَارْب تطْلُب صَلاَحُه وهُو يَطْلُب هَلاكك

الولد الخارب السيء يدعو على والده بالهلاك لهذا الغرض أو ذاك كأن يظفر بأرث أو غيره ، والشاعر يقول على لسان أب لأبنه :

غدوتك مولودا وعلتك يافعاً تعلُّ بما أُدني إليك وتنهل
إذا ليلة بات بك السقم لم أبت لسقك إلا ساهراً أتململُ
فلما بلغت السن والغاية التي إليها مدى ما كنت فيه أؤمل
جعلت جزائي غلظة وفظاظة كأنك أنت المنعم المتفضل
فليتك إذْ لم ترعَ حقَّ أبوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل

١٠٥ - الجمل لاَ يَهْدر إلاَّ مِنْ كَوْم

تقال لمن كان مستندا إلى قوة تؤازره وتقويه على غيره .

١٠٦ - الشَّاجِعْ ما يَرْقُدْشْ طَارِفْ

ما يرقدش طارف أي أنه لا يقبل الضيم على نفسه أو على من يحتمي

به أو يلوذ به

١٠٧ ـ الْنَاسْ وُحُوشْ حتَى يَتعارفوا

الحديث الشريف يقول : « الأرواح جنود مجندة ، ما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف ، وقال تعالى : « **وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا** » . صدق الله العظيم .

١٠٨ ـ اللُّقَمْ يَدْفَعَين النِّقَم

أي أن العطاء للبعض يدفعهم عن الحقد عليك . ويتفق هذا مع قول الشاعر :

آحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم   فلطالما استعبد الإنسان إحسان

١٠٩ ـ الأمُور مرهونَة بأوقَاتِها

يُقال عن من تَملَّكه التشاؤم من أمر سيأتي به المستقبل . يُقال عن من يتعجل أو يستبق الأمور قبل حدوثها . وللشاعر :

وللأمور مواقيتٌ موحدة   وكل أمرٍ له حد وميزان

١١٠ ـ الشَّرفْ أحسن مِن الْمَال

قال المتنبي :

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى   فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

فالشرف ينبني على الأخلاق الحميدة والصفات النبيلة والسجايا الطيبة في المرء ، وليس المال إلا وسيلة يهبها الله تعالى لنا جميعاً وبلا استثناء ، والحديث الشريف يقول : « إن الله يهب الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب » وكما قلت في قصيدتي الموجهة إلى أبناء قريتي (أديم) :

ليس المال عنوان الشرف   إنما السؤود ما تحويه خصال

والعمر لديك أمانة تُسألُهُ   فاحرص على إداء مابه تصل

١١١ ـ الإنسان ما يَعْرفش ما يُخَبّي لهُ دَهْره

مستقبل الإنسان مجهول ، ومحفوف بالمخاطر ، والله تعالى يقول :
﴿ وما تدري نفس ماذا تكسب غداً ، وما تدري بأي أرضٍ تموت ﴾
صدق الله العظيم . والشعر يقول :

وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غدٍ عمِ

١١٢ ـ الشيء بالشيء يُذكر

إن في تذكر شيء ما يدعو لتذكر أشياء أخرى مشابهة له .

١١٣ ـ الحَي أفضل مِنَ المْيّت

أي أن ما بقي من أرث الميت أفضل أن يكون للحي المحتاج من أن يوزع للسمعة أو لعادةٍ سيئة باسم الميت .

١١٤ ـ الناس مَخابِر لا مَنَاظِر

غالباً ما يخدع مظهر الإنسان عن حقيقة جوهره ، والحديث الشريف يقول : « إن الله لا ينظر إلى صوركم أو إلى أجسامكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم » ، وقال أيضاً « رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره ». ويروى عن الإمام أبي حنيفة أنه كان يجلس في حلقات تعليم للفقه في المسجد ماداً رجليه أمام مُريديه وطَلّابه لألمٍ فيهما وذات مرة إنضم إلى إحدى حلقاته شخصُ مُهيب الطلعة ـ فاستعظمه الإمام أبي حنيفة وثنى ركبتيه على مضضٍ ، واستأنف شرحه لمواعيد صلاة الفجر فأنبرى الوافد الجديد يسأل: وإذا طلعت الشمس قبل الفجر؟ فأجاب أبو حنيفة : « إذن يمّد (يبسط) أبو حنيفة رجليه ولا يبالي ». فصارت هذه الجملة مثلاً تتداوله الألسن منذ ذلك الوقت ويستشهد بها عندما يبين منطق شخص يُنْظر إليه بتقدير لا يستحقه عن تدني مستواه وضآلة مداركه . كما قال الشاعر :

وإذا أبصرت به بصرت بأشمطٍ وإذا تحدثه تكشف عن صبي

١١٥ ـ الْمُفَارِع لَه مِلى الصَّارِع

المفارع : من يتدخل بين متشابكين ليمنعهم من بطش كل بالآخر قد يناله بعض الضرب والأذى .

١١٦ ـ اللاَّطِم يَنْسى والملطوم ما ينسى

ينسى المعتدي اعتداءه سريعاً وقلما ينسى المعتدى عليه ذلك ، وقد تنصر جبلة ابن الأيهم بسبب لطمة لم ينسها ، وقد يُراد باللطمة الخدعة أو الظلم من آخر .

١١٧ ـ الْمُقَدّمة مَاهَاشْ مَهْر

المرأة التي تعرض نفسها للزواج يبخس مهرها .

١١٨ ـ المستنكم مَا يَدْري إلا وَقَد حَرِق

المسنكم : المنقبض على الناس ترفعاً ، لا بد أن يعود عليه ترفعه بأوخم العواقب ، قال الشاعر :

ومن لا يصانع في أمورٍ كثيرة ... يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

١١٩ ـ الشَّور شَوْرك ، والْقَوْل قَوْلي

لا أستغني عن تحكيمك وإن كان القرار بعد ذلك سيكون ما ارتأيته أنا . وتُقال لمن يعارض قوله فعله .

١٢٠ ـ الْنَّاس في وادِي وهو في وَادِي

أي أنه يخوض في أمر آخر مختلف عما يخوض فيه الناس

١٢١ ـ الرسول الكَسِل يُرَجّع لَك الجواب من خَلْف الْبَاب

أي أن الرسول الكسلان لا يكلف نفسه عناء الذهاب لنقل الرساله أو عناء السعي ويقوم بالإبلاغ بالجواب عن قرب حتى لا تضنيه المنفعة .

١٢٢ ـ الرّجال تَحْبَلْ بألْسِنَتها

المعنى أن حتمية وفاء الرجال بما إلتزمت به أو أقرته هو كحتمية الوضع يعقب (الحبل) ، ويستدل بهذا عند النكث بالوعد أو الشرط ، والشاعر يقول :

إذ قلت في شيء (نعم) فأتمه   فإن نعم دين على الحر واجب
وإلا فقل (لا) تسترح وترح بها   لئلا يقول الناس أنّك كاذب

١٢٣ ـ الْوجْه مِنَ الْوجْه يَسْتَحي

مقابلتك لمن تتوخى قضاء أمر لك عنده قد تعينك على بلوغ ما تريد لأنه قد يتحرج من مجابهتك بالصد .

١٢٤ ـ الذي ما يَرْضِيْش يَحْمل مد يَحْمِل مُدَّين

قد يتمنع شخص عن أداء عمل معين ترفعاً أو قنوطا فيجد نفسه مضطراً مرغماً تحت ظروف أخرى على أداء أضعاف ما سبق وتمنع عنه ، ولعل هذا يتفق مع قول الشاعر :

رب يوم بكيت فيه فلما   صرت في غيره بكيت عليه

١٢٥ ـ الذي مَا يِقْدِرش يُجَازِيْك يُعَادِيْك

موقع الأحسان من الناس يختلف من شخص لآخر حسب كرم وأريحية نفسانية كلٍ منهم ، فبينما يبدي الكريم امتناناً وشكراً يبدي اللئيم تمردآ وقنوطاً وقد قال أبو الطيب المتنبي :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته   وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

١٢٦ ـ اليوم ذَرِي تحلْحَلي يا غَبْراء

الذرى : حب الطعام ، تحلحلي : استعدي يا غبراء أي يخاطب أرض

الزراعة بأن تبدأ تحيا وتنتعش . (اليوم ذرى معناها موسم البذر) .

١٢٧ ـ الامارَة بِرأس الْعَطَل

أي أن ما أنكره السارق دلالته هذه تبدو عليه . أو على من أُتهّم من غيره .

١٢٨ ـ الرَّعْوي مثْل الكْدُاشي ، والْحَاكِمْ يَزُول

الكداشي حشائش من النباتات ماأن تأتي عليها البهائم بأكلهاإلا وعادت للنمو تلقائياً ، والمعنى أن الرعوي في حياته يشهد تعدد وتوالي الكثير من الحكام .

١٢٩ ـ الْخَبَر يَجْزَع جَنْب أذْنُه

دلالة على عدم استيعابه وإدراكه لما تخبره به، المتنبي يقول :

ومن البلية عذل من لايرعوي   عن غيه وخطاب من لا يفهم

١٣٠ ـالدمْ الأمحق يخدمك ليْلَة المرق

الدم : القط ، الأمحق : مخلوس الجلد . والمعنى أن من يحتاج إليك يخدمك وقت حاجته إليك ، ثم يتركك بعدها ولا يسأل عنك كما يقول الشاعر :

إذا استغنيت كنت أخاً بعيداً   وأن تحتج فأنت أخٌ قريب

١٣١ ـ السَّعيْد ما يَحْتَاج تدْبِير

سعادة حظ المرء تخدمه ، والله إذا أحب عبداً وضع له القبول في الأرض والشاعر يقول :

وإذا العناية لاحظتك عيونها   نم فالمخاوف كلهن أمان

وقال المتنبي :

وما ينصر الفضل المبين على العدا   إذ لم يكن فضل السعيد الموفق

١٣٢ ـ ألدّيكْ يَصيْح مِن البيضة

أي أن نبوغ وعظمة المرء تدرك علاماتها في صغره ويُقال للصغير الذكي حين ينبغ . ويقول المثل : الديك الفصيح من البيضة يصيح .

١٣٣ ـ الْقَطْع ولو كَان في الْبَدَن

القطع هنا بمعنى البت والحسم ، والشاعر يقول :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة ... فإن فساد الرأي أن تترددا

ويؤثر القطع حسب مقتضيات الحال .

١٣٤ ـ الْولَد الْغَيْر مُرَبى لا بُدَ ما يُربيه الزَّمان

الغير مُرَبَّى : المفتقر للتربية ، والمعنى أنه بمرور الأيام وإزدياد خبراته وتجاربه لا بد أن تقسره الأيام على إلتزام الجادة .

١٣٥ ـ الناس مَعادِن

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ونصه : « الناس معادن كمعادن الذهب والفضة وخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا » والله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ **والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه** ﴾ صدق الله العظيم

١٣٦ ـ العَفْو عِند أهل المَقْدِرة

أفضل العفو عفو القادر على الأخذ بحقه من خصمه ، قال تعالى : **والكاظمين الغيظ ، والعافين عن الناس والله يحب المحسنين** » صدق الله العظيم . ويقول أحمد شوقي في وصف الرسول ﷺ :

وإذا عفوت فقادرٍ ومقدر ... لا يستهين بعفوك الجهلاء

وللمتنبي :

كل حلمٍ أتى بغير اقتدار ... حجة لاجىء إليها اللئام

وفي الأثر: إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك

للشاعر :

وما الحلم عند الخطب والمرء عاجزٌ بمستحسن كالحلم والمرء قادرُ

١٣٧ ـ أَلْهَدَايَةْ مِنْ عِنْد الله

تقال عند ذكر طاعة أو تجنب معصية من انسان، والله تعالى يقول : ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ صدق الله العظيم . وقال تعالى ﴿من يهدِ الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾

١٣٨ ـ أَلْمَرِيْض ما يَصِيْح ألا مِنْ وَجَع

المعنى أن المشاكل لا تأتي من فراغ ولا يتألم الشخص إلا من وجع

١٣٩ ـ الأقارب عقارب

الاحتكاك الناشىء بسبب القرابة قد يولد الحقد والحسد بين الأقارب فيظلم بعضهم البعض ، والشاعر يقول :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

وقال المتنبي :

ولم تزل قلة الإنصاف قاطعةً بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم

١٤٠ ـ أَلْمِسْكين سِكِينْ

وما كل مسكين مسكين ، ويراد بذلك الذي يُتوسَّم فيه الدعة ، ويلتحف بثوب المسكنة وحين يقدر يظلم ، وقد قيل إياك وغبران الوجوه .

١٤١ ـ الْجَمَل مِن جَمّالَه

المعنى أن اللوم بالتربية والإساءة تعود على المربي ، ويُقال لمن أهْمِلت تربيته ،

١٤٢ ـ الصّاحِبْ الْمْخَسِر عَدو مُبين

أي أنه نتيجة لما سببه من خسارة لصاحبه (صديقه) أصبح عدواً له ،

والخسارة قد تكون مادية كالضيافة ، وفي الحديث الشريف : « لا تتكلفوا للضيف فتبغضوه » فالضيافة مستحبة والكلفة منهيٌ عنها . قال الشاعر :

إذا المرء لم يحفظ ثلاثاً ... فبعه ولو بكفٍ من رماد

وفاء للصديق وحفظ مالٍ ... وكتمان السرائر في الفؤاد

١٤٣ ـ التاجِر الصّدوُق حَبِيْب الله والكَاذِبَ عَدَو الله

تجري بيد التاجر أرزاق الخلق وقد يكون حبيب الله أو عدو الله أي من احتكر قوت المسلمين فهو لله عدو .

١٤٤ ـ النّاس مَع النّاس والكل بالله

يتعاون بعضهم مع بعض وكما قال الشاعر :

الناس للناس من بدوٍ وحاضرة ... بعض لبعض وإنْ لم يشعروا خدم

وقال الشاعر محمد إقبال :

وفوق الكل رحمن رحيم ... إلهُ واحدُ ربُّ الأنام

أي أن كلٍ يخدم الآخر ما يشعر، فالضعيف يخدم القوي، والقوي يخدم الضعيف بحيث أنه يوفر له كل محتاجاته من أقاصي البلاد وكذا الحكومات تقوم بخدمة الضعفاء من حيث لا يشعرون .

١٤٥ ـ الْحَبّة الْمُسْوِس لَها الْكَيّال الأعَور

الحبة المسوس : المراد بها حبة الطعام التي أكلت الحشرة لبها والمعنى لا بد لكل سيء ممن هو أسوأ منه يغلبه .

١٤٦ ـ الجواب يُقْرأ من عنوانه

يُقال حين يُفهم الجواب من سحنة وتعابير الرسول ﷺ

١٤٧ ـ الْمَكتُوب على الجَبِيْن لازِم تَشُوفُه الْعَين

المكتوب : المقدر ، وما هو عليك لا شك واقع بك وما ليس مقدر لن

يصيبك ، وكما قال الشاعر :

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها
ومن كانت منيته بأرضٍ فليس يموت في أرضٍ سواها

والحديث إعلم أن ما أصابك ليخطئك وإن ما أخطأك لم يكن ليصبيك .

١٤٨ ـ السَّلاَمَة مِنْه غَنِمَة

تقال للذي قصد في طلبٍ وهو معروف بإمتناعه عن العطاء والإعانات للغير . وكما قال المتنبي :

يُسر بما أعطاك لا عن جهالة ولكن مغنوماً نجا منك غانم

١٤٩ ـ الْعُود يَحِن لِغَرْسَته

المعنى أن الإنسان مجبولُ على التعلق والشغف بوطنه وأقاربه وداره ، ويُقال عن من يفضل ويؤثر موطنه ومكانه على سواه وكما يقول الشاعر أحمد شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

١٥٠ـ أَلْحَق سَراح والصُّحْبَة على حَالَها

المعنى إن الحق يجيء ويروح ، أماالصداقة ـ إذا كان لها أساس فتبقى ولا تتأثر بما عداها .

١٥١ ـ النُّكْرِي حِمَار الشَّرِيْعة

لعل الإنكار يطوّل التقاضي والإحتكام إلى الشرع ، وفي الحديث الشريف : « من امارات ـ المنافق إنه إذا خاصم فجر ، أي أنه يحاجج بالباطل .

١٥٢ ـ الشّكَي على الصَّاحِب حِجامَة

قال الشاعر :

فلا بد من شكوى إلى ذى مروءة يواسيك أو يسليك أو يتوجع

ويقولها المهموم لصديقه .

ولآخر :

يسري عن الإنسان إن بث حزنه ويــرتــاح للشكــوى لمن يتعشق

١٥٣ ـ الصّمت عند العارفين كلام

ولقد قيل أن الصمت بمنزلة العبادة ، وقد قال الشاعر :

مـا إن ندمت عـلى سكوتي مـرة ولقـد ندمت عـلى الكـلام مـرارا

والحديث : أوصاني ربي أن يكون صمتي فكراً

١٥٤ ـ الْحَجَرْ تَلْحَق الذليل

الذل مهانة ، وأطلب الموت توهب لك الحياة ، ولعله يُراد به من هرب تتكاثر عليه المشاكل وتتبعه ، قال الشاعر :

ومن هـاب أسبـاب المنـايـا يَنَلْنَـهُ ولــو رام أسبـاب السـماء بسلَّم

١٥٥ ـ إذا السَّيْرة ما تنْفع الجَلْسة مَا تَضر

السيرة : من السير وهو الذهـاب . ولعله إستحسن طول الجلوس لعله يظفر بشيء ويقصد منه أن الذهاب والبقاء سواء .

١٥٦ ـ النَّقْل مِن بَيْت إلى بَيْت فقْر سَنَه

لما فيه من المشقة والكلفة ،ولعل المراد أن الحـركة لابـد لها من تكاليف ومصاريف .

١٥٧ ـ الطَّمَع تَهْلُكَة

الحديث الشريف : « إياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم » ، وتُقال لمن أصيب بضررٍ بسبب طمعه وجشعه .

١٥٨ ـ الْغَبي مِثْل الأعمى .

الغبي الذي يجهل الحقائق شبيه بالأعمى . ويُراد بالغبي الغريب الـذي يجهل الأمور في البلد .

١٥٩ ـ الْحَاجَة نَقَضَتْ الْميعَاد

يهدف قائلها إلى أنه قد طرأ عليه ما اضطره نقض الوعد الذي سبق وقطعه على نفسه ولعله دفعه إلى ذلك شيء يسوغ نقض الميعاد .

١٦٠ ـ الْحَب الْخَبَش له مشطاط أعمى

المعنى أن لكل شيء الخبش المخلوط برداءة ، والمشطاط : المحتاج .

١٦١ ـ الدِّيْن عند الجيد مُشرَّح

أي أنه في أمان لدى الجيد الكريم . وتُقال عند الوفاء بالدين وقضائه .

١٦٢ ـ ألْف دَيْن مَا يقضي ديْن

كلما زاد الدين يتضاعف ويبقى ديناً لا يُقضى إلا بمثله .

١٦٣ ـ اللِّي ما يَشْقي مَع أبوه للظُّهر يشقي مع الناس للمغرب

المعنى تجبره الحاجة أو القوة فيأتي بالضعف من العمل . وتُقال لكسل كُلِّف بعمل أُسَند عليه . ويُقال للكسلان الذي عن عمل ما ثم اضطر لأداء عمل أشد منه .

١٦٤ ـ الْعِلْم في الرأس وليس في القرطاس

ونحن نقول العلم في الرأس وكذلك في القرطاس ، والشاعر يقول :

العلم صيد والكتاب قيده   قيد صيودك بالحبال الواثقة
فمن الحماقة أن تصيد غزالة   وتفكها بين العوالم طالقة

١٦٥ ـ الْبَحْر يفِيْض

يُقال للحليم الذي لا يغضب وأتى عليه شيء يغضبه . والحديث اتقِ شر الحليم إذا غضب .

١٦٦ - الْقَرعى تتباهى بشعْر بِنْت أخْتَها

القرعى : فاقدة شعر رأسهـا تعوض مـا بها من قصـور بمدح أقـاربها ، ويُقال : لمن يفتخر بحق غيره .

١٦٧ - المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، بمعنى أن المؤمن من لا يكرر نفس الخطأ .

١٦٨ - الْمَضْربة لا يَصلُح إلا بالضرّب

من تعود على شيء لا يصلح إلا به .

١٦٩ - الْمَنْظَر مَنْظَر جمَل والْخُبر خُبر بكرة

المعنى إن خبرته الحقيقية وجوهـره تقلان كثـيراً عن مظهـره والبكرة هي الأنثى من الأبل ، ولعل هذا يتفق مع قول زهير بن أبي سلمى :

وكائن ترى من صامت لك معجب — زيـادتـه أو نقصـه في الـتكـلم
لسـان الفتى نصف ونصف فؤاده — فلم تبقَ إلا صـورة اللحم والدم

١٧٠ - الِلّيْ ما تتْعَب فِيْه الأيْدِي ما تَحْزَن عليه القلوب

سبق (ما يَحْن على الْمَال الاكاسِبُه) والمعنى الذي يأتيه المـال بدون تعب كإرث أو غيره لا يحرص عليه ولا يبالي بصرفه .

لا يـدرك المجـد إلا سيّـدٌ فـطن — لمـا يشق عـلى السـادات فعّـالُ
لا وارثٌ جهلت يمنا ه ما كسبت — ولا كسـوبٌ بغـير السيف سـاًلُ

١٧١ - السَّخاء زينة الأدميّن

الحديث السخي حبيب الله والبخيل عدو الله .

١٧٢ ـ الدال على الخير كفاعله

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ومعناه واضح .

١٧٣ ـ الطُّيُور عَلَى أشكالِهَا تَقَع

يُقال عن جماعة يربط بينهم إنسجام وتجانس أو متقاربين في الخلق أو الخلق والمثل يقول : وافق شن طبقة .

١٧٤ ـ الذّي مَا يَخْراش مَرة يَخْرا مَرّتَيْنْ

ما يخراش : لا يتغوط ، أي الذي يكسل عن إداء واجب في حينه وافياً يكلف بعد ذلك بإدائه مضاعفاً .

١٧٥ ـ الْخِيْرَة خِيْرة الله

كما يُقال : يريد المرء أن يعطي مناه ويأبى الله إلا ما أرادا ، وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، والمثل يقول : أنا أريد وأنت تريد والله يفعل ما يريد .

١٧٦ ـ الحذر مَا يَمْنَع قَدَر

رغم ما يتخذه المرء من حذر ، فلا بد من وقوع القدر ، ما من شيء كان إلا وهو كائن ، وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ، وكما قال الإمام علي (رضي الله عنه) :

أي يومي من الموت افر   يوم لا قدر أم يوم قدر
يوم لا قدر لا أحذره   ومن المقدور لا ينجو الحذر

١٧٧ ـ السّر في السُّكَان لاَ فِي الْمَكَان

المعنى أن الذين يخلقون الإلفة والمودة هم السكان وليس المبنى أو عظمته وكما قال قيس ليلى :

وما حب الديار شغفن قلبي   ولكن حب من سكن الديارا

١٧٨ ـ الْعَيْنْ بَصَيْرة والْيَد قَصِيرة

يُقال حين يريد محب الخير أن يساعد غيره ويمنعه من ذلك عدم قدرته كما قال المتنبي :

وما كل هاوٍ للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتمم

١٧٩ ـ الثَّوْر بِمِحْبَاه نَطَّاح

المحبأ : الدور الأسفل من الدار حيث تأوي البهائم والمعنى أن شجاعة بعض الناس لاتتم إلا في غياب خصومها أو في ديارها . ويقول المتنبي :

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

١٨٠ ـ الْنَّار لَا تُحْرِق إلا رِجْل وَاطِيها

المعنى أنه لا يحس بمبلغ وقدر المصيبة إلا من أصيب بها وهو شطر بيت الشعر :

لا يسهر الليل إلا من به ألمٌ والنار لا تحرق إلا رجل واطيها

١٨١ ـ الْكَمَال لَا يَكُون إلاّ لله

يعتذر به من قام بعملٍ ولم يتمه غفلة منه أو سهواً ، والسعي إلى الكمال كمال والشاعر يقول :

ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نبلاً أن تعد معايبه

١٨٢ ـ الْصَّديْق يُعْرف وَقْت الضِيْق

المعنى إنك تتأكد من إخلاص صديقك من عدمه عند المحنة ، والله تعالى يقول : ﴿ **الأخلاء يومئذٍ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين** ﴾ وقال الشاعر :

وما أكثر الأخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

ولا خير في ود امرىء متقلبٍ إذا الريح مالت مال حيث تميل

وللمتنبي :

شر البلاد مكان لا صديقٍ به وشر ما يكسب الإنسان ما يصُم

١٨٣ ـ الْعُمْر سَفِيْه

المعنى أنه قد يمتد بك العمر أكثر مما كنت تُقْدر فتحتاج لأكثر مما قدرته من مال ، ولعل هذا يتفق مع قول المعري :

تقفون والفلك المسخر دائر وتقدرون فتضحك الأقدار

١٨٤ ـ الْسَّارِق بِرَأسه لفْلَاف

اللفلاف : اليابس من علف القصب ،الذي قد يبقى شيء منه على بدن الشخص والمعنى من أتى الخطأ لا بد من علامة تدل عليه . وفي الأثر : يكاد المسيءأن يقول خذوني . وكما يقال : لا بد أن يترك المجرم أثراً يدل عليه .

١٨٥ ـ الْقِرْد بِنَظَر أمُّه غزَال

المعنى أن المرء يتباهى بقريبه ويفضله على غيره .

١٨٦ ـ اللِّي مَايَدْرِيْش يَقل بَلَس

البلسْ : فاكهة حلوة المذاق ، ولعل إسمها التين . ويُقال عن من يجهل فحوى وكُنْه الأمر ويستسهله .وهناك مثلٌ يمني آخر يقول : اللي ما يدريش يقول بلسن .

١٨٧ ـ الْحَذر ولا الشَّجاعَة

قد يعجز ويضل المرء بالشجاعة وحدها الغير مسبوقة بالتبصر وقال المتنبي :

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني
فإذا هما اجتمعا لنفس حرة ... نالت من العلياء كل مكان

١٨٨ - الْفُلُوس تُجِيْب الْجِن مَكَافِيت

(مكافيت : جمع مكفوت وهو المقيد) .

الفلوس : الدراهم ، ولها تأثير لا يجهل في الناس ، وكما قال الشاعر :

إن الدراهم في المواطن كلها ... تكسو الرجال مهابة وجلالا
فهي اللسان لمن أراد فصاحة ... وهي السلاح لمن أراد قتالا
من كان يملك درهمين تعلمت ... شفتاه أنواع الكلام فقالا
ورأيته يتصدر الفصحاء ... يمشي بين الورى مختالا
لولا دراهمه التي في كيسه ... لرأيته أشقى البرية حالا

١٨٩ - الْبَاب الِلي يَجِي مِنْه الِرّيح سُده واسْتَرِيح

المعنى أن السبل التي تأتي منها المشاكل تجنبها وأغلقها .

١٩٠ - الِلي سَتَر ما مَضَى يَسْتُرُ مَا بَقَى

يُقال عن من يتهيب المستقبل ويخشى عناءه أو لمن يُهدَّد بإفتضاح أمرها ويقوله من قد إجتاز المحن مؤمناً بعون الله وستره .

١٩١ - الْبِنْت تَحُدها أمُها

تحدها : تمدحها ، ويُقاس على كل من يمدح ويفضل خاصته أو قريبه .

١٩٢ - الِلّي تَجْمَعَه النَّمْلة في سنة يأخذه الجمل في خفه

المعنى إنك قد تنفق في يوم مناسبة ما مكثت تجمعه وقتاً طويلاً وقد يُقال لجامع المال من ظلم .

١٩٣ ـ الدُّنْيَا مَا تَدُومْش لأَحَد

يُقـال عند ذكـر موت شخص عـظيم ، أو مستبدٍ طـال أمده وقـد قـال الشاعر :

ولـو كانت الـدنيـا تـدوم لأهلهـا   لكـان رسـول الله حيـاً وبـاقيـا

ويُقال عن من مات أو لثري .

ولآخر :

وما أحدٍ يخلد في البرايا   بل الدنيا تؤول إلى زوال

وقال ابن الوردى :

كُتب الموت على الخلق فكم   فل من حشد وأفنى من دول

وكما قال المتنبي :

سبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها   مُنعنا لها من جيئة وذهوب

١٩٤ ـ الْبُعْد جَفَاء

يُقال عن شخص ألفته سابقاً ثم ابتعد عنك طويلا . كما يُقال : البعيد عن العين بعيد عن القلب .

١٩٥ـ الصَّدَيْق يَجِيء عَلَى الأكل

يُقال حين يحلّ أحدُ على قوم يجلسون إلى مائـدة الطعـام مصادفـة وهي دعوة منهم له ليشاركهم طعامهم مشوبة بحسن الظن والثناء والمجاملة .

١٩٦ ـ الْشَّكْوى لغَيْر الله مَذلَّة

لا تشكـو أمـرك إلا إلى الله والحـديث الشريف يقـول : « إذا سـألت فآسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله » . وقال المتنبي :

ولا تـشـكّ إلى خلق فـتشـمتـه   شكوى الجريح إلى الغربان والرخم

١٩٧ ـ الذّي يَشْتِي الْحَالِي يُصْبر على الْمَر

قال الشاعر :

لاتحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

وقال أبو تمام :

بصرتُ بالراحة الكبرى فلم أرها تنال إلا على جسرٍ من التعب

ولشوقي :

أُعدت الراحة الكبرى لمن تعبا وفاز بالحق من لم يأله طلبا

١٩٨ ـ الْنَّاس دَاء النَّاس

يُقال حين تتفشى الفتن والقيل والقال بين الناس . وقال الشاعر :

شر الأنام بعيوب الناس مشتغل مثل الذباب يراعي موطن العلل

١٩٩ ـ النَّاس بأوب وهو بأوب

يُقال عن من يخوض في موضوع بعيد عن موضع تداول الناس والأوب هو الشأن .

٢٠٠ ـ الأهل في الغربة وطن

أي أن وجود أهلك معك ينسيك الغربة .

٢٠١ ـ الّطَحْسَة بَبِيْسَه

أي بغير قيمة البيسة. البيسة عملة نحاسية تقارب الفلس . والطحس لأنزلاق . ويُقال عندما يكون التعرض للأمر مدعاة لإنزلاق الإنسان في الخطأ .

٢٠٢ ـ اللّي مَا تَعْرفِش تَتَبَّخَر تُحرّق أسْتِه

يُقال عن من يريد إصلاح شيء بغير دراية ثم يخربه .

٢٠٣ ـ الْمُؤمن مُمْتَحَن

تقال عن من تتكرر عليه المحن وهو صابر عليها قال تعالى : ﴿**ولنبلونكم بالشر والخير فتنة**﴾ وقال أيضاً ﴿**آلـمّ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون**﴾ .

٢٠٤ ـ الرَّفِيْق قَبْل الطَّريْق

يحسن الإستئناس برفيق في السفر لاسيما إذا كان السفر طويلاً والحديث يقول : « الراكب شيطان ، والراكبان شيطانان والثلاثة رَاكب » وحديث آخر : « لو تعلمون من خطر السفر ما أعلم ما سار راكب بليل وحده(ما معناه) .

٢٠٥ ـ السُّكُوت جَوَاب

يقال أن السكوت إقرار وعلامة على الرضا ، والبكر إذا استؤمرت للزواج فسكتت يعتبر سكوتها رضا .

٢٠٦ ـ التَّائِب مِن الذَّنب كَمَن لَا ذَنْب لَه

حديث جرى مجرى الأمثال كما قال تعالى : ﴿ **وإني لغفار لمن تاب** ﴾ وقال : ﴿ **وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات** ﴾ صدق الله العظيم . وقال المتنبي :

وإن كان ذنبي كل ذنب فانه محا الذنب كل المحو من جاء تائباً

وقال طرفة بن العبد :

أقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزنا عنه فان جحود الذنب ذنبان

٢٠٧ ـ الْتّدْبِير نصف الْمَعِيْشة

المعنى أن التدبير والإقتصاد يحفظان العيش الهانيء الكريم الذي لا يتغير بالوقت والحديث : « ما عال من اقتصد » والله تعالى يقول : ﴿ **والذين إذا**

انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ .

٢٠٨ ـ الْحَلِيْم تَكْفِيه الإشَارَة

يُقال تنبيها لشخص عن أمر سبق أن أحيط به قبل .

٢٠٩ ـ الْغَنَمَة الْبَلَدي يَنْكَحها التَّيس الْغَريب

يُقـال حين يستـأثر غـير ابن البلد بخير البلد أو يفضـل اجنبي على ابن البلد أو القرية .

٢١٠ ـ الّذي ما يُقَايْسهاش الله لا رحمه

ما يقايسهاش : لا يقيسها ، أي أن الذي لم يتحاش ولم يتجنب المهالك وأتاها بغير تحسب ثم تعرض للهلاك فقد جنى عـلى نفسه ولا يستحق التحسر والترحم عليه .

٢١١ ـ الحُر تَكْفِيه الإشَارَة والنَّذْل يُقْرَع بالْعَصا

يُقال عن من يقبل التوجيه والنصيحة فيكفي نفسه وغيره الشر .

٢١٢ ـ الْمُكَسّر أعْكَر مِائة مَدّار

المدّار : صانع المدر ومفـردها مـدرة وهي آنية من الفخـار ، والمعنى أنه بقـدر صعوبـة البناء يسهـل التخريب والتكسـير . ويُقال عن من يسهـل عليه التخريب .

٢١٣ ـ الْلّي ما يَعْرِفَكْش ما يُثَمّنَكْش

ما يثمنكش = لا يثمنك ، وقـد يتعذر قضـاء حاجتـك لديـه ويقال من جهل شيئاً عاداه .

٢١٤ ـ الْجَار المؤذي يُسَكنكْ الله دِيَاره

ترشيد للصبر على أذى الجار ، والحديث يقول : « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » والشاعر يقول :

دار جار السوء فإن لم تجد بدا فما أحلى التَّنَقُّلْ

٢١٥ ـ الَّذِي نَجْمه الْبَرْد وَلَو كَان في الْحَمَّام

يُقال عن من يواجه دائماً مصادفات غير مرضية له .

٢١٦ ـ الصَّبْر مِفْتاح الْفَرَج

قال الله تعالى : ﴿ وبشر الصابرين ﴾ .

٢١٧ ـ الرزق ما يأتي لجالسٍ

جاء عمر بن الخطاب فوجد رجلاً لا يعمل فسأله عن ذلك فأجاب « إن الله يرزق من يشاء ، ﴿ورزقكم في السماء وما توعدون﴾ فإنتهره عمر رضي الله عنه قائلاً : إذهب وأعمل فإن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ». والله تعالى يقول : ﴿ فآسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾

٢١٨ ـ الّذي بأجبَك هو في مسَّبي

الأجب : وعاء من الحصير ، والمسب : كيس من الجلد أو جراب يحمل على الكتف والمعنى أن ما تشكو منه أشكو أنا منه أيضاً ولديَّ كما لديك تبعاته .

٢١٩ ـ الشّرّ طِلع من بَيْن الْعَصيد

المعنى أن الشر حل بغتة ودون توقع ، والعصيد اسم نوعٍ من الطعام يشيع تناوله بين أهل يمن . ويُقال حين يباغت الشر مباغتة .

٢٢٠ - الجزاء من جِنْس العمل

قـال تعـالى : ﴿ إنمـا تجـزون مـا كنتم تعملون ﴾ ويُقـال لمن جــوزي بجنس ما عمل .

٢٢١ - الغريب غريْب ولو تشدد باللحوح

الغـريب هنا بمعنى الـذي تردُّه اللقمـة واللقمتان والمعنى أنـه لا يستغني مهما نال كفايته . واللحـوح : صنف من الطعـام ، والحديث الشريف : « لا تـزال المسألـة بأحـدكم حتى يلقى الله تعالى وليس في وجهـه مزعـة لحم متفق عليه .

٢٢٢ - الْخدمي يُحِب يَخْدُم النّاس

من يخدم يحب أن يخدم الناس ومن يؤدون له الخدمة .

٢٢٣ - الجزار يعرف وجه الشاري

أي أن كُل ذي مهنة له خبرة وفراسة باصحابه ويُقاس على غيره .

٢٢٤ - اللّي يُغَاوي النّاس يُغَاوُوه

يُقـال للذي يشغل نفسـه بهواجس لأمضـاء الوقت وتخفيفـاً للهم الـذي يحمله ، ويُقال عن من يحاول أن يشغل غيره عن حقيقة حاله بحديثه .

٢٢٥ - الْلّي مَا عِنْده عَمَل يشتري لَه جمَل

يُقال عن خالي البال من المشاكـل الذي يشـتري ما يشغـل به نفسـه أو بمعنى الذى دفعه فراغه لجلب ما يشغله .

٢٢٦ - الِلي ما يُعَشّي غريْب يُعَشّي كافِرينْ

يُقال للذي لم يخرج القليل برضاه ، وأخرج الكثير بغير رضا بعد ذلـك

اضطراراً .

٢٢٧ ـ الْبَطَرة مَا يُحَبّهاش الله

البطرة : من البطر وهو طغيان النعمة وصرفها إلى غير وجهها ، ويُقال للذي يبذر الأموال في أمورٍ لا تجدي وكذا لمن يبطر فيظلم الناس .

٢٢٨ ـ الْقَصِير بَصِيْر ، والطَّوْيلَ مُخف

يُقال أن قصير القامة غالباً ما يكون أذكى من طويلها .

٢٢٩ ـ الْكَسبه ترى طيز أختها

قال الشاعر :

يا أيها الرجل المعلم غيره   هلاّ لنفسك كان ذا التعليمُ

ويُقال عن من لا يرى عيوبْ نفسه . والكسبة الأنثى من الضان .

٢٣٠ ـ إقْرأ ياسِينْ وبِيَدَك حَجَر

المعنى مع التوكل على الله خذ بالأسباب ، التي تحميك من السوء ، ويروى عن الصحابي الذي قال للرسول في شأن الناقة : أأعقلها وأتوكل ، أم أتركها وأتوكل ؟ قال الرسول ﷺ : أعقلها وتوكل .

٢٣١ ـ الْكَلِمَة الرَّضْيّة كَسَرت الْعُود اليَابِس

« قول معروف خير من صدقة يتبعها أذى » قرآن كريم ، ويُقال عن من يرفق بالطلب لأخذ ماله من الحق من عند غيره .

٢٣٢ ـ الْحَظ أعْمَى والْخَير أخْيَل

يُقال الرزق أعمى ، ولأبن الوردى :

كم من جهول وهو مثر مكثر   وعليمم مات منها بالعلل

٢٣٣ ـ الْعُود الْيَابِس يَخْرُج مِنْه قطَران

يخرج منه قطران : المعنى أن السوء يخرج من السيء ، وقال تعالى : ﴿ والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ﴾ صدق الله العظيم .
ومثله العود الخيبة يخرج منه دخان وتقال للذي منبته السوء .

٢٣٤ ـ الْفقر يُعَلِمَك الدُّعاء

المعنى أنه يسأل من الله الدعاء حين يمسه الضر قال تعالى : ﴿ حتى إذا مسهم الضر إذا هم يجأرون ﴾ وقال تعالى : ﴿ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه قاعداً أو قائماً﴾ .

٢٣٥ ـ الضَّيْف بِحُكْم الْمُضِيّف

إن الضيف يتمثل لما يراه المضيف ما دام في ضيافته ، وبما للأمتثال من حاجة وضروورة في مكان المضيف لأن الضيف قد يجلس في مكان يؤذي المضيف .

٢٣٦ ـ أتْلِم عقور ومَا كان يَكُون

اتلم : إحرث في الأرض ، وهي صلبة وسيكون منها الذي يكون أي أن عليك أن تتوكل في كل أمورك .

٢٣٧ ـ إثْنَيْن غَلَبُوا واحِد

ألم تسمع عن الأب الذي علّم أولاده ضعف قوة الفرد بالنسبة إلى قوة الجماعة حين استدعى بنيه وأراهم كيف يتعذر كسر العصي مجتمعة ويسهل كسرها واحدة واحدة ثم أنشدهم البيت التالي :

كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى ... خطبُ ولا تتفرقوا آحاداً
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً ... وإذا افترقن تكسرت أفرادا

٢٣٨ ـ أُنصر أخاك ظَالِماً أو مظلوماً

قيل يا رسول الله : عرفنا نصر المظلوم فكيف نصر الظالم ؟ قال : تأخذ على يده وتمنعه أن يظلم ، هكذا قال رسول الله .

٢٣٩ ـ إشْهَد عَلى أخيك وقَاتِل مَعُه

قال تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولـو على أنفسكم أو الوالدين أو الأقربين** ﴾ ، وقاتل معه بمعنى الوقوف إلى جـانبه في الشدائد ، قال المتنبي :

وآنف من أخي لأبي وأمي　　إذاما لم أجده من الكرام

٢٤٠ ـ الأمَل طُوْل والأجَل عُرْض

« يشيب ابن آدم وتشيب معــه خصلتـان الحـرص وطـول الأمــل »، (حـديث شريف) المعنى إنـك تخطط للمستقبـل لكن المـوت يعـترضـك ، فيقطعك عن الحياة ، والشاعر يقول :

يــأمــل الأنســان مــا يــأمــل　　وقضــاء الله في الكـون وراءه

وقال المتنبي :

ومـا الدهـر أهل أن تؤمـل عنده　　حيــاة وأن يشتـاق فيــه النسـل
وما الموت إلا سـارق دق شخصه　　يصُوُلُ بلا كف ويسعى بلا رجل

٢٤١ ـ الْكَذب دَواءه الصّدْق

أي أن الصدق يُزْهِقْ الكذب ، وقل الحق ولو كان مـراً « والحديث إن الصدق يهدي إلى البر والبر يهـدي إلى الجنة وأن الـرجل ليصـدق حتى يكتب عند الله صديقاً ». حديث شريف .

٢٤٢ ـ الْحَلَّاق يْتَعلَم في جِده

الحـلاق : الذى يحلق شعـر الـرأس ، المعنى أنـه يجـرب مهنتـه أولاً في

قريبه ويُقال عن من يبدأ يتعلم ويؤذي أقاربه أو من يقدر عليهم .

٢٤٣ ـ الْعُقُول مِثْلَ دُرْجَان الْبَيْت

درجان = أي سُلّم .

تتفاوت العقول في الناس وأول ما خلقَ الله سبحانه وتعالى العقل وقال في آخر السياق ﴿ **لأجعلنك في خيار خلقي** ﴾ بعد أن أمره فأتمر : والمعنى إنهم يتفاوتون في العقل وشبه الدرج الواحدة أعلى من الأخرى . للشاعر

ما وهب الله لأمرىء هبةً أحسن من عقله ومن أدبه

وقال آخر :

حُظيتْ بعقلٍ فاقنعنّ به فذاك فضلٍ لعمري غير مقدور

٢٤٤ ـ ألف أبْرِه ما تنفعش شريم

الصغير وإن كثر عدداً لا يمكن يساوى قوة الكبير .

٢٤٥ ـ المُودّع نُص رَجّال

هو الذي يعتمد على غيره في قضاء أموره وكان قادراً على أدائها بنفسه ، وهو إذ يعهد إلى غيره بما كان بمقدوره إداؤه بنفسه فإنه يعرض حاجته لإحتمال الضياع أو الإهمال أو التلف عند من لا يقدرها حق قدرها .

٢٤٦ ـ السَّيْل مِن أوّلُه

المعنى أن الإنسان تعرف رجولته من أول أعماله ، والسيل ماء المطر الذي يجري بقوة .

٢٤٧ ـ الرُّمْح يطْعَن بِأوّلُه

والرمح حدته(خطورته) بأوله . (وهذا مِثْلُ المثل الذي سبقه) .

٢٤٨ ـ الْعيْد يُعَرف مِن نِصْف النَهار

أي يظهر العيد بظهور بشائره تأتي مبشّـرةً بقدومـه ، وقد يـراد به فـرح الإنسان أو معرفة جدارة الشيء .

٢٤٩ ـ الشَّرط خُلِق قَبْل أبُوه

أي أن الشرط في العهـود وفي المعامـلات يجب الـوفـاء بـه والحـديث : « المؤمنـون عند شروطهم » وقـال تعالى : ﴿ **وأوفـوا بـالعهـد إن العهـد كـان مسؤولاً** ﴾ . وكما يقال العقد شريعة المتعاقدين . ويقال عند المطالبة بـالوفـاء إستشهاداً .

٢٥٠ ـ الشَّجَن أحَبَل عَجُوز

الشجن هـو التطلع لغـير ما يخص المـرء ، ويُقال عن من تـدخـل فيـما لايعنيه وحصل على ما لا يرضيه .

٢٥١ ـ الّذي مَا يَجي مَع الحريوه ما يجي بَعْدَها

أي أن الذي لم يبادر للمنفعة حين يحضر النـاس يندر أن يستجيب لهـا بعد ذلك .

٢٥٢ ـ المؤذي مُصَاب

قال تعالى : ﴿ **إن الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً واثماً مبيناً** ﴾ صدق الله العظيم . ويُقـال عن من يؤذي الناس بشتى صنوف الأذى .

٢٥٣ ـ الحَبْل بِيد الْفَتَى يَطُول

يُقال للواثق المعتد بنفسه الذي يستطيع أن يكيف الأمور بما تيسر عنـده من القليل .

٢٥٤ ـ الأعَوْر بِبَلاد العُمْيَان فكّوهَه

فكوهه دارجة أي مدعاة للتفكه والتندر ويُقال عن من نـال شيئاً غـريباً عنه وأعطاه فوق حقه من التكريم والتقدير .

٢٥٥ ـ الْخَيْبَة خَيْبَة ولو تَمَشْقَر

الخيبـة معنـاه القبيـح في معـاشرتـه ، أي أن المسيء يـظل يسيء مهـما تصنع ، والمشقر قد سبق ذكره .

٢٥٦ ـ اللِّي ما يَخَاف الله خَاف مِنه

النفس الشريـرة إذا لم تكن تخاف العقـاب تسـطو بفسـادهـا في الأرض والحديث : « من خاف الله خاف منه كل شيء » .

وكما قال المتنبي :

يؤذي القليل من اللئام بطبعه　　من لا يقل كما يقل ويلؤم

٢٥٧ ـ الشَّيء إذا زاد عن حَدُّه إنْقَلَب إلى ضِدُّه

ومنهـا الحريـة التي هي حق من حقوق الإنسـان وحينما تتعـدى طورهـا تتحول إلى فوضى واضطراب في بنيان المجتمع .

٢٥٨ ـ الْبِنْت لأُمُّهَا والابن لأبوه

يتبع الفرع في الإنتسـاب أباه والأم في الـرق والحريـة ، والمعنى أن أكثر البنات يفضلن الميل إلى أمهاتهن في الرقة والعطف .

١٥٩ ـ الّلي مَا تَعْرِفْش أصْله يَدُلّك فِعْله

فعل الإنسان يدل على أصله

وللشاعر :

إذا كان أصل المرء فأستقر فعله　　فإن دليل الفرع ينبي عن الأصل

٢٦٠ ـ المرء قليل بنفسه كثيرٌ بإخوانه

الحديث : « كونوا كالبنان أو كالبنيان يشد بعضه بعضاً » ، وقال تعالى : ﴿ **سنشد عضدك بأخيك** ﴾ صدق الله العظيم .

٢٦١ ـ الْيَد الْواحِدة مَا تُصفقش

أي أن المرء بمفرده لا يستطيع أن يقوي على ما تقوى عليه الجماعة .

٢٦٢ ـ الدَّهْر يُعَلِّم الإنْسَان

المعنى أن بمرور حوادث الأيام تكسبه الخبرة ومعرفة حقيقة الأمور . وقال الشاعر :

علمتني الحياة أني مهما ... أتعلم فلا أزال جهولا

٢٦٣ ـ الْمَصَائب يَجْمَعَين الْحَبايّب

يجمعين : يجمعن . يتم التعاون وغيره من المساواة والمجابرة بسبب المصيبة التي حصلت كحدوث موت أو غيره .

٢٦٤ ـ الدُنْيا إمتحَان

قال تعالى : ﴿ **إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه** ﴾ صدق الله العظيم . وقال سبحانه : ﴿ **لقد خلقنا الإنسان في كبد** ﴾ صدق الله العظيم ، ويُقال عند رؤية الممتحن . وقال الشاعر :

علمتني الحياة أن حياتي ... إنما كانت امتحاناً طويلاً
قد أرى بعده نعيماً مقيماً ... أو أرى بعده عذاباً وبيلا

٢٦٥ ـ الْجُوع أبْصَر

عندما يشتد الجوع بامرىءٍ فإنه يأكل ما وجد ولو من الردىء من

الطعام أو من الأشجار الغير مألوفة إبقاءً لحياته ، ويُقال لمقتنع بالقليل عند الحاجة إليه .

٢٦٦ ـ الشَّاقي الْمَاكه تكفيه الشمس

الشاقي أي العامل ، أي لو لم يكن إلا الشمس والريح ما يصيباه لكفياه تعبا .

٢٦٧ ـ الرَّبْح إذا ما وصَل الْعِنَبة يَقُول حامِض

الربح : القرد ، والعاجز عن وصول الشيء يأتي بأي مبرر كعذر ، ويكون زهده فيه زهد الفاقد لا زهد الواجد . ويُقال للذي يعجز عن وصوله الشيء فيقلل من قيمته .

٢٦٨ ـ الْخَادِع الْمَاكِر يُخَلِص يَوْمُه أعذار

يُقال للعامل المتخاذل في أداء واجبه ومن يتماكر ويخدع في أداء مهمته .

٢٦٩ ـ الدِّين مُلْتَقَى الرِزقَ

أي أن الدين يحجب السعة ما لم يؤخذ لحاجة أو لتجارة ويقضي في وقته المحدد له .

٢٧٠ ـ السَّلَى رَاحَة الْقَلْب

يقال لمنشغل بالدنيا ان عليه ان يتسلى قليلاً .

٢٧١ ـ الدّيْن عُرُس والقضا ولادة

الاقتراض سهل وصعب إرجاعه على المطل ، والحديث « مطل الغني ظلم » .

٢٧٢ ـ الدنيا كل يوم لناس

قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ **وتلك الأيام نداولها بين الناس** ﴾صدق الله العظيم ، وقال الشاعر ابن الوردي :

واهجر الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفل

٢٧٣ ـ الحِيَلْة مَا تَرُبّي عَيالْ

الحيلة تعود بالوبال على صاحبها ولا يمكن أن ينشأ عليها المؤمن . وقد قال ابن الوردي :

وأترك الحيلة فيها واتئد إنما الحيلة في ترك الحيل

٢٧٤ ـ الدَّهْر دَوالِيْك يوَم لَكَ ويَوم عَلَيْك

للشاعر :

تعست هذه الحياة فما يسُوْ دُ فيها إلا الجهول . ويرتع

هسى دنيا في كل يوم ترينا من جديد الآلام ما هوأوجع

ولآخر :

الدهر حالان همٌّ بعده فرجٌ وفرحةٌ بعدها همٌ وتعذيب

٢٧٥ ـ الْمُحَتَاجْ أبُنَ عَمّ الْكَلْبْ

أي أن المحتاج يكون كالكلب في الحاجة . وما دمت قادرا على الكسب والعمل فعليك أن لا تترك الحاجة تذلك .

٢٧٦ ـ الأرْضْ مَوْعُودةْ بالحياةْ

يُقال عندما تنتعش الحياة في أرض مقفرة أو تبنى .

وللشاعر :

وإذا نـظرت إلى البقـاع رأيتهـا تشقى كما تشقى الرجال وتسعدُ

٢٧٧ ـ الْمُخْسِمْ يَفْرَحْ بُبُصَّالِيْ

المخسم : المعدم الذي يفرح بأقل شيء يجده والمخسم الذي لا يملك لخبزه إداماً .

٢٧٨ ـ الْمَجْد ولاَ الْغِنَى

المجد علو الرفعة وهو يفضل غنى يطغى به المرء ويدني به نفسه .

٢٧٩ ـ الْهَرْبَة سَنَة والْمَسْكَة يَوم

لمن غاب وتهرّب عن أداء حقوق عليه ثم قُبض عليه .

٢٨٠ ـ الْزَوْج الْمُنَاقِم ولا الوِحدة

المُناقم : المتسلط بالكلام من الأزواج خير من الوحدة ، وقد يقال بمعنى أن يسيراً تنتفع به خيراً من كثيرٍ لا تصل إليه .

٢٨١ ـ السِّراجْ المُغَلْفِف ولا الْغُدَرةْ

المغلفف : الخافت النور الغدر : الظلمة ، والمعنى ما حصل ولو كان رديئاً يتم الانتفاع به لوقته ، كما يقول المثل الصيني : أن تشعل شمعة ـ خير من أن تلعن الظلام .

٢٨٢ ـ الْبَاطِلْ مَعُه رِجالْ والحق معه رجال

الخير والشر يتصارعان إلى يوم القيامة . وقد قيل : دولة الباطل ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة .

٢٨٣ ـ الرِبْحْ مسامير الركب

أي أن المرء إذا أصاب ربحاً في عمله اشتدت همته وأمله في السعي والعمل .

٢٨٤ ـ الأمانة تَبَرّاتْ مِنْها الجبال

قال تعالى ﴿ **أنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولا** ﴾ .

٢٨٥ ـ النَّاس أجْنَاس

أجناس : متباينون ، أي أن الناس مختلفون في الطباع والسجايا .

٢٨٦ ـ الْجَمَلْ ما يَبْحُرشْ

تقال لمن أبقى على طبعه السيء ولم يتغير ولم يعتدل . كما قال المثل من ولد ليزحف لا يستطيع أن يطير .

٢٨٧ ـ الْخَيْبَة خَيْبَه حَتَّى يَوْم الْعِيْد

الخيبة : معناه : القبيح ـ وأنه يحمل القبح حتى يوم العيد (يوم الفرح) ويقال لمن كان دائماً قبيحاً في أخلاقه .

٢٨٨ ـ الْمُجِلْ يَفْرَحْ بُعُكَابِيْ

المجل : المعدم ، عكاب الزرع : أي الخام منه . والمعنى أن المعدم يفرح بالقليل ولو كان خاما .

٢٨٩ ـ الْجَيْد لا يْهْرُب ولا يَحْتَجِب

الجيد لايهرب ولا يحتجب عن إكرام الضيف وإغاثة الملهوف كقول المتنبي :

لولا المشقة ساد الناس كلهم ‏ ‏ ‏ ‏ الجود يفقر والأقدام قتَّال

٢٩٠ ـ الْمُولَعَة أولَّها دلع وآخِرَها وَلَع

المقصود أن ما كان في بدايته لمجرد الدلع والبساطة صارت عادة تستعبد

صاحبها .

٢٩١ ـ الْقَاتْ للمُلاقـات

القات : نوع من شجر يؤخذ أعلاه ، ويؤكل ورقه وأغصانه وقت الراحة وهو ينشط البدن ويحرك دورة الـدم بسرعة . والمعنى أنه يجمعهم حين يلتقون لمضغه .

٢٩٢ ـ الْمَدَاعة قَحْبَه الْمَكَان والْقَات مسمار الْحَجر

مسمار الحجر أي أنه يقعد أكثر الوقت لأكله وللحديث مع غيره .

٢٩٣ ـ الناس مع الناس ، والْجِنْ وَحَدَهُم

تقال لمن انعزل عن الناس ، وابتعد عن مخالطة مجموعة منهم .

٢٩٤ ـ الْحَيَاةْ دمْعَه وابْتِسَامَة

أن تصاريف الزمان عجيبة فيوما ترى عسراً ويوما تري يسراً وقال الشاعر :

علمتني الحياة أن لها طعمين مرا وسائغاً معسولا
فتعودت حالتيها قريرا وألفت التغييـر والتبديلا
أيها لناس كلنا شارب الكأسين إن علقماً وإن سلسبيلا
نحن كالريح ثورة وسكونا نحن كالمزن ممسكاً وهطولا

٢٩٥ ـ الْحُرْق بالْثَّوْب والثَّوبْ واحِد

لعل مصيبة القريب تصيب سائرهم .

٢٩٦ ـ الْحِمَار يَبْدأ يَتَعَلَّم بأمُّه

يقال لمن بدأ يتعلم بأهله ويؤذيهم .

٢٩٧ ـ أبْتَسِم عِنْد الْهَزِيْمَة وتواضَع عِنْد النَّصر

وإن تصبك خصاصه فتحمل أو فتجمل والله سبحانه وتعالى يقول : ﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ .

٢٩٨ ـ إذَا كَان الْكَذْب يُنْجي فالصِّدقْ أنْجى

الكذب لا يجوز إلا في ثلاث (في الحرب وعلى الزوجة وفي الصلح : في الحرب لأن الحرب خدعة ، وللزوجة يخبرها أحبك أكثر من ضرتك وفي الصلح يقول ما يقرب بين المتخاصمين) .

٢٩٩ ـ أمّا حمـولة وسِيْرة بالْكَمَال وإلاَّ فَخَلِّى الحَمُولة لِلْجّمال

يجدربك القيام بما يجب عليك كاملا وإلا فدع ذلك لمن يستطيعه من أهل القدرة .

٣٠٠ ـ أذَاصَاحِبَك عَسَلَ خَلّى منُّه وَسَل

خلى منه وسل أي لا تستغل كل طيبته واترك منها للمستقبل فقد ينفعك ويساعدك .

٣٠١ ـ إذا جَادَت الدُّنْيا عليك فَجِد بها

تمام البيت :

على الناس طرا إنها تتقلب

ولآخـرٍ :

فلا الجود بفنيها إذا أقبلت ولا البخل يبقيها إذا هي ولت

كما قال الشاعر :

يجود علينا المحسنون بمالهم ونحن بمال المحسنين نجود

٣٠٢ ـ إذا جَادَ الْكَرَيْم فأمْهِلهُ وإذا جَاد الْبَخيْل فاسْتَعْجله

وإن الكريم مضمون وفاؤه ،واستعجل البخيل لعدم ضمان وفائه لما جُبل

عليه من هلع ولؤم ، على حد قول الشاعر :

خذ القليل من البخيل وضمُّه إن القليل من البخيل كثير

٣٠٣ ـ إذا بُلِيْتَ بِشَخص لا خَـلَاق له فكُنْ كأنَكْ لَمْ تَسْمَعْ ولم يقل

قال تعالى : ﴿وعبادُ الرحمن الذين يمشون في الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ .

٣٠٤ ـ إذا كَان المُحِب قَلِيل حَظٍ فَمَا حَسَنَاته إلا ذُنوب

أي أن قليل المقدرة على العطاء والإنفاق على من يحب تترجم حسناته كلها سيئات وتقال لمن كان قليل اليد في الحظ والإنفاق .

وللشاعر :

إن كـان ذنبي أن حبـك سيـدي فكـل ليـالي العـاشقين ذنـوبُ

٣٠٥ ـ إذا كَان الْحَديث حديث صدق فيتبعه عطاس أو أذان

لعله من الأثار المتناقلة .

٣٠٦ ـ إياك وأعراض الرجال

العرض ما يمس كرامة الشخص أو أحد محارمه والحديث : من قتل دون عرضه فهو شهيد . والمتنبي يقول :

والعار مضاض وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيلا

٣٠٧ ـ إذا بَالَ الْحِمَارْ بَالَتْ الأحْمِرَةْ

يُقال للذين يقلدون بعضهم البعض في كل شيء .

٣٠٨ ـ إذا وَجَدْت قوم يَعْبدوا أعْبِد ما عَبَدوا

معنى العبادة المجاراة والإنسجام في الأمور التي تكون مباحة .

٣٠٩ ـ الْمُؤمِن إذا قالَ صَدَق وإذا قيل له صَدَّق

المؤمن يتجنب الكذب ويرى غيره بعين طبعه .

٣١٠ ـ إذا أَنْصَفَ النَّاس اسْتَراح الْقَاضِي

المعنى إذا أنصف الناس تقل المشاكل بينهم ويستريح القاضي من عناء الفصل بينهم .

٣١١ ـ إذا بَكَر مُغَوِي أعْمَل لَك مَظَلَّة

الغوى خفيف السحاب الذي يبشر بنزول المطر والمظلة ما يتقى به من المطر أو الشمس والمعنى أن تستعد بالمظلة إذا توقعت المطر وعليه فقس

٣١٢ ـ أرسِم عَلَى مَعْرَد الْكَلَب سَنَه تَجِدَه مَعْرَد كَلْب

المعرد : ذيل الكلب ، ويقال للذي لا يتغير في سلوكه السيء .

٣١٣ ـ أشْقَى بالنِّيَة ولو كُنْت بالسّخْرة

المعنى إن عليك الإخلاص في عملك وعدم التهاون به ولو كان ذلك دونما مقابل .

٣١٤ ـ أبن مِهْرَه ولا مُعَلَّم سَنَه

ابن مهرهْ : صاحب صنعة قد اتقنها خير من الشخص الذي ما زال يتلقى التعليم والتدريب حتى يتقنها .

٣١٥ ـ أنتْ مَا عَلَيْك إلاّ تَلُحّيْ والْحَطَبْ والماء عليَّ

تلحى : تصنعى اللحوح ما هو عليَّ سأحضره لك وقومي بالذي عليك

أنت . أي لا تتكلفي أكثر من قدرتك .

٣١٦ ـ أطْرَح الْجَنْبِيَة عَلَى قَدْر الْخِفَاف

الجنبية : نوع من سلاح اليد ويلبس مع حزام في وسط البدن . ويشتهر بلبسها أبناء اليمن ، والخفاف : جهاز الجنبية، والمعنى أنه لا بد أن تضع الأمور على قدرها ولا تفرط فيها وفي تقديرها .

٣١٧ ـ إذا شْتُوّر بَقّر

إذا أردت النسل يأتي متينا فاختر أماً قوية موفورة الصحة لها بنية صحيحة .

٣١٨ ـ إذا ابْتَلَى لَطَف

الحديث : لا تسأل رد القضاء ولكن إسأل اللطف فيه وتقال حين يجتاز المصاب محنة .

٣١٩ ـ أحِبَّك يا رَسُول الله قال الْقُلوب شَواهِد

المعنى إذا أحببت أخاك حقاً فإنه سيشعر أنك تحبه ، والحديث « لن تؤمنوا حتى تحابوا . . . إلى آخر الحديث » .

٣٢٠ ـ أكْبَرْ مِنْكَ بيَوْمْ أعْرَفْ مِنَّك بِسَنَةْ

المعنى أن تقدم العمر بالمرء يزيده خبرة إلى خبرته . فتأخذ منه المعرفة والخبرة .

٣٢١ ـ أن غَدَاً لناظِره قَريْب

أي إن ما يأتي به المستقبل ليس ببعيد على الحي.

وللشاعر :

ألم تر أن اليوم أسرع ذاهبٍ   وإن غداً للناظرين قريب

٣٢٢ ـ أسألْ عَنْ الْجَارْ قَبْلَ الْدَارْ

يحسن الحرص على مجاورة الصالحين لأن الجار الصالح يسعدك

٣٢٣ ـ إذا أراد الله أمرا بأمرىء وكان ذا سمع وعقل وبصر ، أصم أذناه وأعمى بصره حتى إذا نفذ فيه حكمة أرجع إليه عقله كي يعتبر .

المعنى ما هو كائن كائن وإن العقل والبصر عند القدر يُفْقِدَانِك الوعي حتى يمضي ما قدر عليك . وعليك بعدها بالإعتبار مما صار .

٣٢٤ ـ أنْتَ تَزْرَعْ وغَيْرُكْ يَقْلَعْ

المعنى إن مسؤوليتك في الحياة أن تؤسس وتنشىء ليستفيد الغير والحديث الشريف : « إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليفعل فله بذلك أجر . والشاعر يقول :

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن تتم المقاصد

٣٢٥ ـ أول الشَّبَّه عقل وإلا جُنَانْ

المعنى أن المرء يتميز بصفاته حين يبدأ يبلغ الرشد وتقال لمن كان مندفعاً في تصرفاته في شبابه . وللشاعر :

إن الشباب والفراغ والجَدةْ مفسدة للمرء أي مفسدة

٣٢٦ ـ إذا عُدمَيْن الأشْوارْ عَلَيْك بأرْدَاهَا

الأشور أي المشورات عليك بأرداها لعل المراد أكثرها جرأة .

٣٢٧ ـ أوبهْ مِنُّهْ عَلَى نَفْسَك

أوبه : دارجة بمعنى إحذر ، أي أحذر من أن يحدعك . وتقال عمن لا يؤمن جانبه .

٣٢٨ ـ أدْعُوْا لي نَقِيْبْ واقْطَعُوا الْمَعَاشْ

يَطْمَعْ بالصيت ولو خسر المال : وتقال لمن يطلب الرفعة في القدر بغير مؤهل . للشاعر :

يا شاري الصيت (إن لم تعط موهبةً)   من السماء فلن يعطيكها الناس

٣٢٩ ـ إقْلِب الْبَاب لِلْضَّيْف الْثَّقِيْل

الثقيل : المتطفل فاقد العزة بنفسه وعليه فقس ، وقد قال الشاعر :

إذا حل الثقيل بأرض قوم   فما للساكنين سوى الرحيل

٣٣٠ ـ إن شي سَبَر قالوا الشيخ سبَّرُه وإن اخترب قالوا من أعمال الفقيه :

سَبَرْ : صلّحْ اخترب من الخراب ، المعنى إن الفضل ينسب للعظيم حين ينسب العجز للضعيف . للمتنبي :

وتختلف الرزقان والفعل واحدُ   حتى نرى إحسان ذا لذا ذنبا

٣٣١ ـ أوَل الْعَصِيْد مَاء

أي أن كل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر ، والعصيد طبخة يمنية من دقيق يعجن بالماء ثم يغلى على النار .

٣٣٢ ـ إقَعُوا مِن سَقفْ حيد

أقعوا أسقطوا . يُقال لجماعة لا تنصاع للنصح ومن سقف حيد كلمة نقمة عليهم . أي سقطوا من أعلى جبل .

٣٣٣ ـ أفْسَل غدَا تُجزع يَوم

أفسل : أي اقل . المعنى أن وجود القليل يسد وقته ولإبن الوردي يقول :

ملك كسرى تغني عنه كسرة   وعن البحر اجتزاء بالوشل

٣٣٤ ـ أنَا بِاللَّحم وأنْتَ السِكّيْن

المعنى إنه سلم نفسه له يعمل به ما يشاء من الحكم والتسوية وغالباً تُقال لمحكم تولى أمر متخاصمين .

٣٣٥ ـ إذا ابيَّض الْخَادِمْ طرِّف لهُ حِجْنه

حجنة : إداة لحرث الأرض من الحديد . لعل المعنى أنَّه يصبح مكلفاً كغيره في الواجبات .

٣٣٦ ـ أدْلي بِدَلوك بَيْن الدِّلى ومَا طِلع طلع

ما طلع طلع المعنى تسبب مع غيرك وما هو لك من الرزق ستجده .

٣٣٧ ـ إذا فاتَك اللَّحْم مَا فَاتكْ الْمرق

المعنى إذا فاتك أول الشيء فآحرص ألا يفوتك آخره ولقد قيل: خذ من اللحم المرق ومن الفجل الورق ومن النساء الشرق .

٣٣٨ ـ أرضى بما قسَم الله لَك

جزء من حديث شريف جري مجرى الأمثال . المعنى إنك لا تثاب إلا إذا رضيت بما قسمه الله لك من الخير والشر وقد يُقال عن من ابتلى بمكروه . وقال الشاعر :

علمتني الحياة أن أتلقى   كل ألوانها رضاًوقبولا
ورأيت الرضا يخفف أحزاني   ويلقي على المآسي سدولا
أنا راضٍ بكل ما قسم الله لى   ومزجٍ وإليه حمداًجزيلا

٣٣٩ ـ أن بَعْض الظَّن إثْم

من القرآن الكريم صارت مثلاً بين الناس لكثرة تداولها والمعنى إن بعضاً

من الظن يجانب الصواب فتجنبه ، وتُقال لمن يكثر ظن السوء بغيره قال المتنبي :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته وأصبح في ليلٍ من الشك مظلم

٣٤٠ - أدْع بالبْاطلْ يأتيْك الصِّدقْ

لعله يراد به الجد في المطالبة .

٣٤١ - أصْدُقْه يَعْرِفَك

يُقال عن من يستحي ويهادن في أخذ حقه من مراوغ قال الشاعر :

والخير إن تلقه بالخير ضقت به ذرعاً وإن تلقه بالشر ينحسم

٣٤٢ - إشْرَب مِن السَّارِح ولاَ تُبَارِح

الماء السارح : الجاري وهو يظل دائماً نظيفاً ونقياً من المكروبات . قال ابن الوردي :

فبمكث المـاء يبقى آسناً وسرى البدر به البدر اكتمل

٣٤٣ - إصْرِف مَافِي الجيْب يأتِيْك مَا في الْغَيْب

صرف ما في الجيب لعله الإنفاق في وجوه الخير حيث يقال إنه لا إسراف في الخير .

٣٤٤ - إصْبِر يَازبِّي للصَّراب

الصراب هو موسم حصاد الأرض . يقولها من يرفض وعداً طال به أمده خشية أن يطول أمده مرة أخرى .

٣٤٥ - أشْتَى لَك يا دِم الْجَلاَحَة

المعنى أنّي وجدت من أطلبه وأريده للعقاب ويُقال عندما ينال شخص

عقاباً كان .معراً له

٣٤٦ ـ أشْبَع ابْنَك واحْسِن أدَبُه

المعنى بعد أن توفر له كفايته لا تتركه بغير أدب وتعليم ، من حق الولد على الوالد قبلها أن يختار له أُماً من أسرة طيبة ويحسن إسمه ثم يربيه ويؤدبه قال الشاعر :

وإن الـذي ربيتـه في الصبـا   كـالعـود يسقى من غـرسـه
حتى تـراه مـورقـاً نـاضـراً   بعـد الذي أبصرت من يبسـه

٣٤٧ ـ إن بَكَيْت يا فَصِيْح لِمَن تَصِيْح

المعنى إذا ابتليت فلا تظهر ضجرك لغيرك .

٣٤٨ ـ إذا جاءتْك الْمُصِيْبة أذْكُر الْمَوت

مصيبة الموت تعظم كل مصيبة واستذكارها يهون على من وقع في نكبة .

٣٤٩ ـ أعلمه الرماية كل يومٍ فلما اشتد ساعده رماني

بيت شعر جرى مجرى الأمثل ويليه البيت التالي :

وكـم عـلمتـه نـظم القـوافي   فـلما قـال قـافيـةً هـجـاني

٣٥٠ ـ إذ وُجِدَت الْقَحْبَة عُدِم الْجُرف

القحبة : المومس ولعل المراد به إذا وجد المجرم لا يوجد ما يستره ويكفيه ويحميه . الشر متوفرة ولكن الظروف غير مواتية لإقتراف الشر .

٣٥١ ـ إذا وُجِدَ الْمَاء بَطَل التَّيمُم

أي إنك إذا وجدت الأصل استغنيت عن البديل . كما يقال : لا يفتى ومالك في المدينة .

٣٥٢ ـ أحْمَد الله واحْدَف كَلْب

يُقال عن من نال شيئاً وكان متردداً . أحدف : أحْضُنْ المعنى ما أعطيته أو ما هو معك فاحمد الله عليه .

٣٥٣ ـ أقْرَب مِن حَبْل الْوَلَادة

حبل الولادة الذي يُستعان به على الولادة . وهو كناية عن شدة قرب الشيء .

٣٥٤ ـ أكَلَ الدَّهْر عَلَيْها وَشرِب

المعنى إنَّها عتيقة وقد بَلِيَتْ من القدم وأنها لا تصلح للمراد .

٣٥٥ ـ أكَلُه لَحْم وَرَماه عظْم

المعنى أنه أخذ منه ما ينفعه ثم نبذه بعد استنفاد حاجته منه .

٣٥٦ ـ أسْمُر ولاَ لَك إلاّ قَمَر

يُقال هذا المثل تهكماً فيمن لا يراد الإستجابة لطلبه .

٣٥٧ ـ إهْرُب مِن أهْلَك يُحِبُّوك وَمِن جِيْرانَك يَفْقَدُوك

الحديث زرْغبّاً تزدد حباً أي أنه يحسُنبك أن تأتيهم من حين لآخر .

٣٥٨ ـ الرُّكب فَتارى

يقال المثل كناية عن العجز المالي لديه . فتاري : من الفتور .

٣٥٩ ـ اقطِف الزَّهْرة مِن طِيْز الْكَلْب

تأخذ الجيد حيثما وجدته بغض النظر عن مكانه والحديث الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو جدير بها . وقد يُقال عن من أراد أن يتزوج كفؤاً من بيت وضيع .

٣٦٠ ـ أرحْبَينْ يا مَصَائب

يقولها من توالت عليه نكبات الدهر وظل يتقبلها بصدر رحب ، وقال الشاعر :

تنكر لي دهرى ولم يدرِ أنني اعزٌّ وأحداثُ الزمان تهون
فبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبتُّ أُريه الصبر كيف يكون

٣٦١ ـ أسأل مُجَرِب ولا تِسْأل حَكِيْم

الحكيم يحتاج إلى الوقت ليجرب ما قد تعلمه

٣٦٢ ـ أسْتُر مَا سَتَر الله

يُقال عند ذكر عيب لإنسان أو كشف ستر له والحديث من ستر مسلماً ستره الله . كما قال الشاعر :

وإن تجد عيباً فسدّ الخللا فجلّ من لا عيب فيه وعلا

٣٦٣ ـ استَعْطي من الْقوم ولا تُعْطِيها

الكرم بإعطاء القوم الكثيرين قد يؤثر على اقتصاد المقلّ منهم ويُقال عن من تعرض لجماعة كبيرة ليكرمهم .

٣٦٤ ـ أسْعَد أيَّامك أيْن يُمَشّيْ كَلاَمَك

حين تقبل آراؤك بين قومك فذلك أدعى لإنسراحك وسعادتك . أي أن سعادة المرء تتحقق حيثما تنطبق تحليلاته وافكاره لما حوله على صعيد الواقع أي حيثما يكون تأمله وتفسيره للأمور والأشياء صحيحاً وسليماً .

٣٦٥ ـ أسلَم بِجِلْدَك مِنْه

يُقال عن من يطلب من لئيم مساعدة فيكفي أن تجتنبه وتسلم منه ومن لؤمه .

٣٦٦ ـ اسْكُب في برْمِيْل مَخْزُوق

يُقال عن من يبذر الأموال ولا يستطيع أنْ يقتصد فيها ويحفظها .

٣٦٧ ـ اسْرِع مِن لَمْح الْبَصَر

يقال في حالاتٍ كثيرة والمعنى أن القدر يتم في لحظة قال تعالى ﴿**وما أمر الساعة إلا كلمح البصر**﴾.

٣٦٨ ـ إسْم بلا جِسم

يُقال عن من كان إسمه كبيراً بينها وجوده وقدراته لا تصل إلى ما يوحي به اسمه من المنزلة .

٣٦٩ ـ أشتيك وإلاَّ انْزل اطحِن

تقوله الزوجة لزوجها ولعلها تعنى هل لك فيَّ حاجة وإلا سأذهب للعمل من طحن أو غيره .

٣٧٠ ـ أصبح قَال تستَّر

أي أن كليهما يستوي في الذم والسوء والفحش .

٣٧١ ـ أصبح نَخْلَك دَوْم

يُقال عن من نكث وعداً كان قطعهُ على نفسه بالتحديد والشرط .

٣٧٢ ـ إقْنَع بالْقَليل يأتِيك الكثير

القناعة راحة ، وقد قال الشاعر :

وجـدت القنـاعـة ثـوب الغنى   فصرت بـأذيـالهـا أمسـك

إلى آخره .

٣٧٣ ـ أقَل صَدِيق يُورَيْك الطريق

وقد يراد بالطريق طريق أو سبيل السعادة التي توصـل ويُقال في فـائد

الصديق أو من تعرفه .

٣٧٤ - أقَل حِرْفَة تُؤمَنك الفِقْر

وفي الأثر أكثروا من الحرف تنجوا من الفقر أي أنَّك تتخذ أسباب الرزق والحديث « إن الله يحب العبد المحترف ويكره العبد السبهلل » .

٣٧٥ - افْتَح بَابَك واشْتَهر أو أغْلِقُه واسْتَتِر

افتح بابك للضيافة والكرم وإلا اقفل بابك وأنت مستور ويقال فيما كان مثلها من الأمور قال الشاعر :

والستر مادون الفاحشات وما   يلقاك دون الخير من ستر

٣٧٦ - اعمَّل لك فِي كل وادى دار

المراد به الإكثار من الأصدقاء .

٣٧٧ - اضْرِب بالطَّاسة تأتيْك مَائةْ رقاصة

الطاسة : ضرب بالطبل . لعل المعنى أن أهل الشر كثيرون . للشاعر :

دعا داعي الرحمن ولا مُجيْب   ودعا الشيطان فأزدحمت ألوفُ

والقول يدل على وجود الشيء بكثرة

٣٧٨ - اضْرِب بِسَيْف القُبُول حتى يأتي كاسره

المعنى أن لاتترك فرصة القبول تمضي دون أن تستغلها . وللشاعر :

إذا أقبلت كادت تقاد بشعرة   وإن ادبرت كادت تقد السلاسلا

٣٧٩ - أُصول الخَيْل تُعْلى مَنْ وطاهَا

والحديث : الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة . وهي كناية عن الأصالة والكفاءة في عمل المرء .

٣٨٠ - إذا لَم يَبْكِي الطِّفْل مَا حَد يُبْزِيه

يُبزيه : يرضعه . أي أن بعض الحقوق إذا لم يطالب بها بشدة لا تُنَالْ .

٣٨١ - إذا ضَاعَت الصُّحْبَة عَاد الْمَعرِفَة

كما قال المتنبي :

وبيننـا لـو رعيتم ذاك معـرفـة　　إن المعارف عند أهـل النهى ذمم

٣٨٢ - إذا طَالت الْشّدْة قَرُب الْفَرَج

ما من شدة إلا ويأتي بعدها فرج قال تعالى : ﴿ **حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم كذبوا جاءهم نصرنا** ﴾ الآية . وكما قال الشاعر :

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها　　فـرجت وكنت أظنها لا تفـرج

فلرب نـازلـة يضيق بهـا الفتى　　ذرعـا وعنـد الله منهـا المخـرج

٣٨٣ - إذا عُدِم الْقَضاء مَا عُدِم الْجَواب

أي إذا عدم الوفاء ما عُدم الجواب الهادىء اللين . أي يؤتى له بلين القول كما قال تعالى : ﴿ **قول معروف خير من صدقة ..** ﴾ الآية . والحديث : خيركم أحسنكم قضاء .

- إذا غاب الدم تنبع الفار

تنبَّع : من نبعَ أي قفز .

يُقال عن من أساء على غيره في غياب من كان يضبطه .

٣٨٥ - إذا غضبْ الله على النملة أرْيَشَت

يُقال عن من طغى وبطر النعمة . كما قال الشاعر :

إذا مـا أراد الله إهـلاك نمـلة　　أطال جناحيها فسيقت إلى العطب

٣٨٦ ـ إذا أنْغلِق بَاب انْفَتَح مَائة باب

ما دمت تطرق أبواب الرزق فلا بد أن تفتح أمامك الأبواب ويُقال عن من تقاعس عن العمل بحجة عدم وجود الرزق .

٣٨٧ ـ إذا فاتك الصَّرابى أرقد بين تِبْنِه

الصرابى : حصد المحصول والتبن ما يبقى ويفتت من قصب البرّ والشعير والمعنى إذا فاتك الخير فتدارك ما أمكنك تداركه .

٣٨٨ ـ إذا فتنة في مَصرْ تعَّوذ مِنْها

قال ﷺ : « الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها » وما أمسى في جارك أصبح في دارك .

٣٨٩ ـ إذا قدْبُه مَعَك سَارِق نَاوِلُه المفتاح

لعله متعلق بـالأقربـاء إذا سلمتـه المفتـاح يقتنـع ويكف عن السرقـة ، والسرقة إذا وصلت النصاب قُطِعَّ يدْ فاعِلها كما ينص الشارع .

٣٩٠ ـ إذا قعدَت بَيْن السَّيل لا تُهِم البلَل

المعنى إذا صرت في محنة فلا تشغـل بالـك باليسـير من آثارهـا كما قـال المتنبي :

والهجـر أقتـل لى ممـا أراقبـه   أنا الغريق فما خوفي من البلل

٣٩١ ـ إذا قدك تحت المُسْرَب لا تقل وَحيّ

المسرب : الأنبوب أو المجرى الذي يسرب ماء المطر من سقف البيت ، لا تقل وحي : أي لا تئن وتتوجع .

٣٩٢ ـ إذا قَدَك سارِح كَثر الفضائح

سارح ـ رائح أو راحل ، ويقال لمن أظهر سوءه قبيل رحيله .

٣٩٣ ـ إذا كانْ زوْجي راضي أستم القاضي

يُقال تدليلا على الحرص على نيل رضا شخص معين دون الإكتراث برأي سواه ولعل هذا يتفق مع قول الشاعر :

إذا صح منك الود فالكل هين   وكل الذي فوق التراب تراب

٣٩٤ ـ إذا كَثَرَيْن الدَّيْكه بطل الصبح

يُقال إذا شابَ أمراً ما تعثر أو إخفاق رغم كثرة القائمين على إنجازه .

٣٩٥ ـ إذا وَجْدْتَ المَجنُونْ ينجر في الصفا قل له باقي قليل

يُقال عن من يجاري المجنون في جنونه . ويُقال عند اليأس من تقبل النصيحة .

٣٩٦ ـ إذا يَدَكْ تحْت الْحَجَر جُرَّها بالبَصَر

يُقال عن من رام حقاً له عند ظالمٍ للحقوق وهو عاجز عن إستعادته بالقوة فأحرى به أن يترفق ويتلطف في المطالبة بحقه ، ولعل هذا يتفق مع قوله تعالى : ﴿ **وليتلطف ـ ولا يشعرن بكم أحداً** ﴾ .

والمتنبي يقول :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى   عدوا له ما من صداقته بد

٣٩٧ ـ أُذْكُر الْحَي والتَفت

يحدث أحياناً أن يتذكر المرء شخصاً غائباً ثم لا يلبث أن يجده قد حضر بشحصه في نفس الوقت .

٣٩٨ ـ أُذْن السارق تُطَنْطَن

تطنطن من الطنين .

٣٩٩ ـ إربطْ الحمار بِجَنْبَ الْفَرَسْ أنْ تَعَلَّم وإلا دَرَسْ

المعنى إن المجالسه تؤثر في سلوك المرء .

٤٠٠ ـ إرجم خُلَبْة إلى عَرْضَ الجدار تَلِسَتْ وإلا فقد طبعت

الخلبة : الطين المعنى أن عملك إن لم يف بالغرض فلعله يترك أثراً فلا تزهد في عمل مهما بعدت أمامك غايته .

٤٠١ ـ إرْحِبْ يا واصِلْ عَلَى الْحَاصِل

يقولها المضيف للضيف وإن كان الشيء المقدّمُ وفيراً ولكنه يقـولها تلطفـاً وتواضعاً .

٤٠٢ ـ إذا لقَيْتْ الْغَرِيْم وإلا ابنَ عَمِه

يقولها من يطلب حقا عند خصم له مفقود حين يجد من يقرب لغريمه .

٤٠٣ ـ إذا اْبنى ضَرَب اْبَنَك جُهَال يتصالَحُوا ، وإذا ابنك ضرب ابنى والله ما كانت .

أي أن حقوقه لا بد أن تنال وحقوق غيره تهدر . يقولها الأناني .

٤٠٤ ـ أيْنَ أُذنك قال هُنَاك

فسر الماء بعد الجهد بالماء . ويُقال عن من يُبَعِّـد ما كـان قريبـاً عليه ، ويمكن الوصول إليه بسهولة .

٤٠٥ ـ أسْرقْ وازْني وإذا طلع ضمارك احلق دقني

إن تشرب الخمر أو تزن ، وكل منهما محرم إلى جانب إنه مضيعة للمال والصحة ، ولقد قيل من عامل الزلات أضحى قتيلها ، والحديث الشريف يقول : « إن أحدكم يمد يده إلى السماء يارب يارب ، ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فأنى يستجاب له ومعنى أحلق ذقني شبيه بالقسم

عندهم .

٤٠٦ ـ أخوك ساعِدَك الأيْمَن

قال تعالى﴿ إنما المؤمنون أخوة ﴾ ، وللشاعر :

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الهيجاء بغير سلاح

٤٠٧ ـ إبن وَعل لا بُد ما تُخَلّي

قال ابن الوردي :

أين من سادوا وشادوا وبنوا هلك الكل فما تغنى القلل
أين نمرود وكنعان ومن ملك الأرض وولى وعزل

٤٠٨ ـ اتق شَرَّ من أحسنت إليه

إن كان من أحسنت إليه لئيماً فإنه يستعظم رد الجميل ويسهل عليه الجحود والنكران كما قال المتنبي :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

٤٠٩ ـ إذا جَاءَك الْمَلْطُوم يَشْتَكي انظر وجه اللاطم

أي لا تستعجل بالحكم حين سماعك شكوى أحد الخصمين بل أنظر في شكوى الخصم الآخر والحديث الشريف : « لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء قوم » ، « يروى أن أحد الخلفاء الراشدين قال : إذا جاءك أحد الخصمين وقد فقئت عينه فلا تحكم له حتى يأتي خصمه فلعله قد فقئت عيناه معا . بما هو معنى الحديث

٤١٠ ـ إترك لابنك خَال ولا تَتْرُك له مَال

ولقد قيل : اكسب الخال يأتيك النسب ، والحديث ابن أخت القوم منهم .

٤١١ ـ آخر الليل تأتيْك الدواهي

المعنى إن بعضاً من الأفكار الشيطانية أو الهواجس أو التصرفات الخارجة عن المألوف قد يتصادف حدوثها في هدأة الليل فيستشهد حينها بهذا المثل .

٤١٢ ـ آفة الكلام الكذب

أي أن الكذب يفسد المجتمعات فلا يستقيم لها حال ، والحديث : لا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا .

٤١٣ ـ إذا غلبك صاحبك بالدباء اشرب له الماء

ولعل المعنى إذا غلبت في أمر ما فهونه على نفسك ، ويُقال تهدئة للمغلوب .

٤١٤ ـ إذا تَفَرَقَت الْقَوْم ذَلَت

أي إذا تفرق القوم لحقهم الذُلّ ، والله تعالى يقول : ﴿ **ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم** ﴾ ، وللشاعر :

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً　　　وإذا افترقن تكسرت آحادا

٤١٥ ـ إذا انقَسَمَت الأرزاق فابْشِر بِرْزقك

الحديث : « لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها وأجلها » ، وللشاعر :

٤١٦ ـ إذا يُسِّر لك الدين قل ياالله عزه

يا الله عزه : يا الله لا توجده ، ولقد قيل إن الدين ملتقى الرزق أي مانعه من أن ينمو .

٤١٧ ـ إذا جاءك الخَاطِب نِصْف اللَّيْل عُس صابِره

الصابر هو الخد ، معنى عس : ألمسْ ، لترى النعومة ، ويُقال للتحقق

من الأمر .

٤١٨ ـ إذا جاءت يَوْم الْحِمَار قُم لَها

المراد بيوم الحمار يوم الإعتداء عليك ، والله يقول : ﴿ من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ﴾ .

٤١٩ ـ إذا جاعَ الْجَمَل رَجع على زهابه

اي على ما يحمله يأكله يُقال عن من يعود يؤذي من يقدر عليهم من الأقارب .

٤٢٠ ـ إذا حَلَت الْمَقَادِيْر بَطلَت التَّدابِيْر

قال الشاعر :

وإذا احذرت من الأمور مقدراً   وفررت منه فنحوه تتوَجهُ

٤٢١ ـ إذا رَخّي الْخِطّام لِلقَبْيْلي فَلَت

أي أن التساهل والمواقف السلبيه تفلت الأمور .

٤٢٢ ـ إذا سلَم عليْك الْحاج عُد أصابِعك

أي ليس كلّ من تظاهر بالصلاح مأمون الجانب ويُقال عن من يتظاهر بالنسك ويرتكب المعاصي . والحديث الشريف يقول : « كل ابن آدم خطاء وخير الخطّائين التوابون » .

والشاعر يقول :

ودعي في الدين والدين يشكو   فعلات كالكفر منه لعينه

للمعري :

صلِّ وسبّح وطف بمكة زائراً   سبعين لا سبعاً فلست بناسك

شـر الأنـام من إذا عـرضت لـه   أطماعه لم يُلَفَ بالمتماسـك

٤٢٣ ـ إذا السَّيل بالوادي يَوْمَك مَطَّار

يُقال تفاؤلا بوجود الخير .

٤٢٤ ـ إذا شَبع الْحِمَار نَوَّق

يُقال للذي تبطره النعمة فيطغى بها .

٤٢٥ ـ أول السَّيل مَطَر

أي أن الكثير يبدأ قليلاً ثم يكثر وللشاعر :

واسـود الليـل يـأتي قبـل أبيضـه   وأول الغيث قـطر ثم ينهمـل

٤٢٦ ـ إرْجُم بالدّم فوَق الكلب يَسلَمُوا وإلا لا سَلِموا

أي أنبذهم وابتعد عن شرهم وأتركهم سواء إتفقوا أو لم يتفقوا . ويُقال للشخص أن لا يتحمل همم خلافهم .

٤٢٧ ـ إذا نَطَق الْغُرَاب وقال خيراً فأين الخَير من وجه الغُراب

شعر جرى مجرى الأمثال . ويُقال لمن عرف بالقسوة واللؤم وعدم حبه للخير حتى ولو وعد به .

٤٢٨ ـ إذا حصَلْتُوا أحْسَن مِنّك وإلاَّ رَجَعْتُولَك .

يُقال عن من تقبّل شيئاً رفضه من قبل وذلك لأنه لم يجد ما هو أحسن منه .

٤٢٩ ـ أعْمَى لَقَى وَدْعَه

الودعة التي ليس لها قيمة تذكر ، وتوجد بين الرمال في شاطىء البحر ،

ويُقال عن من تباهى باليسير وأفتخر به .

٤٣٠ ـ إذا حَضَرتْ الْمَلاَئِكة غابت الشَّيَاطِيْن

يُقال حين يغشى على القوم من هو أفضل منهم .

٤٣١ ـ إذا نَزَل الْقدَر عَمَي الْبَصَر

إذا أراد الله أمراً بامرىء وكان ذا سمعٍ وعقلٍ وبصرٍ أصم أذنيه وأعمى بصره حتى إذا أنفذ فيه أمره ارجع إليه عقله ليعتبر .

٤٣٢ ـ إذا كَثَر اللَّحم قَالُوا لَحْم حِمَار

إذا كثر الشيء وكان بدون مقابل أستخف به الناس .

٤٣٣ ـ إذا أقمرت لَيْلة نَقَصَت كَيْلَة

عن طريق الإضاءة تنقص بالسرقة ويُقال لمثلها

٤٣٤ ـ إصبر يا حمارْ لَمَا يأتِيْك الْحَسُوك

يُقال إستهزاء حين يكون الوعد غير مقبول وطويل الأمد .

٤٣٥ ـ أقفل بابك وصن جارك

أي أنه مبالغة في إكرام الجار وتجنبه وقد يُراد بإقفال الباب إقفال الفم وما يسبب الإيذاء .

٤٣٦ ـ إكْرِمْ ضَيْفَك ولو كانْ كَافِر

الضيافة سنّة والإسلام دعا إلى إقراء الضيف ، والله اعطى مثل هذه الحقوق حتى للأجنبى ، قال تعالى : ﴿ **والجار الجنب** ﴾ ، وذلك في حق الجار .

٤٣٧ ـ أكلها بارِد مُبَرَّد

يُقال عن من نال الشيء بغير نصب ولا تعب .

٤٣٨ ـ أنْجَس مِن سُبْلَة الْكَلْب

يُقال عن من تتغير بيده الأمور إلى أسوأ .

٤٣٩ ـ أنا خَائِف مِن القَلْبَة

أي أنه خائف من نقض ما سبق واتفقوا عليه .

٤٤٠ ـ إن سَبَرْت حجنْة وإلَّا شريم

الحجنة والشريم كلاهما مما تصلح به الأرض ، سبرت بمعنى صلحت قبل البدء بهما يقدر المحاول نجاح أحداهما .

٤٤١ ـ إن سَبَرْت مَرَة وإلا حِمَار ، وإن بَطَلْت فَهُدار في هُدار

مثل الذي قبله ، محاولة للوصول إلى الأفضل و الأيسر .

٤٤٢ ـ إذا أحَبَّك ربّك هدا لَك وَلَدَك

قال الله تعالى : ﴿ **المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك** ﴾» ، وللشاعر :

نعم الإله على العباد كثيرة وأجلهن نجـابـة الأولاد

٤٤٣ ـ إذا وَجَدَت حَجَر في الطَّريق أرفَعْها

أي أن كل شيء ينفع ولا يستغنى عنه ، وقد تأتي له حاجة يوماً ما .

٤٤٤ ـ أركَبْها بارك قَال سأركبها مُسْتَقِيم

يُقال عن من يباعد القريب على نفسه .

٤٤٥ ـ أين الثَّرى من الثُّريا

أي أين هذا من ذاك يُقال عن من يفضل وضيعاً على عظيم أو جيداً على رديء الثرى : أديم الأرض ، الثريا : نجوم السماء . ويقال رداً على ما يقارب بين شيئين لا يصح المقارنة بينهما نظراً لإتساع الهوة بين مستوييهما .

٤٤٦ ـ أين جاء أهل الطمع قالوا حَاضرين

يُقال حين يتكاثر الطمع على الشيء المقدَّم مجّاناً .

٤٤٧ ـ أين الخَيْر مِن وَجْهه

يُقال عن من عرف بالشح ويئس من خيره . تماماً .

٤٤٨ ـ أين المناوِل من المتناول

المناوِل : المعطي . المتناول : الآخذ .

ويُقال عن من كانت مطالبه عسيرة يصعب الوصول إليها .

٤٤٩ ـ أينما حِبلَة ولِدة

أي أن من تسببوا في المشكلة هم المسؤولون عن تحمل تبعاتها .

٤٥٠ ـ أينما غُلسته بَاتة

أي أنه لا يتحمل هماً لطلبات الحياة ، فما يحصل عليه من القوت يكفيه .

٤٥١ ـ إذا جِيْت يا بَدْر سَمَرنا عليك ، وإذا غِبْتَ ما أسفنا عليك .

أي إذا وصلت بدافع من نفسك ، رحبنا بك ، وإذا غبت لم يقلق غيابك ، ويُقال عن من كان وجوده وغيابه سيان .

٤٥٢ ـ إذا كُنْت في نِعْمَة فارعها فإن المَعاصي تُزيْل النِّعَم

نعم الله على الإنسان كثيرة ، وعليه أن يستديمها ويحافظ عليها بالشكر ، قال تعالى : ﴿ **وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض** ﴾

بيت شعر جرى مجرى الأمثال ، وتتمته :

وداوم عليها بشكر الإله   فإن الإله سريع النقم

٤٥٣ ـ أصْفى مِنْ المَاءُ الزّلالْ

يُقال تزكية لشخصٍ اتُهم وهو بريء .

٤٥٤ ـ أبن آدم أسْود راس

أي أنه لا يستبعد أن يصدر منه ما يسيء إلى غيره .

٤٥٥ ـ إذا كُنْت في دَارِهم فَدَارِهِم

أي تأدب تأدب الغريب لتستطيع معايشتهم ، والبقاء معهم قال الشاعر :

إذا رماك الله في معشر   قد أجمع الناس على بغضهم
فدارِهم ما دمت في دارهم   وأرضهم ما دمت في أرضهم

٤٥٦ ـ إذا أرّدْت أن لا تُطاع فأمر بما لا يستطاع

أي أن مساعدتك لأحد في إتمام الطاعة يأمره بما يستطيعه .

٤٥٧ ـ إذا لَقِيْت مَا تَكره فَارِق ما تُحِب

أي إنك تفارق من تحب إذا وجدت ما يضطرك إلى ذلك . ويُقال للذي يفارق عزيزاً عليه .

٤٥٨ ـ إذا كَثَرَيْن مِهرَك وَسّح

المهرة : هي الصنعة . وسح : مدد رجليك على الأرض ، والمعنى إذا كثرت مشاكلك أوسع لهن البال واسترح .

٤٥٩ ـ إذا أقبلت باضَ الْحَمَام عَلَى الْوَتَد وإذا أدْبرت شخ الْحِمار على الأسَد

أقبلت من القبول ، والله إذا أحب عبداً وضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض ، من حديث شريف .

٤٦٠ ـ إذا بِها لَبَن سَيْحلْبها سَالِم

المعنى : لو أنَّ ثَمَّ منفعة ترجى من الأمر لبادر الغير إلى الإستفادة من تلك المنفعة قبلك . ويُقال هذا المثال نفياً لأمل يعلق على شيء . وقد يقوله من يتذرع به لرد السَّائل .

٤٦١ ـ أنتم بَقَر ثُم بقَر الأول غاب والثاني ما ظهر

يُقال للذين لا يشعرون بما يحصل لهم وقيل هذا المثل بعد أن سقط جملة أشخاص في مغارة في السابق ، وفي جبل بيحان في الحجرية بقرب ذبحان من الجمهورية العربية اليمنية(نقلنا هذا كما سمعناه من الآباء) .

٤٦٢ ـ إسع يا عبدي ورزقك من عِنْدي

قال تعالى : ﴿**فاسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور**﴾ يُقال للذي يريد الحصول على الرزق من غير إتخاذ أسبابه .

٤٦٣ ـ إحفظ القِرْش الأَبْيَض لليَوم الأسود

أي اقتصد في المعيشة وأترك من يوم الرخاء إلى يوم الشدة ، ويُقال عن

من يتصرف بإسراف .

٤٦٤ ـ أعْوَر وَزاد تِنَقْور

أي أنه سيء ويعمد إلى الترفع .

٤٦٥ ـ الْحَق يَعْلُو ولاَ يُعْلى عَلَيْه

يقال تشجيعاً للمثابرة على أخذ الحق من الغير .

٤٦٦ ـ أعْوَج مِن الحَكْل

الحَكل : الذي يركب فيه مشخص من حديد ينبش به أرض الزراعة ويُقال عن من لا يفهم إلا ما يريده هو ويتجاهل ما دون ذلك .

٤٦٧ ـ أشقى بالدارسْ ولا تبق جالِس

الدارس : الضيقّ ، المعنى لا تبقى بغير عمل ولو بالقليل منه .

٤٦٨ ـ إذا أردْت الْمِهرَة عَلَيْك بِأَهِلَها

المهرة هي الوظيفة ، والمعنى إذا أردت العمل عليك بأربابه .

٤٦٩ ـ أنطق خَيْر يأتِيْك خَيْر

وهو ما يتفق مع قول الشاعر :

والـذي نفسه بغيـر جمـال لا يرى في الوجود شيئاً جميلا

٤٧٠ ـ أنظر حاله قبل ما تسأله

جدير بمن يقصد أحداً في سؤال أن يتبين حال من سيسأل وهل هو في وضع يؤهله لإجابة الطلب فربما كانت حالة المسؤول تمنعه من إجابة السائل وتلبية طلبه وحينها يُستحسن الإمتناع عن السؤال تفادياً للإحراج .

ويُقال لمن أراد أن يعامله أيضاً .

٤٧١ ـ أنين جارك يُسْهِدك

يُسهد : أي يسهرك ، والحديث الشريف يقول : « مثلُ المسلمين في توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الحسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

٤٧٢ ـ أهْدَى هَدِّية ونَفسه فيها

يُقال عن البخيل يعطي وقلبه يتحسر على ما أعطى وللمتنبي .

وللنفس أخلاقٌ تدل على الفتى أكان سخاء ما أتى أم تساخيا

٤٧٣ ـ إذا قال لها دوري دارت .

ويُقال عن الرجل الحازم الكفء ، الذي يستطيع تجنب المشاكل أو التخلص منها بسهولة هي وقعت والذي يستطيع غالبا بما يريد . وكذلك عن الرجل ذي النفوذ والثقل اللذان لا يستهان بهما .

٤٧٤ ـ أول الجِنَان تِعْلكَام

تعلكام : أي تأتأة في المخاطبة وإضطراب في اللسان ويُقال عن الناشىء الذي يبدي تطرفاً .

٤٧٥ ـ التِلْم أعْوَج مِن الثوْر

أي أن كلمة االتسوية أسوأ من الذنب نفسه .

٤٧٦ ـ الإحسان يَقْطَع اللِسان

الحديث جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ولو كان كافراً . واضح .

٤٧٧ ـ المُعْتَدي مَغْلُوب

كما يقول المثل : (على الباغي تدور الدوائر) .

٤٧٨ ـ الْحَظَى جَلَّاب

أي أن جودة الشيء كفيلة بجلب أو جذب أكثرية الخلق إليه كما يقول الشاعر :

جئت أريد الشرب من مائكم ومـاؤكم والله فيض الغمـام
وصـدنى عنه ازدحـام الـورى والمورد العذب كثيـر الزحـام

الضَّعِيْف لاَ تدْخِلُه فِي سِجِلَّك

أي أن الضعيف لا يمكن أن يعتمد عليه في شيء يهمك .

٤٧٩ ـ اللهم اجعله رؤيان

رؤيان أي رؤيا ، وهو دعاء يقال بصدد خبر مفزع مجزع لا زال مشكوكاً في صحته مما يفضل معه الأمل بعدم صحته وكما قال المتنبي عندما تناهى إليه خبر موتٍ أحزنه :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبـرٌ لجـأت فيه بـآمالي إلى الكـذب
حتى إذا لم يدع لى صدقه أملاً شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي

ويُقال عن شيء يرجو المرء عدم تحققه .

٤٨٠ ـ الجبر جابور

يُقال عند تناول الطعام تتبارك كل يجبر الآخر ، الإجتماع على المائـدة أو عند الخروج ليلاً كلّ يؤنس الآخر .

٤٨١ ـ الرِجْل عَلَى الِركّاب

أي أننا سنسير سوياً لا أحد يتخلف عن الآخر الرِجّلْ بِالّرِجْلْ

٤٨٢ ـ أحْمُدْ الله علَى الْغَافِيَةْ وخُبْزْ الْمَافِيةْ

المافية : المافي وهو التنور (حيث أن الخبز المطبوخ بـواسطة التنـور يكون

ألذ طعماً من ذلك الذي يُطبخ بواسطة غيره) ويُقال فيما يماثله وكناية عن العطاء وللرضا بما أعطيت أو نلت .

٤٨٣ ـ أحْذَرْ مِن عَدُوك مَرْة ومِنَ صَدِيْقَك ألْفَ مَرْة

وقد قيل احبب حبيبك نوعا ما لعله يكون عدوك يوماً ما ولكون الصديق قد عرف عنك الكثير من الأسرار والأغوار .

٤٨٤ ـ أبن عَاصٍ ولا عَشْرْ مُطِيْعَات

رأي لبعض القبائل كونهم يعتمدون على الذكور في المعارك ، أما الإسلام فقد دعا الرسول الكريم ﷺ إلى القيام بالعناية بالبنات ، وضمن لمن يكفلهُنَّ الجنة .

٤٨٥ ـ أذا ضِرِط الامَامْ خِرئُوا المّصَالِيَة

خرئوا اي تغوطوا ، المصالية : المصلين .

اي ان المرؤوس يتأثر بما يعمله رئيسه والناس على دين ملوكهم وللشاعر :

اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

٤٨٦ ـ أخْيَب مِن لَيْلَة الغُدْرَة

ليلة الغدرة : ليلة الظلمة ، اي انه في منتهى السوء في سلوكه .

٤٨٧ ـ أح قَاْل لِدَاخِل

اي انه يكتم غيظه ويخفيه عن غيره .

٤٨٨ ـ أطْلَب الْحَق وبِيِدَكْ صَمِيْل

اي ان تلكؤك في طلب الحق يضعف موقف الطلب وللشاعر :

وما ينفع الحق المجرد اهله اذالم يكن يحميهجيش ومدفع

٤٨٩ ـ أعْطِ الْقَوس رَامِيْه

تقال لمن كان قد عجز عن امر مهم وظفر به غيره .

٤٩٠ ـ أبنْ كَلبْ هَرَب ولاَ مِسْكين مُسِك

لعله لمن يهرب من مأزق كان يوشك الوقوع فيه .

٤٩١ـ أقْوَالُه هَلْسْ هَلْسْ

اي انه ليس لاقواله قيمة تذكر .

٤٩٢ ـ أنْسِيْ الماضِيْ وابْدَأ مِنْ بُكْرْة

أي أسْدل على الماضي ستر النسيان وأعْقِد العزم كأن أول عمرك غداً وللشاعر :

ان كنت مكتئبا لعز قد مضى   هيهات يرجعه اليك تندم

٤٩٣ ـ أولهّا شَهَامَةْ وآخِرَهَا نَدَامَةْ

عن ذلك الذي تدفعه الشهامة فيعمل المعروف ولكنه يجازى بما يعود عليه بالندم بعد ذلك . وللشاعر :

ومن يصنع المعروف في غير أهله   يكن حمده ذما عليه ويندم

٤٩٤ ـ آفةْ الْعِلْم النّسِيَانْ

للشاعر :

من نال علما وذاكره   حسنت دنياه وآخرته

فادم للعلم مذاكرة   فحياة العلم مذاكرته

ولآخر :

شكوت الى وكيع سوء حفظي   فارشدني الى ترك المعاصي

واعلمني بان العلم نور   ونور الله لا يهدى لعاصي

٤٩٥ ـ آفةْ الْكَذْبْ الْخِيَانَةْ

الكذب ضرب من ضروب الخيانة ، أو صورة من صورها ، قال تعالى : ﴿ **وكان عاقبة الذين اساءوا السوء أن كذبوا بآيات الله** ﴾ .

٤٩٦ ـ إذَا خَلاَكَ الْمَوْتُ ما خَلاَّكَ الْكِبَر

خلاك : تركك ، المعنى إذا طال بك العمر أضعفتك الشيخوخة ، وقال الشاعر :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب   تمته ومن يسلم يعمر فيهرم

٤٩٧ ـ أذَا سَقَطْ الثَّوْرَ كَثَرْت سَكَاكِيْنُه

أي أن المرء حين يصابُ بنكبة وتتأثر حيته بها تكثر عليه الإساءات والتشفي والشماتة به والإجهاز عليه وللشاعر :

والناس من يلق خيراً قائلون له   ما يشتهي ولأم المخفق الهبل

٤٩٨ ـ اذَا تَضَارَبُوا الُّربَاحْ أوْبِهْ جِرْبَتَك

الرباح : جمع ربح وهو القرد والمعنى إذا اختلف أصحاب المصلحة الواحدة فاحذر على نفسك منهم . الجربة : هي من أرض الزرع .

٤٩٩ ـ إذا حَلَقْ ابنْ عَمَّكْ بَلّيتْ

أي أن عليك أن تتضامن معهم وتعينهم .

٥٠٠ ـ أرْحَمُوْا مَنْ فِي الْأرْضْ يَرْحَمُكَمْ مَنْ فَيِ السَّمَاء

حديث جرى مجرى الأمثال ومثله الراحمون يرحمهم الرحمن .

٥٠١ ـ أرْحُمُوْا عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلْ وَغِنَيَّ قوم ٍ اْفتَقر

الحديث من فرج عن مسلم كربة فرج الله عليه كربة من كرب يوم القيامة .

٥٠٢ ـ إخْ قال بِدِقّنَك

أي لعلهم الأقارب إذا مسوا بضر تصاب أنت كذلك بالإساءة والسمعة السيئة .

٥٠٣ ـ أبِنْ الْغَنِي مَات بِالسُّعلة وابِن الْفَقِيْر دقُّوه لَما مَات

المعنى يُراد به حدوث التفصيل بين ابن الغني والفقير .

٥٠٤ ـ اذا توليتم فاعدلوا

أي إن العدل أساس الملك فالحديث إذا ملكت فاعدل ، وتقال لمن يجور في العطاء أو الحكم وللشاعر :

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا   فالظلم آخره ياتيك بالندم

٥٠٥ ـ اذا قنطت الدم خرى بين الدقيق

القنط هو من حظي بالإنعام والاكرام الزائدين وتقال لمن اوليته رعاية خاصة وبطر بها .

٥٠٦ ـ اذا شتحلب الشاة انظر بدنها

المعنى إذا وددت أن تقتني حيواناً فانظر إلى بَدَنِه وخصوبته لكي تسعد في الإنتفاع به ويقاس على مثله عيره .

٥٠٧ ـ اهرب بيت خالك

للمثل قصة ، والمعنى ان الذي عجز عن القيام بحق الزوجات اللاتي تمناهن في آن واحد هرب بيت خاله أخيرا وتقال قياسا على ذلك لمن يعجز عن شيء بيت الخال يراد به السجن .

٥٠٨ ـ انا امير وانت امير من يسوق الحمير

تقال للأشخاص الذين يدعى كل منهم الحق في السيادة والأمارة ولمن يتواكلون في منفعتهم .

٥٠٩ ـ اذا رجعت فلوسك من السوق يومك سعيد

يُقال عن من أبقى على نقود يوم من الأيام بسبب الغلام .
الفلوس : النقود .

٥١٠ ـ اوعية البيت يتشاقفوا

يقوله من رامَ أن يخفف من وقع الخلاف بين أهل البيت الواحد .

٥١١ ـ اذا نقص خدها يوفيها جدها

تقال للزوجة اثناء عرسها ، اي انه اذانقص الجمال فلها اصل يوفيها .

٥١٢ ـ أذا كَثَرْ الطَّباخِيْنْ فَسَدَ اللَّحْم

يُقال عندما يفسد عمل اشترك في القيام به جماعة .

٥١٣ ـ أقْتُلْ الْحَيَّةْ واحْذَرْ ، واجْرَحْ الْحَنَشْ لِلذَّرْ

لعله يعني بقتل الحية والحنش وكلاهما من الثعابين استئصال فئة معيّنة يعنيها من الأعداء .

٥١٤ ـ آسِيْ الْحَزِيْن ولاَ تُباكِيْه

آسي من المواساة وهي جبر الخاطر ، والحديث اياكم ولطم الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ، او كما قال ﷺ .

٥١٥ ـ أَسَيْك الْخَيْل بِالوَادِي

يُقال عن قول لم يلقَ استحساناً وقوبل بالاستهتار وأسيك معناها رأيت أو لقيت .

٥١٦ ـ أعِطْيِ لُهْ حَقُّهْ بِقِدَامِة الْقَحُوْف

القحوف هي النعال ، يُقال امتهاناً واستعلاء على من طالب بحقه بشدة وإلحاح . والحديث : إن لصاحب الحق مقال .

٥١٧ ـ أسْرُوْا بُهْ قَبْلَ مَا تَدْرُوا به

تقال للذي جاء وراح بغير علم الناس او للذي يعمل عملاً بغير علم غيره .

٥١٨ ـ أذَا شِبِعَتْ مِنَ الْعَاسْ أرفَعُه

العـاس كسرة الخبز . والمعنى أن مـا زاد عـلى حـاجتـك في وقت مـا لا تفرط به لأنه سيشبع حاجتك في وقت آخر ، ويُقال للمفرط المتلاف .

٥١٩ ـ أعطِيْ رَمَضانْ حَقَّهْ

يحكَى ان شخصاً كان يجمع كل ما يحبه لشهر رمضان فمر ببيته رجل اسمه رمضان لغرض السؤال فظن ولده انه رمضان الذي يجمع له والده كل ذلك فأعطاه كل ما جمع والده . ويطلق هذا المثل للشخص الذي يخطىء في منح العطاء .

٥٢٠ ـ أضْرِبُ الْخُرْجْ يَفْهَمْ الْحِمَارْ

الخـرج : ما يحمـل به المتـاع ويحمل فـوق الحمار والمعنى أنـه يعمد إلى التلميح دون التصريح والتعريض دون التوضيح ، بقصد إفهام من يقصده كما يقول المثل : اياك أعني وأفهمي يا جارة .

٥٢١ ـ أذَا اهْتَزِيّنْ اللِحّى يُغْلَبْ ثمَ يَغْلُب

أي أن الجماعة إذا تكاتفت تغلبت على من دونها .

٥٢٢ ـ أذَا غلّسْ الْمَكْمَلْ قَتَلْ

المكمـل : المتربص بِغَيْـرهِ ، يُقـال عن جمـاعـة ذهبت لمهمـة وتـأخـرت واستْنتج من تأخيرها نجاحها في مهمتها .

٥٢٣ ـ أكُل الحَالِي قَبْل مَا يَمِر

المعنى أن تأكل حقك قبل أن تتقدم في السن أو يصيبك المرض أو الفقر أو غيره فلا تستطيع أن تأكله .

٥٢٤ ـ الصَّراَحَة رَاَحَةْ

يقال لمن يتلكأ في توضيح الحقيقة او لمن افصح فيها وأفاد .

٥٢٥ ـ آوّي ِ الْغَرِيْبْ وَلاَ تُعشُّوه

كون المأوى أهم من الأكل وذلك إذا لم يوجد الأكل .

٥٢٦ ـ أذَا كِبِرْ ابْنَك آخِيْه

تفهم الـوقت أي أشعره بـاستقلال كيـانه وخـاطبه بلغـة العقل والحـوار والاقناع . للشاعر :

انما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الأرض

اذا هبّت الريـح على بعضهم امـتنـعت عـيني عن الـغـمض

وقد ورد في الأثر: « ربوا اولادكم على غير ما بكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم » .

٥٢٧ ـ أذَا تُرِيدْ أبْنَكْ يَقَع رَجَال غَلْمِنُه

اي اجره على من جربوا الحياة ليتعلم منهم الشدة والرجولة والشاعر يقول :

لا تتـرك ابنك لـلأهـواء تهلكـه فـآخـر الغى فـاعلم كله نـدم

٥٢٨ ـ أبن آدم نَخَسْ في ِ مَسَبْ

النخس : النفس ، اي ان روحه كنخس في وعاء متى ارخى الوكاء ، ذهب منه الهواء وانتهى والمسب : حقيبة الجراب ايضاً . والمتنبي يقول :

كثيـر حياة المـرء مثـل قليله يـزول وباقي عيشـه مثـل ذاهب

٥٢٩ ـ أبْنِ آدمْ مَوَّاتْ

وغالباً ما يُقال عند إهمال تسجيل أمر التذكير

وللشاعر :

والمنـايـا رُصَّـدُ للفتى حيث سلك

قـال تعالى : ﴿ **كـل من عليهـا فـان ، ويبقى وجـه ربـك ذو الجـلال والإكرام ،** ﴾ . وللمتنبي :

نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لابد من شربه

لا بد للإنسان من ضجعةٍ لا تعدل

٥٣٠ ـ أَذَا الْوَجَعْ بِالرَّأْسْ مِنْ أَيْنَ تَأْتِيْ الْعَافِيَة

اي اذا كان من يثق بهم هم الذين يضمرون له العداء ، ويخذلونه ، فكيف تستقيم حالته وينتصر على غيره .

٥٣١ ـ أَسْكُنْ الْمُدُنْ وَلَوْ جَارَتْ ، وتَزَوجْ الْبِكْر وَلَوْ بَارَتْ

أي أن المدن ملتقى الناس وحاجاتها ، والبكر ميزتها أنها لم تعرف أحداً قبلك .

٥٣٢ ـ أذا جَاءكْ الدَّبُور أرقْدْلُه

اي استسلم للقدر ولا تقاوم .

٥٣٣ ـ أَذَا جَاءكْ الْقَبُولْ اسْتَقِمْ لُهْ

القبول : الخير والسعة والبركة في الرزق أي استثمر كل ذلـك متى جاء على الوجه الأكمل . أي استغل وجاهته .

٥٣٤ ـ أَذَا جَاءك عَدُوّك يَضْحَكْ أبكي لُهْ

اي احتمي من ضحكه واحذر . وللشاعر :

لا يخـدعنّـك من عـدوٍ دمْعُـه وأرحم شبابك من صـديقٍ ترحم

٥٣٥ ـ اخرتها حفرة

المراد بها القبر ، قال الشاعر :

كل أبن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول

وللمتنبي :

تبكي على الدنيا وما من معشرٍ ... جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا
أين الأكاسرة الجبابرة الألى ... كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
من كل من ضاق الفضاء بجيشه ... حتى حوىٰ مثواه لحدٌ ضيقٌ

٥٣٦ ـ إذا أردَت تَعْرِف الْجَبَلِي بُوْل لُه

أي مثل ما يراك تعمل يعمل هو .

٥٣٧ ـ أشْتِي لَحم مْن كَبْشِي وأشْتِي كَبْشِي يَمْشِي

أشتي معناها أريد ، يُقال عن من يكثر الشطارة والحذق على غيره ويريد أن يستفيد دون أن ينقص من حقه شيء .

٥٣٨ ـ إحْمِل الزَّاد يَحْمِلَك

لا سيما في السفر الطويل ، والزاد هو الطعام ، والله عزَّ وجلَّ يقول ﴿ وتزودوا فان خير الزاد التقوى ﴾ وغالباً ما يُقال للمسافر .

٥٣٩ ـ أوّي جَمْرة ولا تَؤوي تَمْرة

أي أن أكل التمر في الليل قد يثقل المعدة صحياً .

٥٤٠ ـ أنْت يَوْمْك مَع مَن تَغَدّيْت

أي أن مبدأه يدور مع الذي ينتفع منه كما قال الشافعي :

ولا خير في ود امرىء متقلبٍ ... اذا الريح مالت مال حيث تميل

ـ إحْذَر مَن الدّيّنيْن عَلى كِعَلَك

يُقال عن من يتظاهر بالدين والدين منه براء وعمله إفساد وقلبه يتقطع حقداً وضغينة على الناس ، والحديث : أن الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم .

٥٤٢ ـ آخر التَجِنَّان الجُنَان

أي أنه اذا تصنع الحنان فقد يجره تصنُّعه إلى جنون حقيقي .

ـ آخِر الْحَيَاة الْمَوْت

قال تعالى ﴿ تبارك الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ ويقال لمن طالت به الحياة ومات .

٥٤٤ ـ آخِر الْمَوَاعِيْد للعِيْد

يُقال للذي يتخلف في مواعيده وإن هذا آخر ميعاد لك .

٥٤٥ ـ أبْرُد يَا مَرَق لَمَّن يَجِيْك الَّلحُوح

يُقال تهدئة لمن يشتد به الغضب لأوهى الأسباب .

ـ إبلْيْس مَا خَلّاش لَحَد حَالُه

يُقال عن من عُرف بين الناس بالشر وإشاعة الفتن .

ـ أبْعَد مِن الشَّر وغَنِي لَه

أي تجنب الشر وغني له : إبق في راحة من أذاه .

٥٤٨ ـ إبن آدم مَا يَتَقَايَسْش

المعنى أن له باطن يخفي ما لا يظهره لسانه وقد سئل رسول الله ﷺ في

حديثه ما معناه : عن البر فقال : حسن الخلق ، وعن الأثم فقال : ما حاك في الصدر وكرهت أن يطلع عليه الناس . وللشاعر :

وتحسب إنك جرمٌ صغيـر   وفيك إنطوى العالم الأكبر

٥٤٩ ـ إبْلِيس مَا يَفْوتُوش عِيَالُه

يُقال عن من كانوا يضمرون الشر ويشيعونه بين الناس في الخفاء .

٥٥٠ ـ إبن سُوق

والمعنى أنه مجرد من الاخلاق .

٥٥١ ـ إبْن مَكْلَف

ويُقال عن من كانت أفكاره ضعيفة هشّة .

٥٥٢ ـ إبْنْ مُصْلَح وَلا عَشَرة مَمَاحِيْق

الممحوق : السيء عديم البركة والصالح قد تصلح به أمة .

٥٥٣ ـ إحْسِنْ إلىَ الْمُحْسِن ، والْمسِيء يَكْفَيْك الله إسَاءَته

أن الله مع الذين إتقوا والذين هم محسنون .

٥٥٤ ـ إعَمَل طَيِب تَجِد طَيِب

قال تعالى : ﴿ **ومن يعمل من الصالحـات من ذكرٍ أو أنثى وهـو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً** ﴾ . وللشاعر :

من يصنع الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس

٥٥٥ ـ أحِنْا مِن عِيَال الْيَوْم

يُقال عن من ينقب عن الماضي ببغضه وسوئه .

٥٥٦ ـ أحْوَص مِن خُزْق الْإبْرَة

يُقال عن الشخص ضيق الصدر لا يقبل المناقشة ولا تبادل الرأي .

٥٥٧ ـ الأخ الشَّطِري مِثْل لَحْم الْبَقَرِي

معتقدات ما أنزل الله بها من سلطان وليس لها دليل ، ويراد بالشطري الأخ من أحد الوالدين دون الآخر قال تعالى في إخوة الإسلام : ﴿ إنما المؤمنون اخوة ﴾ .

٥٥٨ ـ أخَف مِن الرِّيَشة

يُقال لخفيف المحمل ولين الطبع .

٥٥٩ ـ أخَف مِن وَرَق الْحِنَّاء

مثل الذي قبله . والحناء من ورق الشجر يدق ويتزين به في الكفين والقدمين بعد خلطه بالماء .

٥٦٠ ـ أدَّى الله الثَّوْر الَى يَد الْجَزَار

يُقال عن من وقع بيد ظالمٍ لن يفلته .

٥٦١ ـ أعْطِنِي حَقِي وقُل لي يَاأعْوَر

المعنى أن الحق فوق كل إعتبار .

٥٦٢ ـ أعْطِه حَق أبْن هَادِي

حق ابن هادي ما اصطلح الناس على إطلاقه على الرشوة باللهجة الدارجة .

٥٦٣ ـ أدْسِم اللّقْف يَسْتَحِي الْوِجْه

اللقف هو الفم . والمثل إشارة إلى أن إحسانك إلى البعض قد يمنع

عنك أذاهم ويحد من نزوعهم إلى إيذاءك والإضرار بك .

٥٦٤ ـ أعِطْي حَبِيْبَك مَوْجُودَك

ويُقال ملاطفة أي أن التكلف يعجزك عن الإستمرار ولا يتولـد منه الا البغض والله يقول : ﴿ **ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما أتاه الله لا يكلف الله نفساً الا وسعها** ﴾ .

٥٦٥ ـ إذا أنْت بِخَيْر وأنا بِخَيْر لا جُزِيْت خَيْر

أي إذا كان خيري كثير فلا حاجة لى في خيرك ويُقال عندما يسوف في تلبية قضاء الحاجة وتُلَبى في وقت الإستغناء عنها .

٥٦٦ ـ إذَا بَرَق بَارِق تِهَامَة وَدِع الْخَرِيْف السَّلامة

لعله يراد به بدء الموسم ووصول الخير .

٥٦٧ ـ إذَا جْئت بِلَاد الْعُوْران كُن أعْوَر مِثْلَهم

المعنى انـك تتأقلم مثلهم لكي تعيش وبحـدود القيم الدينيـة والأدبيـة فالدين يمنعك أن تكون امعة تحسن إذا أحسن الناس وتسيء إذا اساء الناس وللشاعر :

ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً تجـاهلت حتى ظن أني جـاهـل

٥٦٨ ـ إذا عَلِم الله جَوْعَة كَلْب مَيَّت حِصَان بألَف

يُقال حينما تكون صدقة الخير أكبر من طلبها والحاجة إليها .

٥٦٩ ـ إذا انَغَلق بَاب إنْفَتَح مَائِة بَاب

المعنى أن فضل لله واسع في الرزق وفي غيره . وذلك لمن يتسبب له .

٥٧٠ ـ إذا غَرِيْمَك الْقَاضِي فَمَن تُشَارِع

يُقال عندما يكون الخصم من أولي الأمر أو من القدوة كما قال المتنبي :

يا أعدل النـا س إلا في معاملتي   فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

٥٧١ ـ الّلي مَامَعَوش عَاقِل عَاقِلُه الشَّيْطَان

ما معوش : معناها ليس لديه ، يُقال بعد خلاف نشب بين بعض القُصَّر أو النساء الذين لم يجدوا رعياً يرعاهم .

٥٧٢ ـ الّذِي ما يُقَايِسْش دَخْلَتُه مِن خَرْجَتُه مَا يَدْرِي إلا وَقَد جَنَب

أي تورط في محنتها ويُقال للذي يرتجل الأمور إرتجالاً .

٥٧٣ ـ أرْبَعة شَلُّوا جَمَل والْجَمَل مَا شَلَّهم

شلوا أي رفعوا أو أخذوا أي أن الجماعة يعملون ما لا يعمله الفرد .

٥٧٤ ـ إرْجِع الثَّوْر الى جَزَّاره

أي أنه أعاده إلى من كان يظلمه سابقاً .

٥٧٥ ـ أرزم عَلى السَّوْدا حَجَر أمْر بالصَّبر

أي انه عليه ان يكتم امـره وغيظه ويصيـر على ما اصـابه قـال تعالى ﴿ **ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الأمور** ﴾ .

٥٧٦ ـ إرْكُز لُه سُبْلَه

أي أعمل أو أقم قدراً وحيثية لمن لا يستحقها .

٥٧٧ ـ إصْنَع مَلِيْح تَأْكُل مِنُّه

المليح الجميل أي اعمل المعروف تستفيد منه ومثله إعمل خير تجده .

قال تعالى : ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ .

٥٧٨ ـ المضيّع يتعلق بقشواش

القشواش : من القش وهو العود الصغير المتبقي عنه الذي يْرمى في الأرض لعدم جدواه ، كما يُقال الغريق يتعلق بقشة ، ويُقال عمن يتشبث بأوهى الإسباب ليتخلص من ورطته . . .

٥٧٩ ـ إضْرِب بِسْيف الْقَبُول وَعَلى الله الدَّرَك

والمعنى أنه حريٌّ بالمرء أن يستغل أيام القبول ويعتمد على الله .

٥٨٠ ـ أطْلُبُوا الْخَيْر مِن حِسان الْوُجُوه

ولعله يراد به هنا البشاشة والطلاقة وللشاعر :

وقل من ضمنت خيراً طـويته   الا وفي وجهـه للخير عنـوان

٥٨١ ـ أعْوَج مِن سُبْلَة الْكَلْب

يُقال للذي يتشدد في معاملته العقيمة ثم يُصرُّ عليها .

٥٨٢ ـ أقْرُب سَلِم ومَا طَن طَن

يُقال لأمرٍ شابه تعثر فلم يتم أي أن علينا أن نتصافح والأمر سيأتي وقته ليتم .

٥٨٣ ـ إقْلِب حَجَر تَجِد مِيَة

أي أن ما تطلبه تجده بكثرة ومتوفر .

٥٨٤ ـ اِلْحق الْكَذَّاب الى بَاب بَيْتُه

أي استجب للوعدالأخير الذي يعدك به خالف الوعد .

٥٨٥ ـ أمّا بَها وأمِا عَلَيْها

أي أننا سنقدم على ما نريد ولا يهمنا بعد ذلك أنه تم ما أردنا أم لا يتم .

٥٨٦ ـ الأمَان قَبْل الإيمَان

الأمان شرط الحياة السعيدة قال تعالى : ﴿ **الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف** ﴾ . ولمحمد إقبال الشاعر الباكستاني المسلم :

إذا الإيمان ضاع فلا أمان ولا دنيا لمن لم يحي دينا

٥٨٧ ـ أمِتْلأ زُبُّه شُوَاخْ

زبه : ذكره ، شواخ : بول .
أي أن القضية قد أفزعته وأرهبته كثيراً .

٥٨٨ ـ إمْرَض ولا تَمْرَض الْمرَة

اعتراف بجميل المرأة في كفالة الأولاد والقيام بشؤون البيت وما تقوم به من غيره .

٥٨٩ ـ أمْر اللهِ يَنْزْل على الْجِبَال

يُقال عند نزول مصيبة عظيمة .

٥٩٠ ـ الحيا في العيون

يُقال لفاقد البصر والذي يتسلط بالكلام .

٥٩١ ـ إنْ عَمَلك صَالِحْ وإلاّ فَقَد وَدّفْت

يُقال لشخصٍ أراد أن يتعامل مع شخصٍ معروف بالقسوة والتشدد .
ودفت : خسرت .

٥٩٢ ـ الإِنْتَظَار يُدّي الشَّيْب

أي أنه يضايق المـرء وفي الحديث إذا قـدم العَشَاء وحـان وقت صلاة العِشاء فابدأوا بالعَشَاء .

٥٩٣ ـ أهْل مَكَّة أدْرى بِشُعُوْبَها

يُقال عن من كان يعرف حقيقة الشيء .

٥٩٤ ـ أيْنَما حَلَّت الْغِيْد حَلَّيت

الغيد : الحسان .

قال الشاعر :

ومن عرف الغواني فالغواني ضيـاء في بواطنهـا ظـلام

٥٩٥ ـ السَّارِق إن حَد دَرى بِه وإلاّ راح

راح معناها ذهب .

٥٩٦ ـ السَّارِق دَاري بَيْت مَن يَدْخُل

داري أي عالم . يُقال عندما يحكم اللص الخدعة .

٥٩٧ ـ الّذِي مَا يَكَسِر مَا يجْبُر

أي أن الذي يعمل قد يخطىء أحياناً .

٥٩٨ ـ الَّذِي مَا يِنْفَعَك مَا يَضُرّك

أي لضعف قدرته وإرادته يتحير ولا يعمل لا الخير ولا الشر وللشاعر :

اذا انت لم تنفـع بـودك أهـل ولم تنـك بالسـوء عدوك فـأبعـد

٥٩٩ ـ الّذِي مَا يَرضَي بِشْنقه يَرْضَى بِخَنْقه

يُقال للذي لا يرضى بالأخف ويتقبل الأشد من الامر بعدها .

٦٠٠ ـ الْعَيْن قَتَالَة

وفي الحديث لو كان شيءٌ يسبق القدر لسبقته العين وفي الحجرية يقال : للعين المْرَعْ ويا مَرَّاعْ .

٦٠١ ـ الْعَمَى عَمَى الْقَلْب

قال تعالى ﴿ **فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور** ﴾ . ويُقال حين يُرى نبوغ أعمى البصر .

٦٠٢ ـ الْعَيْن تَشُل مَلاَنَها

المعنى كفايتها وفي الحديث الشريف « زنا العين النظر » .

٦٠٣ ـ الْغَلَط مَرْجُوْع

أي فيما أوتي بغير قصدٍ يتراجع الناس فيما بينهم بشأنه وكما يقال : الرجوع إلى الحق فضيلة والتمادي في الباطل رذيلة وللشاعر :

وإن تجد عيباً فسد الخللا   فسبحان من لا عيب فيه وعلا

٦٠٤ ـ الْفَال مُوَكَّل بِالْمَنطْق

للشاعر :

ودع الكثير من الكلام تجاهلاً   إن البلاء موكل بالمنطق

٦٠٥ ـ الذَّرِي الْمُغْشِوش يَجِي نَاصِفَتُه عُكَّاب

أي أن إحسان النية في المقاصد هي التي تتممها .

٦٠٦ - الدَّهْر قَلْبَه بِقَلْبَه

تتمتـه : ليلة على السمن والبر وليلة ولا فقش حبـة ولعلها لحميـد بن منصور .

٦٠٧ - الدَّبُوْر شُجَاع

يُقال عن من كانت الأيام ضده وهو يتشجع لها .

٦٠٨ - الصَّمِيْل خَرَج مِن الْجَنَّة

المعنى أن الصميل هو الشدة والمحاسبة والظبط يُراد به الصميل ويُقال عن من أصلحته القسوة ولا يصلح إلا بها .

٦٠٩ - الصَّغِيْر لِصُغْره والْكبِيْر لِكَبُره

المعنى أن كل واحد يقف بحده لينال قدره من العطاء .

٦١٠ - الكلاب تنبح والقافلة تسير

يُقال عن من يريد التشويش على المنصرف إلى تحقيق غايته النمكب على السعي والعمل كي يفت في عضده ويوهن من عزمه .

٦١١ - الصَّحِيْح يَبُوْل لَعْين الطّبِيْب

المعنى أن البريء وغير الملطخ بالتهمة لا يخاف .

٦١٢ - السَّاكِت لُهْ حَقِيّنْ

أي أن صاحب الحق إذا تلطف في المطالبة بحقه ولم يزاحم غيره في المطالبة بحقه فإنه أضاف إلى حقه حقاً آخر هو تميزه عن غيره بالأدب والرفق في المطالبة .

٦١٣ ـ السَّكَهة مِنُّه عَافِيَة

أي أنَّ إبتعادك عنه عافية ويُقال للذي لا يستفاد منه .

٦١٤ ـ السَّفَر قِطْعَة مِن جهَنَّم

والحدي : السفر اذا طاب قطعة من جهنم وهذا ينطبق على الأسفار البعيدة والطويلة التي كانت تقطع مشياً على الأقدام أو على الجمال والدواب .

٦١٥ ـ النَّفَس فِي الْقُلُوب

النَفَسْ : أي السِعَة

أي أن القلب اذا رضي توسع وغالباً ما يُقال في المجالس والسكنى والعمل قال الله تعالى : ﴿ **وإذا قيل لكم أفَسَّحُوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم** ﴾ . وللمتنبي :

ومراد النفوس أهون من أن نتعادى عليه او نتفانى

٦١٦ ـ أُذْن مِن طِيْن وأُذْن مِن عَجِيْن

يُقال للذي أصر أن لا ينصاع لما يُقال له .

٦١٧ ـ الشَّقْب شَقْب

الشقب : الشقي سيء الحظ .

ويُقال عن من تسير الأمور على يديه الى اسوأ .

٦١٨ ـ الشَّبَاب ضَيْف لا يَعُود

قال تعالى : ﴿ **والعصر إن الأنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر** ﴾ .

وللمتنبي :

ومـا ماضي الشبـاب بمسترد ولا يـوم يـمـر بمسـتـعـاد

ولآخر :

ألا ليت الشبـاب يعـود يـومـاً فـأخبـره بمـا فعـل المشيب

٦١٩ ـ الشَّيب ولاَ الْعَيْب

المعنى أن الشيب أفضل من شباب مقترن بالعيب .

٦٢٠ ـ الْقُرْعَة أكْبَر مِن الْمسَب

مثلما يُقال الغطاء أكبر من الوعاء ، أي أن الجزاء او الجواب يكون اعظم من الذنب الذي عمل .

٦٢١ ـ الأصْل أصْل وَلو مِن خَشَب

المعنى أن الأصيل يأتي الخير تبعاً لأصالته ولـو ضعف حجمه او قـلّ ماله .

٦٢٢ ـ الْكِبْرة بَعْدَها نبْرْة

ولعله يراد بالنبرة الشذوذ ، ومعنى النبرة أن المرأة تذهب لعشيقها بغير اذن وخفية من اهلها .

٦٢٣ ـ الشَّمْعَة تُضيْء للنَّاس وتَحْرِق نَفْسَها

يُقال للذي يتسبب في إسعاد الناس على حساب سعادته .

٦٢٤ ـ العِرْق دَسَّاس

يُقال عن من يحذو حذو ذويه في الخسة ، والحديث : تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس .

٦٢ ـ الْعِرق يَمُد لِسَابْع جِد

أي أنه يمتد بالتوارث إن حسناً فحسن وإن سيئاً فسيء .

٦٢٦ ـ الْعَمَائِم تِيجَان الْعَرَب

ويروي أن رسول الله ﷺ كان يلبس العمامة من حين لآخر .

٦٢٧ ـ الْقَصِير يَمُت وغَدَاه في الطَّاقة

أي أن كسله يحرمه من الانتفاع حتى بأقرب الأشياء منه .

٦٢٨ ـ الْقَفَا مَحْمَل

أي أن غياب المرء عن سماع ما يكره يجعله لا يحس ولا يتألم به .

٦٢٩ ـ الْقُرْب جَنَّة والْبُعْد نَار

يراد به قرب الأحبة والأقارب .

٦٣٠ ـ الْغِنى غِنى النَّفْس

الحديث الشريف : ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

وللإمام الشافعي :

يعـز غني النفس وأن قـل مـالـه ويغني غنيُّ المـال وهـو ذليـل

٦٣١ ـ الْمَجَالِس بالأمَانَات

أمانة المجالس أن لا تتبع عثرات الناس فيها وتنقلها للغير بقصد الإفساد والتشويش .

٦٣٢ ـ الْمَجَنَّة مَا تُرد مَيت

المجنة هي المقبرة التي تضم اموات عدّة . ويُقال لمن لا يعيد ما وصل

اليه وبأي طريقة وصل إليها .

٦٣٣ ـ الْمَجُنون دَارِي بَيْت مَن يَرْجُم

أي أن المؤذي المندفع يعرف من يؤذي .

٦٣٤ ـ الْمَجْنُون يَعْرف لَيْن يَرْجُم حِجَارُة

مثل الذي قبله .

٦٣٥ ـ الْمَحِبَّة بَلّيَة

وقد قيل ان المحب عن العذال في صمم وكما يقال : حبك الشيء يعمي ويصم ، وتقال لمن طغت محبته وسلبت له اللب .

٦٣٦ ـ الْمُسَتكِفْي بِنَفْسُه شَيْطان

يُقال للذي لا يقدر رأي غيره ويستعظم رأيه ثم يصاب به .

٦٣٧ ـ الْمَعْتَرِض لُه زُب الحمار

يُقال عن من يتدخل بين من لا يريدونه أن يتدخل في أمورهم .

٦٣٨ ـ الْمعَوض كَرِيْم

يقولها من سلب عليه شيء أو تأثر من تسوية حكم أو صلح .

٦٣٩ ـ الْمُكَاتَبة نصْف الْمشَاهَدَة

المراد بالمكاتبة المراسلة .

٦٤٠ ـ النَّاس عَلى دِيْن مُلُوكِهم

أي أنه يقتدي بالولاة وإولي الأمر في الدين والمعتقدات والسلوك وللمتنبي :

إنمـا النـاس بـالملوك ولا　　يصلح عرب ملوكهم عجم

٦٤١ ـ النَّاصح في هذا الزَّمان خادِع

يُقال حين يتجاهل ما للمصلح من معروف .

٦٤٢ ـ النَّسَاء حَبَائل الشّيْطَان

الشيطان أكثر ما يوصل شره عن طريق النساء والحديث ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ، وليست كل النساء شياطين بالطبع .

٦٤٣ ـ النّسْر يَتَمَارَى بِجِنَاحه

النسر من الطيور العظيمة وهو ذو أجنحة ومخالب ويعرف صيده ويواتيه في الحال من مكانٍ بعيد ، ويُقال مداعبة عن من يحضر على الطعـام المعد مصادفة .

٦٤٤ ـ النّساء نَاقِصَات عَقْل وَدِيْن

نقصان العقل كون شهادة الإمرأتين بشهادة رجل واحد ، ونقصان الدين انها إذا أحاضت أو نفست تمنع عن الصلاة فذلك نقصان دينها .

٦٤٥ ـ النِّظَر إلىَ الْعَالِم عبَادة

الحـديث : العلمـاء ورثـة الأنبيـاء وإحتــرام العـالِم إحتــرام للعلم ، وللشاعر :

من جالس الأشراف عاش مشرفاً　　ومجـالس الأنـذال غيـر مشـرف

٦٤٦ ـ أما زِرَاعَة بالْقُوَّة وإلا سؤَال بأذْوَه

المعنى إعمل بجد وإلا أكسل و إسأل من الناس لقمة العيش .

٦٤٧ ـ إذا كُنت مُحْتَاج لِلْكَلْب سَمّيه أبو الحْارِث

يقال أن الغاية تبرر الوسيلة وللمتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى　　عدواً له ما من صداقته بد

٦٤٨ ـ الْخَبَر الْمَليح يُسْتَاهِل الْبُقّالى والإثْنَين

الخبر كناية عن الكلمة الطيبة يستاهل يستحق وجاء بالباقي استعارة أي أن الكلمة الطيبة تستحق الجزاء الحسن .

٦٤٩ ـ أحْلُب تَيْس

التيس هو الذكر والفحل من الماعز المعنى أنه يطلب الشيء ممن يفقده ولا يعطيه ويُقال لعديم الإحسان .

٦٥٠ ـ إحْزُب به ولا تُحْرِب به

احزب به أي تزين به أي أنه لا يصلح الا للزينة أو المظهر فقط ويُقال عن من ليس فيه الا المنظر .

٦٥١ ـ الْعافِيةْ اكْبَرْ غِنَى

الحديث إذا سألتم فأسألوا الله العافية ، وللمتنبي :

إنما العيش صحة وشباب　　فإذا وليا عن المرء ولى

٦٥٢ ـ العِبرة عِنْدَ الْكيْل

أي أن حقيقة الشيء ستظهر عند مباشرته والبدء به . يُقال عن من يجهل كنه الشيء او الشخص .

٦٥٣ ـ أعَز مَن الْكِبْريت الأحَمَر

يقال للشيء أو الشخص النادر .

٦٥٤ ـ الظَّبْي فِي الْبُسْتَان بِالْخَمْس نَصْطَادُه

يُقال تنبيهاً لمن علق في شعر وجهه بقية من طعام أو غيره .

٦٥٥ ـ الضيِّف يَجي بِرِزْقه

يقال وقد يتحقق ذلك مصادفة .

٦٥٦ ـ الصَّنَائع ودَائِع

يُقال عن من يبادل المعروف بمعروف مثله وفي وقت الحاجة اليه .

٦٥٧ ـ الدُّنْيا عَلَيْها الْعَفَاء

أي انها لا تساوي شيئاً ويُقال عن من يكبرها ويؤثرها على المُثُل والقيم .

٦٥٨ ـ الْخَوُف مَقْسُوم نِصفين

أي بين المتحاربين أو المتخاصمين قال تعالى : ﴿إن تكونوا تـألمون فإنهم يألمون كما تألمون﴾ .

٦٥٩ ـ الْحِكْمَة في الْيَد

ويقال الحبل بيد الفتى يطول ويُقال عن من يستطيع أن يتصرّف في مهنته أو مهمته ويطورّها الى الأفضل وبما تيسر لديه من القليل .

٦٦٠ ـ الْحَق ما فِيْه حَنَق

حنق : غضب أي أن طلب الحق منك يجب أن لا يغضبك حين يوجه اليك .

٦٦١ ـ الْحَقْ شَقِيْقْ الُروحْ

يُقال تأييداً لمن يشتد في المطالبة بحقه من خصمه . وقد جعل الـرسول

عليه الصلاة والسلام في حجّة الوداع حرمة المال كحرمة الدم فقال : « إن دمائكم وأموالكم . . . إلى آخره .

٦٦٢ ـ الْحِسَاب صَابُون الْقُلُوب

يُقال للمتعاملين او المتشاركين ، وقد قيل تعاشروا كالإخوان وتعاملوا كالأجانب ، والحساب ينفي ما علق من الشك والأوهام .

٦٦٣ ـ الْحَاضِر يَرى ما لا يَراه الْغَائِب

يُقال حين يكثر التخمين من الغائب .

٦٦٤ ـ المليح يبطيء

يُقال حين تجتمع الجودة والتأخر في شيء . ويُقال حين يأتي القدر خلاف المراد وللشاعر :

يريد المرء أن يعطي مناه ويأبى الله الا ما أرادا
يقول المرء فائدتي ومالي وتقوى الله أفضل ما استفاد

٦٦٥ ـ الْحَيَاء مِن الإيمَان

من لا حياء له لا دين له الحديث استحوا من الله حق الحياء قالوا كلنا يستحي يا رسول الله ؟ قال لهم ﷺ الحياء أن تحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى .

٦٦٦ ـ الْحَي في بيْتُه مَسْتُور

أي أنه يستطيع أن يستر نفسه بالقليل أو الكثير فالبيت ستر للإنسان يقولها المرء عندما يضايق بطلبات عدة .

٦٦٧ ـ المشغول لا يشغل

قد يقولها المتكلم اعتذاراً للمشغول حتى يسمح له بالتكلم حيث كان

ضرورياً .

٦٦٨ ـ كثر الْحكَوَك يُخرَج الدَّم

أي أن كثرة الحكوك يخرج الدم المعنى أن كثر الإلحاح وكثرة السؤال قد يأتي بما لا يحب المرء ، والله يقول في محكم كتابه، ﴿ لا تسألوا عن اشياء أن تبد لكم تسؤكم ﴾ ، وعندما شدد بنو إسرائيل بالسؤال عن البقرة شدد الله عليهم

٦٦٩ ـ الْحُسْن لِمَنْ صَانه

أي حماه بالحشمة والحياء ويُقال للمرأة الجميلة والتي كانت تتبذل به .

٦٧٠ ـ الْحُر حُر وإنْ مَسه الضُّر

المعنى أنَّ أي ضير له لا يغيره عن مبدأه وسلوكه .

٦٧١ ـ الْحَدِيد ارْطَال والْهَنْد وان أواق

أي أن الجودة لا ترتبط بالجسامة والضخامة .

٦٧٢ ـ الْحَبْس للِرّجَال

الحبس المراد به السجن

والحبس في سبيل الحق يُعتبر شرفاً قال الشاعر :

قـالوا حبست فقلت ليس بضـائرٍ حبسـي وأيُّ مهنـدٍ لا يغـمـد

٦٧٣ ـ الْعَدْل أسَاس الْحُكَم

أي أن الزعامة تبقى وتدوم بتوفر العدل ، ومن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله : (إمام عادل) كما ورد في الحديث الشريف .

٦٧٤ ـ الصّنْو جَنْب الصِنْو والْقِبَيلي يَخْرشُواله

يراد بالصنو الأخ ، أو أحد أفراد قبيلته والمعنى أن الأهل يتكاتفوا حين يتخلى الغير .

٦٧٥ ـ الكْسَبَة تَرىَ طِيْز اخْتها

الكسبة : هي الأنثى من الضان .

أي أن بعض الناس لا يُلاحظ إلا عيوب الآخرين وللشاعر :

يـا أيهـا الـرجـل المعلم غيـره ... هـلا لنفسـك كـان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا ... كيمـا تصـح بـه وأنت سقيـم
فـابدأ بنفسـك فأنههـا عن غيهـا ... فـإذا انتهت عنه فـأنت حكيم
لا تنــهِ عن خـلقٍ وتـأتي مـثله ... عـارٌ عليـك إذا فعلت عـظيم

٦٧٦ ـ الْبَدْوِي قَبِيْلِي قَبْل مَا يَدْخُل الْمَدِيْنَة

أي أنه يتأثر بدخوله المدينة ويتحول إلى شخص آخر . . بدخولها .

٦٧٧ ـ الْعَجَوْز الْكَاهِنَة لا تُؤمِن

أي أن الإسلام نهى عن إتيان الكهنة والعرافين والحديث من أتى عرافاً وصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد .

٦٧٨ ـ الشَّيَاطَينْ أشْكَال وألوْان

إن شياطين الجن يوحون إلى شياطين الأنس زخرف القول غروراً .

٦٧٩ ـ السّحْر فيِ اللّسِان ولَيْس في الإسْان

ولقد قيل : أن من البيان لسحراً أي أن اللسان ببيانها قد تصور الباطل حقاً .

٦٨٠ ـ الأُنفْ أُنْف مَا يَتْحَوَّل

أي أن العظيم تثنيه الزوابع .

٦٨١ ـ الّلسان مُركب عَلى بَحْر

أي أنها شديدة التأثير وللشاعر :

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغنــك انهـا ثعبــان

٦٨٢ ـ الْعَاطِشَة تَعْرْف الْماء

أي أن الراغب في الحصول على شيء لدفعه رغبته إلى معرفة طَريق حصوله على ذلك الشيء .

٦٨٣ ـ الصَّغِير مِحْبُوب

الحب من الأب للصغير حتى يكبر وللمريض حتى يشفى وللمسافر حتى يعود .

٦٨٤ ـ الطَّائِع مِن الأولاد كَنْز لا يَفْنى

إن المطيع لا بد أن يكون صالحاً والصالح يحفظ حقوق الأب حتى بعد موته .

٦٨٥ ـ الْبِنْت عَبْد مَمْلوك حَتَى تَتَزُوج

أي أن البنت يُحبَّذُ الإهتمام بها وتربيتها حتى تنضج .

٦٨٦ ـ أتَّسِل الْخَيْبَة لِأخْيَب خَيْبَة

اتسل : وفر أو أبق علي ، أي احتفظ بالسيء لمن يأتي أسوأ منه ليَصد عنك للشاعر :

لا تطرح عنك خامل الرجال فقد تحتــاج يــومــاً إلى كفــايتــه

٦٨٧ ـ أشْقُف قَال أنْدف

أي أنهم يتناوبون الهدم والتخريب وكلٍ ضد الآخر بهوج وخفة عقل .

٦٨٨ ـ أخرش قال إربط

مثل الذي قبله .

٦٨٩ ـ الصّدْق نَجَّى رسوُل الله

ويُقال عند إشتداد الحاجة لكلمة الصدق ، والحديث الشريف : « تحروا الصدق فإن رأيتم فيه الهلكة فإن فيه النجاة وتجنبوا الكذب فإن رأيتم فيه النجاة فإن فيه الهلكة» .

٦٩٠ ـ إذا مَاتَت الْحَيَّة عَاد فِي عِظَامِها

المعنى أن عدوه مات وباقي أولاده أو من يخلفه .

٦٩١ ـ الْفَيْن قَدَح هَم مَا يَقضي نَفَر دَيْن

المعنى أن الدين لا يغطيه الا قيمته المثلية من نقود أو غيره .

٦٩٢ ـ الّلي مَا يَقْدِرْش يُجَازِيْك يُعَادِيك

أي أنه يستصعب الجزاء الحسن فيفضل العداء الأسهل بالنسبة له حسب طبيعته الشريرة .

٦٩٣ ـ الضغط يولد الإنفجار

يقول الله تعالى لنبيه في محكم كتابه ﴿ **فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لأنفضوا من حولك** ﴾ . صدق الله العظيم .

٦٩٤ ـ أبوها وأمها

أي أن بيده الحل والعقد في القضية ولا تحل الا بواسطته فهو يفهمها

ويقدر عليها .

٦٩٥ ـ الذي ما يساعد نفسه محد يساعده

أي أن الأسباب مرتبطة أو متوقفة على المسببات فتسبب لتنل المساعدة .

٦٩٦ ـ إتقوا فراسة المؤمن فإنه يرى بنور الله

مثلها فراسة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين رأى عن بعد العدو وهو يتقدم وقال : (يا سارية الجبل) بينما كان يخطب في المنبر في المدينة .

٦٩٧ ـ آخِر الْعِلاج الْكَي

يُقال عن من لم ينصح للمودة واللطف أن عليك أن تقسو عليه .

٦٩٨ ـ آكِل شَارِب بِنِعْمَة الله

يقولها القانع بما أوتي من رزق الله .

٦٩٩ ـ إتْرُك الشَّر يَتُركَك

أي أن الإبتعاد عن الشر يجنّب المرء عواقب الشرّ الوخيمة .

٧٠٠ ـ السَّلَام تَحِيَّة

أي أنه يكتفي بإلقاء تحية السلام عوضاً عن المصافحة .

٧٠١ ـ الْقَاضِيْ أصبحي والحاكم أصبحي والشاهد اصبحي ويا ليلة الله روحي

للمثل قصّة ويقال حين يكثر المساعدون من الأقارب والأعوان حول قضية ما .

٧٠٢ ـ السَّعِيْد تُدِر لُه جِدَّتُه

ويُقال لصاحب الحظ الوافر .

٧٠٣ ـ إصْنَع عَيْش وَمِلْح تَأْكُل مِنْه

اصنع المعروف ولا بد أن تنل فائدته وتنعم بها .

٧٠٤ ـ الْحَمْد لله عَلى الْعَافِية وَقَلة الَّرجَاله

يقولها من لم يستفد من جهده وعمله .

٧٠٥ ـ أتِي الطَّرِيق مِن بَابِها

إرشاد لمن يرتجل الأمور إرتجالاً .

٧٠٦ ـ أُفتِش لُه طِيْزَك

أي أظهر له أسرارك ليخدعك .

٧٠٧ ـ الْهَارب ما يُنْدِيش خَبَر

ما يندیش : أي ما يقدم أو ما يأتي بالخير كونه شارداً .

٧٠٨ ـ إثْنِيْن فُسُول غَلَبُوا جَيّد

والغلبة قد تكون بالقول أو بالفعل ، وكما يُقال الكثرة غلبت الشجاعة .

٧٠٩ ـ أخُذ الْمَشلُوع وأمُوت جُوْع

أي أنها تكتفي به عن غيره والمشلوع : الأنيق الجميل الطلعة .

٧١٠ ـ آخِر الْحُب سَجْسَجَة

سجسجة أي تراخي يشوبه هزل ، والمعنى إن ما بدا حباً قوياً في البداية

أفضى الى فتور وضعف .

٧١١ ـ إبْدَأ بِنَفْسَك ثُّم بِمَّن تَعُوْل

حديث جرى مجرى الامثال ، وتبدأ مسؤوليتك في النفقة على نفسك ثّم على الأبن الصغير ثّم الزوجة ثّم الأب والأم .

٧١٢ ـ إبْن أُمُّه وأبُوه

يُقال ثناء على الشخص الذي أتى ذكره وقام بمهمة وأتمها .

٧١٣ ـ إبْن الْصَّالح طَالِح

الطالح : الفاسد ، وهذا أمر يصحّ احياناً لا دائماً إذ ليس بالضرورة أن يكون ابن الصالح غير صالح ، وقد يحدث العكس أحياناً كذلك . وللمعري :

قـد ينجب الولـد النامي ووالـده فســل ويفســل والآبــاء أنجـاب

٧١٤ ـ إذا أراد قضَى الْمُرَاد

إذا أراد أي الله وغالباً ما يُقال عند هطول المطر الغزير .

٧١٥ ـ اذَا سَدُّوا الْغرَمَاء بَطَلَت الشريعة

سدّوا أي اصطلحوا ، وأنهوا الخلاف ، ويُقال لمثلها .

٧١٦ ـ إذا شْدّتْ الَّدولة رَقَدْت

يقال عن من كانت حركته بطيئة .

٧١٧ ـ إذا بُلْيْتِم فَاسْتَتِرُوا

حديث شريف مجرى الأمثال اي أن الله سترك في الليل فلا تصبح تفضح نفسك في النهار ويُقال عن من يجاهر بالسوء .

٧١٨ ـ الّذِي يُحَصّلُه بِالسّوم يأكُلُه بالشّاجَبَة

السوم والشاحبة معالم أو مواضع للحقل ، والمعنى أنه سرعان ما يبدّد ما يحصل عليه من رزق .

٧١٩ ـ أبُوكُم أبْدَأ ياَ عَيالي

يُقال عن من يبدأ بنفسه مستأثراً بما يعد مصلحة مشتركة .

٧٢٠ ـ أخَذ الْحَق والْبَاطِل

أي أنه نال حقّه كاملاً غير منقوص .

٧٢١ ـ إذا جَاَء الْمَغْرِب قَفّل بَاب بَيْتَك وَزِرَب

كون الله تعالى جعل الليل لباساً والنهار معاشاً .

٧٢٢ ـ الْجَوْر ثم الْجَوْر على الزوجة والحمار والثور

كون الجميع يتحمّلون المسؤولية لإيجاد الكفاية للعائلة .

٧٢٣ ـ أيْمَنَك أيَمْنَك ولو كَان ايْسَرَك عَلِي

يقولها من أيمن المعطي وكان الرسول ﷺ يحب التيمن في شأنه كله ، وكان يبدأ العطاء أو المصافحة لمن كان ايمنه ﷺ .

٧٢٤ ـ الْقَبْقَبَة لِلْولْي والْفَائِدة للْقيّوم

القبقبة : ضرب الطبل ، والمعنى أنّ الفائدة تنال لغير من يبذل الجهد ويستحق الإنتفاع .

٧٢٥ ـ الّلِقْف الْمُبَتُم ماَ يدْخُلوش الذُّبَاب

اللقف : الفم ، المبتم : المطبق أو الغير فاغر ، ما يدخلوش الذباب

ويُقال عن من أصيب بسبب فضوله .

٧٢٦ ـ الشَّبَاش لَك والَّتعب لَنا

مثل المثل السابق

٧٢٧ ـ المرء بإصغريه قلبه ولسانه

القلب واللسان هما أعظم وأهم عضوان في الجسد .

٧٢٨ ـ إزْقَرْ لَك سَمَك في الْبَحَر

أزقر معناها إمْسَكُ
ازقر : اقبض أو امسك ، ويُقال عن الهارب أو عن من لا يقدر المسؤولية أو عن عديم الوفاء .

٧٢٩ ـ المؤمن مرآة أخيه

أي يهديه إلى مواضع الإحسان والإساءة في نفسه ويبين له مزاياه ومساوئه ويروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قولـه : (رحم الله مسن هدانا إلى عيوبنا) .

٧٣٠ ـ إذَا كَبَّرت ولَدَك تَكَبَّر عَلْيك

يتنكـر بعض الأبنـاء لآبــائهم ذوي الفضـل عليهم ، وهــو من أمثـال حضرموت .

٧٣١ ـ أبْصَر مِن زَرقَاء اليمامة

يقال كناية عن قوة الإبصار الشديدة .

٧٣٢ ـ إقْتُلُونِي ومَالِك مَعِي

يقال عن من يرحب بقتله طالما سيقتل أحد غيره إلى جانبـه . أي أنه

يرضى بمصيبته مع غيره .

٧٣٣ ـ أمْشي بَعْد الدُّجّي تُودّيك للَسُنْداس

الدّجى : عامية /الدجاجة ، السنداس : يشبه المرحاض ويستخدم في القرى . ويقال عن من يشير عليك بما ينقلك من سيء إلى اسوأ والسنداس لعلها كلمة تركية

٧٣٤ ـ أيْنَما هَبَّت الّريْح هَبّت

أي أنه يتلون بحسب الغرض الذي يريد .

٧٣٥ ـ اخِرْتَها مَوْتَه

آخرتها أي آخر الحياة أي أن نهاية الحياة هي الموت ، ويُقال تذكيراً لمن يبدو مشغولاً بأمور الدنيا بشكلٍ يجاوز الحد ، وللشاعر :

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لأهـل الأرض داع
ومن لا يعتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون إلى إنقطاع

ولآخر :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنـوعت الأسباب والمـوت واحد

٧٣٦ ـ الْعِبْرة بالْخَوَاتَيْم

يُقال للذي يُشك في عاقبة الأمر .

٧٣٧ ـ العَاقِل كُدَّافَة أهْلُه

كدّافة : مزبلة . والمعنى أن العاقل يتصدّى بداعي عقله وحكمته لتحمل أعباء أسرته وقبيلته وما قد تتعرض له من مشاكل ومصاعب .

٧٣٨ ـ المَاء فِي عُبَرَك

العبر : المجرى الذي يسير فيه الماء ، ويُقال عن من كانت الأيام تتوافق

معه وتساعده في حياته .

٧٣٩ ـ انت بأجبه

يُقال عن من صادف الكلام هواه ومشكلته والأجب هو الوعاء من الخزف يحفظ به حبوب الطعام غالباً .

٧٤٠ ـ الْوَاجِيَات أكثَر مِن الرأَّئِحَات

الواجيات : اي الآتيات ، أي الأمور الآتية ، الرايحات : أي الأمور المنصرمة ، والمعنى ان الخديعة التي إنطلت عليَّ في المّرة السابقة لن تتكرر مستقبلاً وسأعاقبك عليها في المرات الكثيرة القادمة حيثما تتكرر حاجتك اليَّ .

٧٤١ ـ انْت تَنْصحُه وهُو يتَعدَّى لَك

المعنى واضح . يتعدى لك أي يعاديك حين مصارحته بالحق .

٧٤٢ ـ النّبِي تَعَوَّذ مِن دَوْلَة الأشْراف ومِن وجَع الأطْراف

يقال هذا غالباً عندما يمس الإنسان ألم في الأطراف (اليدين أو الرجلين) .

٧٤٣ ـ الُلقْمَة الْهَنِية تَكَفّي مِيَة

الهنية من الهناء ، يُقال تزكية للقوت الذي يقدم لا سيما إذا كان يعد قليلاً .

٧٤٤ ـ إجْمَع حِسَّك

يُقال عن من يطيش في حديثه وتقديراته .

٧٤٥ ـ إجْمَع دَوْمَان

مثل الذي قبله .

٧٤٦ ـ الذّي يَشْتي الْعَسَل يُصْبِر على قَبص النّوَب

يُقال عن من يريد نيل شيء دونما جهدٍ يبذله . وكما قال المتنبي :

تـريدين إدراك المعـالى رخيصـة   ولا بد دون الشهد من إبر النحل

يشتي : يريد ، عامية . قبص (عامية)، النوب : النحل .

٧٤٧ ـ أوبْة تَكْسَعُه

أوبهة : عامية وهي كلمة تحذير أي احذر أن ، تكسعه أي تُخيب رجاءه أو تصدّه .

٧٤٨ ـ العبد الصابر

يُقال للذي يتحمل الامرر الصعبة بصبر .

٧٤٩ ـ الْبَخِيْل ما يَعْشَقَش

يُقال للممسك عن بذل ماله والذي يريد ان يستفيد من كل شيء بغير بذل .

٧٥٠ ـ أشْهَر مِن نَار عَلَى عَلَم

يقال عن من أطبقت شهرته الآفاق ، ولعله مقتبس من قول الخنساء في رثاء أخيها صخر :

وإن صخراً لتأتمّ الهداة به   كـأنـه علمٌ في رأسـه نـار

والمراد بعلم هنا أي الجبل الشاهق الذي يُرى من مختلف الجهات .

٧٥١ ـ أبو هَدْرَة

أبُوْ اين ذو ، هدرة : ثرثرة ، ويوصف بهذا المثل من بكثر هدره فيما ينفع ولا ينفع .

٧٥٢ ـ الشَّرْط خُلِق قَبْل أبُوه

يقالُ تدليلاً عن أولوية وأهمية الشرط في أي تنفيذ من المعاملات .

٧٥٣ ـ أسْرَع مِن الْبَرق

يُقال للقائم بالنفع أو الخدمة ، حثّاً له على الاسراع في اداء الخدمة .

٧٥٤ ـ أجْوَد مِن حَاتِم

ثناء على شخص معروف بالكرم والسخاء . وحاتم هنا : حاتم الطائي المعروف بسخائه وكرمه .

٧٥٥ ـ اذا تَم الْعَقْل نَقَص الْكَلَام

لعل رجحان العقل في المرء يزهده في تحمل كثرة الكلام ، ويقال عن من يعّد كلامه أكثر من عمله .

٧٥٦ ـ السّاَكت عن الْحَق شَيَطَان أخْرَس

يقال هذا المثل عندما تكون الحاجة مآسة لقول كلمة الحق .

٧٥٧ ـ الله يُمْهِل ولاَ يُهْمِل

يُقال لظالمٍ طال أمده بين الناس ، والحديث : ان الله ليمهل للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته .

٧٥٨ ـ الْمَكْتُوب مَا مِنْه مَهْرَب

يُقال عن من يحاول أتقاء المقادير ثم وقعت به الاقدار رغم حذره منها .

٧٥٩ ـ الُدنَيا أخْذ وَعطَاء

يقال عن من تُعّود أن يأخذ ولا يعطي .

٧٦٠ ـ الْحِلْم سَيّد الأخْلاَق

الحديث : «الحليم الذي لا يستفذه الغضب» .

٧٦١ ـ إن وَقَعت يَا فَصِيْح لاَ تَصِيْح

يُقال نصحاً بالتجميل بالصبر عند النوائب والمحن . قال الشاعر :

وتجلدي للشامتين أريهم أني لـريب الدهـر لا أتضعضـع

٧٦٢ ـ الْبَيت الّذي تَدْخُله الْشّمس ما يَدْخُلوش الطَّبِيب

يقال إشادة بفائدة وضرورة الشمس للحياة وحاجة الحي لإشعة الشمس التي لا تصح الأجسام الاّ بتوفرها .

٧٦٣ ـ الْمسَاواة فِي الظُّلم عَدْل

يقال عندما يسيطر الظلم ويخص فئة دون أخرى أو أحداً دون آخر .

٧٦٤ ـ الْبَعِيْد عن الْعَيْن بَعِيْد عن الْقَلْب

ولذا يُقال : جارك القريب ولا اخوك البعيد . ويُقال لمن يُنْسَى من الاقارب .

٧٦٥ ـ اللّي يَدُّه في الْماء مُش مِثل الّذي يدُّه في النَّار

يقولها المصاب أو من كان مستاء من غيره من الناس أو من يتضايق من مطالبة غيره له بشيء دونما تقدير منهم لما يعاني من مصيبة .

٧٦٦ ـ أخَذْها دُنْيا وآخِرَة

يقال عن من وفّق لإعمال الدنيا وأعمال الآخرة . وللشاعر :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا لا بـارك الله بـدنيـا بـلا دين

٧٦٧ ـ الْمَال يَفْدِي الُروْح

يقال عندما يذهب على الأنسان شيء من ماله ومن دونه .

٧٦٨ ـ الْحيَاء فِي الْعيُوُن

يقال لمتسلطٍ أعمى مؤذي لغيره .

٧٦٩ ـ السَّلَام نَظَر

يقال للمسلم القائم على الجالسين بأن السلام يكفي عن المصافحة .

٧٧٠ ـ الأثْوَار مَعُه هِذَي الأيَّام

يقال عن من تجري الأيام في سعادته .

٧٧١ ـ المَرْوَح جِنَابُه

مثل الذي قبله . يراد بالمروح : رعد المطر ويقال كناية عن السعادة .

٧٧٢ ـ اللّي ما يَحْتِرمْش الّرجِال مشْ رِجَّال

يُقال توجيهاً للصغار وقد تكون للكبار .

٧٧٣ ـ الْغَالْي قيمتُه فِيه

ولأنك تشتريه مرة بخلاف الرديء والرخيص تخسر فيه مرات .

٧٧٤ ـ إذا كَان بالُّرز قُوَّة كَان بالْهنْدي مُروَّة

يقال عند ذكر اللؤم واللئيم .

٧٧٥ ـ أعملها عَوْجَةْ تَأتِي سَانِي

عوجة : أي عوجاء من العوج ، ساني : مستقيم أو سلم . ويُقال عمن

ارتجل إمراً فأتى فعله مصيباً ، وكما يقال : رمية من غير رامٍ .

٧٧٦ ـ أقْرَب مِن عَسُوس الأذْن

يقال كناية عن شدَّة قرب الشيء .

٧٧٧ - اَّلذي ما يْرضَاش بِعَصَى مُوْسى يَرْضَي بِعَصَا فِرْعَون

يُقال للذي يخضع إزاء الشدة فقط .

٧٨٨ ـ إذَا رَّمَيت للجَاهِلْ أبْيَض سِنَّك يُوَرِيك أحْمر طِيْزَه

رميت : عامية بمعنى أريت ، يوريك : عامية بمعنى يريك .
ومثلها لا تعلم الدب لقط الحجر والدب : الولد الصغير .

٧٧٩ ـ الّلقْف الْمُبَتِم لا يَدْخُله التُّراب

اللقف : الفم . المبتم : المغلف المطبق . والمعنى أن من لا يتعرض لغيره لا يتعرض له أحد .

٧٨٠ ـ العاشق الكذاب يفرح بالتهم

يُقـال عن من يُتهم بأشيـاء يفرحـه نسبُها إليـه وهو منهـا براء .

٧٨١ - الصَّدَقَة عَلَى راكِب خَيْل

يُقال إشادة بفضل الصدقة والإحسان . وبغير تحديد لمن .

٧٨٢ - الدُّنَيا غرَّارة مَكَّارة

يقال عن مغتر في الحياة وافته المنيّة .

٧٨٣ ـ أبعْد مِن النَّجْم

يقال عن من صعب الوصول إليه من الناس .

٧٨٤ ـ السَّلَى رَاحَة القَلْب

يقال لمنشغل بالدنيا أن عليه أن يتسلى قليلاً .

٧٨٥ ـ الْحَق يَعْلُو ولاَ يُعْلَى عَلَيْه

يقال تشجيعاً للمثابرة على أخذ الحق من الغير .

٧٨٦ - الله يُنَجِك مِن الْجِيْعَان إذا شَبع

يقال عن لئيم وسّع الله عليه فبطر ولم يقم بالإحسان .

وللشاعر :

فـإن تكن الأيـام فينـا تبـدلت   فأصبحت ذا يسرٍ وقد كنت ذا أمسي
فقد كشف الإثراء عنـك مساويـاً   من اللؤم كانت تحت ثوبٍ من الفقر

حرف الباء

(ب)

١ - بأوريك لحلت

لحلّت : أي في وقتها أي عندما تحل .
تهديد ووعيد أي وقتها سأعرفك العاقبة .

٢ - بيعيش على دلو الباري

أي أنه يعيش على مساعدة غيره ، والحديث يقول : اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى .

٣ - بَيْن أُخْوَتَك مُخْطىء ولا وَحْدَك مُصِيْب

أي أن عليك أن لا تخرج عن الجماعة لان الجماعة قل ما تجتمع على ضلال .

٤ - بيت الخنا خراب

نهاية الخيانة دائماً الخراب وقد قيل من خان لا كان .

٥ - بَيْنَنا وبْيَنَهم عَيْش وَمِلْح

المعنى أن ما بيننا وبينهم من المودة والتصافي والتي من دلائلها إجتماعنا إلى مائدة واحدة وطعام واحد كفيل بمنعهم عن أي شيءٍ يخالف حفظ الود والوفاء ورعاية الذمّة .

٦ - بِيْع الّبَصَل بِما حَصَل

تُقال إهواناً في الشيء الذي ذكر وإن عليك أن تتخلى عنه وعما يحصل

من ثمن .

٧ ـ بَيْنَهُم مَا بيْن حاشِد وبَكِيْل

أي أن العداء بينهم متأصلٌ ومتمكن .

٨ ـ بَاب النَّجَار مَخْلُوع

المعنى أن الصانع الماهر ينسى نفسه ويُقال لمن يشغله إصلاح ما للغير عن إصلاح حاجته هو .

٩ ـ بَيْنَهُم مَا بَيْن السَامَرِي ومُوسى

سبق شرحه في رقم (٧) .

١٠ ـ بِشَارَة بِأبِن مَيت

للذي يستبشر بأمرٍ مفرح ثم ما يلبث أن يصله نبأ عكسه .

١١ ـ بينهم ما صنع الحداد

لعلّه الحداد الذي يصنع السيوف .

١٢ ـ بَارَكَ الله بِالْفَّتة ولْو على مَاء

الفتة ضرب من الطعام يشبه الثريد والحديث (خير طعامكم الثريد)

١٣ ـ بُكْرة شَأبُنِي لِي بَيْت

يُقال هذا المثل عن المسوّف في أمره . وللشاعر :

وأصبحت كالكمون ماتت عروقه وأغصانه مما يمنونه خضر

١٤ ـ بُطْن السَّارِق تُزَعَقِق

تزعقق أي ترتجف خوفاً ، وتُقال عندما يتلكأ المتهم في الجواب .

١٥ - بَشّرْه بالْمَوت يَقْنَع من الحياة

أخبره بالأشد ليقتنع بما تريده منه .

١٦ - بُدّنَا صِيت وَمَا بُدّنَا مَكْسَب

الذي يطلب السمعة ولا يبالي بالمكسب .

١٧ - بِسَعَادْة الْغَرّاْف تَشْرَب البَقَر

يقال هذا المثل لمن يستفيد من جاه غيره . والحديث : خيركم انفعكم لخلقه .

١٨ - بِلَاْد النَّاس لِلنَّاس

يُقال عن من مكث طويلا في بلد ثم تركها لأهلها والله عز وجل يقول : ﴿ **والأرض وضعها للأنام** ﴾ .

١٩ - بَيْت الظَّالِم خَرَاب ولَو بَعْدَ حِيْن

« الحديث ان الله ليمهل للظالم حتى اذا أخذه لم يفلته والله تعالى يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسّكم النّار » .

٢٠ - بَيّحَدِد لِسَانُه عليَّ

المعنى انه قاس في حديثه .

٢١ - بِيَد الْأَسَدْ وَلا بِيَدْ الثَّعْل

ان يتم الأمر على يدعظيم خير من أن يتم على يد وضيع القدر .

٢٢ - بِيْع وانْدَم وَلَا تَحْكِر تَنْدَم

تقال لمن تردّد او ندم على شيء فات عليه بالبيع كما ان الأحتكار حرمه

الاسلام تحريما قاطعا . والحديث« من احتكر قوت المسلمين اربعين ليلة كبه الله في النار اربعين خريفا .

٢٣ ـ بَاع بَيْعَة سَارِق

اي انه باع الشيء بأقل من ثمنه .

٢٤ ـ بِلاَدَك حَيثُمَا تُرْزَق

المعنى انه حيثما يحصل الرزق فهو بلدك والله تعالى يقول: **﴿وهو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور﴾** .

وللشاعر :

وما بلد الإنسان غير الموافق ‏ ‏ ‏ ‏ **ولا أهله الأدنون غير الأصادق**

٢٥ ـ بّلَه واشرب ماؤه

تقال تقليلا واهوانا من شأن شيء لمن يحاول تعظيمه وتهويل شأنه .

٢٦ ـ بِمَ تَعْرِف عَاْق والِدُهْ قَال بِأعْمَالِه

يقولها شخص خدع من آخر سيء المعاملة .

٢٧ ـ بَنَات الأصّول خَيْر مِن ٱلمَال والْمَحْصّول

المعنى ان المال والمحصول يجيء ويذهب بخلاف المرأة الصالحة التي ترعى شؤونك وتريحك على كل حال وفي كل وقت .

٢٨ ـ بنانه في العرض ولا ذراع في الطول

يتفاءل البعض بمساحة العرض توهما بأنها اكثر بركة من مساحة الطول .

٢٩ ـ بِنَت الْعَم عَلَى الْمَعْقَم ، وبِنْت النَّاس عَلَى الرأس

لعل كون الزوجة من غير الأقارب أدعى للقيام بالطاعة والإمتثال لزوجها

٣٠ ـ بُورى الْحُزْمَة مَا يَلْصَاش

الحـزمـة أعـواد رديئـة من الحـطب ، والمعنى أن الضعيف لا يقم بالواحب .

٣١ ـ بَيَّاع الْقَلْعَة بعَاس

العاس : نوع من رغيف الخبز ، والمعنى أنه خائن للأمانة لا يتورع عن مقايضتها مهما عظمت بأقل ما يجد .

٣٢ ـ بَيْت الأسَد مَا يَخَلاَش مِن الْعِظَاْم

المعنى ان من أعتيد على ان يفزع اليه الناس لمساعدتهم وغوثهم في الخير لا بد ان يكون عنده بقية من ذلك الخير .

٣٣ ـ بَعْد الْحَلاَوْة وزِف ، وبعد المشدة وظف

يُقال لمن ساء به الحال بعد رغد من العيش ونعمة ولربما بسبب إسرافه في إستخدامها .

٣٤ ـ بَعْد خَرَاب الْبِصْرَة

يُقـال لمن أدرك مقصده بعـد فوات الأوان وخـراب لحقـه كمـا يقـول الشاعر :

أتت وحياض الموت بيني وبينها وجادت بوصلٍ حين لا ينفع الوصل

٣٥ ـ بَعْد رأسِي لاَ طَلَعَت الَّشْمس

يأتي بهذا المثل من كان حريصاً على مصلحة قومه وأولاده ويقوله حين يراهم غير مهتمين بحرصهم على هذه المصلحة . والمعنى انه سيحرص على هذه المصلحة ما دام حياً .

٣٦ - بَعْذ الَّرعْد مَطَر

المعنى ان بوادر الخير لا بد ان يعقبها الخير المرتقب .

٣٧ - بَعْد الَّشِدّة فَرَج

قال الله تعالى : ﴿ إن مع العسر يسرا ﴾ (صدق الله العظيم) . وللشاعر :

إذا ابتليت فصبراً فالعسر يعقبه يُسرُ

٣٨ - بَعْد مَا شَيَّب خَتَنُوْه

المعنى بعد فوات الأوان لا سبيل للأصلاح .

٣٩ - بَعْدْمَا شَيَّب دَخلُوْه الْمِعْلاَمَة

مثل سابقه .

٤٠ - بَعْدَما شَيّب طَلَعِيْن لَّه أسْنَان

مثل سابقه .

٤١ - بِكَم الْقَوس يَا وَالِد قَال بَيَجِي لَك بِلاَش

القوس هنا حدبة الظهر من الكبر ، المعنى لا تسخر من الشيب ومظاهره فانت مقبل عليه مهما ظننت غير ذلك ، والحديث الشريف : « ما أكرم شاب شيخا لسنّه الاّ قيَّض الله له من يكرمه عند سنّه » .

٤٢ - بَلاَد تَقْبَلْهَا كُل مِن بَصَلَها

كل من بصلها ليحول بينك والمرض . كما قيل .

٤٣ - بَاقِيّ جِيْد خَيْر مِن جَدِيْد

اي باقي جيد يكرم خير من جديد لا يكرم .

٤٤ - بِتْلَة عَلَى ثُوْر زاَحِف خَيْر لِي مِن تِجَاَرْة

لعله اشادة بفضل الحراثة وتميزها على غيرها في النفع .

٤٥ - بَخْت الشَّاقِي فِي الَّشِقا

بخت : اي حظ ،والمعنى ان كلاً منا يُدْرِكْ نصيبه وحظه ولا ينال غيره .

٤٦ - بَخِر لَكَ بِلُبَان يُبَان لَك مَا يُبَان

المعنى انك اذا نبشت الأوراق ومخصت الأمور تكشف لـك الكثير من ما خفى من سوءٌ فاتك ادراكه .

٤٧ - بَرَاءة الذِمّة وَاجِبَة

تقال عند ذكر الأمانة او الدين او أي مسئولية أخرى تخص الأمانة ، قال تعالى : ﴿ **إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها** ﴾ ..

٤٨ - بُر اسْتَكَب مِنْ غَرَاَرْه

البر : هو من القمح ويكون انظف ما يكون عندما يستكب من غراره الغرارة : التي يُخزن فيهـا البر ولعله وصف أو تشبيـه للشخص النظيف الذي لم يأتِ سوءاً في حياته .

٤٩ - بُرْد الْوقُوف حَل تَحْت السَّقُوف

كناية عن اشتداد البرد .

٥٠ ـ بُرْمَة الشَّرَكَة مَا تَخْمَدْش

يقال هذا المثل عندما يؤول عمل المتشاركين الى الفشل .

٥١ ـ بَشَّر ٱلبَخِيْل بِحَادِث أووارث

البخيل شرعاً من يمنع الزكاة عن ماله ، والمعنى أن من يمتنع عن أداء ما يجب عليه يجزى من نوع عمله قال تعالى : ﴿ **ومن يبخل فانما يبخل على نفسه** ﴾ .

٥٢ ـ بَشِر ٱلقَاتِل بِٱلَقتل وَلْو بعَد حِيْن

تكاد الدنيا ان تكون دار جزاء ، ولعذاب الآخرة أشد . قال تعالى :

﴿ **ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا** ﴾

٥٣ ـ بِالْمَشْنَقَة وَهي تَشْتِي مَنْه عَسَل

دليل على ان تفكير المرأة يبدأ ينحصر في ذاتها فقط . الحديث : « النساء ناقصات عقل ودين .

٥٤ ـ بَعْدَ مَا ضَرَطَت فزّت قَاْلَت حَرّم الله ولَدى

يُقال لمن يتورط في أمر او يخفق في قضية ثم يحاول استدراك ما انزلق اليه باختلاق أعذار واهية .

٥٥ ـ بَقِي عَلَى نَفْسَك

اي ارحم نفسك من ظلم الناس وتقال لمن يظلم غيره . والحديث : حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا .

٥٦ - بَنانَكْ ما يتساوينش

البنان : أصابع اليد ، يقُال عندما يقارن شخص حسن بـآخر سيء ويُقال عند ذكر الأشخاص وتفاوتهم . وللشاعر :

وما يتساوى الناس شتى خلالهم   وهل تتساوى في اليدين الأصابع

قال الشاعر :

والناس اشباه وبين حلومهم   بون كذلك تفاضل الأشياء

٥٧ - بْطِن الشَّبْعَان على الجْيِعَان بطر

غالباً الشبعان لا يدرك مدى معاناة الجائع . والحديث : « ليس منا من بات شبعان وجاره جيعان » ويُقال لمن لم يقدر حاجة الجيعان .

٥٨ - بَصَل السُوق حَالِي

اي ان البعض يستحسن ما لَدَىْ الغير ويستقبح ما بين يديه بسبب صعوبة الأول وسهولة الآخر .

٥٩ - بَاب بَيْتَك يَحْكُمَك

اي لا تتعدى اكثر من حقك وحدودك ، وكما يقال : (حريتك تنتهي عند بداية حرية الآخرين) .

٦٠ - باب القرية مفتوح

سبق شرح مثله

٦١ - بَارَك الله بِمَعرِفَة سَاعَة

الحديث : الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها أءتلف وما تناكر منها إختلف ، ومعرفة ساعة قد تتمخض الأيام عن نفعٍ عظيم منها ، وللشاعر :

إن القلوب لأجناد مجندة   لله في الأرض بالأهواء تختلف

فمــا تعـارف منهــا فهـو مؤتلف ومــا تـنــاكــر فهــو مـخـتـلف

٦٢ ـ بَاع الْبَائِع واسْتَوفَى الثَّمَن

يضرب في عدم جدوى بحث الأمور التي قد فرغ منها وبْت فيها .

٦٣ ـ بْطِنُهْ تُقرْقِر مِن الخْوَف

تقرقر : تضطرب . . . من التهمة ، وتقال عن الخائف من الأقدام على عمل مَا .

٦٤ ـ بَقِي عَلَى أولادَك .

المعنى : أي إرحم نفسك من الظلم الذي سيؤثر عليك .

سبق شرح مثله ، والله عز وجل يقول : ﴿ **قوا انفسكم واهليكم نارا** . **صدق الله العظيم** .

٦٥ ـ بِلا مَعْرُوف ولو تعِبيه بِطِيزُه

اي انه في منتهى الخسّة ولا يحفظ الصنيع لمن ينعم عليه .

٦٦ ـ بَدَا يَشُم كوَر أبْ لِه .

تقال للناشيء من الأطفال ولدىَ بدا يتنكر للماضي ولوالده وأهله وكما قال الشاعر :

أعـلمــه الـفــتــوة كـل وقـت فلمــا طــر شـاربــه جفــانـي

٦٧ ـ بَكْره بَاسَقِيَّك يا لكمول

تقال للذي يسوف في أعماله دائما ، ولهذا يقال : لا تؤخر عمل اليوم

الى الغد .

٦٨ - بَلَغ السَّيْلُ الزُّبَى

اي طفح الكيل وجاوزت الأمور نطاق ما يمكن احتماله او خرجت الأمور عن نصابها .

٦٩ - بَعْد مَا مَاتَت قَال أعْتَقْتُك لِوجْه الله

اي ان زهده هو زهد الفاقد لا زهد الواجد والفرق بينهما ان الأول يحسن بما لا يملك بينما الآخر يحسن مع ملكه لما يحسن . وتقال لمعطى ما لا يملكه ولا يقدر على تسليمه .

٧٠ - بَعْد الْحبَل تُعْرَف الزّين

الْحِبَلْ : الحمل ، أي تعرف ما الذي يبقى من معروفها وجمالها بعد عناء الحمل والولادة . وتقال لمثلها .

٧١ - بَجِمِي شَأجِبّك

يبجّم : تمتلىء وجنتا وجهه أو تنتفخ صحّة ويتورّد خدّاه ، ويُقال هـذا المثل استهزاء لمن يعجز أن يحقق ما كان يقول أو كُلف به .

٧٢ - بُقْرِي ذُبْحَان مَا تخلِّيش سِنْداس .

يقال عن الشخص الذي تعود ان يلوى على كل بيت . يترصد كل رذيلة ويتصيّد كل رذيلة ، والسنداس : يشبه مرحاض البيت .

٧٣ - بَلاَءَ النَّاس مِن النَّاس

يقال حين تتفشى الغيبة والنميمة بين الناس . ويصاب الناس من بعضهم .

٧٤ ـ بِالرّفَاء والْبَنِيْن

يقال تيمنا وتبريكا لمتزوجين جدد .

٧٥ ـ بِرأسُه جِنِي

يقال لمتعجرف برأيه .

٧٦ ـ بَازِي أمُّه وَخَالَتُه

يقال عن رجل صعب المراس يتسم بالقدرة والحنكة .

٧٧ ـ بِالْبَيس سَأمْلك الْقَاضي

البيس : هي الدراهم او النقود ، يقول هذا المثل من كان راكنا الى بلوغ مأربه برشوة القاضي .

٧٨ ـ بَيْعَك مِن شِرَاك

يقولها البائع للمشتري عند البيع ولمن يستغلي السلعة .

٧٩ ـ بَارك الله بِظَهْرَ يَشْقي عَلَى ظُهُوْر

أي انه يتحمل عسر غيره ، والحديث : « خيركم أنفعهم لخلقه » .

٨٠ ـ بَوْسَة مِن الْمَلِيح ولا عَرْبَة مِن الْخَيْبَة

أي ان الجيد القليل خير من الرديء الكثير .

حرف التاء

(ت)

١ - تَأتِي الّرِيَاح بِما لَا تشْتَهِي السَفُن

يُقال للذي حلّ به غير ما كان يأمل ويرجو . كما قال المتنبي :

مـا كل مـا يتمنى المرء يـدركـه   تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

٢ - تَعَوذ النُّبي مِن شِبَع ٱلأنْذَال ، وُجُوْع الأبْطال

يقال عندما يبطر النذل كما قال الشاعر :

تموت الأسد في الغابات جوعاً   ولحم الضـأن تاكله الكـلاب

٣ - ترك ٱلمفَسَد ه خَير من جلب المصلحة

قال تعالى : ﴿ **انمـا جزاء الـذين يحاربـون الله ورسولـه ويسعون في الأرض فسادا أن يقتّلوا أو يصلّبوا** ﴾ . . . الآية . ويُقال : للمفسدة التي أثرها أكبر من المصلحة . وللمتنبي :

إنــا لفي زمنٍ تـرك لقبيــح بــه   من أكثر الناس إحسـان وإجمال

٤ - تَكَادَ الدُنْيَا تكُون دار جزَاء

يُقال حين يُجازى المرأ بجنس عمله .

٥ - تَرْك ٱلَحق زَنْدَقه

كما أن ترك الباطل حق ، فإنَّ ترك الحق باطل .

٦ - تَرْك ٱلاذَى رَاحَة ٱلْقَلب

واضح .

٧ ـ تُرَاب اْلقَبْر مَيجّيْش مَلاَنُه

أي أن الشيء لا يعود كما كان .

٨ ـ تَخكول بِقْشْوَاش

تحكول : تعثر ، أو إنزلق وفقد توازنه ، قشواش أي قشة .

والمعنى أنه ينهار ويتـأثر لأدنى عقبـة تواجهـه نتيجة لضعف شخصيـه وإنعدام قدرته على مواجهة مشاكله .

٩ ـ تَوْفِيَه الْمِئَة يَانَاراه

يُقال عن من اعتاد على ظلم الناس باستمرار . ويقولها من يريد أن يجاوز الحد في أموره .

١٠ ـ تواَلفُوا الْمَجِانيْن إلى دِهليْز

توالفوا : تجمعوا ، دهليز : سرداب .

ويُقال حينما يتكتل الأشرار في مكان واحد أو يضمهم محفل .

١١ ـ تُدَور بَاقْي الْمَكْرُوْع والْمَناَصِف بِجَنْبَك

تدور : تبحث عن ، ويقال عن من يفتش عن ما بيد غيـره من السَّيء ويترك الجيدوالقريب منه . المكروع : المرمي .

١٢ ـ تَحُش حَشِيْشَك وَتْنتَف رِيشْك

أي أنه يستفيد منك ويذّمك .

١٣ ـ تَالحشْرَة مِن تَلِك الْحَشَرْة

أي أن هذا مثل ذاك ومن أصله .

١٤ ـ تَاجر عَدَن يَرْجَع وَرّاد

أي أنه يهمل تجارته فيصبح سقاء ، (وراد : سقاء) .

١٥ ـ ثَنّيني لَما أرْجَع

أي انتظريني ريثما اعود .

١٦ ـ تَغَذي بُه قَبْل مَا يَتَعَشّا بَك

تحذير بضرورة أن تبادر عدوك بالضربة الأولى قبل أن يفتك هو بك .

١٧ ـ تَتَبَهْش بِعْضْرَاب

يُقال عن من يلوذ بضعيف الإرادة لا قوة له ولا يستطيع أن ينصره . والعضراب من أوهن الشجر .

١٨ ـ تُرِيْد لُه الْخَير وهُو يُضْمِر لَك الشّر

واضح .

١٩ ـ تُكَلِمّه رَطْل ما يَفْهَمْش وقّيَة

يُقال للذي لا يعير قولك أي إهتمام .

٢٠ ـ تَحِمُّلَك أذَي جَارَك يُسَلمَك الاذَى

الحديث : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثّه .

٢١ ـ تَسَلّى وَخَلُيْها عَلى الله

تسلّى معناه إرتاح ، ويُقال للمهموم المغتم .

٢٢ ـ تحْت التّدابيْر مَقَادِيْر

للشاعر :

وكم لله من تدبير أمر وكم لله من فرج قريب

٢٣ ـ تعَاشَرُوا كَالْأخِوان وَتعامَلُوا كَالأجَانِب .

ينبغي أن لا تؤثر عواطف الصلة والقرابة على إلتزام التعامل السليم وحفظ الحقوق بالنسبة للمعاملات اليومية .

٢٤ ـ تَبْع الْحَدِيجي مايُحْبِلْش .

يُقال عن من لم يقتنع بما يأتي محلياً أو يصدر من البلد . وكما يقال : (لا كرامة لنبي في أرضه) وكما يقول الشاعر :

والتبر كالترب ملقى في أماكنه والعود في أرضه نوع من الحطب

٢٥ ـ تَقُوْل للْقَمْر غَيْب وأنَا مَكَانك .

كناية عن شدّة الجمال للمرأة .

٢٦ ـ تُب تَسْلَم مِن غَرْيقُه نُوح

أي أترك التعرض تسلم من الأذى .

٢٧ ـ تَفَرقُوا أيدْي سَبَأ

أي انّهم إنتهوا وكأنّهم لم يكونوا .

٢٨ ـ تَلَعْب الشطْ والنَّطْ عِنْد عِيَال الشَّياطِيْن

أي أنه يتصرف خطأ الأمر الذي يلحق به الضرر .

٢٩ ـ تعوْي مثْل الْكَلْب يَا شَقَابَه

يُقال عن من يكثر البكاء والعويل والصراخ . شقابه : (دارجة) : نحس .

٣٠ ـ تَب التَّب وغضب الرب

أي أنّه مكتظ ممتلىء إلى أعلاه (من أمثال عدن) . أو كما يُقال طفح

الكيل أو بلغ السيل الزّبى .

٣١ - تَبْتُل به بِتْلَه

البتلة : حراثة الأرض ، كناية عن تسييرها لزوجها حسب رغبتها .

٣٢ - تغذي وأرقد وتعشى وأمشي

أيْ أن في ذلك مما يساعد على الصحة والعافية .

٣٣ - تُدَلّعُه دَلَع

ايْ أنه يُبطره بما يولى من التدليل .

٣٤ - تشّرحه الحاجة ويضيعها

يُقال عن من تودع الشيء لديه ويضيعه .

٣٥ - تَقُلُّه الَّسوْم يَقُلَّك الَّشاجِبه

أيْ كلما تقول له أمراً يقول لك غيره . يُقال للذي لا يسمع الكلام

٣٦ - تُعَايِر وأنْت عِيْره ولا حَاجِب وَلا نُخْرَه

يُقال عن من يسترسل في تصيد عيوب الناس ناسياً عيوبه هو .

٣٧ - تَبع القَرْيَة ما يُحَبّلْش

أي أن الشيء الصادر من البلاد لم يُقَّدر حق قدره .

- تَجِي لُه مِن هُنا يَجِي لَكَ مِن هُنَاك

يقُال عن من يعارض كل ما تخبره به .

٣٨ - تَعَللت ومَاتَت

لهذا المثل قصّة وهى أن ظريفاً أراد إلهاء من يأكلون معه فسألهم سؤالا

كيف ماتت أم كل منهم فأخذ كل منهم يقص القصص الطوال عن ذلك وهو مستغرق عنهم في الاكل وعندما سأله القوم ذات السؤال رد باقتضاب (تعللت وماتت) وهو مستمر في تناول الطعام ، ويقال هذا المثل كناية عن حسن الإيجاز حين تقتضي ذلك ظروف الحال .

٣٩ ـ تُسَبِط عَلَيه سِبّاط

يسبّط : يلفق وهي عامية ، والمعنى أنها تلفق عليه تهما وتفتري عليه الأكاذيب . .

٤٠ ـ تُبَاهِش مُبَاهَشَة

المباهشة : عامية الإرتجال والتخبّط . ويقال للشخص الذي يباشر أموراً ولا يتمها .

٤١ ـ تِحْت السَّوَاهِي دَوَاهِي

السواهي : الأشخاص السذّج الذين لا يؤبه لهم والمعنى أن بعضهم ربما تكشف عن داهية أو ذي شأن .

٤٢ ـ تَبَاشِر العِيد خَيْر منْ أيَامُه

لعل لإرهاصات قدوم العيد لها وقع في النفس يفضل وقع حلول العيد ذاته . ولعله يُقال عن الشخص الناشىء .

٤٣ ـ تَرَكْتُهُم فِي حَيْص ومَيْص

أي في الاخذ والرد اللذين لا طائل وراءهما .

٤٤ ـ تُكَارِد قَرْيَة

تكارد أي تطارد ، يقال عن المرأة البذيئة في لسانها .

كما قال الحطيئة هاجيا زوجته :

أطــوف ثــم آوي إلى بيت قعيدته لكـاع

٤٥ ـ تَلَمَّس بُه الْخضِر

يقال عن سعيد الحظ الذي يزيده الخير خير ويتبارك الرزق في يده .

٤٦ ـ تَعَدَّدْت الأَسْبْاَب والْمَوْت وَاحَد

يقال عند ذكر الموت واسبابه وهو شطر من البيت الذي نصّه :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد

٤٧ ـ تراب الدار لدارين وحجار الدارين لدار

واضح .

٤٨ ـ تختبي من الجمل وتظهر على ألجمال

يُقال عن من تُظهر الجشمة وتخفي غيرها .

حرف الثاء

(ث)

١ـ ثَوْب الْعَارْة مَا يُدَفّيش

العارة : أي الشيء المُعار ما يدفيش من الدفء : الوقاية من البرد . أي أن الذي تملكه لا يمكن الإعتماد عليه دائماً .

٢ ـ ثَوْر الْعَانَة مَا يَخرِج الْوَبَل

الوبل : حشائش ذات عروق تمتد إلى باطن الأرض المزروعة . والمعنى أن الذي يعمل بغير مقابل لا ينتج .

٣ ـ ثَوْر لِي وثَوْر لْلِمَرة

المرة : المرأة (الزوجة) ، لعله يُقال عن من هو جشع وطماع لا يكتفي بالطلب الواحد . أو لمن كان جوابه بغير شعور .

٤ ـ ثوْر ماَ يْرَتفع إحْسُبُه بَقَرة

من ليس له حميّة الرجال لا تحسبه منهم .

٥ ـ ثوْر الْجَلَب ما بَتله بِالشّاجِبَه أكَلُه بالسَّومْ

بتلة : زرعة ، الشاجبة والسوم : طرفا القطعة التي تحرث ويُقال عن من يصرف كل ما يكسب في الحال .

٦ - ثَوْرَك مِن مِحْبَأَك وابْنِك من مِزْبَأك

مزْبَأك : صُلْبَكْ ، محبأك : أي المكان الأسفل من الدار حيث تربط البهائم والمعنى أن الذي يقف ويثبت معك وقت الحاجة هما ولدك وثورك / الولد يعين على مواجهة مشاكل الحياة والثور للحراثة .

٧ - ثَوْر الْبَلَى يُحَفّي بِالتلم

أي أنك لا تستعين لإنجاز عمل ما بمن هو غير قادر ولا مؤهل لإدائه .

٨ - ثَرْبَه بِلِقْف كَلْب

ثَرْبة : ألية الكبش ، لِقْفْ : فَمْ .
أي أن الشيء المفيد أو الثمين يكون في يد من لا يستحقه أو يقدره .

٩ - ثَوْب الْمُؤْمِن مَا سَتَره

يُقال عن متقشف في لبس الثياب . والذي يعيش في كفافٍ ويعيش في قناعة .

١٠ - ثَوْر بِلا قُرُون

يُقال عن بليد عديم القدرة على الفهم تشبيهاً له بالثور .

١١ - ثَمَن نَفْسَك

أي قدر غيرك كما تقدر نفسك أو بمعنى آخر إن إساءتك ستأتي لك بالشر ، ويُقال عن من يسيء القول على غيره .

حرف الجيم

(ج)

١ ـ جَوع كَلْبَك يَتْبَعك

أي أن من يربط بك أو متبوعك عليك أن تجعله دائماً محتاجاً إليك كي يتبعك .

٢ ـ جَزْعَة حَيْدرة وادي الغَيْل

الأمر الذي لا ترجي عودته يقال بشأنه هذا المثل كيداً أو انتقاماً .

٣ ـ جِبَال الْكُحْل تُفْنِيْها الْمرَاوِد ، وغُزْر الْمَال تُفْنِيه السِنين

المال الجامد الذي لا يدور ولا يُستفاد من تشغيله بل يؤخذ منه بشكلٍ مستديم جرى بأن يؤول إلى الإنتهاء وهو كفيل بأن ينتهي بحق الزكاة السنوي عليه .

٤ ـ جلده يحكّه

يحكّه أي يريد ما يألفه ، ويُقال عن من لا يصلح حاله الا بالإهانة والشدة .

٥ ـ جاء مُلقّم لَها قِشْر

أو ملّقم لها بن ، أي أنه جاء ممتلئاً غطرسة وكبراً .

٦ ـ جَاءوا بَقَضّهِم وقَضِيضِهم

أي أنهم اقبلوا برمتهم ، وبكل عددهم وعديدهم ، ويُقال عن من جاء

بكل ما لديه .

٧ ـ جَاءوا بِكَلبِهِم والرّاعي

مثل الذي قبله .

٨ ـ جَاءكَ أحْمَر الْعَيْن قَال جَاء الأحْمَر كُلُّه

أي مبالغة في الأصالة والشجاعة من ذكر . أي أنه جاء من هو أشد منه .

٩ ـ جَائِعَة ولاَ ضَائِعَة

أي أن المرأة بضياعها تكون نهباً للذئاب والنفوس المجرمة وكما قيل : تجوع الحّرة ولا تأكل بثدييها .

١٠ ـ جَاوِب الّداعِي وَلَو لِملْطام

إجابه الدّعوة سنة ويُقال أنها واجبة إذا كانت لوليمة أو لعرس ، للحديث ما معناه : من دُعي إلى وليمة ، ولم يجب فقد عصى ابا القاسم ، وقد قيل أن الكريم إذا دعي لطعنةٍ في الليل أجاب .

١١ ـ جَبَا لَك يأبن عَلْوان بِالَذي شَلُه السَّيْل

الجبا يقرب من الهدية ، يُقال للذي يجود بما قد ذهب من يده .

١٢ ـ جَاءَت مِنَك يَا بْيت الله

يُقال عن من جرت المقادير بما كانت تتوق إليه نفسه من قبل ، فحصل على مراده دونما سعي منه .

١٣ ـ جَاءت النَقْيلة تَقْلَع الاْصيْلَة

يُقال أن الغريب قد يستأثر بمصالح شخصٍ أو بلد ويحرم ابن البلد منها .

١٤ ـ جَحَيْنَة لي وَحْدي ولا سَبَايا لي وللناس

الجحينة من الخبز العادي ، والسبايا من أطيبه وأجوده ونرى أنه يحسن بالمرء أن يحب للناس ما يحبه لنفسه .

١٥ ـ جِدَار سَقَط الْعام طِلَع غُبُاره السَّنَه

يُقال عن من يتذكر ويثير الأحداث الماضية والمنسية بالآمها .

١٦ ـ جَدْيَة تَلْعَب عَلى تَيْس

الجدية الصغير من أنثى الماعز ، والتيس الفحل الـذكر ، والمعنى أن صغيراً يلعب على عظيم يكبره .

١٧ ـ جَرَادة بِمْشْفرِى ولا بَرَبري للصراب

الصراب موسم الحصاد ، ما هو باليد أفضل من البعيد وإن كان أثر منه كما يُقال عصفور في اليد خيرٌ من عشرة فوق الشجرة .

١٨ ـ جَزَّار أعْوَر

يُقال عن من لا يخاف الله في معاملته .

١٩ ـ جُنَان يُخَارِجَك ولا عَقْل يُحْنبك

يخـارجك : يخلصـك ، يحنبك : يـورطك ، يُقـال عن من إستخدم التطرف ونال بواسطة بغيته احياناً .

٢٠ ـ جِنِي أفْلَخ ولا مَرَة الأخ

قد ينطبق هذا على بعض الحالات ولا يشترط بالضرورة إطلاقـه على العموم . مرة : إمرأة .

٢١ ـ جِني بيْن التبْن ولا مَرَة الإبْن

مثل الذي قبله ويزيد أنه تشاؤم فوق العادة .

٢٢ ـ جَوابُ السَّفيه السكوت

قال تعالى : ﴿ **والذين إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً** ﴾ ، وللشاعر :

إذا نـطق السفيـه فـلا تجبـه   فخيـر من إجـابتـه السكـوت

٢٣ ـ جَوْهرة في طِيْز كَلْب

يُقال غالبا عن المرأة الصالحة عند زوجٍ غير صالح .

٢٤ ـ جِى لِلطَّرْيْق مِن أبْوَابها

يُقال عن من يرتجل الأمور ويأتيها إرتجالاً .

٢٥ ـ جِيفْة وَزَاِد فَسَت

مع قبح منظرها أضافت في سوء أخلاقها .

٢٦ ـ جَزَاَء المْعَروف سَبَعْه كُفُوْف

يُقال عن من يسيء إلى من أسدى اليه معروفاً . قال الشاعر :

ومن يصنع المعروف في غير أهله   يكن حمـده ذمـاً عليـه وينـدم

٢٧ ـ جِيْد ابن جِيْد

مدح لإصالة شخصٍ في الخير والجود وكرم المنبت .

٢٨ ـ جِلِيْس الليل غَلَب جَلِيس النَّهار

لعله يراد به المرأة يجتمع بها غالباً في آخر الليل ويُقال لكثير المجالسة .

٢٩ ـ جَمَل أجْرَب وَزادُوا قَطْرَنُوه

يُقال عن من يضيق بأعبائه ثم أضيفت إليه أعباء أخرى لا يستطعها .

٣٠ - جَمَل مَعْصَره

يُقال عن من يكّد ويتفانى في العمل وعائد ما يعمله يجنيه غيره وهو لا يُشمِّر الا للعمل .

٣١ - جِنِي تَعْرِفه ولا إنْسِي ما تَعْرِفُوش

أي أن معرفتك لأحد قد تشفع لعيوبه عندك فتفضله على غيره ممن خلا من تلك العيوب ولا تعرفه .

٣٢ - جَوْهرة فِي يَد فَحَّام

سبق مثله .

٣٣ - جَاءْت مَع التِحِكَّاكَة

التحكاكة : الحكة ، ولهذا المثل قصة : يحكى أن شخصاً قال : رميت الغزال فأصبت منه القرن والظفر ، فقيل له : وكيف يتأتى ذلك برمية واحدة وبين ظفر القدم وقرن الرأس ما بينهما ؟ فرد الاول بعد أن حار قليلا : جاءت مع التحكّاكة . أي أن الصدفة ساهمت في إتمام عمل يتعذر حدوثه بدونها ويُقاس على مثله .

٣٤ - جَاءت جَنْب الْقَرن والضّلِف

أي أنها وقعت في المكان الصحيح وأوهنت صاحبها .

٣٥ - جَلَن الْعسَل أغْبَر

يُقال عن من يتظاهر بأنه مقل بينما هو موسع . جلن : وعاء .

٣٦ - جُوْد تَسلَم أبِخْل تَنْدم

قال تعالى : ﴿ **واما من بخل واستغنى وكذّب بالحسنى فسنيسره**

للعسرى ﴾ ، ولأبى سلمى :

ومن يك ذا مال فيبخل بفضله على قومه يستعين عنه ويذمم

٣٧ ـ جَمَل يَعْصِر وجَمَل يَأْكُل عُصَّار

أي أن احدهما ينصب ويتعب بينما يستفيد الآخر دون تعب من جهد الاول .

٣٨ ـ جَمَل يَحْمِل زِبيْب وَيأكُل سنف

(١) السنف ما ياكله البهائم .

ويُقال عمن يحوز خيراً لكنه لا يستفيد منه ، وكما يقول الشاعر :

كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمل

٣٩ ـ جَاعِل لِلدُّنْيا ضَحْكَة

يُقال عن من يستهتر في أموره الحيوية أو يتهاون بها ولا يكترث حتى لحقوقه ومصالحه .

٤٠ ـ جَازاها كَما يُجَازِي الْحمِير أُمّه

يُقال للذي يعمد إلى الإساءة إلى اقاربه أو من كان قد افاده أو علّمه .

٤١ ـ جَزّع بِسَاعَتَك يَوْمَك

أي أن ما حصل من القليل يكفي ليومك . وللمتنبي :

فلا تعش دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

وكما قال آخر :

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

جزّع : مشي .

٤٢ ـ جَزَى الله النائِبَات عَني خَير

يقولها من إستفاد من نائبة ألمّتْ به على هذا النحو أو ذاك ، والحديث : « السعيد من اتعظ بغيره » .

٤٣ ـ جَامِل الْعَصّادَة وَلا الشَّيْخ

العصادة التي تصنع العصيد وتقدمه للناس كغذاء ، والعصيد هو أكلة شعبية تقرب من الثريد ، يصنع من دقيق القمح ، أي أن المجاملة يجب أن تولى لمن لا يمكن الإستغناء عن خدماته أو ما يقدمه . وتقال للشخص الذي يبلغك غرضك .

٤٤ ـ جَاوِر بَحْر وَاِلا مَلك

المعنى ان جوارك لهم قد يعود عليك بشيءٍ من خيرهم وقدرتهم . وللشاعر :

جاور إذا جاورت بحراً أو فتى   فالجار يشرف قدره بالجار

٤٥ ـ جَاْء يُكَحِلْها أعْوَرْها

أي أن ما توخى اصلاحه قد ألحق به إفساداً وتخريباً ، ويُقال لمن لم يجرّب الامور بدرجة كافية .

٤٦ ـ جِرْبَه مُقَامَه ولا وادِي صَلَب

أي أن القليل الجيد المقام خير من السيء الخارب .

٤٧ ـ جَالِس الْفقْر بْين عَيْنَيه

أي أنه رغم فضل الله عليه وما به من غنى يمثل الفقر سلوكاً ولا يَنْطقْ إلا بالفقر والهلع وكما قيل : الناس من خوف الفقر في الفقر . ويُقال للذي يمنع العطاء وباستمرار .

٤٨ ـ جَارك الْقَرِيْب ولا أُخُوك الْبَعِيْد

الجار الصالح الطيب المفيد خير من أخ بعيد لا تصلك منفعته وللشاعر :

لا تعتبر بقريبٍ كان من نسب — أو من مصاهر كان من رحم
بل القريب الذي يوليك منفعة — تراه يبكي لما أحسست من ألم

٤٩ ـ جَاَء مُتَمَشْقِر طَوْلَقَه

الطولقة : الشجرة ، أي أنه جاء رافعاً رأسه كبراً .

٥٠ ـ جَاَء بِلْقَف أحْمَد مَطر

أي أنه لا يحمل شيئاً يفيد بل أنه جاء فارغاً ولا يحمل شيئاً يعتد به .

٥١ ـ جَالِس جَنْب مُكْنَسْتِه

أي أنه ملازم لأمه أو محبوبته لا يبرحهما وغير مهتم بأمر آخر .

٥٢ ـ جَلْسَة وَلا أكْل

لعله يراد به أن موضع التهيؤ للأكل يجب ان يكن مريحاً .

٥٣ ـ جاء مدندل مشافره

مدندل أي مرخي شفتاه كناية عن عدم الرضاء .

٥٤ ـ جَيْبُه مَخْزُوْق

أي أنه مبذر لا يحفظ رزقه بل سرعان ما ينفقه .

٥٥ ـ جُرْح بالطّيْز ان مَشَيت أوْجَعَك وإن جلْست أوجَعَك

يقولها من كان له من يعز عليه ولا يمكن أن يتركه للإهانة ولا يستطيع منعه من الإساءة .

٥٦ ـ جالس يحكّ رأسه

يحكّ رأسه عن عدم اقتناعه بالأمر .

٥٧ ـ جَاء يْرَكبْها بَارِك

مثل الذي قبله (دخل لها بغير غسلة) .

٥٨ ـ جِزَّاع أيَّام

يقول هذا المثل من كان مستهيناً بتبعات الحياة والتزاماتها وأنه يكفيه ما يحصل عليه وأن نظرته للاخرة أهون عن الدنيا وأن إهتمامه بالآخرة هّون من قدر الدنيا في ناظريه .

٥٩ ـ جاَزيتْه الصَّاع بصَاعَين

واضح .

٦٠ ـ جَوْلَة الْبِاطل سَاَعة ودَوْلة الَحْق الى قِيام السَّاعَة

الحق والباطل يتصارعان إلى يوم القيامة والغلبة أخيراً للحق ولا ريب .

٦١ ـ جِيْفَة لا تُعَكِر بَحْر

يقال إهوانا من شأن أمر لا يعتد بأثره في غيره .

٦٢ ـ جَعْجَعَة ولا ارى طَعْن

يقال عن الأمر الذي يكثر ضجيجهوتقلّ فائدته .

٦٣ ـ جِي ياَ موت قَال جَي يا سَبَب

أي أن المقادير ومنها الموت لا تتمخص الاّ عن أسبابها .

٦٤ ـ جِيْت يا رمضَان عِنْد الذّي لا يُصّلي ولا يَصُوْم

يقال عن من عُرف بالقسوة وعدم البذل لأحد من الناس .

٦٥ ـ جزِعُوا عَكَابِر مَهْجِنَة

العكابر : الجرذان أو الفئران ، والمهجنة : وعاء الدقيق للطعام ، ويقال في جماعة كان وصول ووجود شخص مفزعاً لهم فهربوا منه .

٦٦ ـ جعلُه قَميص عُثْمَان

يقال عن من يبرر أخطاءه بانتحال إعذار واهية .

٦٧ ـ جَاء زَوَجَها مِن حَيْس

يقال عن من إهتم بأمر وحار فيه وجاء آخر من غير موعد فحل الأشكال واستفاد لنفسه بحلها .

٦٨ ـ جالِسِين تَحَت يد عِفْرِيت

ويقوله من يحذر كيد غيره ويترقب وقوعه .

٦٩ ـ جَاء إلى لَقْف الطَّاهِش

اللقف : هو الفم ، والطاهش : حيوان مفترس تتناقل أخباره الحكايات الشعبية ويُقال عن من وقع في يد من لا يرحمه .

٧٠ ـ جوع الجوع ولا برد الرجوع

كناية عن شدة وقع وأثر البرد الذي يرجع بعد إنقضاء وقته ، فلعله بالغ الأثر على الصحة .

حرف الحاء

(ح)

١ ـ حَنْجِف ولاَ تُنَاطِح

الحنْجاف والمناطحة تكون بالروؤس والقرون للأثوار ، المعنى حاول أن تقتصر على التهديد ولا تكن سبباً في تفاقم الأمور .

٢ ـ حَمَل نَفْسُه مَا لا يُطْيِق

يُقال عن من أخذ على عاتقه أن يصنع شيئاً أكبر من قدرته مما أدى إلى مضايقة نفسه .

٣ ـ حصى تُرَكي لِجَرَّة

الجّرة هي وعاء يحفظ فيه الماء ، ويُصنع من الفخار ، المعنى أن القليل والصغير مهما قلّ وصغر يساعد في بعض الأحيان .

٤ ـ حَالُه رحيْم وفعْلُه عَظَيْم

أي أن شكله وهيئته يورّثان الرثاء عليه والإشفـاق بينما هـو يرتكب من الأخطاء ما لا يتفق مع تواضع مظهره .

٥ ـ حِبَالُه طِوَال

أي أن من الأمر بيده يعمد إلى تطويل مراحل البت في الأمر لسببٍ أو لآخر .

٦ ـ حَلَقَ الله دَقْنَك قَال مِنَ الطَّرفْ لِلطَّرفْ

لعله حين يرضى الشخص إذلال نفسه أو من يلوذون به بقصد أو بغير قصد .

٧ ـ حَامِل قاتِله على عَاتِقُه

يَقال عن من جاء يثبت امرأ ضد نفسه جهلاً وغفلةٍ .

٨ ـ حُـبّ الْمرأة لِأوْلَادِها أمُومَة

خلق الله العاطفة وجعلها في الآباء والأمهات كأشد ما تكون العاطفة . ومن الحديث حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه .

٩ ـ حَاكِم ولاَ مِائة شَيْخ

قد يكون الحاكم أكثر تفقهاً من الشيخ .

١٠ ـ حَاسِب عَلى الصَّغِيْر لِيبْقى الْكَبِير

المحافظة على الصغير تضمن وتحفظ حال الكبير . قال الشاعر :

إن الأمــور صغيـرهــا　　مما يهيج لـه العـظيم

١١ ـ حَنَش فَجَعْ مِائَة عِرْدان

الحنش والعردان قد مر ذكرهما ، وكلاهما من الزواحف ، والمعنى أنه رب ضعيف أخاف عدداً كبيراً منهم . ويُقال للجماعة الذين أُخيفوا ممن يقل عنهم قوة .

١٢ ـ حَامِيها حَرامِيها

أي أن من كنت تظن أنه يحميك هو الذي يخيفك ، قال الشاعر :

وكنت أعـدك للنـائبـات   فها أنا أطلب منك الأمانـا

١٣ ـ حَبْل الدَّوام يَقْطع الْحَجَر

قال الشاعر :

ألم تـر الحبـل في تكـراره   في الصخـرة الصمـاء قـد اثـرا

ويُقال عن فائدة المتابعة والمواظبة في الإنسان .

١٤ ـ حِج وَبيْع مَسَابح

يُقال عن من يسرت له المصادفة أن يقضي أمرين في حالة واحدة ، أو بفعلٍ واحد .

١٥ ـ حَمُيد مَعْرُوف بِشَمْلَتُه

يُقال حين ينكر للقدوة صِفاته .

١٦ ـ حُبَّك الشَّيء يُعْمِي ويُصِم

يُقال حين يزداد الحب في المرء ويلهيه تـأججه عن مـلاحظة مـا كان سيلاحظه لو لم يجمح به الحب .

١٧ ـ حُكَم بني مَطر في سُوقُهم

يُقـال حين يتفشى الجور في الـرأي والحكم سيما إذا جـاء الجور من أصحاب المكان .

١٨ ـ حُسْنَ الْخاتِمة مِن عَلاَمْة السَّعَادَة

الحـديث من كان آخـر كلامـه من الدنيـا لا اله الا الله دخـل الجنة .

والحديث الشريف : إنما الأعمال بخواتيمها .

١٩ ـ حَاجَة الصَّبَاح مِن اللَّيل

أي يتم ترتيب كيفية تنفيذها من الليلة السابقة .

٢٠ ـ حُظ العَزابِل يا سَيِدي

العزابل جمع عزبال وهو خيط طرف الثوب ، ويُقال عن من يمن بعد ما أُتي من العطاء . أو يتذكر ما تخلى عنه من شيء لغيره .

٢١ ـ حُب الظُّهُوْر قَسْم الظُّهُور

أي أنه يكَلِّفْ نفسه بسبب رغبته في الظهور أمام الناس . ثمناً باهظاً .

٢٢ ـ حَيَاْة الْبَيْت

يُقال لرب البيت حين يبقى في البيت ويشيع في بيته البهجة والسرور .

٢٣ ـ حِمَاْر الشَّيْخ يَقِف في العَقَبْة

يُقال عن من يغفل عن مصالحه في وقتها ويحاول توخيها أخيراً عند الحاجة اليها وبعد فوات الأوان .

٢٤ ـ حَمّلهَا حِنا وسُوْقها بِلبّابِي

الحنا واللبابي هما أخف الاشياء وزناً ، وأتى بهما كناية ، يُقال عن من يهتم بالحياة كثيراً حيث يجدر به أن يخفف من الهم . والمعنى خُذْ الأمور بالبساطة وعدم الهم الكثير .

٢٥ ـ حَاسِب رِيْح

يُقال عمن له حق عند من لا يرجى منه وفاء .

٢٦ ـ حَمِله الثَّقِيْل وطَلّعُه النقُيل

النقيل هو الطريق الجبلى ، أي أن عليك أن تعوده الصعب حتى يألفه .

٢٧ ـ حَمل وأرْكَب

يُقال عن الشيء القوي وكامل الصفات ويُقال عمن إشترى أو استأجر الجيد .

٢٨ ـ حِمَار شُغْل

أي أنه يؤدي عمله وما يفوقه ولا يُحاسبْ عَلَيْهْ .

٢٩ ـ حِمَار مَيّت وزُبُّه قَائِم

يُقال عن من يتطلع أن يقيم أو يعمل كل شيء وهو عديم الإمكانيات .

٣٠ ـ حَق الغَيْر مِن قَفا الأيْر

أي أنه لا يهتم الا بحقه وحق غيره يهمله .

٣١ ـ حِمَار تَرْكَب عَلَيه ولا جَمَل يَهْدَر عَلَيك

المعنى أنه يجدر بك أن تملك ما تقدر عليه وما هو في مستواك .

٣٢ ـ حَنِك السُّوق مَضْرَبه

حنك معناها شجاع ، ويُقال للذي يتجرأ ويتطاول في مكان يُهان فيه ولا يحتمل فيه أن ينتصر .

٣٣ ـ حَاسِب عَلَى نَفْسَك

أي أن الإستمرار في الغي يوقع في المهالك ، لذا فجنّب نفسك مايؤدي للمهالك .

٣٤ ـ حَاسِب عَلَى كَلاَمَك

أي أنه افرط في القول ، ويحذره من الإفراط فإنـه سيُحاسب عليـه ، وللشاعر :

وزن الكـلام إذا نـطقت فـإنـه   يبدي عيوب ذوي عيوب المنطق

٣٥ ـ حَبْحَب عَلى السّكَين

يُقال عن من يستعجل الأمور ويصر على أن يتم الأمر في الحال ودون إبطاء .

٣٦ ـ حَبّكْها حَبْكَة

أي أنه إتقن حبك المكيدة أو الخديعة وأحكم المكر .

٣٧ ـ حيديني شاطاول

أي أتركيني أتطاول أو اتعالى كالعظماء ، يقولها العاجز ضعيف الهّمـة والذي يكتفي بالتطاول فقط .

٣٨ ـ حَاج مَن حَج برجْله

يُقال حين يعود الرسول إلى من كلفه فاشلاً في المهمة التي كُلف بها .

٣٩ ـ حس قَلبك وقَلب غيرك مِثْلَك

أي أن غيرك يحس بما تحسه من الألم لوقع الفاجعة .

٤٠ ـ حَرْب طوِيْل الزمان لا خوف وَلا أمَان

أي أن الحرب التي يطول أمدها لا يبقى لها تأثير كبير فلا هي بالخوف ولا هي للأمان . ويُقال لمثله كالخصام الذي يطول أمده وما اصطلح على تعريفه في عصرنا بالحرب الباردة وهي الحرب الإعلامية الدعائية بين بلدين .

٤١ ـ حِكْمَة مُغَطَّاة بِقْشواش

القشواش مر ذكره ، ويُقال عن الشيء الذي يمكن العثور عليه ببساطة .

٤٢ ـ حِكَايَة بين اثْنين ما دَّخل الثَّالث

يُقال حين يقحم شخصٌ نفسه في موضوع يخص اثنين ولو أن الحديث ينهي عن هذا لقوله ﷺ : إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون الثالث ، وذلك هو الأدب الذي ينبغي تحريه حِرصاً على الذوق .

٤٣ ـ حَقُّه حَق وحق النَّاس مَرَق

ويُقال عن من يتشدد في المطالبة بحقه ويتهاون في الإعتراف بما عليه من حق وواجب للناس .

٤٤ ـ حِسّي مَع احْمَد وحَسّ أحْمَد مَعِي

يترنم بها كالغناء ، ويُقال عن من يتكلم وحسه غير حاضر .

٤٥ ـ حَزِم لَك قَوْقَعَة

القوقعة خشبة السرير . أي أن اللباس لا يغير شيئاً في القبيح .

٤٦ ـ حُج عَن فَرْضَك

أي دافع عن نفسك ولا تتعرض لما ليس لك فيه كدفاعك عن غيرك تطفلاً .

٤٧ ـ حَبْلك والشَّرِيم

الشريم : المنجل ، أي أن عليك أن تخرج مبكراً إلى عملك بجد وهمة ونشاط .

٤٨ ـ حَبَّتي وإلا الدّيْك

يُقال عن من يصر على طلب معين ولا يغير طلبه مهما كان .

٤٩ ـ خَيْرُه خَيْر عَشَرَة

يُقال عن من يتوعَّد أنه سيفعل وسيفعل ولا يفعل شيئاً .

٥٠ ـ حَاذِق عَلَى حَاذِق خَسَاره

أي أنه إذا تعامل حاذقان كان ذلك أدعى إلى فشل الإتفاق .

٥١ ـ حَسَنَة وفيها ذُبَاب

يُقال عمن أحسن العمل إلا أنه نغصه بما يشينه ويُقال عن من خلَط عملاً صالحاً وآخر سيئاً .

٥٢ ـ حَده حَد نَفْسُه

أي أنه مسالم متسم بالدعة واللين في حدود نفسه .

٥٣ ـ حَاجَة ما تُشبْهُش رَاعْيها كَان مِلْكَها حَرام

أي ما كان يملكه ينسجم معه تماماً .

٥٤ ـ حَجَر مِن طَرِيق الْمُسْلِمين

يُقال عمن كان عائقاً للمصلحة العامة ، أو لظالم مستبد .

٥٥ ـ حَجَرَة سَقَطت بِير

يُقال لشيءٍ عظيم طال ذكره ، بين الناس ، وجاء من يخفي ذكره ويطمس كل معالمه .

٥٦ ـ حَقْين عِيْد

الحقين هو اللبن الرائب المخفف بالماء ، ويُقال للشيء الذي وجوده في غير وقته لا يحتاج له ويبقى طريحاً متروكاً ، وكون الحقين في العيد ليس له مكان مع وجود غيره من اللحم وغيره من أطايب الطعام .

٥٧ ـ حُب الُّدْنيا رَأس كُل خَطِيْئة

ولذلك قال رسولنا الاعظم ﷺ : « اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا » .

٥٨ ـ حَاكِيلك جِدَار

أي أن خطابك له لا يعيره أذناً صاغية كما قال المعري :

لقد ناديت إذا ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

٥٩ ـ حُمَيْد حَيا حُمَيْد مَات

يقال هذا المثل عن شخصٍ ينتعش تارة ويهمد تارة أخرى .

٦٠ ـ حَيّا الله الْجُوْد وَأهْلُه

يُقال حين يُكرم الكريم بعطاء الغير أو استضافته .

٦١ ـ حُمَادي مَلِك بَقرة

يُقال إستهانة بمن لا يحسن التصرف بما أوتي من حدوث نعمه أتت إليه .

٦٢ ـ حُكْم قراقوش

يُقال استعظاماً وتهويلاً لقسوة حكم الظلم الذي حصل .

٦٣ ـ حِنأك مَنْسُوم

الحناء نوع من أوراق الأشجار يُدقْ ويُطحن وتتزين بـه غالبـاً النساء ، منسوم : معناه محفوظ ، والمعنى أن عقابك ستناله وهو مُعَدٌّ لك .

٦٤ ـ حُمِي لُه

يقال توبيخاً وتقريعاً لشخص خائر العزيمة أخفق في إداء مهمة موكولة اليه . حّمى أي : سخّرية .

٦٥ ـ حَدّث عَن مُعْن ولا حَرَج

يقال عند ذكر الكرم في شخص ، ومعن هو معن بن زائدة الذي قال فيه الشاعر :

لـو لم يكنْ في كفّه غيـر روحـه	لـجـاد بهـا فـليتـق الله سـائله
تـراه إذا مـا جئتـه متـهـللاً	كـأنك معـطيه الـذي أنت سائله
تعّـود بسط الكف حتى لـو أنـه	أراد انقبـاضـاً لم تـطعـه أنـامله

٦٦ ـ حِمَار رَاح بِكِراه

كرى : عامية بمعنى أجر أي أن العطل الذي لحق بالشيء المؤجر ليس له مقابل فمقابله الإيجار الذي سبق ودفع .

٦٧ ـ حَرْب الْجُيوش ولا حَرْب الْبُيوت

كناية عن أن مشاكل البيت والمنزل لها وقع سيء عليه في تشتيت ذهنه وجعله مرتبطاً بها خارج البيت وغير قادر على مواجهات حياته اليومية .

٦٨ ـ حُقَيْك حُمِي عَلَيْك

كلمة تحقير وسخرية وتوبيخ لمن عجز عن شيء .

٦٩ ـ حَيَّا الله النَّقَا وأهْلُه

أي أن أهل الخير لا يزالون موجودين . ويُقال حين يحصل المعروف . ويُقال حين يُشاد بالمعروف .

٧٠ ـ حَرَام ما وِصَل طَرَفِي

تقولها المرأة التي تلد عند الوضع . ويُقال عند التوجع . ويُقـال عند حدوث القَسَمَ المشكوك في تنفيذه .

٧١ ـ حُطّي شَحّمِلك

يُقال عن من يعمل على العبث بشيءٍ قد فرغ منه وليطوله وليضيع به الوقت .

حرف الخاء

(خ)

١ ـ خَيْبَتي وَلا مَلِيْحَة الْناس

الخيبة : القبيحة ، ويقولها من عاد الى الشيء السيء الذي يملكه مقتنعاً بأفضليته رغم علاّته على ما لدى الناس من حسن لا يملكه .

٢ ـ خَلُوفة الْحَيَّة عَقَارِب

يُقال للخلف الذي يأتي اسوأ من سلفه .

٣ ـ خَيْر الّدواء ما سَكَّن الْوَجَع

أي أن الدواء هو ما ينفع في برأ المريض من آلامه . ويُقال للشيء الذي ينفع ولو قليلاً .

٤ ـ خَيْط مِن الْمَاء ولا خَيْط مِن الذَّهَب

تحيا المخلوقات كلها بالماء ، قال تعالى : ﴿ **وجعلنا من الماء كل شيءٍ حي** ﴾ . الآية .

٥ ـ خَلِيْه يُخَلّص بُوْرِيه

يُقال عن من يظلم واستدامت إقامته بين الناس ، والبوري ما يوضع فوق النرجيلة ، أو تحرياً للدقة ما يوضع أعلاها وكان يحمل النار والتبغ به .

٦ ـ خَلُوفَة السَّوْد رَمَاد

أي أنه قد يخلف الوالد القوي الخلف الضعيف الذي لا يرقى الى قوة الوالد .

٧ ـ خَلِينِي افْتَهِن وَوَقْت الْفَهْنَة تَأتي الْنَشْوة

الفهنة أي تنفس الصعداء بعد لأيٍ وتعبٍ أو هي الراحة والإطمئنان .

٨ ـ خُذ مِن اعْدَاء الله واَحِدَة

المراد بهن النساء ، ويُقال عن من أراد أن يتزوج أكثر من واحدة .

٩ ـ خُذ مِن صَاحَبك مَرّة ومِن سَيْفَك جَرْة

أي أنه تكفيك الخدعة التي تجرعتها من صاحبك لكي تحذر منه في المستقبل ويُقال أيضاً لمن خدع في صديقه .

١٠ ـ خَيْر الأموْر صَبَاحها . وخَيْر الْبنَات بُكُورها

كما يُقال صابح القوم ولا تماسيعا ، وبشأن البنت البكر قال تعالى : ﴿ في الحور أبكاراً عربا ﴾ الآية .

١١ ـ خلِي ألسَّدِيْرَة تَتَقَدَّم

السديرة الجمل الذي يدل على الطريق في الأسفار ، أي أترك المقدام يتقدم للسير والمهمة . ويُقال حين يختار كفء لقيادة جماعة أو تولي أمر .

١٢ ـ خَلِيّهاَ عَلَى الْبَارِي يُجْلِيْها

(واضح) .

١٣ خُذ الْمَعْروض وَلا تُعَارِض

أي ما عرض عليك خذه فقد يكون من محتاج ولا تعارض أي لا تعترض

على ذلك ، واذا لم تكن محتاجاً وقد تبخس فيه .

١٤ ـ خَيْر الْكَلاَم ما قَل وَدَل

(واضح) .

١٥ ـ خَلِيْها عَلَى الله ومَا وِقع وِقع

يُقال عن من كان مهموماً بسبب أمر وكيفية تصرفه إزاءه بأن يضع ثقته بالله الذي سيتولاه ويعينه . وخلي : أي اترك .

١٦ ـ خَبَر مِن غير مَسْمع قَلّب حِجَار مَطْلَع

ويُقال عن من لا يعير الحديث أُذناً صاغية .

١٧ ـ خَبَر مِن خَبَر يُجِيْب لَك الضَّجَر

الخبر هو ما يعلم به المرء ، أي أن من الأخبار التي ترد ما تحرم المرء نومه ، وقد كان رسول الله ﷺ يتعوذ من كل طارقٍ الا طارق يأتي بخير .

١٨ ـ خَبْرُه عِنْدي

أي أنها تعرفه معرفة تامة وبحكم المخالطة ويُقال عن من يريد أن ينال أكثر مما يستحق .

١٩ ـ خَائِف اقُول الَّذِي فِي قَلْبِي

أي أنه يخفي في طويته ما يخاف أو يتردد في البوح به لئلا يؤذي غيره .

٢٠ ـ خِطَامُه بِالسَّمَاء

الخطام ما يخطم به الجمل من الحبال . أي أن ما يطلبه لا يمكننا أن نصل اليه ويُقال لمن كان بعيد المنال .

٢١ ـ خُشْم الْحِمَار أَبْيَض

أي أنه إذا كان الجمال في البياض فإن الحمار خشمه أبيض والحمار ليس به جمال .

٢٢ ـ خَرَج مِن عَيْني

أي خرج من عيني تعظيمه وإحترامه ، وبان سوءه . ويُقال عن من كان يظن به الخير وتبين سوءه .

٢٣ ـ خَرَاء كَلْب وسُلح دَجَاج

الخراء والسلح : الغائط ، أي أن كل واحد منهما اسوأ من الآخر ويُقال عن من كانوا في السوء سواء .

٢٤ ـ خَيْر الْعُلُوم ما دَرَيت

أي فيما لا يخصك افضل أن تقول (لا أعلم) أي تبتعد عن التعرض لما تجهل . وللإمام مالك : من قال لا أدري فقد افتى .

٢٥ ـ خلاها غُما غُميَانِي

أي أنه ترك أمرها مخفياً ومبهماً وغير واضح . ويُقال إتهاماً لمن لا يوضح الأمر .

٢٦ ـ خَلِّي الَّلف والدَّورَان

أي دع المراوغة والإلتفاف حول الموضوع ويُقال عن من يتلوى بحديثه ولا يدخل في صلب الموضوع إلتماساً لمبررات واهية .

٢٧ ـ خَيْراً تَعْمَل شَرَّاً تَلْقَى

أي أنك قد تعمل خيراً في بعض الأحيان ولا تجزى إلا الشر نظراً لسوء

طوية من قدمت له الخير وهذا ينطبق عندما يقدم الخير عند من لا يستحقه من ذوي النفوس الدنيئة .

٢٨ ـ خُذ مِن الْغَالِي غَدَاك

أي تأخذ من كل نفيسٍ غالي ما يكفيك لساعتك .

٢٩ ـ خلِّي جَنَّتَك خَبْت

خبتُ أي مقفرة ، أي بمعنى إفعل ما بدا لك فلست بآبهٍ . ويُقال إستهوانةً لمتوعد بعقاب .

٣٠ ـ خَيْر الْبِر عَاجِلُه

حديث جرى مجرى الأمثال . أي إستعجل في عمل الخير ولا تسوف فيه .

٣١ ـ خَيْبَة وَنوَالَها غِرَبَة

الغربة النوع الأحمر من حبوب الطعام ، والنوال الزاد الذي يتزود به في الأسفار ، المعنى أن فيها الكثير من المساوىء والخصال الغير مستحبَّة .

٣٢ ـ خَلِيْها طَرِيح لَما تُهب الّريح

يُقال إستهانة بمن يتوعد بالسوء أو العقاب . للشاعر :

وما كل من هز الحسامَ بضاربٍ ولا كل من اجرىٰ اليراع بكاتب

٣٣ ـ خَرَج مِن بَيْن عَكِيك الْبَارُوت

أي أنه تعدى محنة عويصة أو خرج من عوائق واجهته في عمله .

٣٤ ـ خُذ الْقَلِيْل مِن الْبَخِيْل وضُمه أن الْقَلِيْل مِن الْبَخِيل كَثِير

بيت شعر جرى مجرى الأمثال قال تعالى : ﴿ **ومن يبخل فإنما يبخل**

على نفسه ﴾. صدق الله العظيم .

٣٥ ـ خَالِف تُعْرَف

قد يقصد من المخالفة الرغبة في جلب ذكر الناس ، ويُقال عن من يخالف جماعته .

٣٦ ـ خَلّيناه يَتَخَاوص دَخَل يُبَاوِس

يتخاوص ينظر من طرف خفي ، يباوس : يقبل ، فقال لمن تعدى حدود المسموح له به .

٣٧ ـ خيْر الأمُور أوسَطُها

قال تعالى : ﴿ **وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا** ﴾ .

٣٨ ـ خُذ الْحِكْمَة مِن أفْواه الْمَجَانِيْن

الحديث : الحكمة ضالة المؤمن يلتقطها انّى وجدها .

٣٩ ـ خَلّي عَبّاس يَركَب دَبّاس

المعنى دع مشاكلهم تتفاقم فيما بينهم دون أن تكترث وأخلد إلى الراحة .

٤٠ ـ خَرَج الحِمَار السُّوق

أي أن الأمر تفاقم خرج بفداحته للناس ، ويُقال عن من أساء إستخدام الحرية الممنوحة له .

٤١ ـ خُذ مِن السَّعِيْد عُوْد ومِن الْبَخِيْل قَعُود

أي اقنع بالقليل من الشخص الجيد الجواد ، أمَّا من البخيل فلا تقبل الا

العظيم .

٤٢ ـ خُذ مَا تَيَسَّر وأتْرك مَا تَعَسَّر

أي اقنع بالرزق كما كتبه الله لك ، ولا تأتي ما يعسر عليك .

٤٣ ـ خَيْر النَّاس أنفَعُهْم لِلنَّاس

لإبن الوردي :

قيمــة الإنســان مــا يحسنــه أكثــر الإنســان منــه أو أقــل

٤٤ ـ خَلّيْه يَدُق راْسُه

يُقال تهكماً عن من رفض امراً كان قد تم الحسم فيه ، أو عمن كان رفضه لا يؤثر في مجرى القضية .

٤٥ ـ خَلّي مِن شَبعَك لِجُوْعَك

أي لا ترمي ما زاد عن حاجتك مما تأكله من طعام أو غيره بل إحفظه ليوم تالي الى حين يأتي وقت الحاجة اليه .

٤٦ ـ خَطْوَة في الضَّوْء ولا عشَرَة فِي الْغُدْرَة

الغدرة : الظلام ، المراد أن تعمل ببصيرة ولو ببطىء.

٤٧ ـ خَرْمَة خَادِم

الخرمة العادة الآسرة ، أي أن العادة استحكمت فيه بشدة .

٤٨ ـ خَبَر الْبَلَاء مَا يَخْتِفِيش

أي أن نبأ الشر سرعان ما يُذَيع ويتفشى بين الخلق . وأن حؤول كتمانه .

٤٩ ـ خَلّيْه يَعَمَل بالسّمَاء طَاقَة

خليه : دعه أو اتركه ، رد وصد لمتوعد لا يحفل به .

٥٠ ـ خلَّاها عَلَيْنا طِيْز بُورِي :

يقال عن من ضيق الأمر على غيره ولم يترك له منفذاً : والبوري ما يوضع فيه التبغ والنار أعلى النارجيلة .

٥١ ـ خَرَج مِثْل الشَّعْر مِن الْعَجِيْن

يُقال للحاذق الذي يخرج من المحنة دون أن تلحق به أي أضرار .

٥٢ ـ خَلّي الْكَوْمَنَة عَلَى النَّاس

الكومنة : دارجة بمعنى التكبر والغطرسة والمعنى دع عنك ما تحاول من الترفع والخيلاء .

٥٣ ـ خُبْز يَدِي والْعَجِيْن

يقوله شخص عرف غيره معرفة حقيقية ، أي أنه هو الذي سبر غوره وأحاط بدخائله وخفاياه .

٥٤ ـ خَاور مُسْتَحي

خاور : راغب ويقال عن الذي يرغب في شيء ولكنه يعزف عن طلبه بفعل الحياء والخجل .

٥٥ ـ خَلِيْك الْزَنْقَلة

أي أترك التصرف الخاطىء والأرعن واللامسؤول .

٥٦ ـ خَلّيْك الْبِعْسَاس

أيَ دع عنك التشويش والتخريب اللذين توجدهما عن طريق المراوغة .

٥٧ ـ خُذ مِن الدَّهْر مَا صَفَى ومِن الْعَيْش مَا كَفى

وكما قيل : الذي كتب لك واصل إليك والذي لغيرك لا يصل اليك .

٥٨ ـ خِيَار مَا يَخُلْق الله

يقال للشاب والشابة حين يطلبا للزواج غالباً ولغيرهما مًما كرم منبته وزكى فرعه .

٥٩ ـ خُذُوا فَالكُم مِن عِيَالِكُم

ولقد قيل ألسنة العباد قلم القدرة والرسول عليه الصلاة والسلام كان يحب الفال الحسن .

حرف الدال

(د)

١ ـ دَوّر لَك بَقَرَة تُلحِسَك

يلحس : يلعق بلسانه .

دورّ : إبحث عن ، يُقال هذا المثل استخفافاً بمن يتصدر لقضية ليس له فيها شأن .

٢ ـ دَوْلَة الْعُقبَه ثمَان

يُقال للذي تنقطع سعادته بسرعة .

٣ ـ دَاوي الْحِمَار مِن كُره

المعنى أقم الشيء من بعضه . كره أي برازه .

٤ ـ دَعَيْت الْمَلِيح جَاوَبتِنْي خَيْبَتِي

أي أنه وقت الحاجة لا يجيبه ولا يسعفه إلا ما هو تحت يده وملكه .

٥ ـ دِمّة الْوَيْل تَجْلب الْقَرِاعيَة

الدّمة هي الهرّة القراعية هم الذين ساءوا ويسوء بهم غيرهم . والقراعية : هي من الهوام المؤذية .

٦ ـ داوي الأجَسْاد بَما تَعْتَاد

المعنى الذي تألفه يتحكم فيك وقد يكون دواؤك او شفاؤك من بعضه .

٧ ـ دَوْلَة تَنْهَبك وَلا إمْرأة تَسْرَقَك

الدولة تنهب نادراً اما المرأة فنهبها المستديم يؤثر تأثيراً بالغاً .

٨ ـ دَوام الْحَال مِن المْحُال

سبق شرح مثله ، وللشاعر :

وقد تخدع الـدنيا فيمسي غنيهـا فقيـراً ويغنى بعـد بؤس فقيـرهـا
فكم رأينـا من تـكـدر عيشـه وأخرى صفي بعد إكدار مريـرها

وقال آخر :

رب جوعانٍ ليشتهي فسحة العمر وشبعـان يسـتحث الـرحيـلا
وذليـلٍ بـالأمس صـار قـويـاً وقـويٌّ بـالأمس صـار ذليـلا

٩ ـ دَار مَعْمُور ولا قَرْيَة خَرَاب

المعنى ان القليل الصالح خير من الكثير .

١٠ ـ دَع الْمَقَادِيْر تَمْضَي فْي أعنِتها ولا تَبْيَتن الا خَالَي الْبال

بيت شعر جرى مجرى الأمثال ، والمعنى وَكّلْ كل أمـورك إلى الله عز وجل .

١١ ـ دَوْلَة الْبِلَاد أهْلَها

المعنى إن صلاح البلاد يرتبط بصلاح أهلها ، وصاحب البيت أدرى بما فيه .

١٢ ـ دَحّي وَصّي

أي أنك تركن في كل امورك إلى غيرك وتعتمد على الاخرين فيما يجب ان تؤديه انت ، وذلك هو الخطأ بعينه .

١٣ ـ دَيْمَة خَلَفْنا بَابَها

الديمة : الكوخ ، ويأوي فيها البهائم (حظيرة) . والمعنى ان جوهر الشيء لا يتغير شكله أو أسمه يقول الشاعر :

كـأننا والمـاء من حـولنـا   نـاسٌ جلوسٌ حـولهم مـاء

١٤ ـ دَسَفَت عَلَوْه

دسفت أي سقطت أو قيلت سهواً والمقصود بها هنا الكلمة ، عَلَهْ : عامية اي عليه ، والمعنى ان تلك الكلمة التي ربما جرحت او هتكت ستراً كانت زلّة لسان بحت وبحسن نيّة .

١٥ ـ دَعَنْن دَعْنَانَه

أي أنه إنكب على العمل إنكباباً قطعه عن كل شاغلٍ وشمر عن ساعديه وإستغرق في الشيء أو العمل وبغير دراسة له .

١٦ ـ دَقَّة مُعَلّم

أي أن الضربة كانت قوية ووافية بالغرض وأغنت عن كثيرٍ من الدقات التي يحتاجها المرء لإحكام فعل شيء أو السيطرة على شخصٍ أو أشخاص .

١٧ ـ دَسْفَة اللّسِان ولا دسْفَة الْقَلَم

دسفة : زلّة . الخطأ الذي ينتج عن القلم والتدوين لا يهون خطره كما يصعب التنبؤ بعواقبه السيئة بينما زلة اللسان تنتهي بالإعتذار ولا يترتب عليها أي التزامات مثبتة أو مدونة مثل القلم .

١٨ ـ دَعْسَة بِدَار الحْكَومَة تُؤمّنك سَنَة

دعسة هنا بمعنى خطوة أو زيارة ، والمعنى انه يؤمنك من خصمك فلا يفكر بالإعتداء على حقوقك .

١٩ ـ دَخَل لَهَا بِغَيْر غُسْلَه

يُقال عن من ساعده الحظ وواتته الفرصة فأحسن إستغلالها بدون نيـة مسبقة ولا جهدٍ يذكر أو إعدادٍ مبيّت .

٢٠ ـ دع الأيام تَفْعَل ما تَشَاء وطَب نَفْسَاً إذا حَكَم القَضَاء

بيت شعر جرى مجرى الأمثال . ويُقال عن من اصيب بالقضاء والقدر ، والتكملة :

ولا تجزع لحادثـة الليالي فمـا لحوادث الـدنيا بقـاء

٢١ ـ دَابَتِي ولا حِصَان الإمَام

أي أن الضئيل الذي في يدك خيرٌ من العظيم الذي في أيدي الغير ولا تستطيع ان تَطَالُهْ .

٢٢ ـ دُرَّة بْالعُفَة وأحْمَد بِيُفْرُس

العفة ويفرس : أسماء قرى بالحجرية والمعنى انّ بعدهما عن بعضهما البعض يعسر الوفاق بينهما .

٢٣ ـ دَخَل شعْبَان بِرَمَضَان

يُقال عن من يخلط بين المواضيع خلطاً ، ويخلط الحابل بالنابل بمـا يجعل الأمر غامضاً .

٢٤ ـ دَارُوا السّفَهَاء بِنِصْف أموَالكُم

أي أن السفيه يُدارى بالمال درءاً لشره وإتقاءً لجهله والله تعـالى يقول ﴿ ولا تؤتـوا السفهـاء أمـوالكم ﴾ والحـديث : « ذرّوا في وجـوه المّـداحين التراب » . وللمتنبي :

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذي فلا الحمد مكسوباً ولا المال باقيا

٢٥ ـ دَوّر لَمْسجِدك مُؤّذن

يقولها رافض لما يعرض عليه وعازف عن الخوض فيما يطرح عليه من مواضيع يقولها إهواناً واستهزاء .

٢٦ ـ دَخَل لَيْل وخَرَج لَيْل

يقال عن من قام بعمل وأحاطه بسياج السرية والكتمان الشديدين .

٢٧ ـ دَفَع الله ما كَان أعْظَم

يُقال تصبراً واستئناساً عند نزول بلاء أو حلول مصيبة .

٢٨ ـ دعسة غريبة

دعسة : هنا بمعنى خطوة ، ويقولها الشخص المُزار إذا زاره من لا يتوقع زيارته أو كانت تلك الزيارة بعد انقطاعٍ طويل يقولها المُستقبل تعجباً وربما احتفاء .

٢٩ ـ دَاخِل في الِربْح خَارِج مِن الْخسَارة

يقال عن من يشترط شروطاً كلها لصالحه .

٣٠ ـ دُب لا يَقْرَأ ولا يَكْتُب

يُضرب هذا المثل في البليد الذي يستعصي عليه الفهم . وقد يكون اعتذاراً عن جهل جاهل .

٣١ ـ دَاهِية مِن الدَّوَاهِي

أي أنه شخص محنك .

٣٢ ـ دَبْر الْخَرْجَة قَبْل الدَّخْلَة

واضح ويُقال عن من يريد الدخول في مسألة عويصة .

٣٣ ـ دِقْن ما تْحتُه فُلوْس يَحْتَاج مُوس

يقول هذا المثل المكبر من قيمة المال .

٣٤ ـ دَوْلَة يا لَوَاح

يُقال عن من يجامل بما لا يعرف .

حرف الذال

(ذ)

١ ـ ذالك ما كنا نبغ

تقال للأمر أو للمصادقه التي تأتي حسب المراد .

٢ ـ ذَمَارِي بِصَنْعَانِيْين

يقال أن لهذا المثل قصة .

٣ ـ ذَرَأتَوْلِك يَا جِده قَالَت عَيانه نَباتُه

يقال المثل عند الشك في صدق تنفيذ الشيء وتحققه مستقبلاً

٤ ـ ذَاك الْكَاس مِن ذَاك الْمَرْطَبان

أي أن من يصفه هو من نفس الجنس الرديء الذي يعرفه

٥ ـ ذَرَيَّة الْحَنَش حَنَش

الحنش من الثعبان ، والمعنى أن ذرية العدو عدو مثله .

٦ ـ ذَرْ الرَّمَاد فِي الْعُيُون

تقال لمن يموه على الناس الأمور ليستحوذ على حقوقهم وأغراضهم .

٧ ـ ذَكَّرْتَنِي مَا كُنْت نَاسِي

طلبك ذكرني ما كنت ناسياً له ضدك وعليك .

٨ ـ ذَلِيْلْ لَقَى فُرْصَةْ

تقال لمن مكنته الفرصة أن يطغي ويمعن في الإنتقام .

حرف الراء

(ر)

١ - رَبْح بِجبلْ

الربح القرد ، تقال لمن يُقْصَدْ في حق أو حاجة من لا يملك شيئاً ولا يدري كيف يناله أو يستفيد منه .

٢ - رعَىَ الله الْجَمِيْلْ وأهْلُهْ

يقولها من أراد أن يذكر غيره إذا تجاهل أو نسى الجميل الذي كان بينهما

٣ - رِضَاء النَّاسْ غَايَةَ لا تُدرَكْ

ويقال إن لهذا المثل قصة مضمونها أن جحا إنطلق وإبنه ومعهما حمار فكان يتعرض لانتقاد الناس دائماً فعندما ركب جحا الحمار أنتقد الناس عدم رحمة الكبير للصغير وعندما ركب الابن الحمار ومشى والده جحا شجب الناس عدم الأحترام من الصغير للكبير وعندما ركباه معاً أساء الناس (من يمرون بهم في الطريق) عدم رفق الانسان بالحيوان ، وعندما مشى الاثنان دون ركوب الحمار أستغرب الناس من غبائهما وكانت الخاتمة أن ضاق جحا وأبنه بما جرى فحملا الحمار دلالة على ضيقهما ورمياه في النهر ومنها جاء هذا المثل ويقاس على ما يماثله .

٤ - رَحِمَ الله مَقَاتِيْلَكْ

يقال تهكما فيمن يرغي ويزبد متوعداً مهدداً بالثبور وعظائم الأمور وهو لا يطيق القيام بأقل القليل منه ولجرير مخاطباً الفرزدق وكان جرير يسمى مربعاً

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع

٥ - رَحِمَ الله امرءاً عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهْ

حديث جرى مجرى الأمثال بمعنى أن على المرء عدم تجاوز حدوده .

٦ - رَسُولْ الْبَلَاءَ يَكلِفَ الدَّوَلَةْ تَخْرُجْ

تقال عن رسول لا يجلب وراءه إلا الفتن والقلاقل والمكايد .

٧ - رِكِبْ رَأسَهْ

أي أنه يعمل ضد مصلحة نفسه .

٨ - رَعْدْ بِغَيْر مَطَرْ

لعله بعد أن أستتب الأمر وتم جاء يرغي ويزيد ويزمجر ويثور محاولاً تغيير ما قد تم .

٩ - رَعَى الله مَنْ تَجمَّلْ فِيهْا

أي الدنيا وتقال غالباً عند ذكر من قد مات .

١٠ - رَأسْ كَبْش ولا غِرَارة جَمَل

سبق مثله .

١١ - رجعْ الْبَحْرْ يَشْرَبْ مِنَ الزَّمزَمية

الزمزمية القربه التي تملأ ماء وتحمل على الكتف وتقال حين يبدو الكبير

متزوداً من الصغير . وكما يُقال : قد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر .

١٢ ـ رَأسْ بَين الرؤُوسْ مَا يُهِمَّكْ قَطْعُه

المعنى أنه ما دام منضماً الى جماعة فلن يضيره إذا غُلِبْ .

١٣ ـ رَبَّ ضَارَّةً نَافِعَةْ

قد تظن في أمر أنه ضار فإذا هو يتكشف أو يتبدأ عن خير لم يكن متوقعاً وقد يكون ذلك الخير لغيرك قال تعالى ﴿ **وعسى أن تكرهوا شيئاًوهو خيرٌ لكم** ﴾

١٤ ـ رَاحَتْ فَسْوَةْ سُوق

وتقال عن شيء عظيم أنتهى وذهب أدراج الرياح ومحى فلم يعد يذكر .

١٥ ـ رَأسُهْ يَابِسْ

كناية عن شجاعة الشخص أو عناده .

١٦ ـ رَبُ سَاعِياً لِقَاعِدِ

تقال لمن يكدح في جمع المال ويأتي بعد ذلك غيره فيفرط فيه ويبدده وللشاعر :

قد يجمع المال غير آكله ويحرم المال من جمعه

١٧ ـ رَحِمَ الله قبراً لا يُعرفْ

حديث جرى مجرى الأمثال وتداولته الألسنة بتعميم معناه وهو حثٌ على حسن إخفاء عمل الخير وعدم التظاهر به بين الناس ويُقال عن من يتواضع في عمله أو لمن يتستر في قدرته تواضعاً .

١٨ ـ رَب أخٍ لك لَم تَلِدْه أُمَّك

قد تكون أخوة الصداقة حميمة وقد ذكرت في القرآن : من الذين ليس

عليهم جناح أن يأكلوا في بيوت أصدقائهم من غير أذن فقال تعالى في سورة النور ـ ٦٠ ـ ﴿ **أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو وأشتاتاً** ﴾ للشاعر :

كم من أخٍ لـك لم يلده أبوك   وأخ أبـوه أبـوك قـد يجفـوك

١٩ ـ رب أكله منعت أكلات

للإمام البويصري :

وأخش الدسائس من جوعٍ ومن شبعٍ   فـرب مخمصة شـر من التخم

والحديث : (ما ملاء بن آدم وعاء شراً من بطنه فإن كان ولا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس) (بفتح الفاء) . ويُقال لما يشابهها من التفريط في الأمور .

٢٠ ـ رَحْمَة الله ولا لَعْنَة الله

أي أن عليك أن تخلّف وراءك أثراً حسناً لا سيئاً قال تعالى : ﴿ **ونكتب ما قدموا وآثارهم** ﴾ ويُقال توجيهاً لمن أراد أن يترك خلفه أثراً سيئاً .

٢١ ـ رِزْقَ الْحَارِمِيْن لِلظَّالِمِيْن

الحديث أبي الحرام أن يخرج إلا من حيث دخل وقد يراد به المقتر على نفسه يفيد غيره بماله .

٢٢ ـ رَاعِيْ جَمَلْ خَالَتُه

تقال للذي يتراخى في إداء واجبه ويتقاعس عن عمله .

٢٣ ـ رَجِع يَتَمنْسَخ

معناها : يتبلَّد ويتصابى ويتكاسل أي أنه عاد الى ما عهد منه سابقاً من عته وغفلة وتصرفات صبيانية .

٢٤ ـ رَخّى لْه الْخِطَام

أي أنه تركه ولمْ يقم بضبطه من قبل ويُقال عن من إستبد برأيه .

٢٥ ـ رَبُّ صَدْفَةْ خَيْرُ مِنْ ألْفِ مِيَعَاد

المعنى أنّه ربما أتفق أن تلم الصدفة شعث متباعدين لم يقيظ لمواعيدهما الكثيرة التحقق باللقاء ، أو ربما كان الألتقاء صدفة موفقاً ومثمراً ومفيداً للملتقين بأكثر مما تيسر باللقاءات المسبوقة بترتيب ومواعيد .

٢٦ ـ رُبَّ كَلِمَةْ سَلَبَتْ نِعْمَةْ

قال الشاعر :

إحذر لسانك أيّها الإنسان ... لا يلدغنّك إنّه ثعبان

كم في المقابر من قتيل لسانه ... كانت تخاف لقاءه الشجعان

٢٧ ـ رَجِع لُه دَوْمَان

يقال عن من ثاب الى رشده ورجع عن غيّه .

٢٨ ـ راحَت السَّكْرَة وجَاءت الفكرة

يُقال عن من غاب عن وعيه وأساء ثم عاد إلى صوابه .

٢٩ ـ رأسَ الْحِكْمَةْ مَخَافَةَ الله

حديث جرى مجرى الأمثال .

ومن خاف الله خاف منه كُل شيء .

٣٠ ـ رَجِع بِخُفَّي حُنَيْن

أي أنّه عاد خالي الوفاض دون أن يحقق شيئاً ولهذا المثل قصّة .

٣١ ـ رَجِعَت حَلِيْمة لعادتها الْقَدِيْمة

يُقال عن من عاد لما قد كان تركه .

٣٢ ـ رَدُّوْني مِطْهَارْبَيْت

يقوله راع قوم حين ترهقه المشاكل وينوء كاهله بعناء رعايته لقومه وإعتنائه بأمورهم .

حرف الزين

(ز)

١ ـ زيادة عَلى الذي يَحْلُق

يُقال للذي يطلبِ أكثر من حقه .

٢ ـ زَبْيبَة مَا تُحَلِيْش بَحْر

فعل الإحسان الوحيد بجانب إساءات المسيئين العديـدة لا يُحدث التـأثير المطلوب مع أن الخير مهما قلّ فله قدره ويثاب فاعله .

٣ ـ زَبِيْد أقْرَب مَن الْمِعْلاَمَة

يقوله محب الشيء الذي يخاله قريباً وإن بعد .

٤ ـ زُرْغِبّاتَزداد حُبّاً

يُستحسن أن تكون الزيارة بين آنٍ وآخر .

٥ ـ زَلَّج أيّامُه يَحْسِوس

زلّج معناها : أنهى ، يحسوس : يتحسن ، يُقال للذي يقضي العمر في ما لا يجدي فتضيع أيامه هباء .

٦ ـ زَلَج الدَّهْر عِمَارْة وايَحْيَنْ شَيكونْ السُّكونْ

يُقال عمن يمنعه إستغـراقه وإنهماكـه في عمارة الـدنيا عن إصـابة قسط من الراحة .

٧ ـ زَاد الله الرِّجَال مِن أمْثَالَك

يُقال ثناء وتبريكاً لشخصٍ قـام بعمل مـرضي وقد يُقـال استهتاراً بـرجل

يقول ولا يفعل .

٨ ـ زاد الماء على الطحين

يُقال حين يتعدى الأمر حدّه .

٩ ـ زَاد الطّينْ بَلّة

يقال عن من رام حل معضلة فأثمر جهده عن مضاعفة تعقيدها بدلاً من حلّها .

١٠ ـ زِيَادَة الْخَيْر خَيْر

يقال عن من أتى بأكثر من الخير .

١١ ـ زَيَّد تَبّها عَلْيْنا

يقال عن من يكثر الإشتراطات .

١٢ ـ زُرَّ الْحَبْلْ عَلَيْه

أي اشتد عليه ليلين وليستجيب .

١٣ ـ زَوْبَعة فِي فِنْجَان

يقال للأمر الذي بدأ بإثارة ضجّة حوله ثم أفضى الى لاشيء .

١٤ ـ زَوّجت ابْنِي يَسْتَرِيْح جَاء الْبَلَاء مِن صَحِيْح

الزواج : مسؤولية وإحتكاك بين أقارب ، ويقوله من زوّج ابنه ثم صدم في هذا الزواج بسبب مشاكل أو عدم تفاهم أو غيره . ويُقال عن من قصد الخير وأتاه الشر .

١٥ ـ زَنْجَبِل بِغُبَارُه

يُقال عن الشيء الذي لم تلمسه يد ، وللشيء المحفوظ .

١٦ ـ زَقْمَة أعْمَى

سبق مثله . زقمة : أي قبضة أو مسكة .

١٧ - زَرْع الْبَلى يُضْنِيْك فِي صِرَابُه

يضنيـك : يتعبك ويجهـدك ، صرابـه : حصـده . أي من زرع شـراً لا يحصد الا شراً .

١٨ - زَاد فَوْق السَّمْن عَسَل

أي أنـه عمل الـواجب وأحسن فـوقـه ، ويُقـال عن مَن يعمـل خيـراً ثم يضيف إليه خيراً أكبر منه ، وفوق المعروف معروفاً أفضل منه .

١٩ - زَاد الله فِي دِيْن الإسِلَام

يُقال للكافر حين يسلم ، ويُقال ايضاً لعاصٍ تاب عن ذنبه .

٢٠ - زَرب وإلا كَلّب وإلا مِن بِنِي عَمَك قَرّب

زرب : حوط بالزرب المشوك ، والكلب وبني عمك هم الذين يحمـونك ويحرسونك . ويُقال عند الإعتماد على القريب .

٢١ - زَاد فَوْق الْعِدلة خُرْج

يُقال عن من هو كان متعباً ثم أُضيف اليه تعباً إلى تعبه .

حرف السين

(س)

١ ـ سَارِق أَبْقَع

أي انه معروف وماهر بالسرقة .

٢ ـ سَارِق وَمُضارِب

تقال لمن يعتدي ويقترف الحرام بمرأي من الناس .

٣ ـ سَوّوا الصَّف قَال مَا بِه الا' أنَا وَأنْت

أي انه لم يوجد غيرنا ممن كنت تظن ، ويقال عند ندرة طلب الشيء .

٤ ـ سِيّد الْقَوْم خَادِمَهُم

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، أي أن من يتواضع لله يرفعه .

٥ ـ سِلَاح الْمَرأة لِسَانَها

الحديث ما معناه اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء فقال الصحابة لم يا رسول الله قال انهن يكثرن اللعن ويكفرن العشير . . الخ .

٦ ـ سَلّف مَسْعُود لا يَعُود

تقال عند اليأس من وفاء دين على مدين وإنه آخر عهد بمعـاملته ولن يعيدها ثانية .

٧ ـ سُم الْخِيَاط مَع الأحْبَاب مَيْدان

أي ان المكان اذا كان ضيقاً فالقلوب واسعة وتكتفي به مع الرضاء والحب .

٨ ـ سَبَرت مِن غَيْر فَقِيه

سبرت مرّ ذكرها ، والمعنى انها صلحت من غير كلفة ولا شدة ، وتقال لمن كان يهتم بشيء ومهل اصلاحه .

٩ ـ سَاعَة الشَّرْح لَا يُفَوتَك ولو عَلى قَطْع الرّأس

الشرح الطرب ، وضرب الطبل والرقص ، والمعنى لا يفوتك وقت الأفراح لتأخذ نصيبك من الإنشراح ولا سيما اذا كان تم في مناسبة عظيمة .

١٠ ـ سَاعة مِن الإنْس وسَاعة مِن الْجِن

أي ان المآسي تتكرر وتتنوع .

١١ ـ سُبْحَان مَن لاَ يَسْهُو وَلا يَنَام

يستشهد بها من ينسى او يخطيء حين يذكر ما سها عنه . قال الشاعر :

وما سُمِّي الإنسان إلا لنسيه   وما القلب إلا أنه يتقلب

١٢ ـ سَبِيْل يَا عَطشْان

تقال لمن استباح واستكثر من المباح ، او من حق غيره .

١٣ ـ سَقِي بِالنّقْع يَوْمُه

النقع ما يطلع من الماء القليل على تربة ارض الزراعة والمعنى القليل يكفيك ساعتك .

١٤ ـ سَلْسِل السِيْن ان أرَدْت وِصَالا

المراد بها الدراهم وقد سبق ذكر مثل ذلك .

١٥ ـ سَجْسجْلَك مَع النّاس

أي تراخى بعملك مثل غيرك ، وعلى قدر ما يعطيك المؤجر .

١٦ ـ سَاعَة ٱلأكُول تَضِيْع ٱلْعُقُوْل

ينحصر التفكير لدى البعض في إشباع البطن ويُقال عندما يذكر أحد غاب عن المائدة بعد إنقضائها .

١٧ ـ سِرَّك أسِيْرك مَتى بُحْت به كُنْت أسِيْرَه

واذا كتمت سرك ملكت أمرك ، والحديث استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان . وللشاعر :

إذا المرء لم يحفظ سريرة نفسه فلا تفشي يوماً إليه حديثاً

١٨ ـ سَاعَة لِقَلبْك وسَاعة لِربِّك

والحديث : روحوا عن القلوب ساعة فساعة ، وقالوا ان الرسول ﷺ كان يتخولهم بالموعظة خوفاً من السأم .

١٩ ـ سَلِفِنْي سأسْبِيْك

سأسبيك معناها ساقمرك ، تقال لمن اراد ان يأخذ منك ما كنت تحتاجه ليقمرك به .

٢٠ ـ سَلِكِي بِما تَمْلِكي ولا تُدَجّي تَتَحَكَكَي

سلكي أي مَضيّ بما تَجِدِيْه من الموجود ، ولا تُدَجّي أي لا تُمْسي محتاجة وقلقة ، ويقولها الذي لم يجد إلا القليل .

٢١ ـ سَاعَتُه سَنَة

المعنى أنه بطيء في المنفعة .

٢٢ ـ سِيْدَك مَا بِيْدَك

المعنى انك تعتمد على ما تملكه وهو بيدك .

٢٣ ـ سَاعَة عَسَل وسَاعَة بَصَل

قال الشاعر :

إن تصاريف الزمان عجيبة فيوماً ترى عسراً ويوماً ترى يسرا

وللشاعر :

إلا لا تدم أن تستمد مسرة عليك فأيام السرور قلائل

٢٤ ـ سَبْع مَصَائِب ولاَ مَرة مِن إِب

لعل لهذا المثل قصة ، ويُقال المثل عندما تظهر وتشتد شراسة المرأة . والخطأ في هذا المثل « التعميم في الحكمة ففي كل موضع السيء والصالح .

٢٥ ـ سَعْدِي بَقَر النَّاس

إن ما يراه ويعجبه هو ملك غيره ، ولا يستفيد منه الا الرائي فقط .

٢٦ ـ سَاعِدَك الأيْمَن ولا سَاعِدَك الأيْسَر

سبق مثله .

٢٧ ـ سِحْلْحَال

السحلحال من الزواحف التي تدب في الأرض ببطء : يُراد به الشخص الذي يدس ببطء وخفاء .

٢٨ ـ سَائِل الله مَا يَخِيْب

المعنى أن من تسبب في الرزق لا بد أن يكرمه الله ، وللشاعر :

لا تسألن بني آدم حاجة   وسل الذي أبوابه لا تحجب
الله يغضب ان تركت سؤاله   وابن آدم حين يُسأل يغضب

٢٩ ـ سَتَر وَجْهُه وكَشَف طِيْزُه

أي انه يتظاهر بالطهارة والنقاء بين الناس ويخفي ما فيه أو ما هو ظاهراً للعيان من إهماله حقوق غيره عليه .

٣٠ ـ سَبِطْلَك مِن ثَمَرَتَك شَرِيْم

أي امسك الذي تقدر تصل اليه من حقك .

٣١ ـ سَابِط بِطِيْزُه سَبْطَة

أي انه ملازم له لا يبرحه .

٣٢ ـ سَمِي عَلي واصْبِرِي وفَاطِمَة وابْصرِي

يتفاءل الناس في بعض المناطق بإسم علي وفاطمة .

٣٣ ـ سِلاَح بِيَد عَجُوْز

يُقال عن من بيده إمكانيات ، ولا يستطيع أن يستفيد منها أو يدافع بها عن نفسه وللمتنبي :

إن السلاح جميع الناس تحمله   وليس كل ذوات المخلب السبع

وقوله في موضع آخر :

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا   إذا لم يكن فوق الكرام كرام

٣٤ ـ سُلْطَان الَّنهَار بَاكِرُه

أي أن افضل النهار أوله حيث يكون المرء فيه نشيطاً وقوياً . والحديث الشريف : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٣٥ ـ سَجْسِجْلُه عَلَى قَدْر عَصِيْدُه

ذكر مثله .

٣٦ ـ سَاعَة مِن الْمُغْنِيْ واغْنَى

تقال عند نزول المطر اعتراف لله بالكرم .

٣٧ ـ سَبْعَة بِالقِصْرة ولا كَسْر النَّامُوس

أي ان الضرب بالقصرة اهون من الهوان وعدم الوفاء ، والقصرة عصا غليظة تحمل على اليد تستخدم للدفاع . وكما قال المتنبي :

يهون علينا أن تصاب جسومنا   وتسلم أعراض لنا وعقول

٣٨ ـ سَمِن كَلْبَك يَأْكُلَك

تقال لمن يحسن الى لئيم من شيمته ويجحد الاحسان والمعروف .

٣٩ ـ سُد مَأرِب أَخْرَبُه فَأر

يُقال المثل لضعيف يتحدى اقوىٰ منه بالطلب . ويُقال أيضاً عن من يحتقر دفاع ومطالبة الضعيف . قال الشاعر :

لا تحتقر كيد الضعيف فربما   تموت الأفاعي من سموم العقارب
فقد هد قدماً عرش بلقيس هدهد   وخرب فأر قبل ذا سد مأرب

٤٠ ـ سَلِفُه يَهْرُب عَلَيْك

سلفه أي اقرضه ، أي اقرضه تفقده بعدها ، قال تعالى : ﴿ **ومنهم من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما** . صدق الله العظيم .

٤١ - سُوْق الْحِمَار ولاَ تُبَالِي بِضَرْطُه

المعنى ادّ الواجب الذي عليك او المنوط بك ولا تبال بمن تبرم او تضجر منه .

٤٢ - سُوْق ولاْ مِائة قَرْيَة

أي ان عليك ان لا تكتفي بما في القرية وان عليك ان تأخذ حاجتك من السوق حيث تتوفر اشياء لا تتوفر في القرية ، ويقاس على ما يشبهه .

٤٣ - سِرَاج جَارَك مَا يُضِيْء لَك

المعنى ان ما هو بيد غيرك لا يمكن ان ينفعك او يفيدك او تستنير به . وقت ما تريد .

٤٤ - سَرَح يجَرِد وَرِجع لا طِيْر ولا هِدْرَة

مكرر .

٤٥ - سَاعَة الْبسْط لا يُفوتَك

لعله ساعة الفرصة لا تفوتك .

٤٦ - سَكْهَه مِنه

أي أن الإبتعاد منه راحة ، وهو عديم المنفعة .

٤٧ - سحَابَة صيْف

اكثر ما يُقال عند تسوية خلاف بمعنى أن الكلمة التي أثارت قد ذهبت مع السحاب .

٤٨ - سُبْلَة الْكَلْب مَا تَطْهُرْش

تقال لمن يكرر الأساءات ولا يتعظ مما مضى ومما صار له من قبل .

٤٩ ـ سبِر وغَيْرَك يُخَبِر

سبر معناها اعمل ، أي اعمل الخير او المعروف واترك الغير يذكره .

٥٠ ـ سَايِرُه عَلَى طَبْعُه

تقال للشديد والتي تلزمك به منفعة .

٥١ ـ سَيْف الَّدُولَة مِن عَلَل

أي ان المصلح يتخذ اجرآت قد تبدو كبيرة في نظر غيره .

٥٢ ـ سَايِر الْعَايِب ولاَ كَبِيْر الْبِطْن

كبير البطن المقصود به النهم الذي يتسم بالشراهة للطعام ، العايب : ذو العيب او الخلة .

٥٣ ـ سَاقُه كَرِيْم

يُقال عن من جاء صدفة وقام بمساعدة لحل مشكلة أو أي معروفٍ جسيم .

٥٤ ـ سَبَرت وعَلَى الشَّيطَان أدْبَرت

يقوله من فرجت له كربة أو تَمَّتْ له مهمة .

٥٥ ـ سِيْدي حَلْى وَزَاد الْهَوَى كَمَّله

كلمة ازدراء وسخرية وهو الذي يقصد به المدح على سبيل الذم .

٥٦ ـ سُهُود مُهُوْد

أي أن الحالة طيبة والأمور على ما يرام بيننا .

٥٧ - سِين جِيْم

يُقال عن من كان متهماً ويسأل بحرص من طريق مكلف مسؤول ويُقال عطف لمن ضاق بفظاظة طبع .

٥٨ - سَكّتْ الْكَلْب بِعَظْمَه

المعنى اعط ولو الشيء القليل للباغي لتكتفي أذاه .

٥٩ سَيْدَفَع الثَّمَن غَالِي

تهديد وتوعد بقضاء صارم على من أراد أن يتعداه .

٦٠ - سَقَط سَقْطَة

يُقال عن من ساء حاله وقلّ ماله فجأة بعد أن كان في رخاء . يقوله الأحباب لبعضهم البعض .

٦١ - سِتِين دَاهِيَة تَكُبُّه

يُقال دعاء ونقمة على من ذهب مغاضباً .

٦٢ - سَمْن عَلَى عَسَل

يُقال حين يتم الإنسجام بين أشخاص ويعلو .

حرف الشين

(ش)

١ ـ شَلُوْك إلى حَيْس قَال قَد لِي حَاجَة

يُقال عن من كلف بشيء يوافق هواء ورغبته .

٢ ـ شَرَّكْ لَنا وَخَيْرَكْ لِغْيَرنَا

يُقال عن من ينحصر خيره على نفسه ولا يفيد غيره من الأهل .

٣ ـ شَاقِيْ بِشَقَاهْ وحِمَارْ بِكَرَاه

أي ان ما تلف منه اثناء عمله على حساب تأجيره وبغير ضمانة .

٤ ـ شَيّخُوْنِيْ وَشُلُّوا الْبَقَرْ

أي انه يطمع بالسمعة ولو خسر ماله . وتقال لمن يحرص على الصيت .

٥ ـ شَيْء خَيْر مِنْ لاَ شَيْء

عطاء القليل افضل من عدمه .

٦ ـ شَوْركَ الصَّائِبْ سَبعْ مَصَائِب

شورك : مشورتك ، ان مشورته لا تصيب ابدا . او ان ما يشير به لا يثمر بل يعود بالعواقب السيئة .

٧ ـ شَمْسْ تَجِيْ خَبَرْ يَجِي

يقول هذا من يريد تأكيد واثبات ما كان قد قاله في المستقبل

٨ ـ شَمْسِيْ قَمَرِي

المعنى انه يتلون في اتجاهاته وارائه وطيبته وقبحه .

٩ ـ شافْ امهْ حَرِيَوةْ

شاف أي رأى حريوة :عروسة ، أي انه لم يصل الى ما وصل اليه من السعادة الا بعد ان ذاق التعب الكبير .

١٠ ـ شَفِّ الْقَاضِيْ ولاَ غُزْرَ الشُّهُودْ

المعنى ان الأحكام تصدر حسب مزاج القاضي اذا لم يتحر العدل وتقال حين يجور الحاكم ، وان الحكام الجائرين اكثر من يرد النار ، والحديث : قاض في الجنة وقاضيان في النار .

١١ ـ شَقِيْ لِلشَاقِيْ قَبْلَ أنْ يَجِفْ عَرَقْه

الشاقي هو الأجير ويراد بهذا المثل سرعة الوفاء بأجر الأجير .

١٢ ـ شَافِعْ ولاَ نَافِعْ

تقال للذي يموت عليه اطفال .

١٣ ـ شُقْ الْجَلَبْ ولاَ يُهَمِكْ كِسّاره

الجلب جلب الزرع ، حين يكبر يحرث من حواليه ، ليقوى ، المعنى أنّ عليك أن تصل للمراد ولو بتضحية منك . ويُقال تشجيعاً على العمل .

١٤ ـ شَرَّ الطُيوْرْ منَ رُجِمْ مَرَتّينْ

تقال لمن يكرر الخطأ والمصائب على نفسه ومرارا .

١٥ ـ شَرَّ الْبَقَرْ يُغَوّشْ الْمَاء

يُقال عن من أثار مشكلة كانت قد تمت وانتهى شرها .

١٦ ـ شَجَرةْ مَتُظَلِلّشْ عُرُوقَها قَطْعَها أوْسَل

أوَسْل معناها افضل ، أي ان الشخص الموسع الذي لا ينفق على من تجب عليه نفقتهم وكذلك لا يؤاسي المحتاجين العاجزين من الأقارب يكون وُجُودهكعدمه .

١٧ ـ شَهَرْ مَا لَكْ فِيهْ دَامِكَهْ مَاَ عَلَيْكَ مِنْ عَدَدْ أيَّامُه

أي ان الذي لا يخصك لا تتعرض له .

١٨ ـ شَيَاطِينْ الأنْس أكْثر مِن شَيَاطِينْ الْجِن

إن الشياطين من الجن والأنس يوحون بعضهم لبعض زخرف القول غرورا قال تعالى : ﴿ **وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم** ﴾ صدق الله العظيم .

١٩ ـ شَر النَّاس مَن ظَلَم النّاس لِلنّاس

كل أنواع الظلم محرم ، وأشده ما كان من رجل عَلِمَ وقام بظلم الضعيف لغيره ، والظلم حرمه الله على نفسه وجعله بين خلقه محرماً والحديث : من اقتطع مال امريء مسلم بيمينه اوجب الله عليه النار قالوا : وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال الرسول ﷺ : ولو كان قضيباً من أراك .

٢٠ ـ شَيْبَة يُهْلِينِي ولا عَزَب يُبْلِينِي

أي أنها المرأة تفضل الكبير الذي يبقى لها وحدها عن الصغير الذي قد يشركها بغيرها .

٢١ ـ شَوْر أضْوط

أي انه غير سليم لا يعتد به ولا يقبل .

٢٢ ـ شُمُّهْ قَبْلَ مَا تَطْعَمُهْ

يقولها معطى الشيءالقليل والنادر .

٢٣ ـ شَرْطَ الْمُرَافقَة الْمُوافقَة

الأسفار يلزم لها صبر وسعة صدر حتى تتم الموافقة فيها للمرافقة .

٢٤ ـ شَيْخِكَ صَالِح لَا يُؤمِنك ولَا يُخِيْفِك .

تقال عن عديم المنفعة وضعيف الإرادة عن الدفاع والمنفعة كذلك .

٢٥ ـ شَارِبه قَبْل طَالِبُه ، ويَأتِي بالَّلعْن قَبْله

يقولها الأطفال حين يتسابقون لشرب الماء .

٢٦ ـ شَخْ اِبْلِيْسْ فِيْ أذْنُه

يقال عن شرير عرف الأعمال الشيطانية .

٢٧ ـ شَرَارةْ حَرَّقَتْ مَدِيْنَةْ

واضح ، يقال حين يتأثر الناس من اثم أو أذى أو من مضايقة البعض .

٢٨ ـ شَرَّحْ النَّودْ الطَّحِيْنْ

النود هي الريح ، الطحين : الدقيق ، ويقال عن من يعطي الشيء لمن

يذهبه ويضيعه .

٢٩ ـ شَرِكَةْ بَيْن سَبْعَةْ مَا تَسَلْمّشْ

تقال في ضعضعة أي عمل تشترك فيه مجموعة ، ويقال تحذيرا من مغبة اشتراك مجموعة في مصلحة ما .

حرف الصاد

(ص)

١ ـ صُفّة وَلَا مَائَة دِقْن

الصفة شعر في مقدمة الرأس للمرأة وتتزين به وتقال عندما تفضل امرأة رجلا في عمل ما .

٢ ـ صَرْفَة الْبَخِيْل مَثْنِي

أي ان بخله وامتناعه عن البذل في وقته يجعله يضطر للصرف ضعف ما كان عليه ان يصرف .

٣ ـ صِيْتُه مِثَل ابْن عَلْوان

صيته أي سمعته ، ابن علوان رجل صالح موطنه في يفرس في اليمن ، وتقال لمن كان واقع حاله اقل من سمعته الواسعة .

٤ ـ صَبِن ثَوْبَك ونِقّي ، وخَاصُم حَبِيْبَك وبَقِي

قال تعالى : ﴿ **وثيابك فطهر** ﴾ .

وللشاعر :

أحبب حبيبك نوعا ما لعله عدوك يوماً ما

وعلى الأزواج ان لا يفرطوا في خصامهم .

٥ ـ صُلَعَةْ أثُوْر

الصلعة تشبه الرغيف ، والأثور دقيق يعمل في بطن الصلعة لتعلق في

التنور ، وتقال للذي يلازمك ولا ينفك عنك .

٦ ـ صُبُّهْ رُدُّه

تقال لمن يعيد الشيء نفسه مراراً أو للقول .

٧ ـ صَاحِب الْمِهْرَتَيْن كَذّاب

المهرة هي الصنعة ، أي ان الذي يلتزم بتنفيذ مهرتين في وقت واحد لا يستطيع ان يفي بها .

٨ ـ صَاحِبَك جَيْبَك

جيبك : محفظتك ، المعنى ان الذي يساعدك ويكون صادقا معك وقت الحاجة الذي في جيبك من المال .

٩ ـ صَاحِب الْحَق سَيّد

أي ان من يملك الحق هو السيّد على من دونه .

١٠ ـ صَلِحْ الْغُصْن وعَادُه يَصْلُح

المراد به الصغير حاول ان تعدله وهو قابل للتعديل وهي التربية .

١١ ـ صِف وغَيْرَك يُخَبِر

المعنى ان عملك الذي سيظهر اترك لغيرك وصفه .

١٢ ـ صَاحِب الْحَاجَة مُعِنّى بِالطَّلَب

مُعَنَّى أي مَعْنِي او مسؤول وتقال حين يتكاسل او يتوانى صاحب الحاجة عن حاجته .

١٣ ـ صَاحَبْ الْجَبَلْ يَقُوْلْ يَا لَيْتنِي بِالْوادِي وَصَاحِبْ الْوادِي يَقُولْ يَا

لَيْتَني بِالْجَبَل

أي انه يزدري ما بين يديه ويتطلع الى ما بين يدي غيره ، قال تعالى : ﴿ **ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه** ﴾ . والمعنى أن كل واحد يتطلع إلى مابيد الآخر كما يقول الشاعر :

كل من لاقيت يشكو دهره   ليت شعري هذه الدنيا لمن ؟

١٤ ـ صُوْنْ الطَّرفَيْن وارْقُدْ بين ألْفَيْن

يراد بالطرفين الفرجين السوءتين ، الا ان الرقاد بمفردهما فتنة ولا يجوز خلوة الرجل بالمرأة الأجنبية كيف بالرقاد ، والحديث : (ما خلى رجل بأمرأة إلا وكانالشيطان ثالثهما ، ما خلى رجل بأمرأة إلا همت به وهم بها .

١٥ ـ صَلّى وصَامَ لِأمرً كَانَ يَطْلَبُهُ ، لما انْقضَى الأمْر لاَ صَلّى ولاَ صَامَا

تقال لمن تظاهر توددا وخداعا ليقضي امرا كان يطلبه من آخر .

والذل يظهر في الذليل مودة   وأود منه لمن يود الأرقم

١٦ ـ صَاحِبَكْ ٱلأولْ وَلاَ يَغُرَّكْ ٱلْعَقِب

تقال لمن اراد ان يغير ما عنده بشخص جديد ، أي ان العقب لا تزال تجهل حقيقته فلا تغتر به .

١٧ ـ صَلَّى مَا قَدْ صَلّى ، وَمنْ قَلَّتْ رِجَالُه صَلّى

أي انه وقت الحاجة يضطر لك ويطيع

١٨ ـ صَبْر مِن صَبْر يُوَدِيْك الْقَبْر

يوديك أي يودي بك أو يقودك ، أي أن مصيبته عظيمة وتحملها ستنهيه من الحياة كالصبر على مس العرض . والصبر في القرآن قد ذكر في اكثر من آية ومنها :

﴿ بشر الصابرين ﴾ . وقال الشاعر :

الصبر في أول مراتبه مر كطعم المر والصاب
وغبه أعذب للمرء من رسائل الصاحب والصابي

١٩ ـ صَبح الْقَوْم ولا تُمَاسِيْهم

« بكروا فان في البكور بركة » ، والحديث : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٢٠ ـ صَبْرَكَ عَلَى نَفْسَك ولاَ صَبْرَ النَّاس عَلَيك

المعنى صبرك على نفسك بان تظبط نفسك من التوسع في ملذات الحياة ، لتقلل من المسؤولية وحاجتك للناس وقال عمر رضي الله عنه : « اخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم » .

٢١ ـ صَاحِبَك مَن صَدَقَك لاَ مَن صَدَّقَك

المعنى من صدقك النصيحة افضل من الذي يجاملك بالباطل .

٢٢ ـ صَاحِبَ الْبَيْت أدْرَى بِمَا فِيْه

ولقد قيل مكة ادرى بشعوبها ، المعنى ان صاحب البيت وصاحب البلد يعرف حقائق الأمور ، قال الشاعر :

إذا أتيت الأمر من غير بابه ضللت وإن تقصد إلى الباب تهتدي

ويُقال لمن يعرف عيوب من يستندوا إليه .

٢٣ ـ صَلِي لَه تَقْرَب

تقال لمن يتحبب الى شخص خداعا ليصل الى منفعته الخاصة .

٢٤ ـ صَدَّقْتْ عُيُونَكْ علّي يَا رَجُلْ

تقال لمن يكذب قول علمه الناس وتقال تكذيباً لقول كان قد قيل ، وقد تقوله المرأة لزوجها تضليلاً أو من اراد أن يضلل غيره .

٢٥ ـ صُلْح أعْوَج ولا شَرِيَعَة سَابِر

سابر معناها صالح ، الصلح ورد في القرآن ، والمعنى : إن الصلح يقطع النزاع وحقد القلوب والقطيعة التي نهى عنها الإسلام ، ولقد قال عز وجل : **﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلاّ من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس »** .

حرف الضاد

(ض)

١ - ضَرَبْني وبَكى وسَبقْني وإشْتَكى

يُقال عن من يذنب ثم يسبق في تبرير موقفه . يشتكي .

٢ - ضَرْب السَّيْف ولا برد الصَّيْف

تعوذ رسول الله ﷺ من حر النار وبرد النار ، وتقال عندما يشتد البرد في الشتاء .

٣ - ضَرْبَة نُص الثمن

أي أنها كانت ضربة محكمة وقاسية على من يريده من الأعداء .

٤ - ضَرْبَة بِالْمِسبَط خَير مِن مَائة قِبْقَابَة

المسبط : المطرقة الكبيرة ، المعنى اذا عملت فأعمل بقوة ولا تداهن في عملك .

٥ - ضَاعُوا عَلَيه الأشْخَاط

الأشخاط : الخطوط ، أي إلتبست عليه معالم الأمور .

٦ - ضَرْبَة بِشِق غيْرك كَأنَّها بِالّزيلة

الزيلة : كتلة التراب التي تنبت عليها الحشائش ، ويُقال عن من يطمع في ما لدى غيره بغير مراعاة لمقدرته .

٧ ـ ضَرَبْ عُصْفُورِينْ بِحَجَر

أي انه قضى غرضين بعمل واحد مكراً .

٨ ـ ضَحْكَةْ مِنْ غَيْر عَجَبْ قِلَّةْ أدَب

وتقال لمن يضحك بدون سبب .

٩ ـ ضَرْبَةْ بِالسّيْفْ ولا ضَرْبَةْ بِالْقَلَمْ

ضربة السيف قد تلتئم أما ضربة القلم فان وقعها يدوم مداه ، وتغير الواقع ، وتقال لمن يكتب الزور .

١٠ ـ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأرضْ بِمَا رَحُبَت

تقال لمن توالت عليه المحن والمصائب فيصيبه ضيق .ونكد وقال الشاعر :

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها　　　ولكن أخلاق الرجال تضيق

١١ ـ ضَاعَ ولَقُوْه

لقوه : وجدوه . تقال نصح عندما يكرر شخص إعادة الأخطاء التي قد انتهت وفاتت .

حرف الطاء

(ط)

١ ـ طَبِيْب يُدَاوِي النَّاس وَهُو عَلِيْل

وهو الذي ينصح الناس وينسى نفسه ، قال تعالى : ﴿ **كبر مقتا عند الله ان تقولون ما لا تفعلون** ﴾ ، وللشاعر :

تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا   كيمـا تصـح بـه وانت سقيـم
فـأبدأ بنفسـك فأنهها عن غيها   فـإذا انتهت عنـه فـأنت حكيم

٢ ـ طِيْع الدَّولَة ولاَ تَنْصُرْها

يُقال عن من تمرد وعصى إن الطاعة أقل واجب عليه أن يعمله لها ، ويقال المثل توجيهاً لمن يعصي الأوامر أن أقل ما عليه أن يعمله هو أن يمتثل لأول الأمر .

٣ ـ طَاعَةْ عَمْيَاء

يُقال عن من ينقاد لغيره وكيفما يريد .

٤ ـ طِنّيْ لِك سَنة

طنى : وهو من الطنين او الرنين ، والمراد به هنا النقود ، والمعنى ابق في الصندوق او الخزنة ولا تبرحي وهو قول البخيل .

٥ ـ طَاسْة تُبْرِعْ بِلاّدْ

أي ان واحد يكفي لكثير أو يشغل ، وان كلمة يمتد وقعها الى بعيد .

٦ ـ طوفوا بأهل مكة وزوروا بأهل المدينة

المعنى : خذ الأمر من أهله وممن يعرفه ويتمه .

٧ ـ طَرِيْق الْعِز مُشْوِكَ

أي ان من اراد المجد والعلياء فعليه بالصبر والجلد لأن الطريق والدرب طويل وشائك وكثير الأهوال والصعاب قال الشاعر :

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله   لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

٨ ـ طِيْزُه وَوَجِهُه سَوَاء

يقال عن الشخص الذي لا يحترم كلمته ولا يتورع عن الرجوع عن فيما سبق وأقرّ به من الحق ، وعن الذي يقل الحياء في تصرفه .

٩ ـ طَلّع الْبُندقْ الكبير

أي ان الشيء الكبير هو ما سيحق الحق ، ويُقال تهديداً .

١٠ ـ طُوْل سَعِيْدَة بِقُصر بِنْتَها

يقال عن الشيء الذي ينقص في جهة ويزيد في جهة أخرى ، او كان نقصه تتمة خصلة حميدة تعوضه .

١١ ـ طَرِيْق الأمَان ولَو مَسِير ثمَان

أي ان الطريق الأكثر ضمانا وأمنا مهما بعدت خير من الطريق القريبة التي تعتريها مشاق ومخاطر .

١٢ ـ طَاروا مَسَامِيْر راسْه

يُقال عن من تعدى الحد بكلامه .

١٣ ـ طَنَّتْ فِي رَاسِهْ

يُقال عن من استرجع في ذهنه امر كان يجهله او يتجاهله .

حرف العين

(ع)

١ ـ عَفَى الله عَمَّا سَلَف

أي عفى الله عما مضى ، تقال عقب اساءة تهدئة وتسوية لخلاف وفي الحديث الإسلام يجبّ ما قبله ، والتوبة الصادقة تمحو ما قبلها من الـذنوب والتي هي بينك وبين الله لأن ما بينـك وبين الله مبني على المسامحـة . قال تعالى : ﴿ **وإنى لغفارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى** ﴾ ، آية قرآنية جرت مجرى الأمثال . أما ما بينك وبين الناس فمبني على المشاححة ويغفر الله لك عنها بإدائها لصاحبها .

٢ ـ عَلَى قَدْر فِرَاشَك وَسّع

وسع معناها مد رجليك ، على قدر الفراش الذي معـك أي على قدر إمكانياتك ، كوّن نفسك وتدبر حالك وعش به مقتصداً ، وتُقال للمقـل حين يطلب ما يزيد عن حاجته .

٣ ـ عَلَى قَدْر نِيّاتِكُم تُرْزقُوْن

الحديث : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمريء ما نوى » ، أي على قدر ما تخلص في النية تثاب اجرا وترزق سعة ، قال ابن رسلان :

ونيــة والقـول ثم العمــل   بغيـر وفق سنـة لا تكمـل

وغالباً يُقال عند توفر الرزق .

٤ ـ عَلَى هامَانَ يا فِرْعَون

أي ان المكر والخديعة لن يجوزا علي او على من سبق له معرفة ما تتسم به من المكر والأحتيال . وتقال لمن يروم او يحاول خداع شخص يعرفه .

٥ ـ عَلِقْ لَهْ الشَّوْيَةْ

أي انه مناه بالوعود الجميلة فأسر لبه بتعليله بالحصول على ما يهوى وذلك كيما يتمكن من التأثير فيه و الإستفادة بما يخدمه ودونه .

قال تعالى في إبليس : : ﴿ **يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً** ﴾ .

٦ ـ عُوْدْ وَاحِدْ مَا يُلصِيْشْ

ما يلصيش : أي لا يشتعل ، أي ان الفرد لا يقوى على ماتقوى عليه الجماعة .

٧ ـ عُيونْ تَتَحازَرْ وقُلوبْ تَتَجازَرْ

تتحازر : أي ينظر بعضها الى بعض ، تتجازر : أي يجزر(يذبح) بعضها بعضا ، او(تتذابح) . والمعنى ان كلاً منهم ينظر للآخر بعين رضا تظاهراً لأخفاء ما يضمرونه لبعضهم البعض من الحقد والغل والعداء ، قال تعالى :﴿ **وتحسبهم جميعا وقلوبهم شتى** ﴾ .

٨ ـ عَيْنَهْ طّوِيْلَة

المراد به ان عينه تستطيل بالنظر الى من كان محرما عليه من النساء الأجنبيات ، الحديث :(إن النظرة المحرمة سهم من سهام ابليس) ،قال أحمد شوقي :

نـظرة فـأبتـسـامـة فـسـلام فـكـلام فـمـوعـد فـلقـاء

والله تعالى يقول في محكم كتابه :﴿ **ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا** ﴾ .

٩ ـ عَوِيْلَةْ وَلِسَانُهْ طَوِيْلَةْ

عويلة معناها سافل ، او عالة او ممن لا يعول عليهم ولا يملك سوى اللسان السليط الذي يتسافه به على الناس .

١٠ ـ عَمْيَاء تُخْضِبْ مَجْنُونَةْ

تقال لمتساويين في البلاهة ، والعدامة ، كما يقول الشاعر :

أعمى يقــود بصيـراًلا أبــا لكم　　قد ضل من كانت العميان تهديه

١١ ـ عَمَلْ الْكَسِلْ مَثْنْي

الكسل(بكسر السين) أي الكسول ، أي ان التكاسل يؤدي الى تأخير العمل او الى افساده مما يؤدي الى مضاعفة العمل على الكسل او الى تكراره .

١٢ ـ عِزَّ الشَّيء مَوْطِنُهْ

المراد بعز الشيء هنا : أي ندرة الشيء وارتفاع قيمته ، والمعنى ان ما يصدر من منتجات البلد يباع بثمن يقل عن ثمن بيعه في نفس البلاد التي انتجته .

١٣ ـ عُرُوقُهْ بَيْنَ الْمَاء

المعنى انه عميق الغور لا تظهر حقيقته ويعسر سبر غوره وجلاء كنهه بشكل واضح .

١٤ ـ عِزَّ الّدِيْنْ أَضْرَطْ مِنْ أخِيْه

المعنى أن من ذكرته لي اسوأ ممن قبله .

١٥ ـ عَسَلْ فَيْ الضَّاحَةْ مَنْ يَلْحَسُهْ

الضاحة : الهاوية او جرف الجبل ، أي انه لا يستطاع الوصول الى جيب

البخيل .

١٦ - عَصِيْدْ كُوُز

عصيد نوع من الأكل ، أي انها لا تخمد ولا تنضج . والكوز اناء ضيق يبرد فيه الماء ويقال للأمر الذي يكثر فيه الأخذ والرد .

١٧ - عِنِين قَالُوا لَه كَم مَعَك أَولَاد

العنين : العاجز جنسياً ، والمعنى : إنه مع أنَّه معدم يُسأل كم قدم إحساناً .

١٨ - عَلَى عِزَّك وإلاَّ عَلَى عَزَاك

أي أن قيامك بهذا الأمر سيتمخض عن أحد نتيجتين إما النجاح أو الإخفاق . وفي الأول لك الإكرام وفي الآخر ستمنى بالعقاب .

١٩ - عَاقِبَة الْفرْحَة النَّدامَة

قال تعالى : ﴿ **لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم** ﴾ ، وقال عز وجل : ﴿ **والله لا يحب الفرحين** ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ **حتى اذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتةً وهم لا يشعرون** ﴾ .

٢٠ - عِز الْخَيل صُبُوْلَها ولَو قَل الْحَسُوك

المعنى إن بلدك تعزك ولو قل دخلها ، قال الشاعر :

بلادي وإن جارت عليَّ عزيزة وأهلي وإن ضنوا عليَّ كرام

٢١ - عَسَى أثْوار جِبْلَةْ لاَ اقْتَرنُوا

جبلة منطقة من اليمن ، تقال نقمة ودلالة على عدم اكتراث بتفاقم وتصعيد النزاع والتشاحن بين متقامرين ظلوا لا يسمعون النصيحة .

٢٢ - عُرّةْ يَا زُهيْرْ

تقال لمن يكرر طلب المستحيل مرارا .

٢٣ ـ علّيَّ وعلى أعدائي

يقول هذا المثل من يتقبل المصيبة طالما شمل أثرها أعداءه وخصومه .

٢٤ ـ عَرِفُهْ يَعْرِفَكْ

أي خذ معه الجد حتى يقدرك . ويُقال عن من يهمل حقاً من الحقوق التي له عند مستبد .

٢٥ ـ عَسَى وعَسَى ولَعَلَّ

تقال تعللاً بالأماني واستئناسا بالآمال في ان يتم شيء ما وكما يقول الشـاعـر :

أعلل النفس بـالآمـال ارقبهـا　　ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

٢٦ ـ عُوْد الْخَدَشْ يُدخِنْ

عود الخدش : عود من الخشب الرديء ، يدخن : أي يصنع دخانا ، أي ان السيء لا يعطي إلا سيئا ، وتقال لمن عرف بالسوء ، قال تعالى : ﴿ والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ﴾ . وتقال للذي يأتي بالكريه عادةً

٢٧ ـ عَقْلَ الْمَرأَةَ فِيْ دَرَمَها

مر مثله من قبل ، والدرم هو عقب القدم .

٢٨ ـ عدّوْ عَاقلْ خَيْر مِنْ صدِيْقْ جَاهِلْ

أي أنه يصعب إقناع الجاهل خلاف العاقل ، فالجهل مستقبح حتى وإن صدر من صديق المرء ، وكما أن العقـل مستحب حتى وإن صدر من عـدو المرء . وكما قال المتنبي :

ومن العـداوة مـا ينـالـك نفعـه　　ومن الصـداقـة مـا يضـر ويؤلم

٢٩ ـ عَطاؤُهْ مِثْلَ شَهْوَةَ الدّمْ

الدم : الهر ، أي ان البخيل يعطى القليل بعد طول تمنع منه وطول الحاح من طالبه .

٣٠ ـ عَدُوّ الْمَرءْ مَنْ يَعْمَلْ بِعَمَلِهْ

وهذا ينطبق على من سعى على أي وجه ليحل محل صاحبه او ليأخذ عمله او مركزه او غيره منه .

٣١ ـ عَاقِبَةَ الْكَسَلْ اْلِأهانَةْ

مر مثله من قبل وسبق شرحه ، وللشاعر :

ولم أجد الإنسان إلا أنى سعيـه فما كان أسعى كان بالمجد أجدرا

٣٢ ـ عُوْد أعْوَج قَالوا سانوه

سانوه : أصلحوه .

يُقـال عن من عـجـز عـن اصـلاحـه وتـقـويـم اعـوجـاجـه .

٣٣ ـ عَادَكْ بِبِدِهْ بَدِهْ

أي انك بعيد جدا عن مقصدك .

٣٤ ـ عِنْد الله مَا يَضِيعَش

يقوله المتصدق أو السائل أو المظلوم . والله تعالى يقول : ﴿ **وما تنفقوا من خير فهو يخلفه** ﴾ .

٣٥ ـ عِش تَنْظُر عَجَب

أي أن المستقبل يخبيء ما يغمض وما لا يُتوقع .

٣٦ ـ عِرَاب الْكَلْبْ مَا يُسْوَاشْ ضَرْبُهْ

أي أن القضية لا تستحق عناءً يذكر لصغر شأنها أو قلة قيمتها .

٣٧ ـ عَامِلَ الله وابْشِرْ بِخَيْر

تقال لمن قوبل ما قدمه من معروف بجحود ونكران .

٣٨ ـ عَيْلَةْ رابعْ

والعيلة طائر يشبه الحمام ، يأتي عند خروج الحب من سنبلة تعرف بصوتها .

٣٩ ـ عَيْبَ الْمَحَاضِرْ عَلَى مِنْ تَوَسَّطْ

أي ان المصلح هو الذي يتحمل فشل الصلح .

٤٠ ـ عِرْق اللَّبَن يَحِن

أي ان القريب يحن على قريبه خاصة عند المحن وتقال لمن انتصر لقريبه ، قال تعالى : ﴿ **الأقربون أولى بالمعروف** ﴾ .

٤١ ـ عُرَيْجْ خَير مَائَةْ كَلْبْ

أي ان ضعيف الحول والقوة استطاع ان يفزع ويخيف الكثير ، والعريج لعله الضبع الصغير .

٤٢ ـ عَمَى الْعَيُن ولاَ عَمَى الْقَلْب

قال تعالى : ﴿ **فإنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور** ﴾ . للمتنبي :

وما إنتفاع أخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الأنظار والظلم

٤٣ ـ عُسَيْق مَا وَسِعُه حَيْدُه

لعله يُقال عندما يتضايق الناس في بيوتهم من ضيق صدورهم .

٤٤ ـ عُذْر أقْبَح مِن ذَنْب

تقال لمن يقدم عذرا يعد في حد ذاته اقبح من الذنب الذي يحاول الأعتذار عنه .

٤٥ ـ عَشْعِشْ تَعِيْشْ

المراد به عيش غيرك ، ولعل المراد اعط الرشوة كي تسهل امورك .

٤٦ ـ عِنْدَ جُهْينَةَ الْخَبَر الْيَقِيْن

تقال عندما تلتبس الحقائق وكان يقصد به أحد الناس ليأتي بالأيضاح .

٤٧ ـ عِلَاجْ سَعِيْدة بِالْبَيْض

كانت سعيدة تشتري البيض ، وتخمدهن وتزينهن ، ثم تبيعهن بقيمة الشراء ، وتقال لمن يبيع ويخسر وللذي لا يستفيد من عمله وتجارته .

٤٨ ـ علّمْتُه وَرِجِع يَتَعَّلَم بِي

وغالباً ما يُقال عن الولد المارق العاق أو عمن تنكر لمعلمه .

٤٩ ـ عَلَى الضَّعِيْف يَا عَوْن الله

تقال للضعيف ومن كانوا قد تقووا عليه من الأقوياء مراراً .

٥٠ ـ عُذر وَالاَ حِمَار

تقال لمن جاء بعذر غير مقبول

٥١ ـ عَلَيْكَ بِقطْفَةَ الْقَهوْة وَرَكْدَة المَرَق

خذ من اللحم المرق ومن الفجل الورق ، ومن النساء الشرق أو الشلق

٥٢ ـ عَلَيْك بِمصَابِيّح الْوُجُوْه ولَو مِن الْبَقَر

اللّه جميل يحب كل الجمال .

٥٣ ـ عِرَاب صَرُوْر

أي أن الكل يصيح ويضجر .

٥٤ ـ عَاتِتي كَمَّا تقَدَري وَإذَا مَا قَدَرْتِيْش وَسَّحِي لُه

وسّحي له : أي مدّي رجليك .

عاتتي : دافعي أو قاومي ، أي أنك تحاول مقاومة الباغي أو الجاني على قدر طاقتك ولا تستسلم الا بعد العجز النهائي واستنفاذ كل السبل الممكنة . والمعنى أنك لا تستسلم إلا بعد أن تعجز .

٥٥ ـ عِيْرَنِي سِلاَحَكْ سأَقْتُلَكْ بِه

لمن يطلب حقك وانت في حاجة اليه ليغلبك به .

٥٦ ـ عُكَيْبِر الْجَبَل أَخْرَج عَكُيْبِر البَيْت

عكيبر : فأر صغير ، أي ان الغريب يستأثر بحق ابن البلد ، وتقال عندما يحل الغريب محل ابن البلد ، او لمن استأثر بالمنفعة من خارج المكان .

٥٧ ـ عَصِيْدِكْ وأنْتِ مِتّنِيهَا

اتيت بالمشكلة وعليك التخلص منها بمفردك ، وتقال لمن جاء بمشكلة أو

أمر عويص أن عليه أن يقدم الحل للمشكلة بنفسه .

٥٨ ـ عُصْفُورْ بِيَدَكْ ولاَ عَشرةْ فوْقَ الشَّجَرةْ

ما بيدك ينفعك وان قل وافضل من البعيد وان كثر .

٥٩ ـ عِيْنْ الْقَبِيْلِيْ عَلَى شَوْرِهْ

أي ان عليك ان تجامله بما يقول حتى توصله للحقيقة ، القبيلي نسبة الى القبيلة في البوادي .

٦٠ ـ عَيْنْ فِي الطَّاقَةْ وعَيْنْ فِي الْبَابْ

أي انه شديد الأنتباه والحذر .

٦١ ـ عُكّابْ آبْ ولا صَبْر لِلَصّرَاب

أي أن الشيء المتيسر وفي المتناول أفضل من ذلك البعيد عن المتناول وإن كان الأول يقلّ جوده عن الآخر .

٦٢ ـ عَلَى الْمُؤمِن حِجَاب

يُقال للذي ينجو من مصيبة أو عن الطفل حين ينجو كذلك .

٦٣ ـ عَوَّر عَيْنُه بِيَدُه

يُقال عن من أصيب بسبب إخفاقه في تدبير نفسه .

٦٤ ـ عَيْنَ الْحَسُوْد لاَ تَسُوْد

أي ان الحاسد يبقى دائما مريض القلب شارد الذهن يتقطع حقدا ، والحسد من الأمراض التي تتسم بها بعض النفوس ولكن المؤمن بالله يستطيع التغلب عليه ، قال الشاعر :

ولا أحمل الحقد الـدفين عليهم   فليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

٦٥ ـ عَمَّةْ ولاَ جِرْبَةْ عَلَى الْغيْل

المعنى أن العمة تَفْضُل جربة على الغيل . والجربة هي قطعة الأرض الزراعية والتي تكون غنية بالعطاء .

٦٦ ـ عَيْنِي عَينكْ

أي مثلما كنت كنت لك ، وتقال لمن كان يراقبك .

٦٧ ـ عَسَلْ فِي رأس مُوْسَى

العسل كناية على المال الوافر ، أي انك لا تستطيع ان تصل اليه لتشدد مالكه وحرصه .

٦٨ ـ عُذْرَ الْمَرْأة تَحْتَ لِسَانَهَا

واضح .

٦٩ ـ عَامِرْ مَعَ اصْحَابُهْ مَا صَابُهم صَابُه

أي أنه مع الجماعة جديرٌ بأن يضمن سلامته .

٧٠ ـ عَامِلَ الله تَجِدُه

قال تعالى : ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجا** ﴾ ، واضح .

٧١ ـ عَاد عُمْرَك طَوِيْل

يُقال عن من تَذْكُرُه بلسانك وما تكاد تلتفت حتى تراه أمامك .

٧٢ ـ عَقْل فَقِيْه

لعله يقصد به فقيه المعلامة ، المعلامة : المدرسة العتيقة وهي أول المراحل التعليمية للطفل ، اما فقيه العلم فمبجل والحديث : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

٧٣ ـ عَقْلُه مِنْ فَوقَ الشعْر

أي انه تعدى موضعه ، وتقال لمن تكثر اخطاؤه .

٧٤ ـ عَلَى قَدْرٍ يَا مُوْسٰى

تقال للممتنع عن البذل ، ويأتي منه ذلك الخير صدفة ، ويقال هذا المثل لمثله من الذي يأتي به نادراً .

٧٥ ـ عَظْمْ بِحَنجْرَةْ

أي انه لا يستطيع ان يمجه ولا يستطيع ان يبلعه ، وتقال للشيء أو للمرء الذي لا يستطاع تركه ولا يستطاع أخذه وإبقاؤه .

٧٦ ـ عَطَاؤه عَطَاء خَالَهْ

يقوله من نال من العطاء قليلاً .

٧٧ ـ عَرْبَةْ مُتَأوِيهْ

يقال عن من أوقعته الصدفة في محنة فهو يقسم أنه لا يعود لها ثاني .

٧٨ ـ عَيْنِي مَلآنْ مِنُّه

أي أنه قد سبق ورأى الشخص الذي وصِفْ .

٧٩ ـ عِنْدَ الصَّباحْ تُحْمَدُ الْقَومُ السُّرى

يقولها من تأكد من قدرته على الشيء مستقبلاً .

٨٠ ـ عَمَائِمْ عَلَى بهَائِمْ

يُقال حين يتفشى الجهل والتجاهل بين المتظاهرين بالتقوى والصلاح والأدعياء على الدين .

٨١ ـ عليكْ ذُنُوب عَدَدْ شَعْر رأسَكْ

يقال لمن ينكر على نفسه الذنوب .

٨٢ ـ عِيّرنِيْ مَكْعْسك لَيْلَة عُرسِكْ

يقال لمن أراد أن يستعير ما أنت في أمس الحاجة اليه .

٨٣ ـ عَلَّم وأسْكَى

أسكى : عامية أي استطع .

تزكية وثناء على ولد مربى أي أنه قد تربى تربية كاملة .

٨٤ ـ عَلَى مَا حَبَى رَبَى

أي أنه نشأ وشب بنفس الطريقة التي كان عليها وهو طفل يحبو ويُقال للذي لا يتغير طبعه .

٨٥ ـ عمره ببطنه

أي أنه قد بلغ من العمر عتياً بينما لا يظهر عليه كبر السن والتقدم في العمر .

٨٦ ـ عين الحسود فيها عود

دعوة نقمة على الحسود .

حرف الغين

(غ)

١ - غِصب يَهُودِي مَرَق

يُقال عن من يعمل الشيء بغير إرادته ورضاه ودون إقتناع منه .

٢ - غَنَم بِلا رَاعِي

يُقال للجماعة التي بغير عاقلٍ أو رئيس يرشدهم وينصحهم أو للجماعة التي تفشل أمورها وخططها ومشاريعها .

٣ - غَمَّض غَمَّض ولَما فَتَح جَنّنّا

غمض : أغمض عينيه ، أي تغاضى ، فتح : أي فتحهما ، وتقول إمرأة عن زوجها : (إنه منقبض الأخلاق ومتغاضي ولما أراد أن يخاطبها جرحها بالخطاب) . ويُقال : سكت دهراً ونطق كفراً .

٤ - غَزْل المُحَجَّبَة يَخْرُج السُّوق

المحجبة : أي المستترة ، أي كل ما خفي لا بد أن يظهر للناس .

٥ - غِلَّة الشِعْبَة بِزَربها

الغلة هي الريع ويُقال عن الشيء الذي ربحه مثل خسارته .

٦ - غُبْرَان الْوُجُوه مَا يَتَقَايَسُوش

أي أن المظهر قد لا يعكس حقيقة الجوهر في الأشخاص في بعض

الأحيان . والحديث : « ربَّ أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبرّه .

٧ ـ غَيْرُه أحْسَن مِنُّه

غالباً ما تقوله المرأة المستغنية عن زوجها حين يشتد الخصام بينهما أو المخطوبه .

٨ ـ غِرَيْب طِلِع السَّقْف

يُقال عن من كان معدماً ثم أتته النعمه فطغى بها وإستعلى على غيره .

٩ ـ غَلُوبَة الْمَرأَة ولا غَلُوبَة أهْلَها

المعنى أنه إذا حدث خصام بين زوجين فالأفضل للزوج أن يسترضي زوجته بمفردها دون أن يجعل الأمر يصل إلى أهلها الذين سيطول معهم التفاهم .

١٠ ـ غَرِيْب الشَّرْجَة

ضُرب هذا المثل عن شخصٍ كانت لا تفوته وليمة وأراد ذات مرة الجمع بين وليمتين فذهب إلى الأولى ففاتته وفاتته الأخرى أيضاً فندم وضُرب به المثل . فأصبح المثل كناية عن الجائع دائماً الذي لا يشبع .

ويقال في مثلة الشرجه مكان في اليمن قضاء الحجريه .

١١ ـ غَلَس اللَّيْل يشْتِي خَرْجَة

المعنى أن الرجولة تحتاج إلى شجاعة وقوة وإقدام ويُقال عن من يُشَكْ في رجولته ، غلس تعني آخر الليل ، يشتي خرجة : المعنى الخروج من البيت ليلاً . .

١٢ ـ غَدَا عَشَاء غُودِي قَات بُكْره بَعْدِه قَالُوا مَات

يعني بها قائلها أنه يكفيه من الدنيا ما يتحصل عليه من غداء وعشاء وعودقات وهو خطأ لأن « الخطيئة » هجا أحد الأعراب بقوله :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

فشكا إلى أمير المؤمنين عمر الذي حكم الصارفين بحكم بأنها إساءة لأن الحياة أعظم من أن تنحصر في هموم الحيوان من أكل وشرب .

١٣ ـ غَدَاء مُتَضِيُفِيْن

أي أن أهل البيت إذا إجتمعوا إلى الغداء وكان دسماً من مختلف الأصناف قالوا : غداء ضيوف بينما لا يوجد عندهم ضيوف .

١٤ ـ غَرِر علَى غَيْرِي

يقولها المرء للمخادع والغشاش أي غش وأخدع غيري .

١٥ ـ غَرِيْم سَاقُه كَرِيْم

أي أن الله قد ساق إليه من كان يطلبه ويريده كي ينال منه مأربه .

حرف الفاء

(ف)

١ - فَقِيه الْقَرَيَة مَاله راحِله

والمقصود بكلمة الراحلة حسن الصوت .

يُقال حين يفضّل غير أهل البلد .

٢ - فَطَر بِبْصَّالِي

يُقال عمن ظل يزهد في كل ما يعرض له حتى جبرته الأيام على قبول أدنى القليل .

٣ - فَكَّه من مَكَّه

يُقال عن من تخلّص بغير عناء ولا تعب وبالمصادفة من ما همّه .

٤ - فَوْق الْبِشَم أرْدم أرْدَم

البَشَمْ تغيُّر المعدة ، وإردم أرمي الثقيـل والمعنى أن من كان متعبـاً أُضيف إليه تعباً .

٥ - فَرَق تَسُد

قال الله تعالى : ﴿ **ولا تكونوا كما الذين تفرقوا واختلفوا** ﴾ صدق الله العظيم .

لقد قيل أن الذئب يأخذ من الغنم القاصية ، ويُقال للذي يريد أن يفرق

بين الناس ليملكهم .

٦ ـ فِي التَّأنِي السّلاَمَة وفِي العْجَلة النّدامَة

قال الشاعر :

قـد يـدرك المتـأني بعض حـاجتـه وقـد يكون مـع المستعجل الـزلل

٧ ـ فَرَج الله قَرِيْب

يُقال عندما تستديم المأساة ، ويُقال تفاؤلاً .

٨ ـ فَسَحُوا لَهَا تَتَفرَّج قَامَت تَرْقص

يُقال عن من يستغل الفرصة التي أُعطيت له بأكثر ما يمكنه الاستغلال .

٩ ـ فِي رأس السَّنَة حَسَنَة

أي أن العطاء يأتي منه نادرًا وقد تكون الزيارة منه كذلك نادرة .

١٠ ـ فُكَّ لِي ولَك عِنَبَك

يقولها من وقع في مأزق نهب أو سرقـة ويُقال عن من رغب أن يخـرج من مشكلة .

١١ ـ فَلَت الزِّمَام

أي أنه فَقِد السيطرة على الأمر .

١٢ ـ فَكِر مَرتَين وتَكلَّم مَرّة

المعنى أن تزن ما تقول وللشاعر :

وزن بحكم الشرع كـل خـاطـرٍ فـإن يـكـن مـأمـوره فـبـادر

وقيل : لقد خلق الله لك أذنين ولسانًا واحداً لتسمع ضعف ما تقول .

١٣ ـ فلْوس أقْرَب من فُلوُس الخزنَة

لعله يْراد بها الفلوس المعروضة وقريبة التناول .

١٤ ـ فِي تموز يغور الماء فِي الْكُوز

كناية عن شدة حرارة الجو وبلوغها مبلغاً عظيماً .

١٥ ـ فَدَيْت من يَدي فَوقه

يُقال عن من كانت منفعته متصلة بالمفتدي وقد يكون للولد أو للزوجات .

١٦ ـ فِي الزَوايَا خَبَايَا

يُقال عن من كان مغموراً ثم فأجأ الناس بتفوقه في شيء معين .

حرف القاف

(ق)

١ ـ قَبْل مَا تُنَاسِب حَاسِب

أي أن من اراد أن يربط نسباً بزواج فعليه اختيار النسب الأصيل كما قال الشاعر :

لا تخـطبنّ الا كـريمـة معشـرٍ فالعرق دّساس من الطرفين

٢ ـ قَابِض يَدُه عَلى عُنُقُه

كناية عن عدم بسط يده للخير وشدة بخله . والآية : ﴿ **ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط**﴾ . صدق الله العظيم .

٣ ـ قَرْطَةْ مِن شِق مِيْجَام

المعنى حـاجة بسيـطة من شيء كثيـر ، الميجـام والقـرطـة من قصب الطعام ، يُجمع في مكانٍ بعد جفافه ويُلف ويُرزم . ويُقال عن من أخذ من كثير لا يتأثر بالأخذ .

٤ ـ قَوَي رَوَى تَفَرْعَصَة

التفرعص : التختر ، المعنى أن الأمر حدث فيه أخذ ورد بدون فائدة ويُقال للأمر الذي كـان على وشك أن يتم لكنـه لم يتم . وقد يقـوله من أن الإقتناع بما قدّم له من عذر .

٥ ـ قَيم مِعْلَال

المعلال هي القطعـة الصغيرة من الثـوب أو هي الخرقـة التي يصعب

تقويمها . ويُقال عن الرجل الضعيف الذي لا يستطيع أن ينجز شيئا أو أن يُعتمد عليه بشيء .

٦ ـ قَبْصة بِظَهْر جَمَل

يُقال لذي المال الوافر الكثير الذي لا يؤثر عليه ما أنفقه .

٧ ـ قَلْب الْمُؤمِن دَلِيلَه

المعنى أن القلب هو موقع الإحساس وهو الذي يشعر بمن يحبه وبمن يكرهه . والحديث : « إستفتِ قلبك وإن أفتاك الناس » .

٨ ـ قَرِب لِي الْجِدَار شَاتَمَخَّط

يُقال عن الكسول الذي يتوانى عن الخدمة والعمل أو القيام بمنفعة فيتأخر في الذهاب والإياب ، ويُقال كذلك للشخص الكسل الذي يريد أن يجد كل شيء في متناول يده . والتمخاط يُراد به مخاط الانف .

٩ ـ قُل لِلأعْوَر أعْوَر فِي عَينَه

المعنى أن تقول الحق ولا تخشى لومة لائم ولا تخاف إلا الله .

١٠ ـ قَفِلي رَزّحِي وأنا حَيْرهُم مِن دَاخِل

قفلي رزحي : إحكمى إغلاق الباب . ورزحي : أي إغلقيه بالمزلاج أو المغلق ، أي أنه امر زوجته بإقفال الباب بعناية كناية عن شدة خوفه ، وأنا حيرهم من داخل وأنا سأتصدى لهم من داخل الدّار . ويُقال هذا المثل عن الجبان الذي يتظاهر بالشجاعة عندما يطمئن إلى انتفاء الخطر أو الخصم .

ويُقال إستهتاره لمن يخاف أو يعجز أن يتم امر ما .

١١ ـ قَارِب الْخَوْف تَأْمَن

أي أن عليك مجابهة المشاكل والصعاب عن كثب لتعرف حجمها بدلاً

عن الفـرار من مواجهتهـا مما يجعلك تهـول من خطرهـا وتبالـغ في تخـوف منهابفعل جهلك بها .

١٢ ـ قَهَرْكَم مِن عَاصِر نَبْه

أي أنه غلب وأنتصر على أكثر من قوي . ويُقال عن الشخص الذي لا يُستهان بمقدرته .

١٣ ـ قَدُه بِالْكِيْس قَال عِدَيْنِي ميعاد صَحِيْح

المعنى إنهما ملتقيان في كيس واحد لكنه يعلل تبرير بطلبه موعداً آخر . ويُقال عن من يسوف بالوعد مبرراً ومتعللاً بوعود واهية ويترك عاجلاً من أجل آجل غير مضمون . والكيس الذي يجتمعا فيه الزوج والزوجة للمباشرة والنوم .

١٤ ـ قَلْبُه غَاطِس بَيْن الضَّفْع

الضفع فضلات الأبقار ، ويقال للبليد .

١٥ ـ قَطْع الرأْس ولاَ قَطْع الْمَعَاش

أي أن قطع الرزق وأسبابه أعظم من الموت . ويُقال عن من اراد يقطع اسباب رزق غيره .

١٦ ـ قَلِيْل دَائِم ولا كَثِير مُنْقَطِع

القليل الذي يدوم به الحال أفضل من الكثير الذي يأتي طفرة وينقطع .

١٧ ـ قَلِيْل من مَالك يَسْتر لَك حَالَك

واضح .

١٨ ـ قَلِيَل الْمَالِفَة يُعَذّبَك

تقال للذي يتصرف بإفتخار بما يملك وبما أحرزه وكان ذلك حديثاً وبعد

طول حرمان كما قال الشاعر المتنبي :

والغنى في يـد اللئيم قبيـح | قـدر قبح الكـريم في الأملاق

١٩ ـ قَبْضَة بَبِنْت نَامُوْس

يُقال للذي يستقيم على الجادة بسبب حديث أصابه وأثابه إلى رشده .

٢٠ ـ قُرْض بِلاش قَال طَلِعُه الْمِيزْان

يُقال عن من يقابل عطاء المعروف بنزق ووقاحة وقلة أدب .

٢١ ـ قَال ابِن عَامِر : مَاحَلا يَرْجَع يَمِر

دوام الحال من المحال ، ويُقال عن من فرّط في حب شيء .

٢٢ ـ قَال لَها بُزّي الْخُرْج قَالت احْمُدُه حَاكَانِي

قصة المثل أن زوجة ظل زوجها لا يحدثها مدة طويلة وهي تتوق إلى أن يحدثها بأي شكلٍ فلما أمرهابغلظة أن تفعل شيئاً فرحت عظيما لانه حدثها ، ويُقاس هذا المثل لمن اسكره حنان أو إهتمام غمراه فجأة بعد طول حرمانـه منهما كما قال الشاعر :

فـان سـاءني اني ذكـرت بـذمـة | فقـد سّرني انّي خـطرت ببالـك

والخرج هو البردعة أو ما يحمله الحمار فوق ظهره لحمل المتاع .

وأحمده أي أحمد الله حاكاني أنه كلمني .

٢٣ ـ قِيْرَاط أمْر ولا ألْف مَرُؤة

إن الله يـزع بالسلطان مـا لا يزع بـالقرآن ، ويُقـال عمن عجز بـاللين والحسنى لأخذ حقه وأخذه بالقوة .

٢٤ ـ قِر لُه تَحْنَب لُه

تحنب : تمكنه من حقٍ عليك .

لعله الإقرار الذي يكون عند المخاصمة والإعسار والأفضل للمرء أن يتحرى كلمة الحق في كل الأحوال وفي حق المقرض قال تعالى : ﴿ **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة** ﴾ . صدق الله العظيم .

٢٥ ـ قَطْع الْعَادَة عَدَاوَة

للمتنبي :

وما يوجع الحر مان من كف حارمٍ — كما يوجع الحرمان من كف رازق

ولبشار بن برد :

لقبيح في الناس من غير جرمٍ — بعد وصلٍ قطيعة الأخوين

٢٦ ـ قَلِيْل مِلْحَه

أي أنك مهما عملت من معروف معه فهو لا يحفظ لك صنيعاً .

٢٧ ـ قَطْعَه ووَسْمَه

أي يحسن بك حسم الأمر بجد وبسرعة .

٢٨ ـ قُل الْحَق وَلْو كَان مُر

قال تعالى : ﴿ **وقل الحق من ربّكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، إنا اعتدنا للظالمين عذاباً سعيرا** ﴾ صدق الله العظيم . ويُقال عن من يتردد عن كلمة الحق .

٢٩ ـ قِل بِالْحيَاء وافْعَل مَا اشْتَهَيْت

من لا حياء له لا دين له ، ويُقال للذي يسير على هواه ورغباته دون مبالاة باساءاته إلى الغير أو تعارضه مع العرف والْقِيَمْ ، والحديث : « الحياء من الإيمان ، والحياء لا يأتي الا بخير » .

٣٠ ـ قَلِيْل الأدَب يُسَبِب الْغضَب

يُقال عن من يأتي بكلامٍ يغيظ المستمع وينفره .

٣١ ـ قَرّب الْبِهْيمَة للِماء ولاَ تَقُل لَهَا وَسّي

وسّي : أي اشربي ، ويُقال عن من يترفع عن أخذ ماله فيه حق إلا بإلحاح .

٣٢ ـ قَاتَل الله الأغرَاض

الأغراض : المصالح الذاتية ، ويُقال للذي يعمل للغرض الذاتي ولا يكترث لمصلحة الغير .

٣٣ ـ قَبِض عَلَى حِنّأك

أي اقتنع بما عندك وحافظ عليه .

٣٤ ـ قَتْل الْمُسْتَأسِر حَرَام

المعنى أن الإجهاز على المعدم والمستسأثر حرام .

٣٥ ـ قَد سُمّه فِيْه

أي أن عقابه فيه ويكفيه ما قد ناله من كائدة .

٣٦ ـ قَد قرصك بين السمن

يُقال عن من نشأ وترعرع في وسط غني فهو يجد حاجاته موفرة لا يبذل لجلبها عناء ولا مشقة .

٣٧ ـ قَدّر وَلَطَف

الدعاء : « اللهم إنّا لا نسألك رد القضاء ولكننا نسألك اللطف فيه » .

يُقال حينما تكون المصيبة أي تكون أقل مما كان يتوقع .

٣٨ - قَرّح الَّصنْفُوْر

الصنفور : الدّمل ويُراد به هنا المشكلة ، المعنى أنّه كشف بوضوح الأمر الذي حجب بالقهر ولم يظهر للناس كنهه قبل .

٣٩ - قَلِّب حَجَار مَطْلَع

يُقال عن من يتشدق بالرأي الغير صائب ويكرره .

٤٠ - قَلْب أُسمه صَلاَح

قلب معناها غير، يُقال عمن يتنكر لماضيه ولمن يعرفه حين تبسط عليه النعمة . إلى درجة أنه يحاول تغيير اسمه القديم المرتبط بأيام بؤسه .

٤١ - قُم دُق لُه يَبْتَرِع

أي يدق له الطبول ليقوم يرقص ، ويُقال إستخفافاً بمن يعجز تغيير ما قد حدث .

٤٢ - قَدْنا أدّور لَك في السَّماء

أي أنني أبحث عنك وانتظرك بفارغ الصبر لتنال مني ثوابك أو عقابك بحسب الحالة . ويُقال عن من كان يبحث عن شخص بلهفة .

٤٣ - قَايس قَبْل ما تَقْطَع

عليك أن تدرس أمورك قبل البت بها .

٤٤ - قَبّح الله الضَّرُوْرة

لأنها أي الضرورة تلجئك إلى من لا يرحمك .

٤٥ ـ قَحْبَة تَكنس مسجد

يُقال عن من يروم مداراة إساءته بالتظاهر بالصلاح والورع طمعاً في التخفيف من وزره أمام الآخرين كما قال الشاعر :

لكاسية الأيتام من كسب فرجها   لك الويل لا تزني ولا تصدقي

٤٦ ـ قلبُه لحوحه

لحوحه : بعض أنواع الخبز الشديد الطراوة ويوصف بهذا المثل الجبان الرعديد الكثير الخوف بسبب وبدون سبب .

٤٧ ـ قَدْ جِلْده يُحكه

يُقال عمن عوقب سابقاً ولم يرتدع وعاد إلى غيّه فكأنه يطلب لنفسه العقاب بمعاودته الخطأ .

٤٨ ـ قَدْه تَحْتَها وَلا فَوْقَها

تحتها أي تحت الأرض أي أنه يود لو إنشقت الأرض فابتلعته خير من بقائه فوق الأرض ليصل إليه ما قد وصله من خبر سيء مزعج يقولها من يخجل من عمل مشين قام به غيره ولحق به ضرر أو عاره .

٤٩ ـ قد السكتة رضا

يُقال عمن يسكت حين يُسأل في أمرٍ ما أو طلب ما ، وحينما تُسأل البنت البكر فسكوتها دليل الرضا ، الحديث : البكر تستأمر والثيب تستأذن .

٥٠ ـ قَدْ نُصه في الْقَبْر

يُقال عن من تقدم به السن وبدت عليه علائم الهرم والشيخوخة .

٥١ ـ قِرشْ دَوّار ولاَ ألْف حَوّار

لعل الحْوّار : المال الحائد الواقف

أي أن المـال القليل متى مـا كان متحـركاً وفي تشغيـل خير من المـال الكثير الجامد الذي لا يعيد بعائد على صاحبه مما يعرضه للتناقص بالأخـذ منه وبـالزكـاة على الأقل التي تستقطع منه سنوياً .

٥٢ ـ قرن ضِلْف

أي أنه لا يبدي ليناً في التخاطب ولا يصغي أو ينصاع لمن يخاطبه ويحدثه .

٥٣ - قد قلبي منه دود وعكا برسود

يقوله الذي قد نفذ صبره من شخصٍ ما .

٥٤ ـ قُلْ الْحَقْ ولَوْ عَلَى قَطْعَ الرأْس

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً   إن الحيــاة عقيــدة وجهــاد .

حرف الكاف

(ك)

١ـ كَاد الْمُسَمّى أن يَخْلُق

تقال لمن يتشابه عمله من اسمه ، ويقال لكل امرىء من اسمه نصيب .

٢ ـ كُثْرَ الْمِزاحْ يدِي الضَّيْق

قال الشاعر :

أقلل المزح في الكلام إحترازاً   فبأفراطه الدماء تراق

المزاح الذي فيه تهكم وهجوم يضايق ولا شك ، ولقد كان رسول الله ﷺ يمزح ولا يقول إلا حقاً .

٣ ـ كثْر اللّطْم في الْخدْ يعْور

كون الخد قريب من النظر والحديث : « إذ ضرب أحدكم فليتق الوجه » متفق عليه .

٤ ـ كسْر الْجاهْ أكْبرْ منْ يوم الْقيامة

جبر الخاطر من الأخلاق التي دعا اليها الأسلام ، وللشاعر :

وأحذر من كسر القلوب فإنها   مثل الزجاج كسرها لا يجبر

٥ ـ كَفَى اللهُ الْمُؤمِنِيْنَ شَرَّ الْقِتَال

غالباً ما يُقال بعد تسوية بين متخاصمين ، ويُقال أكثر أثناء التباحث في الأمر من قبل المهتمين به وبعد إنهائه .

٦ ـ كَانَت حَمَامَة وَطَارَت

أي أن الفرصة كانت بين يديك ولم تستغلها .

٧ ـ كُل تَأخِيْر وفِيْه خَيْر

ليس كل تأخير ولا في كل الحالات ، ويُقال عند الحاجة إليه والحال أو الظرف الذي ينفع فيه التأخير .

وللشاعر :

تأتي الأمور فلا تدري أعاجلها　　　خيرٌ لنفسك أم ما فيه تأخير

٨ ـ كُلَّ الدَّجَاجْ يُنَاقِمَيْنْ

أي أن الصغار والكبار جميعهم يتسلطوا على غيرهم .

٩ ـ كُلَّ دَارْ وَفِيْه زُولِي

الزولي : عامية بيت الخلاء أو المرحاض ، والمعنى أن كل أسرة أو جماعة يكون فيه السيء منهم .

١٠ ـ كُلَّ شَاةْ مُعَلَّقَةْ بِرِجْلَهَا

كل مسؤول عن أخطائه وزلاته قال تعالى : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر أخرى** ﴾ وقال تعالى : ﴿ **وكل نفسٍ بما كسبت رهينة** ﴾ .

١١ ـ كُل شيَء بأسْلُوبه

أي ان كل شيء يعالج بطريقته الخاصة به .

١٢ ـ كُل ِ ضَاحَة وَلَهَا رُبَاح

الضاحة قد مر ذكرها ، والرباح هو القرد ، والمعنى أن لكل أمر أهله .

١٣ ـ كُل ِ شَيء ولُهْ طَرَف

أي ان لكل شيء طرفه إلا دار الآخرة ليس لها طرف .

١٤ ـ كُل لُقْمَة وَلَهَا آكِل

عندما يكد شخص ويجمع ويأتي آخر يأكل ما جمع الأول

١٥ ـ كُل ِ مَعْرُوضْ بَائِرْ

ومثله كل محجوب مرغوب .

١٦ ـ كُل ٍ بِمِهْرَتُهْ سُلْطَانْ

أي أن صاحب الصنعة أمير على صنعته من حيث تمكنه منها وتحكمه فيها .

١٧ ـ كُل ٍ فِيْ فَلَكُهْ يَسْبَح

فلكه أي شأنه .

١٨ ـ كُلَّ النَّاسْ عِيَالْ تِسعَةْ

تسعة : أي تسعة أشهر : فترة الحمل ، ويُقال عند حصول التمييز بين أشخاص .

ويقال عند حصول التمييز بين اشخاص .

١٩ ـ كُل يَحْسُب جَهِيْشُه ذَرِيء

الذري : خالص حب الطعام وانقاه ، الجهيش بلوغ حب الطعام وبداية الشدة ، أي أن الكل يفضل ما معه على ما مع غيره .

٢٠ ـ كُل وِجْه ولَه كَرَامَة

يتفاوت الناس في التكريم والحيثية وتقال عندما يمنع شخص ويكرم آخر .

٢١ ـ كُل حَيْرُه عَلَى مَن قَدَر

حيره أي مقدرته ، أي على من ضعف .

٢٢ ـ كَلاَم عَجَائِز

أي انه لا يحسب ولا يعول عليه ، ويقال كلام عجائز للقول الذي لا يعتد به ولا يقبل .

٢٣ ـ كَلاَم الْمُؤمِن قَبْضاً بِالْيَد

أي انه مأمون العاقبة بالوفاء .

٢٤ ـ كَلاَمُه مِثَلَ الَّرصَاصْ

أي أنه قاسٍ على السمع .

٢٥ ـ كَلْب مُغَدِيَة ، يَسْبَقَها مَشياً

المغدية التي تغدي الأثوار ، وسائقهم لحراثة الأرض ، وتقال لمن كان لا ينفك عن صاحبه دائماً .

٢٦ ـ كَلِمَة وَجَوَابَها

أي اختصر الكلام بما قل ودل .

٢٧ ـ كَلِمَة قَصِيْرة نَفَّاعَة

أي أنه يهديه النصيحة القصيرة المخلصة لنفعه .

٢٨ ـ كَلِمَة شَلَّتْهَا الرِيّح

شلتها أي اخذتها . تقال للكلمة التي تخلق تصدعا ، أي انها انتهت بعد النطق بها وتقال تقريباً وتخفيفاً بين متخاصمين تهدئة .

٢٩ ـ كَم سَعِيْدَة بِسُوق الْبَيْض

أي كم أناس مثله في العمل والوصف .

٣٠ ـ كَيْف مَا دَخَلَت خَرَجَت

أي ان الدراهم اذا دخلت بسهولة خرجت او انفقت بسهولة والعكس صحيح . وقد تقال للمال الذي يدخل من حرام .

٣١ ـ كُلْ إنَاء بِمَا فِيْهِ يَنْضَح

ما يخفيه القلب تظهره اللسان .

٣٢ ـ كُل زَبِيْبَة وَبِطْيزُه عُوْد

المعنى أن لكل مشاكله ولا يخلو أي إنسان منها أي المشاكل .

٣٣ ـ كُوْز بِطَاقة

أي أن الشخص الواقف الذي لا يتحرك ولا يضر ولا ينفع .

٣٤ ـ كُن ذِئْب وإلا أكَلُوك الذِئاب

المعنى إذا لم تتسم شخصيتك بالجلد والقوة ستؤكل وتضيع ، وللشاعر :

إذا لم تكن ذئباً على الناس امعطا   كثير الأذى بالت عليك الثعالب

٣٥ ـ كِيْلي لُه وَأنْت ٱلأمِينَة

تقال لمن يُوْدِعِ أموره الى غيره ولا يسأل عنها .

٣٦ ـ كَلْب يَنْبُح وجَمَل يَسْتَجِر

تقال عندما يحاول ضعيف أن يوهن من قوة قوي كما قال الشاعر :

ولو أن كل كلب عوى القمته حجراً لأصبح الصخر مثقالاً بدينار

وكما يقال الكلاب تنبح والقافلة تسير .

٣٧ ـ كُلِ جِيْفَة وَلَها سَاحِب

أي لكل ساقطة لاقطة .

٣٨ ـ كَلاَم اللّيل يَمحْوُه النّهار

تقال عن الشيء الذي تم ثم تبخر .

٣٩ ـ كُل بِعْقْلِه مُسْتَرِيح

الكل يفضل عقله على عقل غيره وللمتنبي :

أخو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم
كدعواك كل يدعي حجة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

٤٠ ـ كُل يَوم ولَهَا شَمْس وَرِيْح

أي ان لكل وقت تقديره ورجاله .

٤١ ـ كَأَنَّه لاَ يَعْرِفَك وَلاَ تَعْرفُه

تقال لمن تنكر للمعروف ولمن كان يعرفه .

٤٢ ـ كَلِاب لَيْل

جميعهم ينبحون ، وتقال حين يكثر اللجاج والصياح بين الناس .

٤٣ ـ كل محظور مرغوب

قال الشاعر :

رأيت النفس تكـره مـا لـديهـا   وتـطلب كـل ممتنـع عـليهـا

٤٤ ـ كَم الدِيْك وكَم مَرَقُه

يُقال كناية عن القليل الموجود باليد . ولمن كان يطلب الأكثر .

٤٥ ـ كُل يُغَنِي عَلَى مَحْبُوْبُه

المعنى كل يهتم فقط بمصالحه الذاتية ويشيد بها .

وكما يُقال كل يغني على ليلاه .

٤٦ ـ وكَم لله مِنْ تَدْبِير أمرٍ وكم لله مِنْ فرجٍ قَرِيب

سبق مثله .

٤٧ ـ كُل مَن بَخْتُه ونَصِيْبُه

تقال حين يذكر تفاوت الأرزاق بين الناس .

٤٨ ـ كَركِر جَمَل

تقال حين يعجز عن اقناع الرجل الصلب العنيد بما يراد منه .

٤٩ ـ كَرَمُه اباً عن جِد

أي أنه توارث الكرم عن أسلافه ويُقال مدحاً وثناءً .

٥٠ ـ كُل بَلَد تُبنى بِحِجَارَها

أي ان اهل البلد هم اولى بمصلحتها وادارتها .

٥١ ـ كُل غَالِي حَالِي

أي ان الغالي يقدر ويحترم ويقتصد فيه لغلاة والغالي مرتفع الثمن .

٥٢ ـ العُوْد حِين يُحَرَّق

أي كل باصله يعرف والمعنى ان الشخص تعرف طيبته حين يتعرض للأذى او الأساءة فمثله كمثل العود حين يُجَزّ تفوح رائحته الطيبة .

٥٣ ـ كَلِمَة وَعشْر سَوَاء

تقال للذي يندفع ويكرر ما يقول بغير طائل له .

٥٤ ـ كُن بِأشْتَافَك ولا تَكُن بِأكْتَافَكَ

أي عندما يحتكم الى كتاب الله لا قيمة الا للحجج المكتوبة التي تقيم لك حجتك ، اما القوة وحدها فلا تكفي ولا يمكن ان تكون دليلاً .

٥٥ ـ كَمِن شَاقِياً يَشْقِي لِغَيْره وَما لُه يَأكُلُه الوارثُون

أي انه يحرم نفسه وتأتي الورثة تأكل ما جمعه وتتمتع به وتبذره يميناً وشمالاً .

٥٦ ـ كَمْ كِعَلَك يَا تَيْس قَال كْل شِيْء بِالْمِيْزان

المعنى أنه بقدر ما تجتهد وتنتج تُعطى مقابلاً .

٥٧ ـ كُلَّنَا الَى هَذِه الطَّرِيْقْ

المراد بالطريق طريق المنية أو طريق الموت وتقال عند سماع نبأ وفاة

احد ، وللشاعر :

وما المرء إلا كـالشهاب وضـوءه   يحـور رماداً بعـد اذ هو سـاطع
وما المال والأهلون إلا ودائع   ولا بـد يـومـا أن تـرد الـودائـع

كما قال إبن أبي ربيعة :

سبيل الموت غاية كل حي   فـداعـيـه لأهـل الأرض داع

والله تعالى يقول : ﴿ **كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام** ﴾ والحقيقة أننا لم نخلق إلا لنموت .

٥٨ ـ كُلَّ مُدَنّي تَحْتَه جِنِي

أي ان كل متمسكن ليس بالضرورة مسكينا بل انه لربما تظاهر بالمسكنة لتحقيق غرض في نفس يعقوب .

٥٩ ـ كَلاَم اللّيل مَخْتُوم بِشَمْع يَذُوب الشّمْع إذَا طَلَع الْنّهار

والمعنى أن أكثر ما يبيت خفية وفي الظلام لكأنَّ ضياء النهار يذيبـه ويبخره ، ويُقال للشي الذي لم يتم .

٦٠ ـ كُلِ شَيء يَعُودْ إلىٰ أصْله

أي ان كل شيء يعود إلى حقيقته قرب الوقت ام بعد .

٦١ ـ كَلاَمُه أخْضَرْ يَنْقُصْ النِصّفْ

أي أنك لا يحسن بك أن تعتمـد على مـا يقولـه وغالبـاً يُقال عن السمسـار الواسطة بين طرفين ، أو من عرف بالكذب بين الناس .

٦٢ ـ كُلِ مَا اشْتَدَّتْ تَنْفَرِجْ

واضح .

٦٣ ـ كُن بِحَدِّك ولاَ تَكُنْ بِجَهْدَك

المعنى : كن بتدبيرك ومؤلاهتك التي تفي بالغرض . والحديث : « إذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته ، ولا تكن بجهدك أي لا تعتمد كلية على جهدك وحده .

٦٤ ـ كُلُّمِن عَلَى مَن قَدَر وأنَا عَلى حِمَار خَالِتِي

أي أنه ليس له من القدرة إلا ما يؤذي به أهله الضعفاء .

٦٥ ـ كُثْر الْوُضَوْء يُخْرِج الخُر

الخر هو البراز أو الغائط . ويُقال عن من يكثر التساؤل واللت والعجن حول شيء قد أقفل الخوض فيه ولا يحتاج لكثرة السؤال فيه ، قال تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء أن تبد لكم تسؤكم** ﴾ .

٦٦ ـ كُل طَاهِش وَلُه نَاهِش

أي أن كل ظالم سيبلى بأظلم .

قال الشاعر :

لكل شي آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

وللشاعر :

إذا أنت حملّت الخؤون أمانة فإنك قد أسندتها شر مسند

٦٧ ـ كَلّعْه يَهْرُب

كلعه معناها أقرضه أو سلفه ، أي أن منهم من يتودد إليك ليقضي غرضاً مبيتاً ثم يتركك بعد أن يقضيه .

٦٨ ـ كَشَحُوا العُظِام بِطيْز العَرَجة

أي أنهم أعادوا المكيدة للقوم ليغبنوهم ببعضهم .

٦٩ ـ كَذَب الْمُنَجِمُون وَلَو صَدَقُوا

الحديث من أتى عرافاً وصدقه بما قال فقد كفر بما أُنزل على محمد ، وللشاعر ابن الوردي :

واصدق الشرع ولا تركن إلى رجلٍ يرصد بالليل زحل

٧٠ ـ كُنْ معَ الله يَكُن مَعَك

أي ﴿ أن الله مع الذين إتقوا والذين هم محسنون ﴾ ، و ﴿ من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ صدق الله العظيم . والحديث : إحفظ الله يحفظك إحفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فأسأل الله . . إلى آخر الحديث .

٧١ ـ كُل ذَنْبُه عَلى جَنْبُه

أي كل يتحمل مسؤولية خطائه .

٧٢ ـ كَحِلِّينِي شَدَرَك الشَّيْخ

يُقال سخرية وإهواناً من شأن شخصٍ عاجز عن فعل شيء .

٧٣ ـ كُل يُطَالِب لِنَفْسُه

واضح .

٧٤ ـ كَثَرت الضرَبَات عَلَيْه

المرَاد بالضربات الصعوبات والمشقات ويُقال عن من أوهنته المشاكل والمصائب .

٧٥ ـ كُلُّه عِنْدَك مأثَمه

تقال للذي يتبرم من كل عمل يوكل اليه كسلاً .

٧٦ ـ كُلَهُن سَنَجى عَلّيهن

أي اننا لا بد أن نصل الى ما يحمله المستقبل وسبق أن ذكرناه .

٧٧ ـ كُل الطُرُق تُؤدِي إلَى رُوْما

أي أن ما عملناه وعملتموه مؤداه واحد .

٧٨ ـ كَلاَم مُخَيَّط بِصَمِيل

صميل عصا غليظ ، أي أنه كلام لا يقبل ولا يستسيغه العقل .

٧٩ ـ كَرِيْه مِثْل إبْن الْحنَش

يُقال عن ثقيل الظل الذي يجلب كره الناس له .

٨٠ ـ كُلُّه عِنْدُه جَمَل

تقال للذي لا يميز بين الجميل والقبيح .

٨١ ـ كَمَا تَدِيْن تُدَان

وقيل كما يدين الفتى يدان . أي أن الجزاء يكون من حسن العمل .

٨٢ ـ كُل وَاحِد يَأخُذ رِزْقُه

يقال عندما يحدث تزاحم على الرزق والعمل

٨٣ ـ كَلْب مَجْزَرَة

المجزرة المكان الخاص ببيع اللحوم ، ويُقال عن متردد في شيء والذي يكون عرضة للإهانة .

٨٤ ـ كُل وَاحِد يُحَصِل لُقْمَة وخِرْقَة

يقال عندما يحدث أعظام واكبار من قدر المال وصاحبه .

٨٥ ـ كُل مَا يُعْجِبَك والْبِس مَا يُعْجِب الّناس

كـون اللباس يشـترك الناس في رؤيتـه ويحسن أن تلبس الأبيض الحديث : « إلبسُوا البياض فإنها أطهر وكفنوا فيها موتاكم » .

حرف اللام

(ل)

١ ـ لَو هَمَّيْنَا الْعَصَافِيْر ما ذَرَأنا دُخْن

الدخن نوع من حبوب الطعام ، أي لو خفنا من المستقبل ومـا يحمله وأوجسنا خيفة من الإحتمالات الممكنة لما قمنا بأي عمل .

٢ ـ لاَ طَوِيْل إلا وَلُه طَرَف

أي أن لكل شيء طرف إلا الآخرة ليس لها طرف ، ويُقال للذي يطول تعديه على الناس أو الخرافة بالنعمة التي أنعم الله عليه بها .

٣ ـ لَيْت الْحَجِيْن بِالأجْدُرَة ، شَنخْشِشُه نِخْشَاش

الأجدرة : الجدران ، أي ليت المنفعة تقرب له ليقوم بما أمر به ، يقولها الكسول ليت الأمور كلها تقرب وتكون في متناول يده .

٤ ـ لِكُل جَوَاد كَبْوة ، ولِكُل فَارِس عَثْرة

أي أنـه لا أحد يسلم من الـوقوع في الخـطأ إلا إذا كـان من الأنبيـاء المعصومين من الخطأ .

٥ ـ لِكُل مَقَام مَقَال ، ولِكْل دَقَّة بَرَاع

الدقة : ضربة الطبل ، والبراع : أي لكل أمرٍ حال ووقت يناسبانه .

٦ ـ لَقَا خُلِق شَنّسموه

يُقال للذين يختلفون على شيء لا يزال في علم الغيب .

٧ ـ لِسَانَك حِصَانَك

ولقد قيل جرح السهام لها إلتئام ولا يلتئم ما جرح اللسان ، وكما قيل لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك .

٨ ـ لَما يَنْهُق حِمَار البَحر

يُقال استبعاداً وتهكماً لميعاد لن يتحقق .

٩ ـ لَيس الْخَبَر كَالْعَيَان

الخبر ظن والعيان حقيقة ، للمتنبي :

خذ ما رأيت ودع شيئاً سمعت به ... في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

١٠ ـ لاَ يُشَم ولاَ يَطْعَم

أي أنه لا يفرق بين الحلال والحرام ، ولا القريب من البعيد .

١١ ـ لاَ إعْتِرَاض عَلَى الله فِي مُلْكِه

يُقال عند نزول القدر المفزع .

١٢ ـ لاَ تُفَتِش عَلَى مُغَطّى وَلا تُغَطي عَلَى مَفْتُوش

أي أترك الأمور على حالها مستورة كما قال الشاعر :

فكان ما كان مما لست أذكره ... فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر

١٣ ـ لاَ أَوَلُه يُعْرَف وَلا آخِرُه يُوْصَف

مبالغة في وصف حسن الشيء وكبره .

١٤ ـ لَا بُد مِن صَنْعَاء ولَو طَال السَّفَر

أي أنه مصمم على الوصول إلى مقصده ولو بعدت الشقة .

١٥ ـ لَا تَأْمَن الدَّوْلَة ولَو كَانَت رَمَاد

واضح قال ابن الوردي :

جانب السلطان واحذر بطشه ‏ ‏ ‏ لا تخاصم من إذا قال فعل

١٦ ـ لا تَبع عَلَى إثْنِيْن ولا تَشْتَر مِن ثَلَاثَة

لعله لتجنب الخلاف مع الكثير .

١٧ ـ لَا يَجْدَم ولَا يُسَيِل دَم

يجدم يعض ، أي أنه لا يستطيع أن يضر بأي حالٍ من الأحوال .

١٨ ـ لَا تَحْسُب عَلَى مَن لا يَحْسب عَلَيْك

أي لا تستكثر إنفاقك على الخير. والحديث بمعناه : «لا تحصِ عقباه فيحصي الله عليك والله تعالى يقول : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول ربِّ لولا أخرتني إلى أجلٍ قريب فأصدق وأكن من الصالحين** ﴾ إلى آخرها .

١٩ ـ لَا تَحْسُب يَومَك الا وَقَد مَضَى

أي لا تحسب له أجرا ، أو لعله يراد به السلامة من الموت أو المصيبة .

٢٠ ـ لَا تَسْهَن الْخَيْر مِن وَجْه الْغُراب

أي لا تتوقع الخير من السيء البخيل .

٢١ ـ لَا تَسْهَن مِن الضَّبْيَة لَبَن

مثل الذي قبله .

٢٢ ـ لَا تَشْتِم الْمَجْنُوْن قُدَّام أهْلُه

أي أن عرق اللبن كما قيل يخن. المعنى وأن كان سيء فإن الشتم يحرك غيره للقرابة .

٢٣ ـ لَا تُطَولِّها ولا تُعَرِضْها

أي لا تحاول أن تكبرها وتعطي الأمر أكبر من حجمه .

٢٤ ـ لَا تُفَسِر وَفِيْها مُدَبِر

تقال لمتحير في أمره ، للشاعر :

دع المقادير تجري في أعنتها ولا تبيتن إلا خالي البال

٢٥ ـ لا تَفْك أُذْنَك لِلنَّاس

لا تفك : لا تفتح ، أي لا تصغي للوشاة الذين لا يتحرون الحقيقة .

٢٦ ـ لَا تُلُوم الا نَفْسَك

لوم وتحذير لإنجاز أو إمتناع عن شيء .

٢٧ ـ لَا تُوْصِي حَرِيْص

الحريص : الحذر ، كما يقول الشاعر :

إذا كنت في غاية مرسلاً فارسل حريصاً ولا توصه

٢٨ ـ لا ذا تَأتَى ولا ذا حَصَل

أي أن كلا الأمرين فاتاه سواء الموجود أو الغائب .

٢٩ ـ لَا سَلَام عَلَى طَعَام

المعنى أن المشغول لا يشغل .

٣٠ ـ لَا بِبطْنُه ولا بِظَهْرُه

أي أنه بريء من كل ما اتهم به وقيل عنه .

٣١ ـ لَا لَه أَصْل ولا فَصْل

أي أن الأمر الذي قيل فيه ليس له أصل من الحقيقة .

٣٢ ـ لَا مُحِب يُدِي عَافِيَة ولا بَاغِض يُدّي مَوْت

أي أن قـدرة المخلوق أعجـز من أن تتحكم في منح الحيـاة أو منع المـوت . والحـديـث : « وأعـلم أن الأمـة لـو إجـتـمعـت عـلى أن ينفعوك . . . الخ » .

٣٣ ـ لا مِن يُوْسِف وَلا مِن قَمِيْصُه

أي أنه لم يأت بالنبأ أو الغرض ولم يعد الرسول الذي ذهب .

٣٤ ـ لَا يُحَمِي الْمَاء ولَا يُبَرِدُه

وجوده وعدمه سواء في المسؤولية والقضية .

٣٥ ـ لَا يُحَلِل حَلَال ولا يُحَرِم حَرَام

أي أنه جريء في أخذ حقوق الناس .

٣٦ ـ لَا وِجْه ولا قَفا ولا صَوابِر مِلَاح

أي أن كل صفاته قبيحة ، والصوابر الخدود .

٣٧ ـ لَا يَأْبَى الْكَرَامَة إلا لئِيم

خير الناس من يـألف ويؤلف ، أي يعطي ويعـطى . الكرامـة هنا هي السخاء والعطاء . والحديث : « من دعي إلى وليمة ولم يجب فقد عصى أبا القاسم » .

ولأبي تمام :

وإن امرءاً ضنّت يداه على امرىءٍ لنيـل يـد من غيـره لبخيـل

٣٨ ـ لا يخْتلِف فِيه إثْنَان

يقال عن شخص أجمع الكل على إستقامته وصلاحه .

٣٩ ـ لَا يُكَلِف الله نَفساً إلا وسُعها

آية قرآنية جرت مجرى الأمثال . يستدل بها العاجز عن ما يطلب منه .

٤٠ ـ لَا يُسْمِنْ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوْع

أي ان الأمر او الشيء لا يستحق الأهتمام به لضآلة قيمته وقدره .

٤١ ـ لَا تُكْثِرْ هَمَّكْ مَا قُدِرْ يَكُون

تقال لمن يهتم بالدنيا كثيرا ومن دعاء الرسول ﷺ قوله : « اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا غاية رغبتنا » ، وقوله ﷺ : « دع ما يريبك الى مالا يريبك واعلم ان ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك » .

٤٢ ـ لَا تُكْثِرْ الزَّبزَبَةْ عَليّ

الزبزبة معناها المنّ بما كان قد أعطى .

٤٣ ـ لا تُخْرِج الْخبْر عَلَي

أي لا تكشف ستري بطلبك حقك وفي الحال .

٤٤ ـ لَا تَقُلْ لِلْجَمَلْ دُوْرْ وَعْينُهْ أكْبَرْ مِنْ عَيْنَكْ

تقال للراشد الذي يكبر وهو متجاهلاً الأعراف ووقع في مآسي .

٤٥ ـ لَا تَشْكِي لِي أَبْكِي لَكْ

أي ان ما تشكوه من المحن هو عندي اتجرع منه يوميا .

٤٦ ـ لَا تَأْمَنْ الْأُنْثَى ولَوْ كَانَتْ مِنَ الْكَسَبْ

الكسب : جمع كسبة وهي من الضأن وهي تعرف بالضعف أي انها ما دامت انثى ورغم كونها كسبة ضعيفة فهي لا تستحق ان يؤمن اليها كناية عن كيد النساء ﴿ **إنه من كيدهن إن كيدهن عظيم** ﴾ ولكن هذا لا ينطبق في جميع الأحوال ولا على كل النساء ، وقال الإمام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه :

لا تأمن الأنثى قط يوماً   وإن قالت نزلت من السماء

٤٧ ـ لَا تَأْمَن الْعِجْل الْمُكْنِم ولَا الإِبْن الْمُقَرْمِم

العجل : صغير البقر ، المكنم الذي يحمل القمل ، والمقرمم الذي يحمل بقايا المخاط الذي يتجمع في الأنف ، المعنى انك لا تستخف بهما قد الشبه والبلوغ تبرز ما بهما من مزايا لا توجد لدى غيرهما .

٤٨ ـ لَا تَسْتَسْهِلْ عَمَرَهْ ولَا زوَاجَهْ مَرَةْ

العمرة من التعمير والبناء كبناء دار او منزل ، والزواج هو ارتباطك وقرانك بامرأة تعيش معها وتشاركك حياتك وكلاهما في هذه الأيام من الأمور الشاقة .

٤٩ ـ لَا تَصِيْحْ وَجَنْبَكْ ضَاحَةْ

الضاحة مر شرحها ، وجنبك أي بجانبك أي لا تتكلم بجانب من يترقبك وينقل حديثك .

٥٠ ـ لَا تَسْأَلْ حَاجَتَكْ إلاّ مِنَ الله

الله يغضب ان تركت سؤاله   وابن آدم حين يسأل يغضب

والحديث : « إذا سألت فأسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله . . الخ » ، وقد قيل السؤال لغير الله مذلة .

٥١ ـ لَا تَسُب النَّاس يَسُبُّوْك

سبق شرح مثله ، قال الإمام الشافعي :

فـلا ينطقن منـك اللسان بسـوأة فلتهلك بســوأة وللنــاس ألسـن

وللشاعر :

ومن دعـا الناس إلى ذمـه ذمـوه بـالحق والبـاطـل

٥٢ ـ لَا طَاهِشْ الاّ وَلُه نَاهِشْ

الطاهش سبع يفترس الإنسان ، اذا وجده في طريقه ، كما يروى عن الآباء والمعنى ان لكل شيء ضد يتغلب عليه ، أي ان كل قوي له من هو أقوى منه .

٥٣ ـ لَا تُرْجِعْهَا بُرَيْشَةْ

البريشة هي اللعب والرقص والمبرشين من يقومون بها ، ويقال هذا المثل لمن يحاول ان يجعل الجد هزلاً .

٥٤ ـ لَا بإسْتِك ولا بُزُبِي

ويُقال عن من إستعدادهم ضعيف أو للشيء الذي لم يستطيع أن يتمه رجل عاجز جنسياً ، لم يتمكن من ممـارسة الجمـاع مع عـروسه فـأتي بهذا المبرر ، أن كل عضويهما الإثنين هما سبب عجزهما ويقول هذا المثل من يريد إشراك غيره في مسؤولية فساد شيء أو تعطله أو الوصول إليه .

٥٥ ـ لَا لِي ولَا لَك

بمعنى أن ما تدافعنا ليستأثر به أحـدنا دون الآخـر قد فـات على كلينا وخسرناه على رغمنا .

٥٦ ـ لَا بِقْوُم قَلَّة ولا بِقْوْم كَثّرة

أي أنه على إصراره في الرفض لما طلبه الآخر ولن يغير من الأمر ولو تعدد الوسطاء إليه فيه وهذا مما يدل على الرفض التام .

٥٧ ـ لَا تَقُل آح يَسْمعَك الْعَدُو ويَفْرَح

أي أنك إن اظهرت تألمك لما أصابك أفرحت بذلك عدوك الذي يشمت بك ، والأولى أن تحمل آلاٰمَكْ بصمت لا يثير شماتة احد كما قال الشاعر :

وتجلدى لـلشـامتين أريـهم   أني لريب الدهر لا أتضعضع

٥٨ ـ لَا تُمَاشِي الْخَارِبيْن فَتَخْرَب

أي أن القرين بالقرين يقتدي والخارب من الخراب وهو الفاسد . وكما قال الشاعر :

تنـزه عن مجالسـة اللئـام   وألمم بـالكـرام بني الكـرام
ولا تـكُ واثقاً بـالدهـر يـوماً   فـإن الـدهـر منحـل النـظام

٥٩ ـ لا تُعَادِي مَن إذاَ قَال فَعَل

إلا في حق الله فعليك أن تغضب وتعادي ، كان رسولنا الأعظم إذا ضيع حق الله لم يقم احداً لغضبه . ولابن الوردي :

جـانب السلطان وأحـذر بـطشـه   لا تخـاصم من إذا قـال فعـل

٦٠ ـ لا تَهْدِي مَن أَحْبَبْت ولَكِن الله يهدي مَن يَشَاء

آية كريمة من القرآن جرت مجرى الأمثال ، وتقال غالباً عند عقوق او اهتداء أحد الأولاد .

٦١ ـ لا حَياء من الْحَقْ

الحياء كله وفي كل شيء محمود الا في طلب العلم ، وتقال لمن يتراخى

عن قول الحق والتحدث به في وقته .

٦٢ - لا تُرْخِي لِلثَّوْرْ مَوْهِرة

الموهر العصا ، أي لا تترك اولادك بغير تربية واعط كل منهم الجد في التقويم ، قال الشاعر

فقسا ليزد جروا ومن يك حازماً   فليقس أحياناً على من يرحم

٦٣ - لَا مُزَوَّجْ بِرَاحَةْ ولَا عَزَبْ مُسْتَرِيْح

أي ان كلا من الناس عنده من الهم كفايته ، مزوج : متزوج ، عزب : اعزب فالأول يهتم بما عليه من مسئولية الأنفاق المترتبة على الزواج والأنجاب ، والآخر يهمه ان يتمكن من الزواج كما قال الشاعر :

كل من لاقيت يشكو دهره   ليت شعري هذه الدنيا لمن

٦٤ - لَا دُخَّانْ مِنْ غَيْرِ نَارْ

أي لا يأتي الأذى الا من شرير يحدثه .

٦٥ - لا تُرْكِنْ الْمُحْتَاجْ يُصْبِحْ لَكْ عَلَى الْبَابْ

ويُقال لكل من وعد محتاجا بأن على من وعد عليه الوفاء بما وعد به . ويُقال لكثير المواعيد .

٦٦ - لَا تَفْرَح بِمَا أتى ولا تَنْدَم عَلَى مَا فَات

قال تعالى : ﴿ **لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم** ﴾ . وقال الشاعر :

وإنني إذا ما فاتني الأمر لم ابت   اقلّب كفي اثره متندما

وكما قال المتنبي :

ولا أسرّ بما غيري الحميد به   ولا أبيت على ما فات حسرانا

٦٧ ـ لَا تَدَع عَمل الْيَوم إلى الْغَدَ

وقد قيل ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك ، والوقت من ذهب ما أخذت منه استفدت وما تركت منه خسرت ، قال ابن الوردي :

خـذ بحد السيف واتـرك غمـده ‏ ‏ ‏ ‏ واعتبـر فضل الفتى دون الحلل

٦٨ ـ لَا تَكُن بِغَير مَا لك تَاجِر

المعنى عليك ان لا تستسهل او تستهون ما كان لديك من حق غيرك .

٦٩ ـ لا تُمَاشِ مُشَارِعْ ولَا عَاشِقْ

كلاهما مشغول الذهن .

٧٠ ـ لا تَحْشُر نَفْسَك مَع النَّاس

المعنى لا تتطفل على من يتبرم ويضيق بتطفلك ويكره دخولك مع من ما كانوا اهلاً له ولا يريدوك .

٧١ ـ لَا مِن أمامه سَلاَمَة وَلا مِن وَراؤُه عَافِيَة

أي انه عديم النفع في كل حالاته .

٧٢ ـ لَا تَقُل سَارِق إلَّا وَيَدُه فِي جَيْبَك

أي لا تقل سارق إلا وقد تأكدت انه سرق من حرز المثل وحتى يدان بالسرقة .

٧٣ ـ لَا بُه سِنَام شَيْبتُلُوا بُهْ بِالْحُجَرِيَّة

البتلة هي حراثة الأرض ، والسنام ما يبرز للثور في مقدمة الظهر وتقال للذي خُبِرَ مرارا وجرب ولم يكن له نفع أبداً .

٧٤ ـ لَا تَكُنْ مِثل مَن أوْجعَته عَيْنُه خَرَّجها

المعنى لا يحملك الغضب على ان تعاقب بما يعود ضرره عليك .

٧٥ ـ لَا تَحْشُرْ بُرْمَتَكْ بَيْنَ الدُّسُوتْ

البرمة من المدر ، والدست من المعدن وهو القدر ، والمعنى لا تدخل مقدرتك الصغيرة مع من يكبرك في القدر أو المعرفة وللشاعر :

وغض الـطرف إنـك من نميـرٍ   فـلا كعبـاً بـلغت ولا كـلابـا

٧٦ ـ لَا تَسْأَلْ عَنْ سُوْقْ وأنْتَ وَارِدْ إليْه

وتقال لمن يكثر الأستفسار عن شيء هو في طريقه إليه .

٧٧ ـ لَا تُمَاشِيْ الذَّلِيْلْ يُحْنِبَكْ

الذليل من يتملكه الذل فيخاف اي الجبان ، ويقال آكل الذليل ولا تماشيه ،والذليل حين يراك في محنة يتركك ويهرب .

٧٨ ـ لَا تَبْكِ عَلَى مِنْ مَاتْ ، وابْك عَلَى مَنْ خَفّ عَقْلُه

كل من مات وهو مؤمن يستريح ، وخفيف العقل في الدنيا ينصب ويتعب ، قال الشاعر :

قال الشاعر :

ليس من مات فاستراح بميتٍ   إنمـا الميت ميت الأحيـاء

انمـا الميت من يعيش كئيباً   كـاسفاً بـالـه قليـل الـرجـاء

٧٩ ـ لَا هَيْجَة خَلّصَت ولا حَطّاب اسْتَغْنى

الهيجة : مكان الحطب من الجبل ، والمعنى ان وجودهما يبقى ببقاء الأنسان ، ويقال هذا المثل لمن يواصل أعماله ولا يأخذ راحة لبدنه .

٨٠ ـ لَا يَفْنَى الذِئْب ولا يَخْلى الْغَنَم

مثل الذي قبله . أي لا يخلى ان يكون فيها ظالم ومظلوم .

٨١ ـ لَا تَلْعَبْ بِالمَاء ولَوْ كُنْتَ عَلَى شَرَفِ الْبَحْر

الأسراف بالماء مكروه ، قال الشيخ ابن رسلان :

مكروهه في المـاء حيث اسرفـا ولـو من البحـر الكبيـر اغتـرفـا

٨٢ ـ لَا تَلْعَبْ بِالنَّارْ

تقال عن من يحاول ان يوقظ فتنة نائمة ، والحديث الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها .

٨٣ ـ لَا عَطْرْ بَعْدَ عُرُسْ

واضح .

٨٤ ـ لَا تُكَحِلْ عَيْنْ وعيْن لَا

أي لا تعطي واحد وتترك الآخر ممن يحق لهم العطاء المباح .

٨٥ ـ لَا يْقَطَع الله عَلَى آلِفْ

آلف كونه يألف شيئا ، المتعود على شيء ، والذي يألف شيئا ، يساعده الله بايجاد ما يألفه ، والحديث : « خيركم الذين يألفون ويؤلفون » .

٨٦ ـ لَا تَرْكَنْ إلاّ عَلَى شقَى زَنْدَك

أي إلا على جهدك ، أي لا تركن على ما بيد غيرك فإنه غير مضمون .

٨٧ ـ لَا حَذَرْ مِنْ قَدَرْ

المقـاديـر تمضي لا تغـالبهـا فـإن من غـالب الأقـدار مغلوب

٨٨ ـ لَا تَرْبِط حِمَارك جَنْب حِمَار الْمُدْبِر

أي لا تجالس من كانت الأيام ضده وهو يساعد على بقائها في منتهى النحس وعليك الإبتعاد عنه . وللشاعر :

ولا تربط الجرباء خلف صحيحة　　　خوفا على تلك الصحيحة تجرب

٨٩ ـ لَا تَكُن لَيّناً فَتُعْصَر ولاَ قَاسِياً فتكْسَر

خير الأمور اوسطها في العطاء والقبض . قال ابن الوردي :

بين تبــذيــر وبخــلٍ رتبــة　　　فكـلا هذين إن داما قتل

وللمتنبي :

قسـا فـالأسـد تفـزع من يــديـه　　　ورقّ فنحـن نفــزع أن يــذوبـا

٩٠ ـ لَا خَلْقْ ولاَ تَخلُّقْ ولاَ سَرْحَة عَلَى البَاكِر

لا جمال ولا أخلاق ولا تبكير في العمل تقال لمن تجمعت فيه الخصال السيئة والكسل .

٩١ ـ لَا تُظْهِرْ الشماتَةَ لَأخِيْك فُيعَافِيه الله ويَبْتَلِيك

حديث جرى مجرى الأمثال ، أي لا تفرح ولا تتظاهر بمصيبة اخيك .

٩٢ ـ لَا تَخْطُبْ مِنْ وَلِيْمَة ولاَ مِنْ رَابعْ ولاَ مِنْ سَابعْ

الرابع تابع لأيام الوليمة اليوم الرابع منه والسابع لأيام المولود هو اليوم السابع وكلها ولائم افراح ، وفيها الزينة وقد تنخدع بها .

٩٣ ـ لَا تَكْسِبْ لِصَالِحْ ولاَ لِطَالِحْ مِن الأولاد

والطالح هو الفاسد ، الصالح ان لم تترك له صلاحه يفيده بخلاف الطالح

ما تركته يذهبه ويضيعه .

٩٤ ـ لَا عَقْلْ بعْد جُنَانْ

الجنان :الجنون ، لعله يبقى أثره أو أنه يتأثر بالطيش الذي مر فيه من قبل

٩٥ ـ لَا تَفْرِش لِقَهْدَان ولَا تَفْت لِجَيعاَن

القهدان : السهـران ، والفتة : فت الطعام مع اللبن أو المرق ، ويُقال عن من كان محتاجاً ومضطر للشيء يأخذه على حالته التي هو فيها ومقتنعاً به .

٩٦ ـ لَا رَدَّكَ اللّٰه

دعاء على من يرفض النصيحة ووقع بعدها في مأساة .

٩٧ ـ لَا يُوْلَدَ إِلَّا الْحِمَارْ مِثلَ أبُوه

أي ان الناس يختلفوا في الطباع ولو كانوا من عائلة واحدة ، وتقال لمن من كانت رتبته أو كفائته ومقدرته تقل عن قدرة والده أي أنه كان فاقداً كفاءة والده .

٩٨ ـ لَا عِلّة إلا وأبُوْها الْبَرْد

ينسب هذا المثل لمن كان معروفاً ويتسبب بكل الشر للناس .

٩٩ ـ لَا دِمّنَا وَلَا حَبْلُه

يُقال حين لم يصل الغرض ولا من ذهبوا اليه .

١٠٠ ـ لَا تَشْرَبْ مِنْ بِيْرْ وتَتْفُلْ دَاخِلَهَا

تتفل : تبصق ، المعنى ان المكان الذي تستفيد منه لا يحق لك ان تخونه او تخدعه .

١٠١ ـ لَا تَقُل أَخ وَذقْنُه أكْبَر مِن ذقْنَك

أي ان عليك ان تقدر من كان أكبر منك سنا .

١٠٢ ـ لَا أعْرِفْ مِنُّه مَا يُخَوِشْ الْعَيْنْ

أي أنه ينكر له كل عطاء وإحسان وحتى أقل القليل منه .

١٠٣ ـ لَا تَجْلِس لِقَوْم

المعنى لا تجلس لقوم قادمين لتعطيهم فقد يؤثر على قِلَّكْ لقد قيل تناول من القوم ولا تناولها .

١٠٤ ـ لَا تدقْ أبوابْ النَّاسْ يَكْسِرُوا بَابَكْ

أي لا تتبع عورات الناس يكشفوا عوراتك ، وللإمام الشافعي :

لسانك لا تذكر به عورة امرىء   فكلك عـورات وللنـاس السن

وعينـك إن أبدت إليـك معـايبـاً   فصنها وقل يـا عين للناس أعين

١٠٥ ـ لَا تَأْمَنْ دَهْرَكْ إلَّا وَقَدَكْ فِي قَبْرَكْ

سبق شرح مثله أي ان الإنسان معرض للمصائب في أي لحظة ، قال تعالى : ﴿ **لقد خلقنا الإنسان في كبد** ﴾ . أي مكابدة عيش .

١٠٦ ـ لَا نِعْمّة إلا وَلِهَا ضِد

قال ابن الوردي :

ليس يخلو المرء من ضـد وإن   حـاول العـزلـة في رأس جبـل

١٠٧ ـ لَا تُعَلِم الدُّب لِلَقْطَ الْحَجَرَ

المراد بالدب هنا أحداث الصغار ، أي لا تعلم الناس كيف يأتوا بالشر

ببدئك انت به وتقال لمن مراده ينشىء الصغار على الإساءة به والتقليد .

١٠٨ ـ لَا تَقُلْ بُرْ إلاَ وَقَدَكْ تَصْرُبْ

الصراب : حصاد الأرض ، أي لا تؤمن بحقيقة وجود الشيء المستقبلي إلّا بعد أن يتم .

١٠٩ ـ لَا تَغْزِيْ إلاَ بِقْوْمٍ قَدْ غَزَتْ وَإلاَ فَخَلِ الْمَغَازِيْ لِأهْلِهَا

يُقال عندما تكون القضية مهمة وكلف بها رجالها وأتموها بسرعة

١١٠ ـ لَا تُذّكِرْ الْمَرِيْضْ لِلزَّوْم

أي لا تذكر الشخص ما كان يطلبه أو يحبه يلح بطلبه بعدك عليه .

١١١ ـ لَا تَفْرَحْ وجَنْب بَيْتَكْ خارِبْ ، ولَا جَنْبَ أرْضَكْ صَالِبْ

المعنى ما أمسى بجارك أصبح بدارك .

١١٢ ـ لَا تَحْلِف مِن طَرِيْق ولَا مِن رَفِيْق

توجيه انه لا يحلف من الشيء الذي لا بد منه ولا يمكن ان يستغنى عنه ، وتقال لمن يريد مقاطعة من هو في امس الحاجة اليه .

١١٣ ـ لَا تُحْقِرَ شَيْئاً مِن الْخَير وأنْ كَان صَغِيْراً

حديث : « يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاه » .

١١٤ ـ لَا تَرْجُم بَيْت النَّاس وبَيْتك مِن زُجَاج

قد مر شرح مثل هذا .

١١٥ ـ لَا خَير فِيْمَنَ لَا يَرَى لَك مَا تَرَى لَه

الحديث : « لن تؤمنوا حتى تحابوا ، ولا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه

ما يحب لنفسه ، وللمتنبي :

ومن جهلت نفسه قدره رأى الناس منه ما لا يرى

١١٦ ـ لَا تَرْكَب الْمَجْنُوْن ولاَ يَرْكَبَك

أي لا تعامل من سلوكه سلوك المجنون .

١١٧ ـ لاَ بَارَك الله فِي الرِبَا يَا أهْل الدَّيْن

تقال لمن يستسهل دين الربا والله يقول في محكم كتابه : ﴿ **يمحق الله الربا ويربي الصدقات** ﴾

١١٨ ـ لاَ حَمْد إلاَّ لِلَّهْ

أي لا يستحق الحمد والشكر الا معطى الفضل وهو الله وتقال عند وجود سعادة أو ذكر نعمة .

١١٩ ـ لاَ أَشْجَعْ الله مِن مُرْكَن

المركن : صاحب الحاجة والذي لديه وعد يرضيه من غير الذي يفاوضه .

١٢٠ ـ لاَ يُقَيدَ الله إلاّ وُحُوْش

تقال للذي يؤذي الناس وهو من ذوي العاهات وقد قيل كل ذي عاهة جبار

١٢١ ـ لاَ تَصُلّي عَلَى أَحدٍ مِنْهُم

أي ان جميع من ذكرتهم لا يمكن ان تثق باحد منهم في شيء .

١٢٢ ـ لاَزِمْ عَلَى مَن عِشق يَطْحَن

والطحن لحبوب الطعام ، أي ان من أراد ان يصل الى ما يحب عليه ان

يتحمل المشقة من اجل الوصول إلى ما يريد .

١٢٣ ـ لَا مُفَارِع ولَا مُضَارِب

أي ان الأمر وسط لا هو ناقص ولا كامل .

١٢٤ ـ لَا مَلِيْحَة وَلَا خُبْزَهَا كِبَار

أي انه ليس لديها ما تتميز به وتقال لعديم لا ينفع .

١٢٥ ـ لَا فِيْ الْعِيْر ولَا فِي الّنَفِيْر

أي انه ليس منهم وليس له علاقة بالأمر او المشكلة لا من قريب ولا من بعيد .

١٢٦ ـ لَا طَاعَة لِمَخْلُوق فِي مَعْصَيَة الْخَالِق

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، والمعنى ان على المرء ان يطيع اولى الأمر في كل شيء إلا معصية الخالق ، فعليه ان لا يطيعهم في ما يؤدي الى معصية الله عزّ وجلّ ، قال تعالى : ﴿ **وان جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وهٰذا في حق الوالدين** ﴾ .

١٢٧ ـ لَا تَتَرَعْوِي إلَّا الْحُلُوق ولَا تُصَاهِر إلَّا الْعُلُوق

الحلوق ما بين الجبلين من الأرض الزراعية ، العلوق لعله يراد به العمالقة او الفئة الكبيرة من الناس ، لا تصاهر أي لا تناسب إلا منهم .

١٢٨ ـ لَا تَكُن مِثْل الَّتنْقُو يَعَمل لُه فِي الْهَوىٰ عَقَبَة

التنقو : طائر ، يُقال للذي يزايد في الأمر ويجعل له عقبات من خيال .

١٢٩ ـ لَا تَشْرَب الْمَاء الّراكِد ولَا تَطْلَع الْجَبَل مُجْهِد

الماء الراكد يحوي مكروبات ، ومجهد أي تجنب الأجهاد الذي يعيي .

١٣٠ ـ لا تَكُن مُراً فَتُرْمَى ولاَ حَالِياً فَتُؤْكل

أي أنك تكن معتدل في كرمك وأخلاقك .

١٣١ ـ لِكُل زَمَان دَوْلَة وَرِجَال

أي أن الحياة تتجدد ولها ما يتناسب معها من التجديد والرجال قال الشاعر :

عشق الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من أمره ما عنانا

ويُقال حين يتداولو الناس الحياة .

١٣٢ ـ لَا حيَاء مِنَ الله ولاَ مِنَ النَّاسْ

تقال لمن اتى الجريمة المفضوحة .

١٣٣ ـ لَقَاهَا تَخْتَرِجْ

تقال لمن استغل مناسبة لصالحه وتابعها .

١٣٤ ـ لَبِس خَشَب تَنْظُر عَجَب

أي ان المنظر للشخص تارة قد يخدع ، وتقال لمن يغتر بالمنظر فقط .

١٣٥ ـ لإبْنِ آدَمْ ثُلُثْ مَا نَطَقْ

ولقد قيل(السنة العباد قلم القدرة) .

١٣٦ ـ لِسَانْ حَالِي وَمَوْزْ غَالِي

أي انه ليس فيه من الطيبة الا ما يظهره بلسانه .

١٣٧ ـ لَذْعَةْ مِنَ النَّارْ تُشْفِي

قال رسول الله ﷺ : الدواء في ثلاث : شرطة محجم ولعقة عسل وكية نار

ونهى امته عن الكي .

١٣٨ ـ لِصَاحِبَ الْحَقْ مَقَال

أي ان عليك ان لا تغضب اذا الح صاحب الحق في المطالبة بحقه ، وهو حديث جرى مجرى الأمثال .

١٣٩ ـ لَقْيَةَ الله حَلاَلْ

يقولها الأطفال حينما يعثرون على شيء في الطريق .

١٤٠ ـ لِكُلِ ضُعْفْ لُطْفْ

قال تعالى : ﴿ **وخلق الإنسان ضعيفا ، والله اذا ابتلى لطف ، والله لطيف بعباده** ﴾ . وتقال حين يجتاز الضعيف المحنة .

١٤١ ـ لِكُلِ سَاقِطَة لاَقِطَة

أي ان لكل صنف من يقبله ويكتفي به .

١٤٢ ـ لِلْواصِلْ وَصْلَتُهْ

أي ان للضيف تكريمه وتقديره ، وقد يقال لمن يصل من بعد او من بُعْدْ .

١٤٣ ـ لِلْكَعْبَة رَب يَحْمِيْها

أي أن الشخص يُسْأل فقط عن حماية الشيء الذي يملكه ويقولها الذي يتبرأ من حماية شيء أو حمله لغيره .

١٤٤ ـ لَكَ يَوْم الرَّبُوْع عَلَى قَرْنَك

كأنه يدعو عليه بيوم الشؤم ويوم الربوع : أي الأربعاء ، ويتشاءم منها

بعض من قبائل اليمن .

١٤٥ ـ لَو تِطلَع السَّمَاء وتَنْزُل الأرض

كلمة صد وإقناع ، أي أنه لن يتم الا ما قد تم من قبل ، وغير ما كان يريده .

١٤٦ ـ لَوْ مَنْ أَتَى نَجَرْ مَا بَقَى فِي الدُّنْيَا شَجَر

المعنى انهم ليسوا كلهم يجيدون الصنعة . وتقال للذي يعجز أن يؤدي ما أدى غيره من الأصلاح .

١٤٧ ـ لَوْ سَرَّجْتَ لُه حَتّى بِبَنَانَك

تقال عن الذي لا يمكن ان يصفو لك او يثق بك كما قال المتنبي :

ولا تطمعن من حاسد في مودة وإن كنت تبديها له وتنيل

١٤٨ ـ لَوْ كَانْ فِي الشَّعْرْ خَيْر مَا طَلَع فِي الْكِلَابْ

لعله يأتي بهذا فاقد الشعر كعزاء لفقده الشعر .

١٤٩ ـ لَوْلَا الْكَسَّارْ مَا عَاشَ الْمَدَّار

لولا المخرب ما وجد المصلح ، ولولا الهادم ما وجد الباني ، وتقال للمخرب سواء في القول او الفعل . والمدار الذي يصنع الأواني الفخارية من المدر أي التراب .

١٥٠ ـ لَوْلَا الْمُرَبِي مَا عَرَفْتُ رَبّي

يقولها ممتن من تربية تلقاها وسره واسعده الألتزام بها .

١٥١ ـ لَوْ مَا يَقُوْم حِمَارْ عُزَيْر

لوما معناها حتى ، أي انه اتى بوعد موهوم وتقال للوعد الذي لا يتم .

١٥٢ ـ لَو يَجِي الزَّمَان بِأَحْسَن مَا قَامَت الْقِيَامَة

الحديث: « خير الزمان قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتى اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. . . الخ . ويقال حين تكثر اساءة الناس .

١٥٣ ـ لَيْلَة مِن بِنْت حَرَام

لعل المعنى ان ليلته مضت سيئة والحرام من بناتها .

١٥٤ ـ لَيْش عَاد سَرَّ جُوْا

تقال لمن يتجاهل المناسبة التي اصلحت بها الأمور .

١٥٥ ـ لاَ وِجْهَ لِلسَّمْرَة ولاَ طِيْز لِلْعِرَاب

أي لا صباحة وجه ولا مقدرة علي للطاعة والمنفعة وتقال لفاقد الكثير من الميزات الحميدة . ولمن كان قبيح في اخلاقه .

١٥٦ ـ لِلأَقْدام أحْكَام

يُقال عندما يتأخر شخص عن موعد وصوله إلتماس عذر .

١٥٧ ـ لِزَامْ سَنِيْة

تقال عن من كلما قبض على شيء استرخى فزال الشيء من يده أي ان كل ما جمعه ذهب منه ، ويقال المثل عن الشيء او الجماعة الذين لم ينظبطوا ، والسنية نبات أخضر ناعم الملمس سريع الأنزلاق من اليد اذا قمت بجمعه .

١٥٨ ـ لَشْتَسرق بَهْرِر

لشتسرق : اذا كنت تنوي السرقة ، بهرر : أي افتح عينيك أي لا تظهر

علامة خوف .

١٥٩ ـ لَنْتَ رِيَالْ بَصْرِفَكْ

لنت معناها لو أنت ويقولها معدم ردا لمن طلبه مساعدة مالية .

١٦٠ ـ لَا تَكْسِر جَرَّتِي ولا ارْجُم بِفِراشَك

الجرة من فخار يحفظ فيها الماء أي أن كل منا يستر عيوب الآخر .

١٦١ ـ لَا تَجْلِس حَيثُما يَقُولُوا لَك قُم

يُقال توجيها للصغير والجاهل .

١٦٢ ـ لَا يُشَق لَه غُبَار

أي أنه لا يعاب في شيء ابداً .

١٦٣ ـ لَا بِلْحَم الرَّاس ولا بِعَطَا النَّاس

أي أن عطاءهما لا يغني شيئاً من الحاجة .

١٦٤ ـ لَشْتَطْلُب غَرّب

لشتطلب : إذا أردت أن تسأل ، غرب أي تغرب أو إبعد عن أهلك حتى لا يشعروا بك .

١٦٥ ـ لَا تَشْقِي مَع الشَّاقِيْ ولا تَبْتل مَعَ الْبَتُول

كونهما يعرفا الحرفة حق المعرفة مما يجعلهما يضنياك فيها .

١٦٦ ـ لَا يُعْجِبُه الْعَجَب ولا الّصِيَام فِي رَجَب

يُقال للذي لا يعجبه شيء من الأشياء والتي قد عوضت عليه .

١٦٧ ﴿ لَا بَارَكَ الله بِظَهر يَشْقِي عَلَى بطن ﴾

الحديث : « الناس عيال الله وخيرهم أنفعهم لخلقه » ، ويقال لمن يقتصر على إعالة بطنه فقط .

١٦٨ ـ لَا تَمْشِي مَع الرُّوفَلَات

الروفلات : الصعاليك ، الأفاقين ، المتجردين من الأدب لهجة عدن .

١٦٩ ـ لَا يَنْقَم وَلا يُنْدِي حُبُوب

أي أنه ضعيف المقدرة .

١٧٠ ـ لَقَد عَطَف مَلّى الشّطَف

يُقال عندما ينزل المطر الغزير ويُقال لمعطي الكثير .

١٧١ ـ لَا شَيْء يَجِي بِغَيْر تَعَب

للشاعر :

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله   لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

١٧٢ ـ لَو فِيْه خَيْر مَا رَمَاه الطَّيْر

أي أنه غير مرغوب فيه ولذلك استغنى عنه .

١٧٣ ـ لَا تُكْثِر الْكَوْمَنة عَلَي

الكومنة : دارجة بمعنى الترفع والكبر .

١٧٤ ـ لَا بُه وَلا بِخَبَرُه

أي لا بشخصه ولا بما يقول ، يُقال له استنقاص .

١٧٥ ـ لِلَّهْ حَلَّات

حلات معناها حالات أو وقت .

يُقال لشيء مستقبل وحاله سيكون بيد الله وفي وقته .

١٧٦ ـ لَتَزّيدْبيش علينا

يُقال عتاب وردع لمن يستطيل في الأمر ويعسره .

١٧٧ ـ لاَ يَغُرَّكْ شَبَعْةَ العِيْد ، الدَّهْرْ كُلُّه مُواسَى

يُقال للذي يغتر بنعمة واحدة .

١٧٨ ـ لِكُل دَاء دَوَاء

الحديث الشريف : « تداووا يا عباد الله فإن الله ما خلق داء إلا خلق له دواء الاّ داء الهرم » . ويُقال عند الشروع في الإصلاح بين الناس .

١٧٩ ـ لِزَّام زَوارِق

سبق مثله . معنى لزام : من لزم بمعنى القبض أو المَسْك . ويقال للذي يأخذ الأمر على عواهنه ومن غير حقيقة . والزارقة زارقة الشمس .

١٨٠ ـ لِكْل شَي ثَمَنُه

يقولها البائع لمن يستغلي الثمن .

١٨١ ـ لَيْلَة قَدْر مَضَت علَّو

يقال عن من أتت عليه أيام سعد ولم تعد ثاني .

١٨٢ ـ لاَ تُدَخّل بَيْتَك مَن يُخَرّج أخْبَارَك

يُقال حين يخرج أسرار البيت .

١٨٣ - لَا يَدْخُل الْجَنَّة قَاطِع رَحِم

قـال الله في محكم كتابـه : ﴿ **فهل عسيتم أن تـوليتم أن تفسـدوا في الأرض وتقـطعـوا أرحـامكم أولئـك الـذين لعنهم الله فـأصمهم وأعمى أبصارهم** ﴾ .

١٨٤ - لَقَى أصْحَابُه

يُقال عن من إلتقى بأصحابه الغـادرين والفاسـدين الذين كـان منسجم معاهم .

١٨٥ - لَا يدخل الجنة نمام

واضح .

١٨٦ - « لا جديد تحت الشمس »

أي أن الجدّة والبلي في الأشياء تعتبر نسبية ذلك أن ما يحدث لأي شيء أو كائن لا بد وأن يكون قد حدث قبل ذلك مرات ومرّات منذ بدء الخليقة .

١٨٧ - لَا تُقَرِب الْكِبْرِيْت للنَّار

يُضـرب بهـذا المثـل الفتى والفتـاة عنـد اختـلائهمـا بعضهمـا ببعض والحديث : « ما خلا رجل بإمرأة إلا كان الشيطان ثالثهما » .

١٨٨ - لَوْ زَّرعْنا لَوْ فِيْ وَادِي عَسَىَ مِا طَلَعْ شَيء .

الحديث : « لا تقل لو كان كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان » .

١٨٩ - لَيْتها تَوَحَسّتَبكْ وَخَلَّتْ الدُّجىّ تُنْديْ لَهَا بَيْضْ

دعاء على الولد الفاسد .

١٩٠ ـ لَا تُنْفِقْ كُلّ مِا تّمْلِكْ

قـال الله في محكم كتـابـه : ﴿ **والـذين إذا انفقـوا لم يسـرفـوا ولم يقتروا** ﴾ . وقال تعالى : ﴿ **ولا تنسى نصيبك من الدنيا** ﴾ .

١٩١ ـ لَتَشْي حَاجَتَك تُقْضَي أسْرِي لَها بَدْرِي

وفي الأثر بكروا فإن في البكور بركة . ويُقال تشجيع للمبادرة .

١٩٢ ـ لِسَانُهْ مَقَصْ

أي انه سليط اللسان .

١٩٣ ـ لِسَانُهْ ذِرَاعْ

مثل الذي قبله

١٩٤ ـ لَعَنَ الله صُحْبَةْ تُغَيّرَهَا فُلُوسْ

لا تتم الصحبة الا إذا كانت لله قال تعالى : ﴿ **الأخلاء بعضهم يومئـذ لبعض عـدو إلا المتقين** ﴾ . والحديث : « ثـلاث من كن فيه وجـد حـلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسـوله أحب اليـه ممن سواهمـا ، وأن يحب العبد لايحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار » .

١٩٥ ـ لِقْفْ مَفْتُوْح وحَجَر مَطْرُوحْ

أي أن صلاحة لسانه وجعجعته التي لا يحسن غيرها والحجر كناية عن الوقوف .

١٩٦ ـ لُقْمَة الْغَصْب مَا تَنزُلش الْحَلْق

أي أن كل غصب لا يطاق ويُقال للذي يكره على شيء .

١٩٧ ـ لِكل جَدِيْد لِذّة

جبل الإنسان على الغرام بكل جديد ويُقال عن من يتغير مع التجديد .

١٩٨ ـ لِلدَّوَلةْ الظَّابِطَةْ فِي كُل ِ يَوم ٍ ألْف حَسَنَةْ

اشادة بفضل الحزم .

١٩٩ ـ لَوْ تَطْلَعْ الشَّمسْ من الْمَغْرِبْ

كلمة رفض تقال للجوج ملحاح في طلبه ما انفك يرجو أن يجاب الى طلبه فيلح في الطلب بمعنى أن طلبه لن يلبى ولو حدث المستحيل وطلعت الشمس من مغربها وذلك درأ لألحاحه .

٢٠٠ ـ لِكُل ِ زَعْمْ خَصْمْ

أي أن كلا يتهم خصمه .

٢٠١ ـ لَعَدْ تَرْجَعْ الْمَسْألةْ ضَحْكَةْ

تخوف من أن يتمخض الأمر عن هزل وتقال عن وعد مشكوك من أمره ومن أن لا ينفذ . ويُقال تنبؤ وتحذير لمن يقَصْد بالكلام .

٢٠٢ ـ لَا يَعْرِف رَأْسُه مِن رِجْلِيُه

أي أنه مفرط في الجهل والتيه إلى درجة أنه لا يستطيع التمييز بين رأسه ورجله بهذا المثل البليد .

٢٠٣ ـ لَا تَهْزَل مَع مُجِد

أي لا تخوض في هزل في مقام الجد وكما يُقال لكل مقام مقال . ويُقال لمن يهزل في وقت الجد .

٢٠٤ ـ لَا ثَوْر لِلْبَتِلة ولا لَحْم لِلشْرْكَة

أي أنه فاسد لا يصلح لشيء على أي حال وبأي صورة .

٢٠٥ ـ لَا ذا تأتي ولَا ذا حَصَل

أي أنه خسر الحالتين . وهو من بيت الشعر الذي يقول :

غــراب تعلم مشي الحمــام وقد كان يحسن مشي الحجل
فــأصبح يعــرج في مشيــه فــلا ذا تــأتّى ولا ذا حصــل

٢٠٦ ـ لَلحِقْته دَخّله كُلُّه

يقولها من عرف أنه لن يعود اليه ثانياً بعد أن كان قد خدعه .

٢٠٧ ـ لَا بِالّنهَار مَسْمَر وَلا بِاللّيْل قِيَّاله

يُقال تنشيطاً للعمل الذي يقوم به شخص تنشيطاً له .

٢٠٨ ـ لَا قَضَاء وَلا سَلَف

أي أنه مات موتاً طبيعياً بغير قضاء ولا قتل أي ثأر .

٢٠٩ ـ لَا رَاحَة في الدُّنْيا

أي أن على الإنسان أن يعمل بلا إنقطاع ولا يخلد إلى الراحة فقط ، والراحة الحقيقية هي راحة الآخرة للمتقين .

٢١٠ ـ لَا مِن دُجَاهُه سَلَى ولا مِن قَفاه عَافِيَة

دجاهه : عامية أي أمامه ، قفاه : عاميـة أي خلفه أو وراءه ، سلى : انشراح ، والمعنى أن الخير لا يعرف طريقه اليه بأي صورة .

٢١١ ـ لَا هَمْ إلّا هَمَّ الدَّيْن ، ولَا وجَعْ إلّا وَجَعْ الْعَينْ

الدين همّ بالليل وذل في النهار ، والحديث : « اللهم إني أعوذ بك من

غلبة الدين وقهر الرجال » .

٢١٢- لَا تُصَدِق كُل مَا تَسْمَع

الحديث : « كفى بالمرء إثماً أن يصدق بكل ما يُقال أو سمع بشيء يُقال وبشيء لا يُقال .

٢١٣ - لَا يَغُرُّك بَنَات الْعِيْد ولا بَهَائِم عَلَّان

بنات العيد يخلعن على أنفسهن لباس الزينة الزائد عن الحد مما يحجب عن العين حقيقة جمالهن ، ولعل هذا يوجه لمن ينخدع بزينة بنات العيد فيروم خطبة إحداهن كما أن بهائم علان يصيبهم سمن من خير الأرض ، ويُقال للذي لا يتعمق في أموره.

٢١٤ - لَا تُسْقِنِي مَاَء الْحَيَاة بِذِلَة

يقولها معتز بنفسه لعلها من قول عنتر :

لا تسقني مــاء الحيــاة بــذلــةٍ   بل فأسقني بالعز كـأس الحنظل
مــاء الحيــاة مــذلــة كجهنمٍ   وجهنمٌ بــالعــز أكــرم مــنــزل

٢١٥ - « لا جديد تحت الشمس »

أي أن الجدّة والبلي في الأشيـاء تعتبر نسبيـة ذلك أن مـا يحدث لأي شيء أو كائن لا بد وأن يكون قد حدث قبل ذلك مرات ومرّات منذ بدء الخليقة .

حرف الميم

(م)

١ ـ مَن قَضَى دَيَنه نَامَت عَيْنُه

أي : تقر عينه بقضاء دينه ، والنفس معلقة بالدين وكان الرسول الأعظم قبل ان ينتظم بيت المال يمتنع عن الصلاة على المدين اذا مات .

٢ ـ مَن اسْتَرْخَص الشِركة عَاقَبُه الله بالمرَق

الشركة بكسر الشين هي اللحم : والمرق هو حساء اللحم ، ويُقال المثل لمن يسترخص الشي وعوقب به بأن يجده لا يرقى إلى مستوى الجودة المطلوبة .

٣ ـ مَن كَثَر هُذَاره قَل مِقْدَارُه

الهدار ثرثرة وزيادة الكلام التي تخرج عن حدود الإنضباط ، والحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت ، وللشاعر :

وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن ثرثار في كل ناد تخطب

٤ ـ مَن عَاش مُدِاري مَات مَسْتُور

المداري من يعالج الأمور بحكمة وحلم وقد يتنازل عن بعض حقوقه من باب ادفع بالتي هي أحسن . وللشاعر :

من سالم الناس يسلم من غوائلهم وعاش وهو قرير العين جذلانُ

٥ ـ مَن عَاش نِبَلُه بِلاَش

وهو الشيب ، نبله تحمله بلاش أي مجاناً وأنه يأتي للإنسان عنوة وقسراً

ويُقال عن من يتأفف من الشيب للشاعر :

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب　　تمته ومن يسلم يعمر فيهرم

٦ ـ مَن اكْتَبَعَت قَهْوَتُه قَضَى الله حاجَتُه

اكتبعت أي سُكِبَتْ وأُريقت من وعائها والأمر في حد ذاته تفاؤل بانقضاء الحاجة .

٧ ـ مَن رِكِن عَلى سِبْغ غَيْرِه أكَلَها خسِيْم

خسيم أي بغير أدام ، ويُقال للذي يتكاسل ويعتمد في مهماته على غيره .

٨ ـ مَن قَعْنَن دَن

قعنن رفع رأسه إستعلاء ، دن : خفض رأسه المعنى من تكبر لا بد ان يطأطيء رأسه ذلاً .

٩ ـ مَن خَاف مِن واَحِد سَلطُه الله عَلَيْه

الخوف الحقيقي لا يكون الا من الله والحديث : « من خاف من الله خاف منه كل شيء ويُقال عن من يضعفه خوفه من غيره من الناس وللشاعر :

وما الخوف إلا ما تخوفه الفتى　　وما الأمن الا ما رآه الفتى أمنا

١٠ ـ من شب علىَ شيء شاب عليه

الحديث كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه ويُقال عن من فاتته التربية الحسنة .

١١ ـ من دور الجن ركضوه

دور أي جد في البحث ، ركضوه أي اتوه بما لا قبل له به يُقال عن من

استفز وأستثار غيره وعوقب بعدها عقاباً شديداً . وللشاعر :

من نافس الناس لم يسلم من الناس حتى يعضَّ بـأنيـابٍ وأضراس

١٢ ـ من ساعه لساعه يفرج الله

أكثر من يتوسل بها ويعتذر له المدين والله تعالى يقول في محكم كتابه : ﴿ **وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة** ﴾ ، وللإمام الشافعي :

صبراً جميلاً ما أقرب الفرجا من راقب الله في الأمور نجا

من صدق الله لم ينله أذى ومن رجاه يكون حيث رجا

١٣ ـ مَن شَب بَعْدَك غَلَبَك

للشباب حداثة ونشاط لا ينكران إلا ان خبرة الكبير بالعمر لها مميزات ، ويُقال عن من يتعالى في شبابه ومراهقته على غيره من الكبار . وللمتنبي :

والمرء يأمل والحياة شهية والشيب أوقر والشبيبة أنزق

١٤ ـ مَن بَدَا بَدَيْنا لَهُ

بدأ من البدء والمعنى من اعتدى علينا إعتدينا عليه ويُقال هذا المثل رداً على وعيد من آخر وللشاعر :

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

١٥ ـ مَن أمَنَك لا تُخونُه ولو كُنْت خَائِن

أي أن من خان لا كان قال تعالى : ﴿ **إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولا** ﴾ .

١٦ ـ مَن خُلِق قَبْلَك بِيوم احْتَرِمُه

وفي رواية اكبر منك بيوم اعقل منك بسنة والمعنى أنّه يجدر بك أن تقدره

والحديث ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا .

١٧ ـ من كان مع الله كان الله معه

قال تعالى : ﴿ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ والحديث : من حفظ الله في صغره حفظه في كبره ويُقال للذي ينجيه عمله الصالح .

١٨ ـ مَن طَعم الْحالِي دَنْدَل مَشَافِرُه

دندل : أرخى مشفرة والمشفر هي الشفة السفلى من الفم ، ويُقال عن من أحب شيئاً وراق له ثم اشتاق اليه ثانية .

١٩ ـ مَن اعْتَرف بِذَنْبه مَا عَلَيه ذَنْب

قال تعالى :﴿ وإني لغفارٌ لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴾ والقانون الوضعي يخفف العقوبة على المعترف بذنبه .

ويُقال : توبة الجاني اعتذاره .

٢٠ ـ مَن اصَبَح أفْلَح

تقال للذي يستعجل ويحاول اتمام عمل النهار في الليل والحديث عن رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٢١ ـ مَن شَتَمَك مَا رَحِمْك

أي أنه يُبالغ في الكيد لك ويُقال عن من يتأثر من الشتم .

٢٢ ـ مَن قَال حَقّي غَلَب

أي ان صاحب الحق وبما كان يملكه صاحب اليد العليا ويُقال عن من وقف بإصرار للحصول على حقه .

٢٣ ـ مَن تَرَك بَاب مِن أبْواب الشَّرع أحَاجُه الله اليه

أي أن صاحب الحق أو القضية يحتاج للبيّنة وإهمالها مضيعة للحق ويُقال عن من إلى القوة لمن ركن إلى القوة او الذمة فقط .

٢٤ ـ مَن ضَيَّع الْحَزْم فِي أوْقَاتِه نَدِمَا

يضرب لمن يتساهل في القضايا والمواقف المهمّة ولا يأخذ الحذر والاحتياط ويُقال عن من فوت على نفسه الفرصة الثمينة بالإهمال والشاعر يقول :

وعاجز الرأي مضياع لفرصته حتى،إذا فاته شيء عاتب القدرا

٢٥ ـ مَنْ هَمَّ الْمَوْتُ فَضَحَتْهُ الْعَافِيَةْ

أي أن من هم الموت وترك العمل تفضحه لقمة العيش والله تعالى يقول : ﴿ **وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله إليك ولا تبغِ الفساد في الأرض** ﴾ . ويُقال عن من خشع للموت ولم يعمل وترك الدنيا والعمل .

٢٦ ـ مَن قَلَّت رِجَالُهْ صَلىَّ

أي أن من يفقد الرجال أمام الأعداء يغلب ، ولعله يعود يصلي لعل الله ينصره وتقال للوحيد بعد أن كان له رجال .

٢٧ ـ مَنْ لَم يُشَاوِر في أُمورِه كَثُرَت هُمُومِه

وفي الحديث لا ندم من استشار ولا خاب من استخار .

٢٨ ـ مَنْ هَمْهَم غَنَّى وَمَن دَقَّ الْحِنَّا تحَنَّى

الحناء من ورق الشجر يزين به اليدين والرجلين أي أن كل من اهتم بشيء لا بد أن يصل إليه أو له هم ووسطه عزم وآخره عمل .

٢ ـ مَنْ نَم لَك نَم عَلَيْكَ

قال الله تعالى : ﴿ هماز مشاءٍ بنميم ﴾

أي أن من نقل لك ينقل عليك . ولله در ابن الوردي حيث يقول :

مـل عن النـمام واهـجـره فـما بـلّغ المكـروه إلا مـن نـقـل

وللمتنبي :

وأكـبر نفسي عن جـزاء بغيبـة وكل اغتياب جهد من مالـه جهد

٣٠ ـ مَنْ تَجَمَّل مَعَاهُن أَفْتَضَح مَعَاهُم

لعل المراد بالتجمل معاهن إكثار الجماع ويفتضح بـإهمال واجبـه بين الرجال وتقال لمنهمك في إشباع شهوته منهن قال الشاعر :

واحفظ منيك ما استـطعت فإنـه مـاء الحيـاء يـراق في الأرحـام

٣١ ـ مَن اسْتَمَعْهُن كَان مِنْهُن

أي أن المرأة ذات صفات غريبة منها الغيرة ونكـران الجميل وبعضهن لهن آراء متطرفة وإن كان في العالم نساء يقدن شعوب فهذا نادر ، والنادر لا حكم لـه . ويُقال للذي يتـرك أموره كليـة الى المـرأة ولا ينكـر ان لبعضهن مواقف وآراء حازمة مثل أم سلمة زوج الرسول حين أشارت إليـه بأن يخـرج في غزوة الحديبيـة يحتلق فأحتلق الـرسول واحتلق الصحـابة بعـده ، وليس بـالضرورة دائمـاً ان يتفوق الـرجال على النسـاء فـرب أنثى خيـر من رجـال وللشاعر :

كم رأينـا من الرجـال نساء ورأينـا من النسـاء رجـالا

٣٢ ـ مَن قَال أنَا ذَاق الْعَنَا

أي أن من قال أنا فعليه أن يقوم بشروطها ويوفيها حقها من الكرم ولـو بصعوبة ، ويُقال عن من عليه مسؤولية كبيرة .

٣٣ - مَن تَزَوُج أمُنا كَان عَمَّنا

يقوله الناس أي أن من غلب هو حاكمنا ويُقال حين يحدث تنازع على سلطة أو مركز ما ويُقاس على مثله وللشاعر :

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وأن ترشد غزية أرشد

٣٤ - مِن قَلْبَك لِرَبَّك

يقوله من سمع حديثاً يريحه ويوافق هواه . ويتمنى أن تحققه المشيئة الإلهية .

٣٥ - مَن تَوَكَّل أكَل ومِن تِمَنَّى فشل

المراد بالتوكل هنا التوكل المقترن بالعمل ، أي من قام بجهده إستفاد والعاجز يفشل ويتمنى والحديث « لو أنكم توكلتم على الله حق توكله عليكم لرزقكم كما يرزق الطير تروح خماصاً وتغدو بطاناً .

٣٦ - مَن أكَل بِما لا يَحْسُب فَقِر بِلا مَا يَدْري

يُقال للمسرف في الأنفاق الغير مقتصد في معيشته الغير مكترث لصرف الدهر الذي لا بد ان يعود عليه إسرافه بأوخم العواقب والله تعالى يقول : ﴿ **والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما** ﴾ والحديث يقول : الاقتصاد نصف المعيشة ، ويقال للذي عوقب او ابتلى بالحرمان بعد رغد من العيش » .

٣٧ - مَنْ لَطَمَك أعْمَاك

يُقال عن من سُلب أو خُدع من آخر ويُقال عند اليأس من قدرته على إستعادة حقه .

٣٨ - مَنْ شَاهدَكْ يَا عُسَيقْ قَالْ عُرّادَتِي

العرادة هي الذيل ، وتقال لمن يستعين او يستشهد بمن يقربون اليه

والعسيق هو الثعلب .

٣٩ ـ مَنْ لَمْ يكن لُهْ مِنْ نَفْسُهْ واعِظْ لَمْ تَنْفَعْهُ الْمَواعِظْ

اي انه اذا كان الأستعداد للخير ضعيفاً في شخص فان المواعظ والتوجيهات لن تجدي معه فتيلا .

٤٠ ـ مَنْ لَمْ يَركَبْ الأهْوالْ لَمْ يَبْلِغ الآمَال

ويُقال عن من يزمع الإقدام على أمرٍ عظيم ، يُقال تشجيعاً وللمتنبي :

على قدر اهل العزم تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغار صغارها وتصغر في عين العظام العظائم

وكما يقول أبو القاسم الشابي :

ومن لا يحب صعود الجبال يعش أبد الدهر بين الحفر

ولأبي فراس الحمداني :

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

٤١ ـ مَنْ هَمُّه وَسَلاه الْفُلوسْ لاَ يُهَمّكْ غَضَبُهْ

أي أن من تسليه وفرة الفلوس (الدراهم) فإن غضبه يزول بحصوله عليه وللشاعر :

رأيت الناس قد مالوا إلى من عنده مال
ومن لا عنده مال فعنه الناس قد مالوا

رأيت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب
ومن لا عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا

٤٢ ـ مِنْ مِسْنَافْ اِلىَ ضَاحَةْ

المسناف نبات اخضر فيه شوك ضعيف ، والضاحة هي الهاوية للجبل وتقال لمن انتقل من سيء الى اسوأ وتعسر عليه الخلاص منه كما يقال : كالمستجير من الرمضاء بالنار .

٤٣ ـ مَنْ كَان أبُوه يَظْلِم النَّاس كَانَ الْقَضَاء مِن عياله

اي انه لربما جنى الأبناء عقوبة وجزاء لابنهم وان يتحمل الولد وزر غيره ايا كان فذلك ما لا يجوز . يقول تعالى : ﴿ **ولا تزر وازرة وزر اخرى** ﴾ ولعل المثل يوافق المثل القائل : الآبأء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون .

٤٤ ـ مَنْ حَسَدكْ رَزَقَكْ

لعل ما يوغر في نفس الحاسد من الغل والبغضاء يجعله يكثر من ذكر من يحسد مما قد يدعو بصورة أو بأخرى لزيادة رزقه وللشاعر :

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود
لولا إشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

٤٥ ـ مَن كَادَكْ مَا رِحَمَكْ

سبق مثله .

٤٦ ـ مَن غَرْبَلَ النَّاسْ نخلوه

المنخل كالغربال ولكن ثقبه أصغر من ثقب الغربال والمعنى أن تتبع هفوات وعثرات وهنات الناس وإشاعتها بنية السوء كفيل بأن يجلب عليك ردهم بتتبع هفواتك بشكل أشد وأعنف مما يجعلك عرضة للنقد ومجالاً لتصيد الأخطاء عليك

كما يقول الإمام الشافعي :

اذا شئت ان تحيـا سليمـا من الاذى　　وحـظك موفور وعرضك صين
لسانـك لا تـذكـر بـه عـورة امـرىء　　فـكلك عـورات وللناس الـسـن
وعينـك ان ابـدت اليـك معـايـبـا　　فصنها وقـل يا عين للناس اعين
وعـاشر بمعـروف وسامـح من اعتـدى　　وفارق ولـكن بالـتيهـي احسـن

٤٧ ـ مَنْ قَصَدكْ ظَلَمَكْ

ظلمك اي كلفك وحملك عناء قبول ما يطلبه منك وتقال عند ما يصل اليك طالب حاجة .

٤٨ ـ مَن عَامَلت الْكِبَار وفُّت بِاخْراصَها

الأخراص : القرط الذي يعلق على الأذنين وتقال لمن يضع نفسه فوق مستواه الحقيقي .

٤٩ ـ مِن هَالك الَى مَالِك الى قَبّاض الأرواح

تقال عند ما تتوزع قضاء حاجة لك او حل مسالة تخصك بين مجموعة يتصفون كلهم بقلة الوفاء وإنعدام النزاهة فـإذا خلصت من سيء منهم انتقلت إلى من هو أكثر سوأ .

٥٠ ـ مَن تَشَفَّى بِالنَّاس تَشَفُّوا بُه

الحديث : لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .

٥١ ـ مَن خَرَج مِن جِلْدُه جَف

يُقال للذي يخرج من جماعته أو اهله أو قومه .

٥٢ ـ مَن خَير الأخْيَار صُحْبَّة الأبْرار

والأبيات للشاعر :

من جالس الأشراف عاش مشرفاً　　ومجالس الأنذال غير مشرف

٥٣ ـ مَن جَنَى جَنى لَجيبْه

الجنى يكون من الفاكهة والمعنى أنه يخص نفسه دونّ غيره بـالانتقاع والإستفادة من أي مهمة توكل إليه .

٥٤ ـ مَن أكْرَى طِيْزُه مَا جَلِس عَلَيْه

أي أن من أجر نفسه بمهمة أوعمل ليس له أن يجلس أو يتكاسل عن عمله ويُقال لأجيرٍ إستهان بالوقت .

٥٥ ـ مِن الْقَطُر تَسِيْل الأودِيَّة

الأودة : الأودية ، أو الوديان ، المعنى أن القليل من شأنه أن يغدو كثيراً والصغير ما ينفك أن يغدو كبيراً ويقال المثل لمن يزدري أو يحتقر القليل .

والمثل الصيني : مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة .

٥٦ ـ مَن وَقَف مَواقِف التُّهَم لاَ يَلُوم مَن أسَاءَ بِه الظَّن

جلد عمر بن عبد العزيز شخصاً جلس بجانب شارب خمر ويُقال عن من لا يبالي أين يجلس فالحديث من حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وأن لكل ملك حمى الأوان حمى الله محاربه .

٥٧ ـ مِن بَعَد عَيْنِي لاَ هَبَّت الْقَطْر

يقولها راعٍ لجماعة يهتم بشؤونهم إنـه يحرص على إسعـادهم ما دام موجوداً فإن أتاه الأجل ووافته المنية فمسؤولية سعـادتهم منوطـة بهم وقتئذ .
ولأبي فراس الحمداني :

معللتي بـالوصـل والمـوت دونـه إذا متُّ ظمـآناً فـلا نـزل القـطر

وقد يقوله من يصب جل إهتمامه على صلاح أموره الحالية دون مكترثٍ لما يحدث بعد موته .

٥٨ ـ مَن كَبُرَت لُه كَبُرَت عَلَيه

أي من كبر له النعمة أو الجاه كبرت عليه المسؤولية ويقدرها .

٥٩ ـ مَن يَدِري بِك ياللّي تَغْمِزِي بالْغُدْرَة

الغمز هو غمض إحد العينين ثم فتحها على سبيل الإشارة والتنبيه ، والغدرة هي الظلام (ظلمة الليل) ويُقال للذي يستعظم ما إجتمع الناس على النظر إليه بإستصغار وتقليل شأنه .

٦٠ ـ مَن كَان لِمحُمَّد قَبْل عَلي

يقوله معتز بسير أموره بنجاح لمن جاء اخيراً يمنّ عليه بما يعمل .

٦١ ـ مَن قَل ما بِيَدُه قَالُوا له مَجْنُوْن

أي أنهم يعتبرون صاحب المال عاقلاً بالضرورة كما يتوهمون أن كل مقلٍ من المال مجنون بالضرورة وفي ذلك خطأ بيِّن في التفكير ، وللشاعر :

يحيى الناس غنى كل قوم ويبخل بالسلام على الفقير
ويوسع للغني إذا رأوه ويحيا بالتحية كالأمير

وكما قيل محاسن الغنى مساوىء الفقير .

٦٢ ـ مَن صَبّح لَك رَدّد لُه

أي أن من قدم لك معروفاً فأحسن اليه بالمثل أو أحسن . الحديث الشريف : « من أسدى إليكم معروفاً فكافأوه به فإن لم تجدوا فأدعوا له » . والتصبيح هو هدايا الولائم التي تقدم عادة في صباح يوم من أيامها .

٦٣ ـ مَن ذَبَح مِن دَيْمَتُه مَا غَرِم

الديمة : هي حظيرة الأغنام ، أي أن ما عمله مع أقاربه من ارضاء للغير لا يكلفه ما يؤبه له ، وقد يقال لكثير المال بأن بذله لا يؤثر عليه .

٦٤ ـ مَن يَشْتوْه كُله عُدِمُه كُله

يشتوه يريده أي أن الطمع يهلكه ويُقال للذي لم يقنع إنه سوف يعـدم القليل والكثير .

٦٥ ـ مَن سبَقَك بِيْوم إسْمَع كَلاَمه

سبق مثله .

٦٦ ـ من بَرَّد حَمِيتَه كَبرَت مُصِيبْته

يُقـال للذي سرعـان ما يستجيب لغضبـه . والحديث : ليس الشـديـد بالصرعة وإنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب .

٦٧ ـ مَن كَتَم دَاءُوه قَتَلُه

أي أن من كتم امرأ يؤدي كتمانه إلى ما يضره فقد ينجم عن هذا الضرر أوخم عاقبة ، ويُقال للذي يشعر بإستياء أو انزعاج من امرٍ معين ويكبت إنفعالاته حين يحس به ويؤثر عليه .

٦٨ ـ مَن تَكَلّم فِيما لا يعْنِيْه لَقَي مَا لَا يُرْضِيه

ويُقال عن من يتدخل دائماً في أمور لا تخصه قد تسيء إلى كرامة الناس أو أحاسيسهم ثم يُجازى على فضوله . والحديث الشريف من حُسن اسـلام المرء تركه ما لا يعنيه .

٦٩ ـ مَن اكَرْمَك بِالزَّاد اكْرِمُه بالْأكل

أي أن إجابة الدعوة وجبر الخاطر مما يدعو اليه الإسلام ويقال : لا يأبى الكرامة إلا لئيم ويُقال عن من يجنح للترفع والتعالي عن قبول الكرامة ويروى عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا تكلم اسمع وإذا ضرب أوجع وإذا أكل أشبع وإذا مشى أسرع .

٧٠ ـ مَن مَات قَامْت قِيَامَتُه

أي أن من مات فقد انتهى مقامه في الدنيا وليست الدنيا بدار قرار للانسان .

٧١ ـ مِن تَحْت ضَاحَة ومن فِوْق عَلِي حَيْدَرة

الضاحة هي هاوية الجبل وفوق على حيدرة شاهراً سيفه وهو بينهما ويُقال عن من توخى القيام بأمرٍ صعب أو كان بين ضدين صعبين .

٧٢ ـ مَا بِجَهَنَم كُوز بَارِد

يُقال حين يكثر السيئون بين الناس يُقال للذي تصادفه دائماً وأينما حل أحوال غير مرضية .

٧٣ ـ مَن زَيَّد زَيد نَالُه

أكثر ما يُقال في العمل وزيادته .

٧٤ ـ مَن عَامَل الزَّلَات أضْحَى قَتِيْلها

الزلات أى الأخطاء التي تزل بالقدم ويُقال حين يصاب المرء بها .

وللبويصري :

فلا ترم بالمعاصي كسر حدتها   إن الطعام يقوي شهوة النهم

٧٥ ـ مَن اعْتَصَم بالله نَجا

أي من يتوكل على الله فهو حسبه ويُقال عن من تنجيه ثقته وإيمانه بالله على الدوام .

٧٦ ـ مَن أهَان نَفْسُه هَان

أي كما يقال المرء حيث يضع نفسه فمن وضع نفسه في موضع دنيء

وضيع فقد عرض نفسه للإستهانة بقدره . قال تعالى ﴿ **ومن يهن الله فما له من مكرم** ﴾ ، ويُقال عن من استمرأ تقبل الإهانات وتعود على التعرض لها دون مبالاة وللشاعر :

إذا أنت لم تعرف لنفسك حقهـا هواناً بها كانت على الناس اهوانا

وللمتنبي :

من يهن يسهـل الهوان عليـه مـا لـجـرح بميـت إيـلام

٧٧ - مَن لا يَخَاف الْعَواقِب لَم يَكُن لُه مِن الدَّهر صَاحِب

اكثر ما يُقال عن من يسرف في صرف أمواله ولا يدخر للمستقبل منه شيئاً والحديث بما معناه : « خذ من صحتك لسقمك ومن غناك لفقرك ومن شبابك لشيخوختك ومن دنياك لآخرتك » ، ويُراد به عمل الدنيا وعمل الآخرة .

٧٨ - مَن راح مَا يَرْجَعْش

أي لا تنتظر رجوعه للحياة ويُقال عند وصف صفات ميت، قال الشاعر :

ليس من مـات فاستـراح بميت انـمـا الميت ميـت الأحيـاء
انمـا الميت من يعـيش كئيبـاً كـاسفاً بـالـه قليـل الرجـاء

٧٩ - مَن تَبَّع الثَّانِي دَكَمُه

الدكمة هي اللكلمة بقبضة اليد ، ويُقال للذي يحرص على أن يصيب كل من يقدر على إصابته .

٨٠ - مَن فتَح ابْواب الْوَلِيْمة غَلَّق أبْواب الشَّجَن

أي أن مطالبه وشروطه تنتهي بإنتهاء الوليمة .

٨١ - مَن رَكِب عَلَى جَمَلَين إسْتَلَخ

أي أن من وزع جهده المحدود لأكثر من جهة يفشل ويُقال للذي يوزع

جهده في نواحي شتى .

٨٢ ـ مَن كَان مُقْشَوِش في الدَّنُيا كَان حَطَّاب فِي الآخِرة

أي أن الذي يعيش حياته كفافاً دون عمل الآخرة يشقى . ويُقال للمقل والمتقاعس عن ما يوجبه عليه الدين وقد يُقال عن من ظل فقره يجتمع إلى صروف الدهر السيئة . والقشواش نفالة الأعواد وأصغرها .

٨٣ ـ مَن تَزَّوج مِن غَيْر بَلَدُه الله لا رَدُّه

وفي رواية (من كسب المال أو من ملك) لعله يُراد بذلك الزواج وأنها لا تنسجم في غير بلدها إلا أنهم ينتدبون أن يكون الزواج من غير الأقارب ولذلك قال الشاعر :

إذا أردت الإنجاب فأنكح غريباً وإلى الاقربين لا تتوصل

والزواج تيتمه القناعة وشروطه الإسلام .

٨٤ ـ مَن رَقَّع مَا عَرِي

رقع من ترقيع الثوب أو الشيء والمراد المحافظة على الشيء وإصلاح ما تلف منه وإعادة الإستفادة منه توفيراً وإدخاراً ومن باب الإقتصاد ، والحديث الشريف : « ما عال من اقتصد » . وقد سُئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان رسول الله في بيته ؟ قالت : كان بشراً كالبشر يخصف نعله ويرقع ثوبه ، إلى آخر الحديث . ويروى عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله : إخشوشنوا فإن النعمة لا تدوم .

٨٥ ـ مَن كَان لِي كُنت لُه

المعنى أن من أكرمني أكرمته وبادلته إكراماً بإكرام .

٨٦ ـ مِن أجْل عَيْن تُكَرْم ألْف عَيْن

أي أنه قد يكرم عدة اشخاص أو قبيلة أو ما نحوه من أجل محترمٍ أو رفيع القدر بينهم . وقال تعالى مخاطبا نبيه الكريم : ﴿ **وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم** ﴾ . وكفى به اسوة عليه الصلاة السلام .

٨٧ ـ مَن أكَل بالْيَدّين إخْتَنَق

سبق مثله .

٨٨ ـ مَن حَضَر عَلَى مِيْزانُه رَجَح

أي أن من حضر على قسمته وسعى لحقه نال حقه كاملاً وسبق شرحه كاملاً بالمودع نصف رجال .

٨٩ ـ مِن السَّكُوتِي مُوتي

أي أن منهم من تراه صامتاً فتخاله وديعاً وهو يحمل الحقد والغل على غيره . ويقال أن غبران الوجوه إذا لم يظلموا ظلموا .

٩٠ ـ مَن عَاشْر الْقَوم ارْبعِين يَوْماً صَار مِنهُم

أي أن من جالس جانس وشرط المرافقة الموافقة ، ويُقال عن من تأثر بالمجالسة . والحديث : المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ، والشاعر يقول :

لا تنظر إلى المرء وأنظر إلى قرينه ــ فكل قرين بالمُقارن يقتدي

٩١ ـ مَن حبَّك ظَبَطَك

عادة يُقال في الأبناء والأقارب حين يُراد تربيتهم وظبطهم وللشاعر :

فقسي ليزدجروا ومن يك حازماً ــ فليقس أحياناً على من يرحم

٩٢ ـ مَن دَقَّ الْحِنَّا تِحَنَّى

أي أن من باشر عملاً نال من ثمراته والحنا ورق شجر للزينة كما سبق شرحه باستيفاء .

٩٣ ـ مَن رَجَمُه وَسَمُه

أي أن من اساء إلى شخص فقد ترك فيه اثراً كالوسم بالنار .

٩٤ ـ مَن شَابَه أبَاه فَمَا ظلِم

يُقال عن من شابه أباه شكلاً أو سلوكاً .

٩٥ ـ مَن جَالْس جَانَس

أي أن القرين بالقرين يقتدي والحديث الشريف بما معناه : « مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن تبتاع منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك أو تجد منه خبيثة .

٩٦ ـ من حَب نَفْسُه مَا كَسَب لُه صَاحِب

أي أن حب الذات مصيبة ويُقال للذي يستأثر الخير كله عن غيره والحديث « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

٩٧ ـ مِن طِيْزُه بْل لُه

أي أنك تصلحه من بعضه دون تكبيد نفسك أي خسارة ، وبدون أي قيمة تدفعها لتقييمه .

٩٨ ـ مَن أبصَر عَلِي في الشَّارَع هَنَّأاصْحَاب الْبَيت

أي أنه حين رأى علياً يرفل في ثياب أنيقة ظن أن أهل البيت يعيشون في ذات النعيم . يُضرب لمن يهتم بنفسه تاركاً أهله ومن سواه دون إكتراث بهم .

٩٩ ـ مَن ضِحِك عَلى النَّاس ضَحُكوا عَليه

وقال تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تنابزوا بالإلقاب بئس الأسم الفسوق بعد الإيمان** ﴾ .... الآية . ويُقال المثل لمن يستهزىء بغيره .

١٠٠ ـ مِن بَادي الله بدي

أي أننا بدأنا الأمر من أوله ويُقال للذي يستعيد الشيء من أوله .

١٠١ ـ مَن شَقَى مع النَّاس بِلَاش إسْتَخَانُوه

بلاش : مجانا ، شقي : عمل ، ويُقال عن من يعطي بالمجان وما حاسبونه عليه وللشاعر :

ومن لم يزل يسترحل الناس نفسه ولا يعفها يوماً من الدهر يندم

١٠٢ ـ مَن ضَمارُه الدَّيْن كَان غَنَمُّه الظَّبَاء (أو الضَّبَح)

أي أن الدين يأتي بالهم والرسول ﷺ قال : « اللهم أني أعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال والذي هو هم بالليل وذل بالنهار » .

١٠٣ ـ مَايَرْبِي الْحَشْيِش الا تَحْتَ الْزَرْب

كنايه عن الذي يحفظ المال الذي بيده والزرب الشجر المشوك .

١٠٤ ـ مَايْغُوش الْمَاء الا أخَس الْبَقَر

يُقال للمرء الذي ينفرد بالسوء .

١٠٥ ـ مَاحَد يسَمْع لُه صَوْت

أي أنه هادىء الطبع دمث الخلق لا يؤذي احد .

١٠٦ ـ مَا طَير الا بِأجْنِحة

أي أنه لا يتم عمل إلا بعدته ومؤنته .

١٠٧ ـ مُحاسِب نَفْسه مُوفْي

أي أن من حاسب نفسه تقل عثراته وسيئاتـه . والحديث : « حـاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا » .

١٠٨ ـ مَا يِرْوُح الْمَيَة الا مَن خَسِر السبعين

يُقال مبالغة ليتم البذل السخي .

١٠٩ ـ مَا غَاب عَلى الْنَاظِر غَاب عَلى الْخاَطِر

يقال عتاب بين المتقاربين ولمن كان غائب منهم .

١١٠ ـ ما هَمَني مأكَل الِذّئب إلا شماتة الراَعي

لقد تعوذ رسولنا الأعظم من شماتة الاعداء .

١١١ ـ مِن ظَهَر عَمَّك مَا هَمَّك

يُقال عن من لا يهتم بما يصرفه من حق غيره أو يأخذه .

١١٢ ـ مِن عَجَل الدِمّه خرَجُوا أولاَدهَا عُمْيَان

الدمة هي القطة ولقد قيل أن في العجلة الندامة . ويُقال عن من تتأثر أعماله بسبب العجلة .

١١٣ ـ مَن رَأى دَار السُّلطَان حَرَّق عُشّته

يُقال للذي يحتقر الذي بين يديه أي أنه يزدري النعمة التي هو فيها ، والحديث يقول بما معناه : « من كان ناظراً فلينظر إلى من هو أدنى منه ولا ينظر إلى من هو أعلى منه فذلك أجدر أن لا يزدري نعمة الله عليه .

١١٤ ـ مَن دَق أَبْواب النَّاس كَسَّروا بَاب بَيْته

أي أن من تسبب في سب الناس وشتمهم وتتبع عوراتهم يُعاقب بأوخم العواقب .

١١٥ ـ مِن قَل تَدْبَيْري بُري أَكَل شَعْيري

لعل القصة أنه باع البر واشترى به خيل وكان عنده شعير قدمه للخيل فمات الخيل بعد أن عدم البر والشعير ويقولها من يخسر في تجربته .

١١٦ ـ مَن كَان شَيْخُه كِتَابُه كَان خَطَأوه أَكْثَر مِن صَوابُه

من الكتب ما يحتاج إلى جانبها شرح علماء وعارفين ومنها ما هي محرفة ومدسوسة فيُستحسن عدم الإكتفاء بالكتاب . ويُقال عن من يزكي نفسه بالقول والرأي كذلك .

١١٧ ـ مَن دَق الْبَاب لَقَي الْجَواب

أي من بدأنا بالشر جازيناه بشرٍ أكبر مما إبتدرنا به .

١١٨ ـ مَن تَغَدَّى بْالكَذْب مَا تَعَشَّى بِه

أي أن الكذب عمره قصير وسرعان ما ينفضح الكذب وحامله .

١١٩ ـ مَن صَاحْب الْخَادم أَصْبَح نَادِم

الخادم هو كغيره إنسان ، يُكْرَمْ بَوْعِيه وُيَهان بجهله قال الله تعالى : ﴿ **إن أكرمكم عند الله أتقاكم** ﴾ . ولعل منشأ هذا المثل ما عهد من بعض الخدم من سلوكٍ بعيد عن الوفاء .

١٢٠ ـ مَن حَمَل خَشَبَة النَّاس حَمَلُوا خَشَبَتَه

المراد بالخشبة هنا المرأة والزوجة ، وغالباً ما يُقال عند تسوية أو صلح بين أزواج .

١٢١ ـ مَن غَار عَلَيْك غَار لَك

الغيـرة تـأتي من صـديق أو محب لـك ، ويُقـال عن من يغـار عليـك ولمصلحتك .

١٢٢ ـ مَن لَم يَعْمَل مُنكَرَ لَم يُذْكَر

يأتي المنكر بقصد أن يُعرف بين الناس ، ويُقال عن من قام بعملٍ منكر وذكر .

١٢٣ ـ مَن كَسَر جَبَر

أي أن من إرتكب خطأ فعليه أن يصلح خطأه .

١٢٤ ـ مَن خَلَّى مِن عَشَاه أصْبَح غَدَاه

أي أن من إحتفظ بما يزيد عن حاجته ، إنتفع بما إحتفظ به في اليوم التالي .

١٢٥ ـ مَن أوْجَعته عَيْنُه أخْرَجْها

أي لا تكن مثل شخص إذا غضب ترك اثراً سيئاً لغضبه .

١٢٦ ـ مَن دَخَل بِشَوْرهوخَرَج بِشَوْر غَيْرُه

يقولها المضيف لضيفه مستبقاً له ليستطيع إتمام إكرامه لضيفه .

١٢٧ ـ مَن تجَنَّن قَضَى حَاجَة

يُقال عن من تصرف تصرفاً متطرفاً ونجح في هذا التصرف .

١٢٨ ـ مَن كَان عُمْره فِي السِتّيْن لا يَمُوت فِي الْخَمْسِين

يقولها متحدي مغامر لمن يعارضونه في مغامرته .

١٢٩ ـ مَن يَزْرَعْ يَحْصُد

قال تعالى : ﴿ **ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً** ﴾ ، والجزاء يتم من جنس العمل .

١٣٠ ـ مَن لَم يَذُد عُن حَوضِه يَتَهَدَّم

إن للكرامة شرف وعلى المرء أن يحميهما . وللشاعر :

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم النـاس يظلم

١٣١ ـ مَن شَاَر لَك بِالزَّواج مَا سَاعَدَك بِالْحِنَّاء

أي أنك أنت الذي تتحمل تكاليف أو نتيجة مسؤوليتك بمفردك .

١٣٢ ـ مَن لَقي مَا يَكْره فَارَق مَا يُحِب

قد تشتد المحبة لشيء وتأتي مصيبة تجبرك على مفارقة ما تحب . ويُقال عن من أُجبر على مفارقة عزيز لديه .

١٣٣ ـ مَن طَلَب الْعُلى سَهِر اللَّيَالِي

يُقال توصية لمن يبحث عن عُلى وللشاعر :

بقدر الكد تكتسب المعالى ومن طلب العلى سهر الليالي

١٣٤ ـ مَن جَد وَجَد

واضح .

١٣٥ ـ مَن تَوَاضَع ارْتَفَع

أي من تـواضع لله رفعـه الله ، ﴿ **وعباد الـرحمن الذين يمشـون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً** ﴾ ، قرآن كريم ، وللشاعر :

تواضع تكن كـالنجم لاح لناظـر على صفحـات الماء وهـو رفيـع

ولا تكن كالدخان يعلو بنفسه   على طبقات الجو وهو وضيع

١٣٦ ـ مَن يَشْتي بِنْتي يَزْرَط الْكَوْد

يزرط : ابتلع ، الكود : كتلة كبيرة من التراب وقد يكون لجبلٍ صغير ، ويُقال تحدي وللذي يطلب ما يعجز عنه غيره . للشاعر :

ألقى به اليم مكتوفاً وقال له   إياك إياك أن تبتل بالماء

١٣٧ ـ مَن لَم يَكُن لأمِه كَيْف يكُون لِخَالِتِه

يُقال عن من كانت أخلاقه سيئة مع أقاربه وغيرهم .

١٣٨ ـ مَعَمَلهَاش أثور

الأثور : الدقيق الذي يعمل ببطن الرغيف كي يعلق بالتنور ، ويُقال للذي يفشل في مقصده ويقصد بالأثور الرشوة .

١٣٩ ـ من تَكَبَّر ذَل

« يحشر المتكبرون يوم القيامة كالذر يطأوهم البر والفاجر » . حديث شريف .

١٤٠ ـ مَن فَاتُه الْعِيْد كَبَّر الْمَشْقر

المشقر أغصان خضراء جميلة الرائحة تحزم في باقة وتوضع على العمامة للزينة ، وخاصة أيام الأفراح ويُقال عن من اظهر جمال المناسبة متأخرا ليتداركها بعد أن فاتت عليه .

١٤١ ـ مَن شَاوَر مَا نِدِم

الله تعالى يقول : ﴿ **وشاورهم في الامر**﴾ .

١٤٢ ـ مَن تعَلّى هَدَش ومَن توطأ مَدَش

هدش : قذف الحجر من أعلى ، ومدش : فلت منها ، ويُقال عن من ملك القدرة والسيطرة على غيره ، ولم يبق منها شيئاً .

١٤٣ ـ مَن خَاف مِن الْقِتَال قَتَلته الْفَجَائِع

ويُقال عن من يذل أمام محنة . وللمتنبي :

ومن لا يمت تحت السيوف مكرماً يعش ويقاسي الذل غير مُكرم

١٤٤ ـ مَن تَعاظَم هَلِك

سبق مثله .

١٤٥ ـ مَن تَعَوَّد السُّم أكَلُه

أي أن العادة تتحكم في الانسان ، وقد قيل أن النفس على ما عودتها تعتاد ، ويُقال عن من يتعود السم وألفه أو لمن تعود الشر .

١٤٦ ـ مَن امْتَدَّت رِجْلُه ذُلَّت جَبَهَتُه

لعله من إمتدت رجله للذل ، قلّ شرفه ، وللشاعر :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداءٍ يرتديه جميل

١٤٧ ـ مَن تزَوّج مِن الْوادي كَان عَمُّه الْجَبَل

أي أن من تبنى مجهول الأصل يَضِيْع له ذلك الحق ويُقال عن من اخذه من مكان غير مضمون .

١٤٨ ـ مَن قَل ذَل

أي من قلة رجاله وكفاءته ذُل .

١٤٩ ـ مَن استْهَان بالذَّنب صَعُبَت عَلَيْه التَّوبَة

أي إستهان الأخطاء كثرت عليه المصائب . الحديث : « لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الإستغفار .

١٥٠ ـ مَن جَارى الرّياح ضَيّع الْمَاء في الصَّبْاح

يُقال عن من كان له كل يوم إتجاه . تتأرجح مصلحته .

١٥١ ـ مَن كَثُر مَالُه جَارَت أحمْالُه

أي أن المسؤولية تكبر بقدر سعته في المال .

١٥٢ ـ مِن مَشْنَقَة إلى مَشْنَقَة يُفِرّج الله

أي من ساعة إلى ساعة يفرج الله . ويقول المتفائل .

١٥٣ ـ مَن زَاد عَلىَ كِبَرِه رِجع إلى صِغَره

قال الله تعالى : ﴿ **ومن نعمره ننكسه في الخلق** ﴾ . ويُقال عن من تقدم به العمر وحين يخطىء في التصرف .

١٥٤ ـ مَن كَايَل الدَّهْر كَالُه

لعله من عاند أو قاهر الدهر قهره ، أو قد يُقال عن من أمن الدهر وإستهان به .

١٥٥ ـ مَن سارَ دَلَى مَا رَأى بَلىَ

دَلَى : نَعْني الْهُوَيْنَا أي أن من تأنى في أموره غنم السلامة ، وكما قيل تريث باتيك كل شيء يلهث .

١٥٦ ـ مَن عَرَف مَا لُه عَرَف مَا عَلَيْه

أي أن من قدره عَرَفْ أن الحقوق تبنى على المشاحجة وفي الأثر الخبر ما

بينك وبين الله مبني على المسامحة ، وما بينك وبين الناس مبني على المشاححة .

١٥٧ - مَن أدْخَلْتُه بيَدك أخْرَجَك بِرِجْلِه

أي يجازي الإحسان بالإساءة .

١٥٨ - من أنصف مِن نَفْسُه سَلِم مِن الْقَاضِي

أي سلم من النزاع الذي قد يطول ، ومن القاضي الذي قد يجور في حكمه .

١٥٩ - مَن ظَلَم ظُلِم

قال تعالى : ﴿ **من يعمل سوءاً يجزَ به** ﴾ ، أي من شَرَّع السوء يُجزى به . وللشاعر :

ما من يد إلا ويد الله فوقها ... ولا ظالمٍ إلا سيبلى بأظلم

١٦٠ - مَن طَز عَز

لعل طز استمراء فعل السوء . عز معناها هنا ذُكِرَ بين الناس .

١٦١ - مِن ذَل جَارُه فَقْد ذُل

أي ما حل بجارك حل بدارك حيث إن السكوت على المنكر منكر .

١٦٢ - مَن رَاقَب النَّاس مَات هَمّاً

أي من قصد بعمله غير وجه الله يتعب ، ورضا الناس لا تدرك . ويُقال عن من يراعي بأعماله الناس .

١٦٣ - مَن زَرَع الْحِيْلَة حَصَد الْفَقْر

إنما الحيلة في تركها ولقد قال ابن الوردي :

وأتــرك الحيـاة فيهــا واتئــد   إنمـا الحيلة في تـرك الحيـل

١٦٤ ـ مَن وَدَّعَك لاَشى قُل لُه مْرخَجَا

أي من كان توديعه لا يحمل فائدة تنكر له في اللفظ والتوديع .

١٦٥ ـ مَن مَدْ رِجْلُه سَحَبُوْه

أي من أعطى فرصة لغيره بالطيبة الكبيرة إمتهن وأحتقر تعبه .

١٦٦ ـ مَن تَلَيْكع طَحَس

تليكع : أساء الأدب بـالقول ، طحس أي أنـزلق ، أي من أساء أدب القول إنزلق به . ويُقال عن من يتدخل فيما لا يعنيه بأسلوبٍ وقح .

١٦٧ ـ مُن قَال مَا فَعل

ما كل ما يقوله المرء أو يتوعد به يستطيع أن ينفذه ، وللمتنبي :

فمـا كـل من قـال قـولاً وفى   ولا كـل من سيم خسفـاً أبى

١٦٨ ـ مِن ظَهرُه ادْهُنُه

سبق شرح مثله .

١٦٩ ـ من هَلَّل هُلّل لُه

أي من قدم المعروف يُجازى بمثله ، والتهليل هو التكبير ، ويهلل به للميت عقب موته ويُقال فيما يشابهه .

١٧٠ ـ مَن حَب الْعِيْس حَب حَادِيْها

العيس : الجمل ، وحاديها دليلها ، المعنى أن من أحب شخصاً إحترم وكرم من ينتمون إلى ذلك الشخص .

١٧١ ـ مَن ضَمَّها خاتم ومَن فَتَحْها جهَنَّم

لعل المراد بها النفس التي لا يملأ جوفها إلا التراب وكما قال الإمام علي رضي الله عنه :

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع

١٧٢ ـ مَن سعَى لِلْقَات والشِركَة بَاع التِركة

مضغ القات عادة مخسرة ينفق عليها أكثر مما ينفق على القوت الضروري وقد سبق شرحه كاملاً .

١٧٣ ـ من سَعَى لِهوَى في نَفْسُه مَات هَمَّاً

أي أن في إتباع الهوى هوان ، (والجاهل من أتبع نفسه هواها)﴾ وتمنى على الله الأماني ، وللإمام البويصري :

وخالف النفس والشيطان وأعصهما وإن هما محضاك النصح فاتهم

١٧٤ ـ مَن عَرْض التَّبْيع وَعَاد

يُقال توعداً وإن ما وصله من الجزاء سيتبعه جزاء آخر ، والتبيع من الأبناء الذكور من البقر ويُقال عن من يراد أن يكرر الجزاء لآخر .

١٧٥ ـ مَن يَزْرَع الشَّوك لاَ يَحَصْد الْعِنَب

أي من يضع العوائق أمام عمل الخير يُحْرَمُهْ .

١٧٦ ـ مَن طَعِم حَقَّك سَعَى لِمَالَك

لعله المال المسيب والذي ليس عليه رقيب ، وللمتنبي :

ومن يجعل الضرغام بازاً لصيده تصيده الضرغام فيما تصيدا

١٧٧ ـ من ثَنَّى ثَلَّث

يحدث بالتجربة أن من عمل شيئاً للمرة الثانية عمله كذلك للمرة الثالثة . وفي الأحكام الدينيـة يستحب الوتـر في كل شيء والحديث (إن الله وتر أيحب الوتر) ، وغالباً ما يُقال هذا المثل في الزواج .

١٧٨ ـ مَن حَمَلَها حَطّ لَها

يُقال للمهتم بالدنيا كثير الأمل فيها أن يخفف من همها قليلاً .

١٧٩ ـ مَن كَان هَمُّه الدُّنيَا جَعَل الله فقْره بَيْن عَيْنَيه

أي من كان همه في الدنيا يتجسد فيه الهلع وجمع المال من أين كان وبدون القناعة يظل دائماً يتمثل الفقر . وقد قال الرسول ﷺ : اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، وللمتنبي :

ومن ينفق الساعات في عدّ مالـه　　　مخـافة فقـر فالـذي فعـل الفقـر

١٨٠ ـ مَن عَمِل بِيْدُه الله يُزِيْدُه

حث الرسول ﷺ على عمل اليد ، وقال ﷺ : « أن الله يحب أن يأكل احدكم من عمل يده وإن نبي الله داوود كان يأكل من عمل يده » ، وحديث آخر : « من أمسى كالاً من طلب الحلال امسى مغفوراً له » .

١٨١ ـ مَن شَقَى لِقَى ومَن رَقَد تَمَنى

أي أن الجد والسعي هما سبيل التوفيق في الحياة والرزق كما أن الكسل والتراخي سبيل الضياع والتعلق بالأوهام . وللشاعر :

وما نيل المـطالب بالتمني　　　ولكن تؤخـذ الدنيـا غلابـا

١٨٢ ـ مَع الذّي قَدَّر جَنبِيْتُه

الجنبيـة مر ذكـرها ، ويُقـال لبريء جلب على نفسـه التهمة بسـذاجـة

تصرفه .

١٨٣ ـ مَع الْخَيْل يا شَقْرَاء

يُقال للذي يحشر نفسه مع العظماء ، أو لمن ينافق ويتزلف إلى من هو أقوى منه .

١٨٤ ـ مُدَهّي الذَّوارِي

أي أنه مهمل ولا يسأل عما جاء أو ذهب من حقه .

١٨٥ ـ مَن لَم يُكرِم نَفْسُه لَم يُكرم

إكرام النفس بالعز تكرم ومن لها أهان لا بد يندم . وللشاعر :

إذا أنت لم تعرف لنفسك حقهـا   هواناً بها كانت على الناس أهونا

١٨٦ ـ من احبَّك نَهاك ومَن أبَغضَك أغْرَاك

أي من ضبطك صانك وأخلص لك النصيحة .

١٨٧ ـ مِن أخَرجَك مِن بِلاُده عَسُر جَوَابُه

واضح .

١٨٨ ـ مَثَل الذِي يُبَخّر بِسُوق

يقال للذي يفشي خبراً فإذا به تتناوله الألسن ويذيع بين الناس .

١٨٩ ـ مُش كُل الْحَوائِط كراث

مش معناها ليس ، الكراث نوع من البقول ، ذو الرائحة ، أي أنني لست كالذي قدرت عليه ، إني لست مثلهم في الضعف ويُقال عن من يريد أن يكرر الإعتداء على آخرين .

١٩٠ ـ مُبرّع الْمَجَانِيْن

البـرع معناهـا الرقص بـالطبـول ، ويُقال عن من كـان مثيراً ومجـاملاً للمندفعين .

١٩١ ـ مُتُأزْر لُه للَرُّكْبَه

أي أنه متخذ الحيطة والحذر ، ومستعد له بحزم ، والإزار ثوب يلتحف به فيما بين السرة والركبة وللمتنبي :

عرفنا الليـالي قبل مـا نزلت بنـا فلمـا دهتنا لم تـزدنـا بهـا علمـا

١٩٢ ـ مُغِنّي بِجَنْب أصْنَج

يُقال عند القيام بعملٍ ملفت للنظر بجانب من لا يهتم به .

١٩٣ ـ مُش كُل مَن تَأزّر قَال أنَا رَجَّال

يُقال عندما يحقق شخص عملاً عجز عنه غيره .

١٩٤ ـ مَبْغُوض وَنَكَدُه لُه وَمَحْبُوب وَحُّقه لُه

الأولى في حق الفقير والأخرى في حق الغني إلا أن الحديث يقول كل ذي نعمة محسود .

١٩٥ ـ مَرَّه مِن مَرَّه مَا تَسْلَم الجَرَّه

أي أن السلامة من العواقب في المغامرات لا تكون مضمونة في كـل الحالات . ويُقال ليس المخاطِر محموداً وإن سلما .

١٩٦ ـ مَقَاصيف الأعْمَار يُسَاقُوا إلى البِلَاد الوبِيَّة

يُقال عندما يلتقي الأشرار في مكان واحد ، ويصابون أو يسببون ايذاء

لغيرهم .

١٩٧ ـ مُخَيَّط لقْفُه

اللقف الفم ، ويقال لمن حضر موقفاً ولم يتكلم وكان أحرى به أن يتكلم فيه ، وللشاعر :

فـي فـمـي مـاء وهل ينطق من كان في فِيْهِ ماء

١٩٨ ـ مُرَاضَاة بِالسَّوم ولاَ مُخَانَقَة بِالشَّاجبة

السوم والشاجبة طرفي قطعة الأرض التي تحرث والمعنى أن علينا أن نعقد ونستكمل إتفاقنا قبل أن نختلف إختلافاً كبيراً .

١٩٩ ـ مَعَ اللي ذَرَّت طَحِيْنِة

أي بمعنى أنه يذهب أدراج الرياح ولا نبالى به . ويُقال بمثابة دعاء على من ذهب مغاضباً وكان ممن لا يُهتم به .

٢٠٠ ـ مِثْل البَيْنِيَان فَوَقَك وُهو يَصِيْح

البينيان : دارجة من لهجة ابناء جنـوب اليمن ، الهندي ، أي أن ذلـة يخيفه من أن ينقلب عليه الوضع ويُقال للخواف دون وجود ما يدعو للخوف .

٢٠١ ـ مَا أخْفَتَه الَّليَالِي أظْهَرتُه الأيَام

قال الشاعر :

والليـالي من الـزمـان حبـالى مثقـلات يلدن كـل عجيبـة

٢٠٢ ـ مَا خَفَى يَرْجَع يبَان

أي أن ما أخفاه اللسان أظهرته الجوارح ، وللشاعر :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم .

٢٠٣ ـ مَا كَفَى واحِدْ كَفى اثْنِيْن

أي أن مصداقة الحديث الشريف : طعام الواحد للإثنين وطعام الإثنين للثلاثة وطعام الثلاثة للأربعة . . . الخ ، ويُقال عند قلة الطعام وأن البركة فيما تيسَّر .

٢٠٤ ـ مَوْمَعَك تُلَوِق

تلوق : تلوى شدقيك ، ويُقال عند التصادم في الكلام وقد تدل على الاستفسار .

٢٠٥ ـ مَاحَد يِرُد عَلَى عَيْن الشَّمْس مُنْخُل

المنخل ما ينخل به الدقيق ، ويُقال حين يُراد ستر الشيء الواضح والظاهر للناس ، وكما يقول المتنبي :

وليس يصح في الأفهام شيء   إذا احتاج النهار الى دليل

٢٠٦ ـ مَيُعَّشِيْش غرِيْبَة

يُقال عن عدم البذل والجود والأنفاق ، وللشاعر :

وآمرة بالبخل قلت لها أقصري   فما لي إلى ما تأمرين سبيل
فأني رأيت البخل يزري بأهله   فأكرمت نفسي أن يُقال بخيل
عطائي عطاء المكثرين تكرما   وما لي كما قد تعلمين قليل

٢٠٧ ـ ما حد سَيَقضض لي قبري

القضاض التجصيص بالنورة ، ويقول هذا الوالد لأولاده وربما كان التجصيص للقبر يعتبر من البر ويقولها إستنكاراً .

٢٠٨ ـ مَا فَات فَات وابْدأ مِن يَوْمَك

أي أنك تترك الأسى على الماضي وتستبشر بالمستقبل ، وتجعله أول

عمرك ، وللشاعر :

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

٢٠٩ ـ مَا خَلَق الله فَا إلا وَلُه كفَا

لعله يُراد بالفا فم المخلوق والله تعالى يقول في محكم كتابه العزيز : ﴿ **نحن نرزقكم وإياهم** ﴾ .

٢١٠ ـ مَا ضَاع حَق وَبعْدُه مُطَالِب

يقال للحق الذي اخرجته عن طريق الشدة بعد أن طال أمده ، ولحافظ ابراهيم :

فما ضاع حق لم ينم عنه أهله ولا ناله في العالمين مقصر

٢١١ ـ مَا كَان به شَرْط كَان بِه تَمَام

أي ما سبق وتمَّ عليه الإتفاق ، يتحتم تنفيذه ، فالله تعالى يقول ﴿ **والذين هم لعهدهم راعون** ﴾ والحديث : المؤمنون عند شروطهم .

٢١٢ ـ مَا شِيَ كَمَا شِي ولا مَطَر الصُّبْح كَمَطَر العَشِي

يُقال حين يتشابه شخص أو بشخص أو شيء ، تشابهاً عظيماً وكان بينهما تباين في حقيقة الأمر .

٢١٣ ـ مَا رَجَّال اِلا بِرجَال

يُقال حين ينتصر شخص بفضل رجاله وأتباعه . ويقال لمرء قليل بنفسه كثير بإخوانه .

٢١٤ ـ مَا أكْثَر الأصْحاب حِين تَعُدَّهم وَمَا أقَلُّهم وَقت النَّوائِب

للإمام الشافعي :

فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل
ولاخير في ود امرىء متقلب إذا الريح مالت مال حيث تميل

٢١٥ ـ مَادْح نَفْسُه كَذَّاب

مادح نفسه أو من احب أن يمدح ، لعله من الذين يشعرون بالنقص ، ولقد قال الله تعالى في محكم كتابه : ﴿ **فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى** ﴾ ومُدح رجل أمام الرسول ﷺ فقال للمادح بما معناه ويحك قطعت عنقه ، فإذا كان المدح يبعث الغرور ودعوى الكمال يكون كان مذموماً .

٢١٦ ـ مَا عَلَى الْمُحِب الا دُمُوعه

كونه لا يملك سواها فهي تطاوعه ، لأنه محب ومقل فهو يعطي ما يقدر عليه من القليل .

٢١٧ ـ مَا يَحْنَق عَلَى الْمَال اِلا كَاسِبُه

المعنى من تعب بكسب المال ، هو الذي يحافظ عليه ويحميه . ويغضب من التفريط به .

٢١٨ ـ مَا حَد يَقْطُر وَراء بَكْرة

يقطر : يسير ، البكرة هي الأنثى من الإبل ، ويُقال عن من عجز عن تحمل مسؤولية أي قيادة .

٢١٩ ـ مَا شَمَس اِلا بَعْد مَطَر

أي أن الشيء يأتي من الشيء ويحلو في وقته .

وللشاعر :

إذا الليل كان فلا تبتئس فإن النهار حليف الظلام

٢٢٠ ـ مَا عَصَّادَة تُحِب عَصّادة

المعنى ليس ثمَّ صاحب مهنة يحب من يشترك معه في نفس الحرفة ، ويُقال عن من كانت صنعتهما واحدة أو متماثلتين ، والعصادة التي تحرك الدقيق المخلوط بالماء ، داخل القدر لينضج ثم يأكل بعد ذاك ويسمى العصيد .

٢٢١ ـ مَا حَمَلْتُهُ الِرّقَاب خَف

أي ما تعاون عليه الناس يخف عليهم بذله وينفع الغير من الناس ، ويقال حين يُدعى لمساعدة مغلوب . للشاعر :

إذا العبء الثقيل توزعته ... أكف القوم خف على الرقاب

٢٢٢ ـ مَا طَار طَيْر وارْتَفَع الا كَمَا طَار وَقَع

أي أن من استعلى على الناس بماله أو بجاهه ، لا بد للأيام أن تخفضه .

٢٢٣ ـ مَيَنْفعش الْحَسُوك فِي الْعَقَبَة

الحسوك طعام الدابة ، والعقبة منحدر الجبل الصغير أو الأكمة ويُقال عن من يهمل الشيء من حقه في وقته ويذكره عند حاجته هو له فقط .

٢٢٤ ـ سَحْب يُأكُل سَحْب

السحب محراث حديد ، لحرث الأرض والمعنى أن القوي لا يمكن يتغلب على قوي مثله .

٢٢٥ ـ مَاتُؤكَل الْحَبَّة اِلا مِن دَاخِلْها

الحبة حبة الطعام ، تأكلها السوس ، ويُقال عن من خدعه ذووه أو أحدٌ ممن كان يثق بهم ممن يقربون منه .

٢٢٦ ـ مَا يرْجَعْش مِن مَكّة دَقِيْق

يُقال لشخص أو اهل مكان عرفوا بالشح ، وحب التسلط على كل ما يصل الى أيديهم .

٢٢٧ ـ مَا يُخْرِجْش بَقَرة مِن بَيْن خِضَار

أي أنه ضعيف عديم الحول والقوة ، وقد قال الشاعر :

إذا أنت لم تنفـع فضر فـإنما　　يرجّى الفتى كيما يضر وينفع

٢٢٨ ـ مَا بِالْيَد حِيْلَة

يقولها من يؤمن بالمساعدة لغيره لكنه يفقدها .

٢٢٩ ـ مَحَد مَات مِن الْجُوْع

يُقال حين تذكر مشقة الإقلال ، أو مآسي الفقر ، وللإمام الشافعي :

أنا إن عشت لست أعدم قوتاً　　وإن مت لست أعدمُ قبرا

همتي همة الملوك ونفسي　　نفس حرٍ ترى المذلة كفرا

٢٣٠ ـ مَاصَاحِبِي غَيْر مَالي ويَسْتَحِي مِن قُبَالِي

لعلها من أقوال على بن زايد ، ومَالُكَ هو الذي يلبيك وقت المحنة والشدة .

٢٣١ ـ مَايَزْنِش كَلاَمُه

يُقال للشخص الذي يتعدى في الكلام ويهذر بما لا يليق .

٢٣٢ ـ مَا أتَى قُدَّامُه أكَلُه

أي أنه لا يفكر بالإقتصاد ولا يحفل بالغد الذي يحتاج للكثير . ويُقال أيضاً لمن لم يتحرَّ الحلال .

٢٣٣ ـ مَحَد يُنَخّد بُعْد حِمَاره

أي أن الحمار لا يبقي على اثرٍ مما يقدم له من قصب الطعام ، ويُقال للذي بيده الخير وأنهاه بغير إستفادة لمن كانوا أو أتوا من بعده يطلبوا أثره .

٢٣٤ ـ مَا هَذا الْحَنِيْن والطَّنِيْن قَالت عَلىَ زَوَال أسِتكَ يابِنْتْي

الحنين والطنين طبول العرس ، ويُقال للغبي الذي لا يشعر بما يحوم حوله وما يراد به من سوء .

٢٣٥ ـ المَرأة الكَامِلة ما تنفعش البَيت العَطَل

لعله يراد بالعطل الفارغ ، ويُقال للكفء القدير الذي تنقصه الإمكانيات .

٢٣٦ ـ مَايَسْبُرش كَعْك بِغَيْر أسْنَان

لعل ما أردت أن تصل اليه لا بد أن تضحي من أجله .

٢٣٧ ـ مَا بِلاَش الا الْعَمى والْطْراش

الطراش لعله خفة العقل ، ويُقال عن من يستكثر من عطاء المجَّان .

٢٣٨ ـ مَايَحن عَلَيْك إلا قِرِيْبَك

مايحن : مايجن ، أي عندما يتحامل الأعداء عليك ، يغار عليك القريب المحب حمية منه للقرابة وخاصة الأخ .

٢٣٩ ـ مَاتَجِي الْمَصَائِب الا مِن الْقَرَايب

أي أن الإحتكاك بسبب تعارض المصالح بين الأقارب سبب لتولد الكراهية بينهم ، وللشاعر :

ابنا آدم وأخوه يوسف نسبوا للذئب قسره
وللرسول الأعظم أقارب تدعوا سحرة

٢٤٠ ـ مَاهُو لَك هُو لَك

الذي كتب لك واصل لديك والذي لغيرك لا يصل إليك ، والحديث : « لا تموت نفس حتى تستوفي رزقها واجلها » .

٢٤١ ـ مَايَعْلَم الْغيْب اِلا الله

﴿ ولله غيب السموات والأرض ، ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ﴾ ، قرآن كريم . ويُقال للذي يتكهن في المغيبات .

٢٤٢ ـ مَاتَعْب الا تَعب الْقَلْب

يُقال عن من يشكو من تعب البدن والذي يزول بالإستراحة .
للمتنبي :
والهمُّ يخترم الجسيم عافةً ويشيب ناصية الصبي ويهرم

٢٤٣ ـ مَايَقْدِرش يُغدّي نَفْسُه

يُقال للقاصر أو من كان عالة على غيره أو كسلاناً .

٢٤٤ ـ مَايخُذ الرُّوح الا الّذِي خَلَقُه

يُقال جواباً للذي توعد غيره بإبادته من الوجود أو أن يلحق به أي نوعٍ من الأذى والضرر .

٢٤٥ ـ مَابِتْلَة الا بَعْد صِرَاب

البتلة حراثة الأرض ، والصراب حصاد الأرض وتُقاس على ما يماثله من تجديد الشيء في أوانه .

٢٤٦ ـ مَاحَد دَارِي بأي وَرَقَة أمْسَيْت

يُقال عن من يتعاظم ويتعالى بغير تأهل منه ولا مقدرة تذكر .

٢٤٧ ـ مَاحَد يُرَبِي لُه حَنَش بالْجَيْب يُصْبح لُه غَرْيم

الحنش نوع من الثعابين ، والمعنى أن بعضاً ممن تربيهم قد يصبحوا لك أعداء وهو حث على الإحتياط من السيء .

٢٤٨ ـ مَانَا مِن الْبَرامِكَة ولا الْبَرامِكة مِنّي

لعل لفظة البرامكة أجنبية ، والمعنى لا هُم مني ولا أنا منهم في المسؤولية .

٢٤٩ ـ مَا كَتب لَك كُتِب لَك

سبق شرح مثله

٢٥٠ ـ مَايَمُوتُوا الْعَرب اِلا متُوَافِيْن

يقولها من غُلب أو خُدع من غيره . وقد يأتي به بعد أن يستوفي حقه من غريمه أو قبله .

٢٥١ ـ مَا يَهُودِي نَصَح مُسْلِم

يُقال لليهودي أو من يشبهه في الخبث والعداء .

٢٥٢ ـ مَا سَمْسَرة تَفْجَع جَمَل

السمسرة ما تأوي اليه البهائم ، ويقوله من حاول آخر تخويفه من شخصٍ يعرفه حق المعرفة .

٢٥٣ ـ مَا قَوُقَعه تَرْدَع الدّوْح

أي أنها أقل منه قدراً ، ويُقال عن من كان أدنى مكانة من ضده . وأراد

أن يقاومه .

٢٥٤ ـ مَا لِلْقَحْبَة الا أولّاد السُّوْق

أي ما للوقح الا وقح مثله .

٢٥٥ ـ ما قَحْبَة تتوُب ولا مَاء يَرُوب

يُقال عن من عاد إلى ما كان قد تركه سابقاً من اللؤم والأخطاء .

٢٥٦ ـ مَا ظُفْر إلا وتِحْتُه دَم

لعل كل من عنده دم عنده غيرة .

٢٥٧ ـ مَا مَع الْمَشنُوق اِلا لِسَانُه

المشنوق المحكوم عليه بالإعدام شنقاً ، ويُقال عن من يستبدل حجته بلسانه الوقحة . وحين يعجز عن غيرها .

٢٥٨ ـ مَن فِعِل مَا شَاء صبَر عَلى ما لَا يَشَاء

أي أن من إتبع الهوان هوان . قال الله تعالى : ﴿ **وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الحنة هي المأوى** ﴾ .

٢٥٩ ـ مَارَأيت مِن الْجَمَل الا أذُنُه

يُقال توعداً لمن سبق له عقابه من قبل وأن له عقاب أشد سيأته .

٢٦٠ ـ مَا تحرْق النَّار الا رِجْل وَاطِيْها

يُقال عن من يهمل حق غيره ويعبث به حين ينصب لحفظ مَالِهْ .

٢٦١ ـ مَا يَنَام الا قَلْب خَالي

أي قلب خالي من المشاكل التي تقلقه ويُقال عن من يجهل مدى جسامة

المشاكل .

٢٦٢ ـ مَا يُقْطَع بِالسّيف أقْطَعُه بَالشَّعْرة

أي أن الذي تستطيع إنهاءه باللين وبالأخف لا يمكن إتيانه بالقسر والحرج كما يقول المتنبي :

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا   مضر كوضع السيف في موضع الندى

٢٦٣ ـ مَايَخْرُج الدُّخَان الا مِن الْعُود الْخَيْبة

المعنى أن الشر يأتي من منبت الشر ، ويُقال عن من عُرف بالفتن .

٢٦٤ ـ مَا تكَسِر الْحَجَرة اِلا أُخْتَها

يُقال حين يتصدى للعظيم من كان عظيماً مثله .

٢٦٥ ـ مَحَدْ دَارِي بك أينَ خِرِيْتَك الجَرَاد

داري بك : يعلم بك ، (عالم بك) يُقال لرجل مغمور يتصور أن الناس يهابونه ويفكرون به كثيراً .

٢٦٦ ـ مَا أسْهَل الْحَرْب عَلىَ الْمُتَفرِجيْن

يُقال عن من يجهل مدى صعوبة الشيء ولا يقدر الأمور الصعبة .

٢٦٧ ـ مَا حَصَل كَفى

أي ما وجد كاف ، وغالبا ما يُقال عما قدم من الطعام القليل أو ما يماثله .

٢٦٨ ـ مَا أشْجَع الله مِن مُرْكَن

المركن الذي لديه وعد بقضاء حاجته من غير الذي يفاوضه ، ويُقال

لمركن تشجع بوعد من أخيه .

٢٦٩ ـ مَا رِزْق يَأتِي لجِالس

أي أن الرزق لا يحصل عليه المنقطع عن التسبب للرزق .

٢٧٠ ـ مَايِصَلّي الْمُصَلّي اِلا وَهُو سَاهِن مَغْفِرة

أي أن الذي يعمل عملاً ينتظر له مقابلاً ، ويُقال للذي يتصنع ، وقال الشاعر :

كل من في الوجود يطلب صيداً غيـر أن الشبـاك مختلفـاتِ

٢٧١ ـ مَا زَاد عَلى السَّارِق أخَذُه الْمُنَجم

أي أن الذى بقي ولم يسرق ، قدمه للمنجم ليكشف له السرقة ويُقال قياساً للذين يتقاسمون منفعة غيرهم .

٢٧٢ ـ مَا بَيْن غَمْضَة عَيْن وإنْتِبَاهَتِها يُغَيِّر الله مِن حَالٍ الى حَال

بيت شعر جرى مجرى الامثال ، قال تعالى : ﴿ **إنما أمره إذا اراد شيئاً أن يقول له كن فيكون** ﴾ .

٢٧٣ ـ مَا يَتزَوَج الثّنِتْيَن الا غَزِيْر الْمَال أو قَلِيْل الْحَيَاء

قليل الحياء لا يكترث أن يرى الحق يصل أو ينقص لغيره ، ويُقال عندما يكون الزواج بأكثر من إمراة فاشلاً . والحديث « من تزوج الثنتين أو الثلاث ولم يعدل بينهن جاء يوم القيامة وأحد شدقية مائل .

٢٧٤ ـ مَا مَيّت فَسَا

يُقال عندما تؤمن العاقبة من استئناف المطالبة إمَّا لعجزٍ أو لغيره مما ينهي

القضية ، ويُقال عندما تكون العاقبة مأمونَة لا تعاد

٢٧٥ ـ مَا حَد يُقَرْحَف رَبحَه

يُقال عن من لا يحسن أو يقدر ما أُعطي له. والقرحاف ما يشبه النعال من الخشب أو القبقاب .

٢٧٦ ـ مَيَعرْفش كُوعُه مِن بَوعُه

يُقال للأمي أو الجاهل الغبي والكوع والبوع أعضاء من الجسد . متباعده .

٢٧٧ ـ مِن حَال إلى حَالْ يَنْقُلَك

أي أنه ليس على الله بعزيز أن ينقلك إلى الأفضل .

٢٧٨ ـ مَا عَلَيْك إلا تُلحِي وَالْحَطَب والْمَاء عَلَيَّ

اللحوح نوع من الطعام يُشرب الماء بالدقيق ويخمد بالنار فوق طاولة من الفخار أو الحديد ، أي أن عليها أن تقوم بواجبها وما هو واجبه سيقوم به .

٢٧٩ ـما هَلَشْ حَب قال لها لِحّيْ

مَهَلْش أي غير موجود ، ويُقال للذي يريد الشيء الذي يكون أصله غير موجود .

٢٨٠ ـ مَا يدِاوي عَضَّة الْكَلْب إلا خَرَى الدجاج

الخرى هو الغائط ، أي أن ما يعالج الإعتداء المؤثر إلا ما يقابله من بشاعة الرَّد ، ويُقال عندما يكون الردع قاسياً

٢٨١ ـ مَا تقْدِرْش تَعْرِف غَوْرُه

أي ما يبطن في سريرته ، ويُقال لمجهول الطبع أو التصنع لها .

٢٨٢ ـ مَا يَحُكلَّك جلْدَك إلا ظُفْرَك

مثل مشهور والمعنى أنك تتولى جميع أمورك وتقلل من الإعتماد على الغير ، ويُقال عن من تتأثر أموره بسبب سوء الإتكال . وللشافعي :

ماحك ظهرك مثل ظفرك   فتول أنت جميع أمرك

٢٨٣ ـ مَا جَرَادة إلاَّ مِن جَرَاد

وجود الجرادة يدل على وجود مجموعة الجراد ، ويُقال عند ظهور بداية للشيء .

٢٨٤ ـ مَا قَد مَرَة شَخَّت مِن طَاقَة

يُقال تهكماً عن من يعجز أن ينفذ شيئاً لقلة تأهله وكفاءته .

٢٨٥ ـ ما خَيَّال إلا بَعْد عَثْرة

وقد قيل لكل جواد كبوة ولكل فارس عثرة ولكل عالم نبوة ، ويلتمس هذا العذر العظيم من الناس حين يهفو هفوة .

٢٨٦ ـ مَوْشْتَعْمَلِي به كُلُّه جَشَائِب قالت شَاسَلّك ولاَ الْغَلاَئب

أي أنها ستكفي رغبتها بما تجد ولن تبقى متلهفة إلى ما لا تجد ويقولها الذي لم يجد إلا اليسير وقد يُقال للأزواج أي الزوج والزوجة .

٢٨٧ ـ مَيْجلسِش وَحدُه إلا الْجِنَّي

يُقال عن من يستكفي بنفسه ، ولا يعطى لمساعدة الغير نصيباً من الإهتمام ويُقال أيضاً عن من يفضل البقاء بمعزل عن الناس دون اختلاط بهم وكما يقول المعري :

ولو أني حبيت الخلد فرادا   لما أحببت بالخلد انفرادا

٢٨٨ ـ ما جاء مِن الله يا حَيَّا به

يقولها المؤمن عند نزول القدر إستلاماً وتسليماً .

٢٨٩ ـ مَا جاء مِن النَّاس لا تَرْضى به

أي أن ما جاء من اعتداء من صنع الناس نعارضه وندفعه قدر جهدنا .

٢٩٠ ـ ما أشَبَه اللَّيلة بالبارِحة

لعله جاءت مناسبة أشبه فيها الحاضر ما كان في الليلة الماضية من السرور ، أو إذا تكررت حوادث قديمة .

٢٩١ ـ مَا يشجْزَعَش سَع ما جَزَع

يجزع : يمر ، المعنى ما سيأتي يقوله طويل عمر ومن مرت عليه عظائم الأحداث وكان يُرَد به على من قصد تخويفه من المستقبل .

٢٩٢ ـ ما كُلَ بَيْضَة شَحْمَةْ ولاَ كُل تَمْرَة جَمْرَةْ

أي أن الأمور لا تأتي دائماً كما يريدها ويتصورها المرء .

٢٩٣ ـ ماكَسَبُه الْعَبد هُو لسيْدُه

لعله يُقال عن من كان عائدٌ منفعته لواليه أو رئيسه أو من كان يتبعه .

٢٩٤ ـ ما يَطن الفاس إلاَّ مِن حَجَر

الفاس : المطرقة الكبيرة ذات الحد من الحديد ، لعله لا يتميز القوي إلا بتغلبه على قوي مثله أو كما يقال : لا يصيح الصائح إلا من وجع .

٢٩٥ ـ مَا مَضى لاَ يَعُود

أي أن ما مضى من السُّوء لا يعود ، ويُقال عند صلح أو تسوية كانت قد تمت أن لا يعاد ذكر ما يكدر الصفو .

٢٩٦ ـ ما حَدْ يُركِّي لضَفَّاعِة

ضفاعة المراد بها البقرة ، يركي يسند وقد شبه بالبقرة المصابة باسهال ،

يقوله من يساعد أحداً ولا يساعد نفسه فهو يفضحه باسترخائه وسذاجته .

٢٩٧ ـ ما أَجْمَل الصَّبر عِنْد الشَّدائد

قال الله تعالى : ﴿ **الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون** ﴾ وللشاعر :

سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري   وأصبر حتى يأذن الله في أمري
وأصبر حتى يعلم الصبر أني صابر   على شيء أمر من الصبر

وكما يقول الشاعر :

إلا وبالصبر تبلغ ما تريد   وبالتقوى يلين لك الحديد

وكما قال المتنبي :

قد هون الصبر عندي كل نازلة   ولينّ العزم حد المركب الخشن

٢٩٨ ـ مَا بَعْد الْقُصُور إلا الْقُبُور

الحديث « عش ماشئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، وأعمل ما شئت فإنك مجزى به . وللشاعر :

كن كما شئت فما الدنيا بخالدة   ولا البقاء على الخلق بمضمون

٢٩٩ ـ ما يُزاوِج بالأرضْ إلا وَقَد زاوج بالسَّماء

يُقال غالباً عن من تساوت طباعهم في القبح من الأزواج .

٣٠٠ ـ مَا يُغَيِّر الْمُغَيْر إلا وقد راح الْقَتِيل

أي أن الإغاثة تأتي بعد وقوع المحذور ويُقال عن من يسوف في طلب المنفعة .

٣٠١ ـ مَع الصَّبر تَشُوق كَعَل الْبِينِيان

البينيان الهندوس والمعروفين بإحكام ربط الثياب التي يرتدونها خاصة في

منطقة الوسط إلى الركبة بحيث تستر كل شيء منه العورة بالـذات الخصيتين .
وهي حكمة لا تخلو من وجه الطرافة وفحواها أن الصبر كفيل بتذليل الصعاب وإيصال المرء إلى ما يريد .

٣٠٢ ـ مَع الْجَماعة رَحْمَة

أي أنه مع الجماعة قـد يوجـد فيهم الفاضـل ومستجاب الـدعاء ، ومن يقبل الله من الجميع لأجل تقاه وورعه وفي الحكمة ما اجتمع أربعون إلا وفيهم مُجاب الدعوة ، وفي الحديث الشريف : « ما من رجل يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئاً ، إلا شفعهم الله فيه ». رواه مسلم .

٣٠٣ ـ مَخْطَوبَه ولا نَابِر

المعنى أنه يحسن بك تقبل ما عُرض عليك ، فذلك أفضل من أن تعرضه أنت عليهم ، والنـابر هي المـرأة التي تذهب وراء عشيقهـا خفية من أهلهـا ، ويُقال عن من يتردد فيما يطلب منه أو يشتري منه .

٣٠٤ ـ مَن أبُوه الْقاضي عِنْد مَن تَشْتَكِي به

يقولها من كانت مظلمته عند ذي سلطة وللمتنبي :

يـا أعدل النـاس إلا في معاملتي ... فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

٣٠٥ ـ مَن رَضِي يَشَنْقُه شُنِق

يُقال عن من أصيب بسبب إخفاقه في تدبير نفسه .

٣٠٦ ـ مَنِ اغتلب اسْتَراح

أي أنـه تنـازل بصـدرٍ رحب لتسـويـة أو صلح إسـتراح من النــزاع ، والأحكام التي قد يطول بها الأمد وقد تجانب الحقيقة بعد ذلك .

٣٠٧ ـ مَن أعْطَاه خالُقه مَا حَد يُعَالِقه

أي لا إعتراض على ما أعطى الله ، ويقولها المؤمن حين يرى فضل النعمة

عليه ، أو على غيره من الله .

٣٠٨ ـ مَن أكرَم زُبَه هَان دِقْنُه

الزب : العضو التناسلي للرجل ، والمراد بالإكرام هنا إشباع الرغبة من النساء ويقال للذي يتزوج الكثير وهو غير كفؤء لهن أو من يأتي الحرام الذي يسبب الإهانة والوهن . وللشاعر الطبيب ابن سيناء :

ثلاث هن من شرك الفتى   وداعية الصحيح إلى السقام
دوام مدامة وداوم وطء   وإدخال الطعام الطعام

ويُقال عن من يرضي رغبته ويُهان .

٣٠٩ ـ مِن بطِني إلى بطنك سَاقِيَة

أي أن ما وصل أحدنا من الخير فكأنه وصل إلينا ، وذلك لمن صفت بينهم المحبة والمودة .

٣١٠ ـ مَن يَشْتي الدَّادح لا يُقْل أح

الدادح : ما يتزين به ويفرح ، مايقلش أح : أي لا يئن ويتوجع ، والمعنى أن من يريد النعيم فعليه تجشم ما يوصل إليه دون تذمر .

٣١١ ـ مَن بَدَع خَتَم

أي أن من بدأ صلحاً أو عملاً إنسانياً من حقه وعليه أن يتمه .

٣١٢ ـ مَن تبرَأ مِن مُؤمِن ابلاه الله بكافِرَين

أي أن من تنكر لضعيف في حقه سلط الله عليه من يظلمه ويتجاهله ويُقال لمن يحتقر الضعيف .

٣١٣ ـ مَن تَزَوج مِن الشارع يراجِع الزرِيبة

الزريبة : حظيرة الأغنام ، وقد مر شرح مثل هذا .

٣١٤ ـ مَن تَصَدَّر للسَّيل هَلك

أي أن من تعرض للمهالك :هلكته ، ويُقال عن من تعرض لعظيم .

٣١٥ ـ مَن تَعَظَّم هُدِم

أي أن العظمة لا تكون إلا لله قال تعالى : ﴿**تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فسادا**﴾ .

٣١٦ ـ مَن تَكَلَّم بِلَغُة قَوْمِه ما لَحَن

أي إنه لم يتعد الصواب ، ولم يتعدى حدود حرمة البيئة التى ينتسب إليها ويُقال تعبيرا عن الإستنكار .

٣١٧ ـ مَن تولىّ على البيضة أكَلَها

أي أن من تولى وقدر على ظلم غيره ظلمه . وأخذ حقه .

٣١٨ ـ مَن حَضَر بِغيْر عَزُومَة خَرَج بغير فَسْح

والفسح قد يُراد به الإذن وقد يراد به فسح الدراهم ، والمعنى أنه لا يُكرم ، ويُقال للمتطفل أو من أتى بغير إذن .

٣١٩ ـ مَن جِهَل شَيْئاً عَادَاه

أي استنكره ، والأبيات تقول :

ما الفخر إلا لإهل العلم إنهم   على الهدى لمن استهدى ادلاء

حتى قال :

وقدر كل امرىء ما كان يحسنه   والجاهلون لإهل العلم أعداء

والله تعالى يقول : ﴿ **بل كفروا بما لم يحيطوا به علماً** ﴾

٣٢٠ ـ مَن حَبَك أبُوه ما كَرِهْك ولده

من باب الصنائع ودائع ، والحديث الشريف إن من البر أن يصل الرجل

أهل ود أبيه ويُقال حين يصل الولد ويواصل المعروف مع أهل ود أبيه .

٣٢١ ـ مَايُكذب إلا عَلَى مَن مات

يقولها مَن ٱفتُري عليه كذباً .

٣٢٢ ـ مَن تَعَلَّم لُغَة قَوْم أمِن مَكرَهُم

حديث شريف جرى مجرى الأمثال ، واللغة الأجنبية من الأهمية بمكان تعلمها فإنها تؤمنك منهم وتعينك على قضاء مصالحك إذا ارتبطت بهم ، واللغة هى لغة التخاطب والتفاهم بين أبناء المعمورة .

٣٢٣ ـ مَن حَلَق أبرد

أي أن من أنجز أموره ولم يتركها معلقة أطمأن قلبه وطاب عيشه .

٣٢٤ ـ مَن حَكَم إحْتَكَم

أي أن من من حَكَّم غيره تعينّ عليه قبول ما صدر من حكم كيفما كان .

٣٢٥ ـ مَن خَانَ لَا كَان

أي أن الله لا يهدي كيد الخائنين ، وقال تعالى : ﴿**ولا تكن للخائنين خصيماً** ،﴾ أي مدافعاً عنهم ويُقال عند ذكر خيانة .

٣٢٦ ـ مَن خَزَق رَقَع

خزق أي خرق ، أي أن من اربكب خطأ فعليه إصلاحه والتكفير عنه .

٣٢٧ ـ مَن خَلَف ما مات

أي أن من ترك أولاداً يبقى اسمه بهم والحديث « إذا مات إبن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقه جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » .

٣٢٨ ـ مَن سِار عَلَى الدَّرْب وَصَلْ

عجز بيت الشعر لأبن الوردي الذي صدره :

لا تقــل قـد ذهبت أربــابــه   كل من سار على الدرب وصل

سبب نجاح المرء في أي أمر يعزى إلى المثابرة والكد ومواصلة السير للهدف أكثر مما يعزي لأي سببٍ آخر .

٣٢٩ ـ مَن رَزْقُه بيَد غِيْره مَات مُعَذَّب

يُقال حينما تكون حاجة الإنسان معلقة بيد غيره ، ومن دعاء رسول ﷺ « اللهم لا تكلني إلى نفس أو إلى أحد سواك طرفة عين ولا أقل من ذلك .

٣٣٠ ـ مَن بَاَع بارَك

بارك معناها هنأ ، والحديث « رحم الله العبد سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ويُقال عن من باع وندم .

٣٣١ ـ مَن سابَل عَاش

سابل معناها غامر ، ويُقال عن من نجح في مغامرته أو يُقال تشجيعاً .

٣٣٢ ـ مَن سَامَى نَفْسُه بَكَاهَا

سامى : حدث ، أي أن من حدث نفسه سراً بكاها أي جعلها تنزع إلى البكاء لما يتذكره من أحزان الماضي ، والحديث الشريف « لا تقل لو كان كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل .

٣٣٣ ـ مِن زُعَيْط إلى مُعَيْط

أسماء وهمية ، ويقولها من يرفض قبول الأحالة بأن يقول تعللني باحالتي من زعيط إلى مُعيط .

٣٣٤ ـ مَن شَدَّها إبَتَسَقت

ابتسقت أي انقطعت ، « والحديث لن يشاد أحد هذا الدين إلا غلبه ، بشروا ولا تنفروا ، يسروا ولا تعسروا » . ويُقال للمتشدد ، وحديث شريف آخر : « هلك المتنطعون » .

٣٣٥ ـ مَن شَكَا مِن علَّة مَاتَ مِنْها

ولعله من باب من خاف من واحد سلط الله عليه ، ومن باب البلاء موكل بالمنطق .

٣٣٦ ـ مَن طَبّل لَك ارقْص لُه

أي أن من أراد أن يغويك أفطن له .

٣٣٧ ـ مَن عَاب الناس عَابُوه

أي أن لكلٍ سيئاته وللكُل أعين كما يقول الإمام الشافعي :

وعينك أن أبدت إليك معايباً فصنها وقل يا عين للناس أعين

٣٣٨ ـ مَن عَاش خَبَّر

يُقال تأكيداً لما قيل عن شخص أو أمر متعلق بالمستقبل ، وللشاعر :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

٣٣٩ ـ مَن عاش أكَل بَلاش

تفاؤل كبير برخاء يأتي به المستقبل .

٣٤٠ ـ من عُرِف كُلِف

يُقال عن من عُرفْ وأُلِفْ عليه أن يتحمل مِن أجل القيام بالوفاء .

٣٤١ - مَن عَلَّمَني حرْفاً كنتُ له عَبْداً

يُقال لكل وفاء ، ولأحمد شوقي :

قم للمعلم وفِّـه التبجيـلا كاد المعلم أن يكون رسولا
أرأيت أشرف أو أجل من الذي يبني وينشيء انفساً وعقولا
سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأولى

٣٤٢ - مَن سَبَق إلى مُبَاح كَان أولى به

لعله حديث ، والمباح : هو كل ما لم يكن محظوراً .

٣٤٣ - مَن يَقْرَأ للِعْرَجى خَطَّها

العـرجى : لعلها الضبـع ويقولها من يتهم غيره بعـدم الفهم ومجـانيـة الحقائق .

٣٤٤ - مِن قَلْبِي إلى فُؤادِي

يقال رضاء حين يصل العطاء إلى صديق أو قريب أو من كان ممن يرضي عنه أو يحب له .

٣٤٥ - مِن حِضْن أمُّه إلىَ حِضْن أبُوه

يُقال عن من حظي بالرعاية والتكريم التامين ولم يَرَ بؤساً قط .

٣٤٦ - مَن دَوّر لَقَى

دورّ معناها بحث ، يُقال عن من ظفر برزق أو تكون نصحاً للمتكاسل عن السعي لطلب الرزق .

٣٤٧ - مَن تَزَوّج مِن غَيْر بَلَدِه ظَلَم نَفْسُه

ظلم نفسه لعل الغريب يجهل لأهل البلد عاداتهم .

٣٤٨ ـ مَن غَاب جَسْمُه غَاب إسَمُه

ويُقال عن من غاب وانزوى عن الناس وكَذلِكَ لمن مات ونسي أسمه .

٣٤٩ ـ مَعُه زبه ورُبّه

أي أنه لا يقوم إلا بإعالة نفسه وهي كل ما يملك .

٣٥٠ ـ من عاد أمُه لا تهمُّه

عَادْ مَعْناها معه . يُقال عن من حمي وحظيْ بإعالة غيره .

٣٥١ ـ مَن قَوَّى قَلْبَه عَاش

سبق بمن سابل عاش ، ولقد قيل من قوى قلبه عاش في الدنيا متهنياً .

٣٥٢ ـ مَن كَتَم سِرُّه مَلَك أمْرُه

أي أن سِرُكَ أسيرك متى بحت به كنت أسيره ، ويُقال عتاباً للذي يبوح بسر .

٣٥٣ ـ مَن كَذّب جَرَّب

جرّب أي امتحن اختبر ، يقولها تحدياً من أراد أن يظهر قوته لغيره .

٣٥٤ ـ مَن حكم سُوق أمَّنُه

يُقال للذي يفلت زمام الأمر أو الانضباط في العمل .

٣٥٥ ـ مَن كوانِي مَرّة لَا أبراه الله ، ومَن كواني مَرتّين الله يُبْرِيْه

كواني أي أصابني بخدع ، وفي الحديث « لا يلدغ المؤمن من جحـر مرتين » ويُقال لمن يكرر على نفسه المصائب .

٣٥٦ ـ مَن لَا حَيَاء لَه لَا دِيْن لَه

والحياء من الإيمان ، وللشاعر :

أذا أنت لم تخشى عاقبة الليالي ولم تستح فاْصنع ما تشاء
فلا والله في الدين خيرٌ ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

٣٥٧ ـ مَن لَقَى صَاحِبُه حَنْجَل لُه

حنجل له : أي باغته بضربة من رجليه فأوقعه إرضاً ، ويُقال لكل من استطاع فأوقع وأتعب غيره .

٣٥٨ ـ مَن مَيّزنِي شِبْر مِيزّتُه ذِراع

المعنى من أكرمني بادلته إكرامه بإكرام أكبر ، وفي الحديث القدسي من تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ، ومن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعاً ومن أتانى يمشي أتيته هرولة . . . إلخ . أي أن الله يجازي بالمعروف .

٣٥٩ ـ مَن تَقَبَّح مَا أفْلَح

تقبح أي أساء الخلق مع غيره ، لم يفلح له عمل والحديث « إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسطة الوجه» .

٣٦٠ ـ مَن هَم الدِية مَاقَتَل

يُقال لمن يتردد ويعتريه الخوف من الإقدام على شيء وإنجازه .

٣٦١ ـ مَن وجْه لَصُوَرة

أي أنه واجهه مباشرة ، ويُقال أن الوجه من الوجه يستحي .

٣٦٢ ـ مَن يَقْرَب مِن النَّار مَا يسَلَم مِن الْحَرُق

المعنى أن من يقترب من النار (الشر) لابد ما يصيبه أثره .

٣٦٣ ـ مَجْهُوْب ولا مَجْروب

المجهوب : المهاب الجانب ، والمجروب : الشخص الذي قد جُرب والمعنى انك تبقى مهاب ما لم تفشل بالتجربة .

٣٦٤ ـ مَيِّز الكَلْب لأجْل مَولَاه

أي أنك تترك مؤاخذة السيء على إساءته إعتباراً لمن كنت تحترمه منهم وتقدره أي أنه يحسن الإغضاء عن هنة شخص إذا كان ينتسب إلى شخص آخر تَعِزّه وتقدّره .

٣٦٥ ـ مَجْنُون عَلَى مُصْطَرِع

أي أن كليهما في التصرف والتطرف سواء .

٣٦٦ ـ مَن كَد كَسَر

أي أن من يعمل لا بد أن يَغْلَط

٣٦٧ ـ مَدَش لَا لي ولا لك

مدش معناه فلت ، أي أننا حرمنا منه كلانا .

٣٦٨ ـ مَجْنُون أكّل قَدَح مَجْنُون مَن قَرَّب لَه

القدح مكيال الطعام ، ويُقال للذي يجاري ويساعد المتطرف المندفع في تصرفه وهوجه .

٣٦٩ ـ مِنْهُم رِجّال ومِنْهُم رجنجل ومِنْهُم كَالْخَشَب الْمُمَثَّل

بمعنى إنك تجد من تنطبق عليه الحقيقة والصورة ، ومنهم من لا يملكون

إلا الشكل فقط قال تعالى : ﴿ **وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وأنْ يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة** ﴾، وللمتنبي :

ما كل من طلب المعالى نافذاً فيها ولا كل الرجال فحولا

وقد قيل الرجال ثلاثة : حازم ، وأحزم منه ، وعاجز ، فالحازم من إذا وقع في مشكلة أو معضلة عرف طريق الخلاص منها والأحزم منه هو الذي يحتاط لنفسه فلا يقع في المشكلة والعاجز هو الذي إذا وقع في مشكلة تخبط وحار وعجز عن الخروج منها .

٣٧٠ ـ مَصَائِب قَوْمٍ عِنْد قَوْمٍ فَوَائِد

ومن ذلك القتال الذي يستفيد منه بائعوا السلاح ، ويُقال حين يستفيد أحد من مصيبة ألمت بغيره وللمتنبي :

بذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

٣٧١ ـ مُخَيَّم عَلَى قَيْش

القيش بالفصحى أي السبولة الفارغة من حبوب الطعام ، المعنى أنه راكن إلى شيء فارغ ويُقال عن من كان مطمئناً إلى وجود ما لا وجود له في الواقع .

٣٧٢ ـ مهرَهَا والثَّمِيْن

يُقال توديعا لمن فقد الأمل في الإستمرار معه لسوء معاملته وغالبا ما تكون بعد شيء من العطاء .

٣٧٣ ـ مَوَاعِيْد عُرْقوب

يُقال للمواعيد التي عرفت بالنقض دائماً .

٣٧٤ ـ مَرْجَع الْحَرِيَوة إلى بَيْت أبُوهَا

الحريوة الزوجة التي تزف لزوجها في العرس ويُقال لمن يزمع أن يستكفي من غيره والذي يحتاجه .

٣٧٥ ـ مَيْسَم صُرْع

الميسم الكي بالنار ، والصرع صرع الجن وكأنه حسم القضية بلا عودة لها .

٣٧٦ ـ مُعَزِّيَة بَعْد ثَمان تُجَدِّد الأحزان

يُقال عن من أثار وأحيا شيئاً قد فات ونسي منذ زمن طويل .

٣٧٧ ـ مِن حَيْث مَا تَظْرُط الْعَنْزَة

يقال هذا المثل تمويهاً للسائل وتهرباً من الجواب .

٣٧٨ ـ مَن تَوَعَّد مَا قَتَل

غالباً ما يكون من يكثر التوعد والتهديد عاجزاً عن تحقيق توعده وتهديده ويُقال جواباً لمن يتوعد . وللشاعر :

وما كل من هز الحسام بضـاربٍ ولا كل مَن أجرى البراعْ بكاتب

٣٧٩ ـ مليح لهُ حَمُود

يُقال استهزاء لمن لم يعجبه القول .

٣٨٠ ـ مَن فِقْر ذَكَر مَال جُدُّه

يُقال للذي قلّ ماله وعاد يستعيد ذكر الماضي والباقي معه منه .

٣٨١ ـ مَا يحْرِكْش سَاكِن

أي أنه وديع لا يتعرض أحدا بسوء . أو عمن يقف مكتوف الأيدي حين

لا يجدر به ذلك .

٣٨٢ ـ مَا يَحْمِلْش الرَّاس إلا وطْنُه

وطنه أي طاقته ، ويُقال للذي يُراد منه أن يعمل أكثر مما تسمح له به طاقته العقليه والمادية .

٣٨٣ ـ مَايْخَفى على الله خاف

﴿ إنَّ الله لا يُخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴾ ، ويُقال حينما يظهر للناس ما كان في طي الكتمان .

٣٨٤ ـ مَايخْلق الْمَعْدُوْم إلا الله

يُقال عندما يكون الشيء معدوماً وهناك من يلحْ في طلبه .

٣٨٥ ـ مَا يخلِيْش عَيناً تَنَام

ميخليش : لا يترك ، أي أنه متسلط بأذاه وتتبعه عثرات غيره .

٣٨٦ ـ مَثل الخاتم في إصبعه

أي أنه شديد الإنقياد له يتوجه كيفما وجهه فهو طيّع له كالخاتم في إصبعه .

٣٨٧ ـ ما يحلِّل ولاَ يُحَرِّم

أي أنه لا يتورع عن اتيان أي عمل دون تفريق بين حرام أو حلال من أجل مصلحته .

٣٨٨ ـ مَا يْسَتاهِلْش مِيّتْنا بُكاءُه

ميستاهلش أي لا يستحق ، يُقال للذين يتنازعون على أمرٍ تافه أو هين لا

يساوي مشقة المخاصمة أو الخلاف .

٣٨٩ ـ مَا يُطْلّعش ولا يُنَزّل

أي أن قدرته تعجز عن أن تغير من الأمر شيئاً .

٣٩٠ ـ مَا يضَيّعِشْ الله أحد

قال الله تعالى : ﴿ **وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها** ﴾ ، ويُقال عندما يظفر الضعيف بالرزق .

٣٩١ ـ مَا يْعْبَد الله إلا جَهْراً

يُقال عن من تردد في إبداء كلمة الصدق في حيْنهَا .

٣٩٢ ـ مَيَغير الله حَال

يُقال تفاؤلاً وتجملاً بالخير واستمراره .

٣٩٣ ـ مَا يُغَيِّر بِقومٍ حتى يُغَيّروا بِأنفْسِهِم

يُقال لقومٍ إختلفوا واصيبوا به ، والحديث أن البلاء لا ينزل إلا بذنب ، وبسبب المعاصي ينزل البلاء ويعمّ الصالح والطالح ، ولقد قيل لرسول الله ﷺ : أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : بلى إذا كثر الخبث والله تعالى يقول ذلك بأن ﴿ **الله لم يك مغيراً أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم** ﴾ . الآية .

٣٩٤ ـ مَيَقْطَع فيه قاطِع

أي أنه قاسٍ . ومتصلب في طبيعته .

٣٩٥ ـ مَيَقطَعْش فَيه المَعْروف

أي إنه لا يتجمل من كل ما قدمت له من خير والأبيات :

إصنع المعروف عند أهله   فإن لم تصب فأنت أهله

٣٩٦ ـ مَا يَفُوْتُه فائِت ولاَ رُز بائت

أي أنه يتتبع كل شيء من صغيرو كبير .

٣٩٧ ـ مَا يكفي الْمَخلَوقيْن إلا الْخالِق

يقولها غالباً من تكثر عليه طلبات الإنفاق أو المساعدات .

٣٩٨ ـ مَا يكْفِيْه كَافٍ

يُقال لمسرفٍ في الإنفاق . أو لذو عائلة عديدٌ أفرادها .

٣٩٩ ـ مَا ينْفَعش النَّدم بعد زَلَة الْقَدَم

يُقال عن من لم يتحسب للأمر قبل وقوعه أو قد وقع فيه .

نـدم البغـاة ولات سـاعـة النـدم   والبغي مـرتـع مبتغيـه وخيم

٤٠٠ ـ مَا يَنْقلب إلا الْحِمَار الزَّيْنْ

ما ينقلب معناها لا يختلف ، يتذرع به من يخلف الوعد أو العهد على غيره .

٤٠١ ـ مَا ينْفَعش حِرَّاقُه

أي عذابهُ في الآخرة يأتي بها المظلوم تألماً ممن ظلمـه أو ممن سلبه حَقُه .

٤٠٢ ـ مِثل أم الْحَريَوة فارِحة مَشْغُولَة

الحريوة الزوجة حين تزف ليلة العرس ، ويُقال عن من يفرح بـالشيء فرحا زائدا عن العادة .

٤٠٣ ـ مِثْل الْجَاهِل يَبْكي والبَزى في فَمِه

البزي هو الثدي ، ويُقال عن من يكـون حقه بيـده وهو يصيـح طالبـاً

المزيد .

٤٠٤ ـ مِثْل الدِمّة تَأكل أولاَدَها

الدمة هي القطة ، من شدة الحب والشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده ويقال للذي يتصرف ضد نفسه .

٤٠٥ ـ مجفِّشْ عَلَى رِيْش

مجفش صفة للدجاجة حين تحتضن أولادها ، ويُقال عن من ركن إلى نعومة خادعه .

٤٠٦ ـ مَجْنُون تَلَم الْجُبَا مَجْنُون مَن ضَاهَو

تلم : حرث ، الجبا : السقف ضاهو : ضاهاه أي جاراه ، وسبق شرح مثله ، ويُقال عن منساير المتطرف .

٤٠٧ ـ مُخَبِي العَيْب تحتَ الشّملة

الشملة حلة من الصوف تلبس ، أي أنه متستر ومخفي لغيره العداء .

٤٠٨ ـ مَحْجَم بطِيْز أعْجَم

يُقال عن من ورط غيره بقضية لا يستطيع الفكاك منها .

٤٠٩ ـ مِرجَام شُقْف

الشقف : شظية الوعاء المكسور أو أجزاؤه المتكسرة ، والمستغني عنه ، ويُقال للواقف أو الباقي باستمرار لا يبرح غيره .

٤١٠ ـ مَرَض سَاعَة يَهُد نِعْمَة سَنَة

يهد معناها يزيل ، ويُقال عن من أثر فيه المرض تأثيراً بالغاً .

٤١١ ـ مسقى دجاج

أي من جاء أخذ منه ويُقال للشيء الذي يَسْتَهِل الناس أخذه .

٤١٢ ـ مَسْقَى لَيلَة مِثْل بِتْلَة سَنَة

بتلة أي حراثة في الأرض ، أي أن مسقى ليلة من المطر تعود باجزال الخير ، وقال تعالى : ﴿ **وجعلنا من الماء كل شيء حي** ﴾ . ويُقال كذلك لمن أكرم العطاء .

٤١٣ ـ ماكثر مَثَّرْ

يُقال للشيء الذي يكثر ويزدري قدره .

٤١٤ ـ من استهان بالرِجّال مُشْ رَجَّال

مرّ ذِكرُه وشرحه فيمن ضحك على الرجال .

٤١٥ ـ مَا أُخِذ بوَجْه الْحَيَاءْ حَرَام

أي إن الحلال بَيِّن والحرام بَيَّنْ وبينهما مشتبهات ويقـال للشيء الذي يأخذ بحياء .

٤١٦ ـ مَطْرَت خامِس

أي تأتي هنية ، ويُقال عن من يعطي بهناء .

٤١٧ ـ مَطَر الشِّتاء يَخْدَع الصَّيْف

أي أن من له عادة أو إلتزام في وقت محدد وبقدر معين ثم قدم منه قبل الأوان لِيخِلْ بالإلتزام حيلةً منه .

٤١٨ ـ مَضْرُوب بالسُوق ويُخْفِي عَلى أهلِه

يُقال عن من يعود إلى بيته يحمل ضجرا وغِيْرة .

٤١٩ ـ مَعَلِّق الْبَطَّة ظهر الْجَمَل

أي إنه غير مهتم بالشيء الذي يخصه ويعنيه في الحياة .

٤٢٠ ـ مَلِّة الْكُفُر واحِدَة

يُقال عن من كانوا متساويين في السوء وحين ذكروا .

٤٢١ ـ مَا يَصِيح الطَّير إلا مِن حَنش

والحنش من الثعبان القارصة ، مثلما قيل : لا يأتي الدخان إلا من نار : أي أن لكل سبب مسبب .

٤٢٢ ـ مِلْطام بَيْن الْعُيُون

يُقال عن من أحكم الخدعة والجزاء فأعمى بصيرة غيره فلم يُحِرْ جواباً .

٤٢٣ ـ مَن قَوَّى دحْنُه بَتِل

الدحن القوة ، بتل حرث ، أي من تقوى على غيره غلبه واستبد به .

٤٢٤ ـ مَن هَان عَلَيْه الْمَال تَوَجَهت إلَيْه الآمال

الحديث جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ولو كان كافراً وكما قال المتنبي :

فأحسن وجه في الورى وجه محسنٍ   واحسن كف فيهم كف منعم

٤٢٥ ـ مَعْرَفَة الشَّيء خَير مِن جَهله

يُقال عن من لا يقدر فضل المعرفة ويجل قدرها ، وللشاعر :

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه   ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

٢٢٦ ـ مَن أساء إليك فأحْسِن إليه

قال تعالى في محكم كتابه : ﴿ **إدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك**

وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ ، وللمتنبي :

وأحلم عن خلي وأعلم أنه   متى أجزه حلماً عن الجهل يندم

٤٢٧ ـ من أحبْلها أوْلَدْها

المعنى أن من جاء بالمشكلة عليه أن يتحمل مسؤوليتها .

٤٢٨ ـ مَن اسْتَبَد بِرَأيه زَل

والله تعالى يقول : ﴿ **وأمرهم شورى بينهم** ﴾ ، ويُقال لمستبد برأيه ويروى أن الرجال ثلاثة : رجل رجل ، ورجل نصف رجل ، ورجل لا رجل . فالرجل الرجل هو صاحب الرأي والمشورة والرجل النصف رجل هو صاحب الرأي الذي ليست له مشورة والرجل اللارجل هو الذي لا رأي له ولا مشورة .

٤٢٩ ـ مَا حَد خَرَج مِن بَطْن أمّه مُتَعَلِم

قال تعالى : ﴿ **والله أخرجكم من بطون أُمهاتكم لا تعلمون شيئا** ﴾ ، ويُقال دفعاً وتشجيعاً لمن يهاب ويستعظم عناء العلم والتعليم . وللشاعر :

تعلم فليس المرء يولد عالماً   وليس أخو علمٍ كمن هو جاهل

٤٣٠ ـ ما أحَد كَأَحد ولاَ السَّبْت كَالأحد

والله فضل البعض على البعض كما قال فضل بعض الأيام وبعض الشهور وبعض الساعات على غيرها ويُقال حين يتفوق بعضهم على

٤٣١ ـ مَاحَد يَبْخس عَبْدُه

أي إنه لا يحسن بأحد أن ينتقص من قدر شيء لديه أو شخص ينتسب إليه .

٤٣٢ ـ مَا جَزاهُم قالَ أكسِروا وعَاهِم

يُقال عن من يجازي المعروف بإساءة .

٤٣٣ ـ مَا حَد يُخَلي نَفْسه طَارِف

أي إنه غير تارك نفسه لغيره يستبد به .

٤٣٤ ـ مَا حَد يُبدل بابنُه جِنّي

ويُقال حين يكون البدل أكثر سوءاً .

٤٣٥ ـ مَاحَد يُعْوِر عَيْنُه بِيَدُه

أي إن عليه أن لا يأتي بما يعتبر ضد مصلحته أو يلحق ضرراً به أو بأحدٍ من أقاربه .

٤٣٦ ـ مَا حَد يَغْضُب أَحَد

يُقال عن من تلقى تحذيراً لكنه استبد برأيه وأُصيبْ بسبب عناده .

٤٣٧ ـ مَا حَد يُنْكر أهْلُه

يُقال عن من تنكر لذويه وأقاربه عند ما بسطت عليه النعمة . وللشاعر :

لعمري لرهْط المرء خير تقيةً عليه وإن عالوا به كل مُركب

٤٣٨ ـ ما بالبير طُلَّعَتْه الدّلاء

يُقال للشيء أو الإنسان المجهول أن حقيقته لا بد من أن تظهر .

٤٣٩ ـ مَا بِطْن تَشْقي لِبطّن

يُقال حين يتستر العاله أو العاطل بمن يعمل أو يتكل عليه .

٤٤٠ ـ ما بقرة تُحايِر ثور

تحاير تقامر ، أو تقابل ، ويُقال عن من أراد أن يصادم من لا يقدر عليه .

٤٤١ ـ مَا تَنْبت الزبلة إلّا وقد الْحِمَار مات

الزبلة الحشائش التي تنمو تلقائياً وترتـع فيها البهـائم ، ويُقال عن من ضرب وعداً بعيداً والذي لن يتحقق قريباً .

٤٤٢ ـ مَا بعَد قَبضْة أبو كفن إلا الْكَفَن

أبو كفن من الهوام التي تقـرص الناس ، وشبـه من يصيب الناس في غفلانهم بأبي الكفن .

٤٤٣ ـ مَا تَقْنعش النَّفْس إلا من التراب

يُقال عن من يطمع ويستكثر من الدنيا دون أن يأبه أكـان المال الـذي يكسبه من حرام أو حلال ، والحديث « لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

٤٤٤ ـ مَا تُفْقَد الشَّمْس إلاّ بَعُد ما تَغِيْب

المعنى إنه بعدما يموت الشخص يفقد وتذكر حسناته وللشاعر :

أني رأيتك عند المـوت تذكـرني   وفـي حيـاتـي مـا زودتنـي زاد

وكما قال عنترة :

سيذكرني قـومي إذا جد جـدهم   وفي الليلة الـظلماء يفتقـد البدر

٤٤٥ ـ مَا تَلِد الْحَيَة إلاّ حَنَش

الحنش من الثعبان ، والمعنى أن العدو يورث ويخلف عدواً مثله .

٤٤٦ ـ ما جَاهِل إلاّ وَلُه عَاقِل

يُقال حين يبرر خطأ الجاهل أو (الطفل) لصغر سنه .

٤٤٧ ـ مَاجَابُه الرَّب قال بِه قَب

أي أخذه بسرعة ويُقال للذي يأخذ كل ما وجده ويأتي عليه .

٤٤٨ ـ ما يَنْفَع ياسِيْن بَعْد كَسْر الرأس

ياسين سورة من القرآن ، والمعنى أنه لا ينفع الحذر بعد وقوع المصيبة وعليك أخذ احتياطك قبل وقوعها وقبل شروعك في أي عمل ، وللإمام علي رضي الله عنه :

وإذا المنيــة نشبت أظـفــارهــا　　　الفيـت كــل تميمــة لا تـنفــع

٤٤٩ ـ مَا خَلق الله يَوم بعد يوم إلا لقضاء الحاجة

يُقال عن من يستعجل الأمور أكثر مماتستدعي الحاجة .

٤٥٠ ـ ما يتعبك إلا حمار الرّبع والثُمن

أي أن الإزعاج والإقلاق يصدران أحياناً ممن تحسبه أعجز ما يكون عن أحداثهما فأنت لا تتوقع صدورهما منه نظراً لقلة قدرته على ذلك .

٤٥١ ـ مَا خَلَّى الْأول شيء

ما خلَّى أي ما تركْ ، المعنى أن ما سبق وتنبأ بوقوعه الأول يتحقق يوماً تلو يوم .

٤٥٢ ـ مَا خَف وَزْنَه وَغلا ثَمَنَه

أي من الأشياء صغيرها غالى الثمن .

٤٥٣ ـ مَا دَعْوَة قَحبْة تَهُز كَعبَة

القحبـة : البغي العاهـرة ، والمعنى أن الفاسق مهما دعا وتضرع إلى الله وهـو بـاقٍ في عصيانه فلن يُجاب دعاؤه ، ويقال لمبطل حين يدعو على غيره وأنى يُستجاب له .

٤٥٤ ـ مَا ذرة تزحزِح جَمَل

تزحزح : تحرك من موضعه ، ويُقال حين يحاول ضعيف أن يوهن من قوة القوي الذي لا قدر له عليه كما قال الشاعر :

كنـاطح صخـرة يـوماً ليـوهنـا فلم يضـرها وأوهى قـرنه الـوعل

٤٥٥ ـ ما سَار سَار

أي أن ما مضى ويستحيل أن يعود ، كما قال الشاعر :

مـا مضى فـات والمؤمـل غيب ولـك السـاعـة التي أنت فيهـا

٤٥٦ ـ ما عَجَل سَاق جَمَل

يُقال للذي يريد أن يستعجل في الأمور أكثر مما تستدعيه طبيعة الحال .

٤٥٧ ـ مَا عَلَى الرَّسُول إلا الْبلاَغ الْمُبِيْن

أي أن الرسول لا يتحمل سوى تبعة التبليغ والتوصيل وليس يقع عليه بعد ذلك تقبل الناس لما بلغ أو عدم تقبلهم له فالأمانة المنوطة به هي التبليغ فقط ، وكما قال الشاعر :

عليَّ نحت القوافى من مقاطعهـا ومـا عليَّ إذا لم تفهـم البقـر

٤٥٨ ـ مَا عُمرْتْش صَنْعَاء بِيَوم

يُقال جواباً على من يستعجل في أموره .

٤٥٩ ـ ما عند الرّعد حجة هو البرق الذي يطابزها

يطابزها : عامية أي يومىء إلى مشتبه به يعتقد أنه أثار مشكلة بين إثنين .

٤٦٠ ـ مَا فَلَت مِن السَّمَاء الْتَقَطَته الأرض

يقوله من خوَّف وهُددَ من غيره .

٤٦١ ـ مَال ما يشبِهْش راعِيُة كان مِلْكُه حَرَام

يُقال حينما يحدث تجانس بين شخص وما يكسبه .

٤٦٢ ـ مَال الْحارِمين لِلظالِمِيْن

يُقال عن من كسب الحرام وأصابته مصائب قضت عليه . أو لمن أحرم نفسه من حقه .

٤٦٣ ـ مَا لِلْكُوفَة إلا الْحَجَّاج

أي أنّ الظالم لا يقوى عليه إلا من كان أظلم منه .

٤٦٤ ـ مَا لِحَيَة تَخْدُم لحية إلا وَهيَ ساهِنْ مُغفرة

ساهن : راجي ، يُقال عن من يتصنع الخدمة والإخلاص وهو يخفي غيرها من رجاء المصلحة والإنتفاع .

٤٦٥ ـ مَا لَحْم إلا مَا هزّ الدُّقون

لعله يريد أن اللحم كلما قلّ استواؤه على النار ولم يخمد تماماً كلما زادت لذته ومذاقه .

٤٦٦ ـ ما هو أصغر مِنَك دُقه

أي أن ما بإمكانك أن تستولى عليه خذه ، ونحن نقول أنه لا بد أن يكون

الأخذ من حلال فقط .

٤٦٧ ـ ما هو في الدستْ تُطلعُه الْمَلْعَقة

الدست هو القَدْر ، والمعنى أن ما وجد لابد أن يظهر ويصل إلى الناس فحواه وخبره .

٤٦٨ ـ مَا يقَع إلا الجَواب أكبر مِن أبوه

أي إنه لا يحسن أن يتطاول الفرع على الأصل ذلك أنه لا يكون أكبر من أبيه إلا الرد أو الإجابة التي يجوز أن تتعدى في قسوتها قسوة البادىء .

٤٦٩ ـ مَا يحَن على الْمال إلا كَاسَبُه

وقد قيل التي ما تتعب فيها الأيدي ما تَحْزن عليه القلوب .

٤٧٠ ـ مَا ليْ في لبْطة ولاَ في الصّمِيلْ

أي أنه ليس لي أي دخل فيما صار لا من قريب ولا من بعيد . وكما قيل لا ناقة لي ولا جمل .

٤٧١ ـ مِثْل الْمَاء بَيْن التِبْن

التبن : بقايا قصب البر والشعير ، كناية عن من له أعمال مخفية ومدسوسة يقوم بها .

٤٧٢ ـ مِثْل الدجَاجَة تُبْخُثِل بِخْتَال

تبخثل : أي تدفع برجلها من الأرض ، ويُقال عن من إعتاد أن يبعثر أمواله .

٤٧٣ ـ من تباهت بنفسها ماتت نفاس

تباهت من التباهي والمعنى : أن الغرور هو أقصر الطرق إلى الفشل .

٤٧٤ ـ مع المْدَى يَقْطعَ الحبل الحجر

كما يقول الشاعر :

ألم تـرى الحبـل في تكـراره   في الصخـرة الصّمـاء قـد أثـر

٤٧٥ ـ مُزمْر وَمُخْفي لْجعه

اللجع أسفل الفم ، أي أنه ممن يسيئون ولكنـه يخفي ما يفعـل على الناس والزمر هو صاحب المزمار .

٤٧٦ ـ ما ينقر البيضة إلا ديك

أي أن كل عمل له من يقدر عليه ويحسنه حسب إستعداده .

٤٧٧ ـ مَا كُتبَ عَلى الْجَبِيْن تراه العَيْن

من الحديث يخلق ابن آدم فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد .

٤٧٨ ـ ما هو لله يَتِم

أي أن الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى ، والله تعالى يقول : ﴿ **وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين** ﴾

٤٧٩ ـ ما يأتي الدَّهر بأحسن

الحديث « يأتي زمان يكون القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر » ، ويُقال حين يكثر الفساد .

٤٨٠ ـ ما كل سودة تمرة ولا كل شحمة لحمة

أي أن الأشخاص أو الأشياء يختلفون في الكُنه والجوهر فلا ينبغي

إعتبارهم جميعاً سواء .

٤٨١ ـ من غشنا فليس منا

حديث جرى مجرى الأمثال .

ليس منا أي ليس ممن ينتمون إلى أُمة محمد أو أمة الإسلام ومما يروى عنه (ﷺ) في أداء الأمانة قوله للصحابي الذي وضع الطعام الجيد من أعلى والرديء من أسفل (من غشنا ليس منا) .

٤٨٢ ـ ما حد يرجع لبطن أمه

واضح .

٤٨٣ ـ مَا حَدْ يُشَرِحْ الدّمْ الْوَزِفْ

بشرح يودع والمعنى ليس خليقاً أن تودع الخائن ما كان يتوق لأخذه ويبالغ في حبه ، الدم هو القط .

٤٨٤ ـ مَاَ يقْتُل الحَي قَاتِل

تقال لمن رجع سالماً من معركة أو خطر أو من مكيدة حيكت حوله ، إذ الحي لا يموت إلا بانقضاء أجله والله يقول : ﴿ **وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً** ﴾ .

٤٨٥ ـ مَن أعْوَل آخِر عُمْرِه لَا يُؤمَل نَفْعُه

واضح وتقال للذي يتزوج وهو مُسنْ .

٤٨٦ ـ مَعَاهُم مَعَاهُم عَلَيْهِم عَلَيْهِم

أي أنه ليس له مبدأ يقف عليه مع السيء سيء ومع غيره مثله .

٤٨٧ ـ مَن تَجَمَّل افْتَضَح

يقولها من قام بمعروف وجحد له ذلك المعروف .

٤٨٨ ـ مُغْنِي السَّخِيْف

أي أنه يغني الغبي ببناء قصور في الهواء ،وبالأماني البعيدة عن الواقع والسخيف أي الغبي أو الغافل وتقال لمن يغوي الناس بكلامه .

٤٨٩ ـ مَن كَان مَع الله كَان الله مَعُه

مَع الله أي بإتباع أوامره وإجتناب نواهيه ، قال تعالى : ﴿ **ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم** ﴾ .

٤٩٠ ـ مَا قُطِع رَاس بِدَيْن

يقولها من عسر عليه الوفاء بالدين عجزاً أو إستخفافاً .

٤٩١ ـ مِثـل الّذيْ رَاحَت تَسْتَقْضِي لِأمَهـا ، وَرُوَحَتْ لاَ هِـدَرَةَ وَلاَ مَقْرَمة

الهدرة والمقرمة لباس تلبسه المرأة ، أي أنها ذهبت لتأخذ بالثأر لأمها التي إغتصبت فإغتصبت هي الأُخرى مع ثيابها وتقال للذي لم يستفد من مقصده بل آب بالخسارة الفادحة والمؤلمة .

٤٩٢ ـ مَن لا يَرْحَم لاَ يُرْحَم

قال ﷺ : (الراحمون يرحمهم الرحمن) .

وللشاعر :

إن أنت لم ترحم المسلمين إن عُدما ... ولا الفقير إذيشكو لك العدما

فكيف ترجو من الرحمن رحمته ... وإنما يرحم الرحمن من رحما

٤٩٣ ـ مَن تَوَّلَع بِالْهَوَى رَاح وَقُتِل مِن غَيْر سِلاَح

إتباع الهوى مجلبة للهوان ، ولإبن الوردي :

اعتـزل ذكـر الأغـاني والغـزل ... وقـل الفصل وجـانب من هـزل

واتــرك الغـادة لا تحفــل بهــا   تمسى في عــز وتـرفــع وتجل

وللمتنبي :

ومـا العشق إلا غـرة وطمـاعـة   يـعــرض قلب نـفســه فـيـصــاب

٤٩٤ ما نفعتنيش وَهِي جَنْب الصُّعْد كَيْف اشْتَنفَعْني وِهي فِي الْقَبْر

الصعد : المكان الذي يطبخ فيه الطعام ، أي انه لم يستفد منها وهي قريبة فكيف يستفيد منها وقد بعدت . ويقال للميئوس من منفعته بعد أن غاب وقد يُئس منها حين كان قريباً .

٤٩٥ ـ ما حِديَدْرِيْش أيش يُخَبي له دَهْرُه

أي أن مستقبل الأيام غامض بأفراحه وأتراحه للإنسان ولا يدري الإنسان بالأقدار والشدائد التي يمكن أن يتمخض عنها مستقبل الأيـام المقبلة ، والله تعالى يقول : ﴿ **وما تدري نفس ماذا تكسب غداً** ﴾ .

ولزهير :

وإعلم علم اليــوم والأمس قبله   ولكنني عن علم ما في غد عَمِي

٤٩٦ ـ مَا مِن خَيْره خَيْر ولاَ مِن مَطَره سَيْل

يقال عمن يُقْنَطْ من خيره أو إستجابته رغم كل ما تبديه من ضروب التودد ورغم كل محاولاتك معه .

٤٩٧ ـ مُعَامَلْته ذَهَب

أي أنه في منتهى الوفاء .

٤٩٨ ـ مُعَامَلْته بَوَر

أي أنه مخادع ومراوغ وغير وفي في تعامله .

٤٩٩ ـ مُنَخّع وبِلاَ دِيْرة

أي أنه مختل العقل وذوعته وغفلة .

٥٠٠ ـ مَنْ يَقْرأ لَك خَطَّك

تقال حين يعسر تفهيم الناس أمراً ما .

٥٠١ ـ مِثْل الْمَصْرُوْع

المصروع المراد به صرع الجن . المتخبط .

٥٠٢ ـ مَيَجْزَعْش عَلَيْه بَاطِل

للشاعر حافظ إبراهيم :

فمن ضاع حقه لم ينم عنه أهله ولا نـالـه في العـالمين مقصِـر

أي أنه لا يقبل الضّيم على نفسه .

٥٠٣ ـ معه مال ورجال

يُقال عمن أنعم الله عليه بوفرة المال إلى جانب وفرة الرجال التابعين له أو المرتبطين به وغالباً ما يكون كلاً منهما أي « المال والرجال » سبباً للحصول على الآخر . وللمتنبي يخاطب سيف الدولة :

فـلا ينحلل بالمجـد مـالـك كله فينحـل مجد كـان بالمـال عقـد
فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله ولا مال في الدنيا لمن قلّ مجده

٥٠٤ ـ مُش مَال يَهُوْدِي

يقال عن المال الذي للغير ينفق بدون إكتراث ويبذر فيه لإنعدام الرقابة من قِبل صاحب المال .

٥٠٥ ـ مَا مَحبَّةَ إلا بَعْدَ عَداوة

تقال لمن قامت بينهم علائق المودة والإنسجام بعد ما عاشـوا زمناً في تشاحن وبغضاء .

٥٠٦ ـ مَاَ فَضّة إلاّ قُدَيْمِي

يقال وصفاً للقديم بأنه حسن وجيّد .

٥٠٧ ـ مَع وَرَوْر

دعاء على من ذهب تدللاً أو بأنه لا أسف عليه .

٥٠٨ ـ مَرّد الْكَلْبَ لِلْمَجْزَرَة

أي أن من إعتاد التزود من مكان معين لا بد أن يعود إليه بفعل الحاجة مهما فارقه .

٥٠٩ ـما شتَخْطُر الكداشي إلا وقد الْحِمَار مَات

يقال رداً برفض لوعد طويل الأجل ، والكداش ضرب من الحشائش يستخدم مرعى للحمير .

٥١٠ ـ مِنْ أينَ هَبتِ الرِيْح هبّت

بمعنى أينما سنحت الفرصة توجه وذهب معها .

٥١١ ـ مَنْ لَقَى الْعَافِيَة لَطَم بِه صَدْرُه

أي أن من لقى الخير حصّن به نفسه .

٥١٢ ـ مِثْل السَّمَك فِي الْبَحر الْكَبِيْر يَأْكُل الصَّغِيْر

يقال عندما يظلم الكبير الصغير ويستولي على مصالحه .

٥١٣ ـ مِن حَقَ آخِر الليل

يُقال عن من كان ضعيف الإرادة أنه كان من جماع آخر الليل إقلالاً من شأنه .

٥١٤ ـ مَن يَقْطِفُه

أي من يفهمه ويقال للذي لا يفهم معنى القول .

٥١٥ ـ مَن قَلَّك أف قُلُه أفّيْن

أي من رغب عنك مرة ارغب عنه مرتين .ويقال عادةً بين الأزواج

٥١٦ـ مَن تَزَوجّت إسْتعَانَت بِالله

أي أن على من رشد او كلف بأمر أن يقوم به بنشاط .

٥١٧ ـ مَا قحِب إلاّ مِن سَلا

أي أن الفرح والمرح لا يأتيان إلا من خالي البال الذي يتملكه السرور ويستخفه الطرب .

٥١٨ ـ مَنُ تَأَنى نَال مَا تَمّنَى

ولقد قيل في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

٥١٩ ـ مَا عَزُومَة إلا بَخَزْق طِمْرَ

أي أن الأستضافة تحتاج الى عزم ومشادة .

٥٢٠ ـ مَا يَخِيْس إلا التفاح مِن دَاخِلْه

أي أن الذين تثق بهم هم الذين يخدعونك .

٥٢١ ـ ما حد ياكل لحم سواعده

أي أن العاقل لا يأتي ما يسبب له ضرراً أو ما يتعارض مع مصالحه

ومنافعه .

٥٢٢ - مَعَ الْقَوِي يَا عَوْن الله

يقال عمن يجامل القوي على تسلطه .

٥٢٣ - مِثْل بَرْق عَلَّان

أي أنه يتلون كل ساعة بلون .

٥٢٤ - مَعُه خَاتَم سُلَيْمَان

أي أن الأمور تتيسر له . وتقال لسعيد حظ .

٥٢٥ - مَنْ تَوتّق بِالْخِطَام سَار

أي من ارتبط بقوي انقاد له وقاده الى مراده .

٥٢٦ - مِن أَينَمَا يُبُوْل النَّمِر

أي أنه يعزى الأمر الى موضع يلد الشجعان وربما يقال تملصاً من الرد

٥٢٧ - مِن أَينَمَا خَبَّا رَاشِد عَطِيْفِه

والعطيف آلة حادة من الحديد تقطع فيه الأشجار . يومىء الى مكان وهمي وهو تنصل من الرد مقترناً ببعض السخرية .

٥٢٨ - مَا حَد يُعَلِم أَبُوه الْعِرَاب

يُقال للناشىء الذي يعترض على من هو أقدر منه في المعرفة .

٥٢٩ ـ منه سَع التَائفَة

أي أن هيئته عظيمة كالجبل وعمله غير مجدي .

٥٣٠ ـ ما يحلاش إلاَّ لَمَّا يَحْرَق اِيْدُه

ما يحلاش : معناها لا ينضبط ، ويُقال عن من لم يبالِ بالنصح أي لم ينتصح وأُصيب من جراء تجاهله بالسوء .

٥٣١ ـ مُقَومِ جَنْب وَلاَد

يقال لمن يريد ويستعمل الشيء في غير أوانه ومناسبته .

٥٣٢ ـ مُداراة سَعِيْدَة ولاَ مُداراة أمَّهَا

أي أن تتواضع مع زوجتك أفضل من أن تتواضع مع غيرها من الذين سيطول التفاهم معهم ويُقال لمثله .

٥٣٣ ـ مَن حَمَاهُم رَعَاهُم

يقال عن الجماعة بغير راع يرعاهم وتتأثر مصالحهم من الأهمال .

٥٣٤ ـ مَشَرَّفَة ذَرَّفت

أي أنه ما جاء بلسانه ولو كان جارحاً جرح به وتقال لسليط اللسان .

٥٣٥ ـ مِن بَلاد وَاق الْواق

واق الواق بلاد وهمية ، ويقال تدليلاً على البعد أو الأستحالة .

٥٣٦ ـ مَالَكْ مُبَوْسِرْ

يقال للموجم أو المتحير في أمره .

٥٣٧ ـ مَنْ صَاهَرْ آهَلْ

أي من تزوج من القوم كان أهلاً لهم ونسيباً .

٥٣٨ ـ ما أُطَيَبَ الْمَحَبَّة وَمَا أَلَذَّ السَّلَامْ

واضح .

٥٣٩ ـ مَنْ دَامْ كَسَلُهْ خَابْ أَمَلُهْ

أي أن الإمعان في التكاسل واللامبالاة مدعاة لإصابة المرء بضياع أمله وتبدد رجائه .

٥٤٠ ـ مَقْطُوعْ مِنْ شَجَرةْ

أي أنه وحيد لا أهل له ولا أقرباء ينشغل بهم وينشغلون به

٥٤١ ـ مِثَلَ بَقَرةْ بِنِي اسْرائِيْل

يقال هذا المثل عن من يُصَعّبْ أمراً سهلاً ويكثر من السؤال عنه وسبر غوره حتى تنتج شروط قاسية ما كانت لتوجد لولا لتّه وعجنه شأنه في ذلك شأن بني اسرائيل الذين أمرهم الله أن يذبحوا أي بقرة فإذا بهم يستفسرون عن لونها وصفتها حتى ضيقوا على انفسهم وقد سهل الله لهم فلو أنهم لم يسألوا وذبحوا أي بقرة لوفي ذلك بالغرض .

٥٤٢ ـ مِثْلَ الدم لُهْ سَبْعَةْ ارُوَاحْ

ويقال عن الشخص الذي لا تؤثر عليه المصائب وظل يتجلد لها وعمن جرت عليه.

جرت عليه أكثر من محنة وخرج منها بخير . من البديهي أنه لا القط بسبعة أرواح ولا أي كائن حي وانما يستدل بهذا المثل حول شخص قيض له العيش بعد محن ونوازل نزلت عليه وألمت به وتوقع البعض أن فيها نهاية حياته فيقال هذا المثل عن من حامت حوله نذر الموت ولكنه نجا وخرج سالماً بارادة الله لأن أجله لم يحن وصدق تعالى : ﴿**ولكل أمة أجلها فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون**﴾ . ويُقال عن شديد العريكة .

٥٤٣ ـ مُقَدَّرْ وَمَكْتُوبْ

كل ما حدث وسيحدث بإذن الله في هذا الكون الفسيح انما يحدث وفق مشيئة الله وارادته المسبقة ،

ويقال لحدث غير مرضي تم سابقاً .

٥٤٤ ـ مَا يَدْرِيْ بِالْمغَيَّباتْ إلَّا خَالِقْ السَّموَاتْ

قال تعالى : ﴿ **عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه أحداً** ﴾ وقال تعالى : ﴿ **أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت** ﴾

٥٤٥ ـ مَنْ خَبَطْ التّرابْ أعْمَى عُيْونُهْ

من تسبب للشر أصابه ما ينجم عنه من عواقب وخيمة .

٥٤٦ ـ مُنَكِسْ نِكَّاسَهْ

أي مُدْني العمامة أنه أمال عمامته إلى مقدمة رأسه كدلالة على الأنتشاء والإنشراح والتباهي .

٥٤٧ ـ مَا سَقَط مِنَ الْفَمْ الْتَقطْتُه اللّحْيَةْ

أي ما نقص عليه يعود فيناله أقاربه أو من يلوذ به .

٥٤٨ ـ مسمار بدرف

يُقال عن من يحل بموضع فلا يتزحزح عنه ولا يبرحه ولا يتخلى عنه . والدرف لوح الباب .

٥٤٩ ـ مِنَ الْبيتَ إلي المسْجِد

أي أنه مسالم لا يجلب لأي مكروه ولا يمشي إلا إلى الخير .

٥٥٠ ـ مَنْ عزَّ بِغَيْرِ الله ذُل

تمجيد وإعتراف لله بقدرته وإهوان من قدر المتكل على غيره .

٥٥١ ـ مَنْ قَلَّتْ رِجَالُهْ يَهونْ

مر شرح مثل هذا .

٥٥٢ ـ مَن حَسُنْت سَرِيْرَتَه لَمْ يُخِفه أحَد

أي أن من خاف الله واعتصم بحبله إطمأن وأمن من شرور الخلق .

٥٥٣ ـ مثل ما بين القط والفار

كناية عن شدة العداء وحدة الشقاق بين شخصين .

حرف النون

(ن)

١ - نِصْف الطَّرِيْق مَعْقَم الْبَاب

لعل بدء الحركة توصلك الى مقصدك .

٢ - نَفْسُه سَع سِرْوَالي

سع : قدر أي ان له بطن هلعة نهمة لا يشبعها الطعام .

٣ - نِهَايَة الْمُحَنِّش لِلْحنَش

أي ان من يسبب الإصابة للناس لا بد أن يُصاب هو إن عاجلاً أم آجلاً .

٤ - نَاطِح سِحَاب

يُقال عن من يبالغ في أطماعه أو طموحه ويستعظم نفسه تبعاً لذلك .

٥ - نَحْن وأَنْتُم فِي الْهَوَى سَواء

في الهوى سوا أي أننا في المحنة متساوون .

٦ - نَحْن أولاد بُكْرة

أي ابناء المستقبل ، ويُقال عن من ما انفك يتذكر الماضي بمساوئه .

٧ - نَاخِش مِحْرَابَة

المحرابة : لعلها كُتَل الزنابير ، ويُقال عن من يحفظ أو يستثير شخصاً أحمقاً .

٨ ـ نَيْب بِالأرض وَنَيْب بالسَّمَاء

أي أنه شديد ومتعال في مخاطبته .

٩ ـ نِيَّة الْمَرء خَير مِن عَمَلِه

اذا كانت النية صادقة يثاب عليها المرء وإن لم يعملها ، وقال رسول الله(ﷺ) : انما الأعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر إليه .

١٠ ـ نِيَّة الآمِر ولا خَصَب الْزَّمَان

أي حُسن نية الآمر تفضل خصب الزمان كون الأعمال بالنيات والآمر بنيته الحسنة يسعد رعيته .

١١ ـ نَص الْوَيْل ولاَ كُلُّه

يُقال أقتناعاً باليسير من العطاء بعد أن كان متوقعاً الحصول على الوفير منه .

١٢ ـ نَزَلَت عَلَيه كُرَب أيُّوب

أي ضاقت به الحياة من جرّاء ما سمع أو حصل وتتابعت عليه المنغصات .

١٣ ـ نعن أبُوك لَصَنْعاء

أي أنه يقصد البعيد الذي لا يصله .

١٤ ـ نَفِس عَبْسِي

يُقال عن من يضايقوه في الجلوس ، ونَفِسْ معناها وسع .

١٥ ـ نعد الأيام والأيام تعدنا

قال الشاعر :

والمـرأ يفـرح بـالأيـام يقـطعهـا وكل يومٍ يمضي يُدني من الأجلِ

والله تعالى يقول في محكم كتابه : ﴿ **والعصر إن الإنسان لفي خسرٍ إلا الذين آمنو وعملوا الصالحات** ﴾ .

١٦ ـ نومة أهل الكهف

كناية عن طول فترة النوم التي استغرقها أو يستغرقها شخصٌ معين .

حرف الواو

(و)

١ - وَزاد فَوق الُّرزْمَة حَجَر

يُقال عن من هو متعب ثم أُضيفت إليه تكاليف أخرى ، الرزمة : الشيء الثقيل من قطع الحديد أو غيره .

٢ - وَصّي الْفَتَى وَلاَ تُعَنُّوه

لا تعنوه أي لا تؤكد عليه التوصية ويُقال عن من يعتاد قضاء الأمور بسرعة وكما يجب . وللشاعر:

إذا كنت في حـاجـة مـرسـلاً فـارسـل حكيمـاً ولا تـوصـه

٣ - وَاحِد يَقْرَأ وعَشَرة مَا يَقْرأوْش

المعنى أن أكثرهم لا يفهمون حقيقة الأمر الذي تقصده والذي تعنيهم به .

٤ - واحِد فِي خُزْق وعَشَرة في خُزْق

الخزق الثقب في الجدار الثابت ، أي ان التساوي منعدم فيما بينهم .

٥ - واحِد يْخْرِش وَوَاحِد يرْبِط

المعنى واحد يقبل الشيء والثاني يرفضه .

٦ ـ وَقدة عَمْيَاء

يُقال للذي يكرر ما لا يستفيد منه .

٧ ـ وَعْد الحُر دَيْن

يُقال عند الوفاء بالدين أو عند طلبه ، وكذلك عند الوفاء بالمواعيد .

٨ ـ وأنَا أقُول لَيْش حِمَارِي يَعْرِج

يقولها من أدرك علة الشيء أو أكتشف السبيل للشيء الذي كان يجهله سابقاً .

٩ ـ وَكِيْل الْمَكْلَف مُؤزر بِشُطْفَة

المكلف هي المرأة ، مؤزر : لابس ملتحف ، الشطفة : نوع من حصير الفراش ، المعنى إنه يترقب الخوف من بعدها والخطأ .

١٠ ـ وِدّافَة يَهُودِي لَحْضْرَة

يُقال عن من وقع في مكروه وبغير رضاه ، الحضرة : حفلة مولد أو تأبين أو غيره .

١١ ـ وَاحِدَة بِوَاحِدَة والْبَادِع أظلم

البادع : البادىء ، ومن بدأ بالظلم كان إثمه اكبر ، ويُقال عن من جوزي بإساءته إساءة مثلها .

١٢ ـ وَاحِد مِن السَّبْعَة بَدَا

يُقال عن الذي بدأ بالوصول من ضمن مجموعة منتظرة بعد طول انتظار لهم .

١٣ - وَاحِد يَفْسِي وَوَاحِد يُبَخِر

واحد يخرب بكلامه الكريه وآخر يصلح الخراب ، يبخر : يحرق البخور لتفوح روائح طيبة والبخور من العود او الصندل ، أي أن أحدهما يسيء القول ويخطىء في حديثه ف يحين يتدارك الآخر أخطاء صاحبه بحلو اكلام وجميل القول .

١٤ - وَارِث مَن لا وَارِث لَه

يُقال عن من ينال دائماً النصيب الأوفر ويصيبه خير غيره .

١٥ - وَجْه تُصَابِحَه كَيْف تُقَابِحُه

أي أن من ساعدك في حاجتك كيف تعاديه بعد ذلك ، ويُقال عن من قطع صلته بمن سبق وأعانه .

١٦ - وَجْه يُخْرِج السَّمْن وَوِجْه يُخْرِج الحليب

يتفاوت الناس في التأثير على غيرهم بقدر ما لكل منهم من منزلةٍ وجاه .

١٧ - وَدَاعَة الله لَيْما أمْس

يُقال عن من لم يأخذ الحذر في تصرفه وهفا هفوة أتبع بها الأولى .

١٨ - وَصِي آدَم عَلَى ذُرَّيَتِه

يُقال عن من ينصب نفسه وكيلاً على غيره محصياً عليه كل حركة .

١٩ - وَادِه وَادِه ، مِعْدَاد مِعْدَاد

أي أنه يردد مايقوله غيره بالحرف الواحد دون تمييز بين الصواب والخطأ فهو يقلد تقليداً أعمى .

٢٠ ـ وَاحِد تَبِيْعُه وَوَاحِد تَشّترِيْه

يُقال هذا المثل عن قيمة الأشخاص فمنهم من يعد عالي القدر عظيم القيمة فذلك من تحرص أن تشتريه والوضيع القدر التافه القيمة هو . والبيع والشراء هنا من المجازفقط .

٢١ ـ وَحَجّي عَصِيْدَك مَا تْدرِيش مَن يأكلَهَا

و حجي معناها إصلحي ، ويُقال توصية لإتقان الصنعة .

٢٢ ـ « وما خفي كان أعظم »

يُقال عن من يستغرب أمراً معيناً في حين أن ما خفي منه ولا يعلمه يعد أدعى لاستغرابك ودهشتك بمعنى أن ما خفي عليك من الأمر أعظم مما علمت وأدعى لعظيم إستغرابك .

حرف الهاء

(هـ)

١ ـ هُي لِك يَا مُهْرَة

الْمُهْرَةْ : هي من الحصان أو من الأبقار ، وقصة المثل أن مهرة وضع لها راعيها العلف أعلى الاصطبل ، وكلما كانت تخور وتصيح من الجوع قال لها راعيها : هو لكِ يا مهرة حتى ماتت البقرة جوعاً والعلف فوق الأصطبل ، والقصة ترمز الى من يؤخر لديه ما يحتاجه الناس حتى يلحقهم الضرر من جرّاء هذا التأخير .

٢ ـ هِي تُنْدِي بَنَات وَأنا أُسَبع بِكَسَب

اسَبّع : هو اليوم السابع من الولادة حين تُذْبَحْ العقيقة والكسب أنثى الضأن ، ويُقال عن من يُجازي البخس ببخس مثله .

٣ ـ هَدِيَّة الْغُرَّابِي عُبَبَه

الغرابي هو : الغراب ؛ عببه : من ثمر الشجر الذي ليس له قيمة ولا منفعة ويُقال للبخيل الذي يعطي القليل ويكون مستكثراً له .

٤ ـ هَب لَي أهْب لَك

أي أعطيني أعطيك مقابله ، أي سلم تستلم .

٥ ـ هُرٰاء في هُراء

أي أن ما قد قيل هو محض كذب .

٦ ـ هَز لَك دِقْنُه هَزُوز

أي انه جاملك بهز رأسه ولم يصدقك القول أو يولك الإخلاص .

٧ ـ هَذَر مَذَر

أي أن الكلام أو الفعل لا قيمة له البتّة .

٨ ـ هَل امْتَلَات وتَقُول هَل مِن مَزِيْد

يُقال للمتوسع والذي يطمع في الزيادة دائماً من متاع الدنيا .

٩ ـ هَذَا الطُّلُوْع كَيْف النُّزول

يُقال عن من حظي بالنعمة قريبا وأثمله طغيانها ثم تبختر بها كثيراً .

١٠ ـ هِمَم الّرِجَال تُزِيْل الْجِبَال

يُقال تشجيعاً وتنشيطاً لمن يعمل بجد وعزيمة .

١١ ـ هَنْجِم ولا تَقْتُل

هنجم : هدّد وتوعد أي أكتفِ بأثر ذلك في تقويم ما أردت من السلوك ولا تتجاوزه إلى تنفيذ تهديدك فقد ينبع من لحظة غضب يفقد فيها العقل رشده . وكما قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « علق عصاك أعلى الدار ليهابك أهل الدار » .

١٢ ـ هَاش بَاش

أي أنه بَشوش مبتهج ودود ليّن في المخاطبة .

١٣ ـ هَذَا آخِر الْعُنْقُوْد

آخر العنقود أي آخر ولد من الأولاد أي أصغرهم .

حرف الياء

(ي)

١ - يَرْزُقْ الدُّودَةْ فِي قَلْبَ الْحَجَرْ

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز : ﴿ **وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها** ﴾ . ويُقال حين يظفر بالرزق الصغير أو الضغيف .

٢ - يَدُهْ مَكْسُورْ

أي أن المال الذي يكسبه يسرف فيه ولا يحتفظ بشيء منه .

٣ - يَا مَنْ مَعُه دَحْنَ الأكْتَافْ الْبَاطِلْ أخيَر مِنَ الْحَقْ

دحن الأكتاف أي من معه قـوة رجال يُعتـد بهم أن التقصي في الحق مطلوبة حتى تصل إلى حدود الباطل والحق باطل .

٤ - يُعْطِيْ مِنْ عَرْضْكَمْ

يقال عمن لديه مال وفير بحيث أن الإنفاق لا يؤثر عليه .

٥ - يَمْشِيْ بِلَا دِيْرَهْ ويُهَوِش هِوَّاش

المعنى أنه يتخبط بأفكاره وآرائه .

٦ - يَرَى النَّاسْ بِعَيْن طَبْعِه

أي أنه يتصور الآخرين في مثل طبيعته السيئة .

٧ - يَا مُسْتَرِيْح طُولْ دَهْرَكْ سَهْمَك مِنَ الْهَم بَاقِي

أي أن الكل لا يسلم من المِحَنْ في حياته قال تعالى : ﴿ ولنبلونكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ .

وللشاعر :

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا	إذا نحن فيهم سوقة نتصف
فأفٍ لدينا لا يدومِ نعيمها	تقلب حالات بنا وتصرّف

ويُقال هذا المثل فيمن يغير حلول النقمة عليه في سلوكه .

٨ - يَشُم الدُّنْيَا جِيْفَة

الجيفة أي النتن .

أي يترفع على الناس تكبراً والحديث : « يحشر المتكبرون يوم القيامة على صور الذر يطأهم البر والفاجر » .

٩ - يَتَرّكي بِغَيْرِه

يستند على غيره فيما يعمل من قبح .

١٠ - يَمُوْت الْغَرَس وَلاَ يَمُوت النَحُر

أي أنه يفي بما كان يكَرم به ولو قل عليه الحال في المال والامكانيات .

١١ - يَشُوْف نَفْسُه أكْبَرْ مِنَّكْ

يشوف بمعنى يرى غالباً تقال للذي لا يحترم الكبير ومن لا يقدر النصيحه .

١٢ - يَسْتُر ثُم يَسْتُر ثُم يَفْضَح

يقال عن أمر افتضح بعد سترٍ دام ردحاً من الزمن .

١٣ - يَبْنِي قصْر ويَهْدِم مَصْر

يُقال عن من يصل الى مراده بعد تخريب يبطل نفع المراد .

١٤ - يَا فَصِيْح لِمَن تَصِيح

أي أن الكلمة الطيبة لا يوجد من يسمعها ويفهمها وللشاعر :

أبغي الوفاء بدهر لا وفاء به　　كأنني جاهل بالدهر والناس

١٥ - يَدْ مَا تَقْدِرش تَكْسِرْها بُوْسَها

أي لا تقف أمام من لا تقدر عليه .

للمتنبي :

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى　　عدواً له ما من صداقته بدُّ

١٦ - يَقْدَح نَار وشَرَار

أي أنه فائر الغضب .

١٧ - يُغَاوِي نَفْسُه

يغاوي يغافل نفسه ليسليها عن هم الدنيا ويتذكر ما يسليه . وللمتنبي :

تصفو الحياة لجاهلٍ　　عما مضى فيها وما يتوقع

ولمن يغالط في الحقائق نفسه　　ويسوقها طلب المحال متطمعُ

١٨ - يُسَيِب السِتَّة والسِتِيْن

أي أنه في سبيل ما يقصد ويُحبْ يبذل كل جهده ولا يسأل عن العواقب وآثارها .

١٩ - يَقْتُل الْقَتِيْل ويَمْشِي فِي جَنَازَتُه

أي أنه مراوغ ويرتكب الخطأ ويتظاهر بالطيبة والبراءة أمام الناس .

٢٠ - يَبِيْعُه مَرَابِط

أي أنه يتحكم فيما يطلب منه تحَكُّماً ويتلكأ في تلبية الطلب ولا يسهله لغيره

٢١ ـ يَا خَيْطَة أرْوعِيْ بِالبَيْطة

أروعي أي أرفقي ويُقال عن الذي يتأثر من أدنى شيء لضيق صدره .

٢٢ ـ يَخْلُقْ ويَدْلَقْ وَيُحَاسِبْ مُحَمَّدْ بِرِجَال

تقال لجماعة لا يحسنوا التصرف في أمورهم البديهية .

٢٣ ـ يُخْبِرَكْ مِنْ رَأس اللِسَان

أي أنه مدلس عليك ويخفي عليك غير ما يخفيه في باطنه .

٢٤ ـ يَحْكُم عَلَى نَفْسُه بِنَفْسُه

يقال المثل للشخص الذي يعول عليه في الأمر وكان من اختصاصه و أن يعدل .

٢٥ ـ يَضْحَكْ عَلَيْك

أي أنه لم يَصْدُقَكْ القول وكذبك فيما قال .

٢٦ ـ يعملْ له ألف حساب

أي أن الشخص يكبرُه ويقدر كل ردود فعله ولهذا فهو يُحاسب على كل ما قد يمسه ويتحاشى أن يثير نقمته عليه .

٢٧ ـ يَا شَقِيْ كَبِشْ لِغَيْرَكْ

تقال لمن أهْتَمْ بسعادة غيره وقتر على نفسه وجمع لغيره

٢٨ ـ يَسْقُطُوْا مِنْ سَقْفْ حَيدْ

أي من شرافة الجبل تقال دعاء ونقمة عليهم كونهم فضلوا الشقاق على الوئام والحيد كهف بالجبل ، ويُقال عن متخاصمين عنيدين .

٢٩ - يَتَنَفَّخ تِنِفَّاخ

(واضح) .

٣٠ - يَصْطَاد فِي الْمَاء الْعَكِر

يُقال عن من يتحين فتنة أو فرصة سيئة لكي يزيد فيها لهيباً ليحقق غرضه مدفوعاً بالحقد الدفين الذي يحمله على غيره .

٣١ - يُهَدّش هِدَّاش

أي أنه لا يعطي ميزاناً لما يقول وللمتنبي :

وكن على حـذرٍ للنـاس تستــره ولا يغـرّك منهم ثـغــر مبتسـم

٣٢ - يضْحَكْ لَكْ مِنْ طرَفَ اللِسان

سبق شرح مثله .

٣٣ - يَشُل ويَنْذَق أيْنَما رَوّحَت

أي أنه يتكلم بغير تعقل ولا مسؤليه ولا يهمه سوء أثر كلمة الشر يَشُلْ معناها يأخذ بعنف وينذق معناها يدفع أو يرمي .

٣٤ - يَضْحَكْ وقَلْبُه أسْوَد

سبق مثله .

٣٥ - يَغْضَبْ مِن لَا شَيْء

واضح ويُقال عن من يتأثر من أدنى شيء .

٣٦ - يَهْذِيْ هَذَيَانْ

واضح .

٣٧ ـ يَعْمَل مِن الْحَبَّة قُبَّة

أي أنه يُجَسّمْ ما صغر من الشر ويجعله في صورة أكبر ممّا هو في الواقع

٣٨ ـ يُنْزِل الْبَرْد عَلَى قَدْر الدّفَاء

تقال لمن كيف حياته على القليل وأستقر . على الله إذا إبتلى لطف .

٣٩ ـ يا لله تَسْلَمْ لِلْجَزّارْ أِيْدُه

يقولها من عاد خائباً من عند بخيل يأخذ ولا يعطي شيئاً .

٤٠ ـ يَخْلُق مِن الشَّبَه أرْبَعِيْنْ

يُقال إذا وقع المرء على تشابه بالغ بين شخصين لا سيما إذا نجم عن هذا التشابه بعض سوء الفهم وقد يُقال هذا المثل على تشابه الأشياء عامة .

٤١ ـ يُجِيْبلك كَلاَم مَعْسُوْل

قال الشاعر :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

٤٢ ـ يَا دَاخِلْ مَصْر من مِثْلَكْ كَثِير

يُقال عمن يضايقه أن كثيراً غيره يملكون ما يملك مما يحرمه من شعوره بأنه متميز عنهم .

٤٣ ـ يَبُول بِمْنِيَاس

كناية عن أن ما كان يكسبه يضيع ولا يظهر ويُقال عن المبذر والذي يقصِّر في حفظ ملكه .

٤٤ ـ يَغَدُوه قَتْلَة ويُعَشُّوه قَتْلَة

يُراد بالقتلة السطو أو الضرب ويُقال عن من تعرض لاضطهادٍ بـأن من

يضطهده لا يأتي إلا بالعنف .

٤٥ ـ يَا غَرِيب كُن أدِيْب

يُقال عن من كان في غير بلده أن عليه أن يتأدب وأن لا يخوض إلا في مصلحته الخاصة .

٤٦ ـ يَأْكُلْهَا عَلْقَمْ

أي أنه يذوق أشد التعب ليصل إلى مراده لأنه يذوق الأمرّين بسبب تقصير أو خطأ منه جزاءاً وتنكيلاً من غيره .

٤٧ ـ يْلُوك كَلاَمُه لَوِيك

أي يقلبه بفمه من جانب إلى جانب وهو غير واضح المعنى كثير اللت والعجن .

٤٨ ـ يُدّي باليُمْنى ويَأْخُذ بِالْيُسْرى

يُقال عن اللئيم الذي يعطي بقصدٍ لينال أكثر .

وللبحتري :

أعطى القليل وذلك مبلغ قدره ثم إستزاد وذلك مبلغ رأيه

٤٩ ـ يَسْرِقْ الْكُحُلْ مِنَ الْعَيْنْ

أي أنه ماهر في الخداع وأخذ الأموال من يدي أصحابها .

٥٠ ـ يأكُلْ بيدْ ويُخَرِّبْ بِيَدْ

يُقال عمن يحسن ويسيء في آنٍ واحد .

٥١ ـ يا كُتْكُتْ تَسَمَّع وأسْكُتْ

غالبا ما تقال لمن صغر سناً أنَّ عليه أن يستمع فقط حتى يرشد .

٥٢ ـ يَغْرِف مِن بَحْر

تقال لغزير المال الذي لا يتأثر ماله بالأنفاق والعطاء .

٥٣ ـ يَعْلم مِن أيْن تؤكل الكتف

أي أن لَهُ دِرَايَهْ وإطلاع كبيرين في الأمر يخفا في باطنه

٥٤ ـ يَلْعَبْ عَلَى الْحَبْلَيْنْ

أي أنه ينافق هذا وذاك والحديث تجد من شرار الناس يوم القيامة ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .

٥٥ ـ يبخثل مِثَل الدُّجي

البخثال ما تدفعه الدجاجة برجليها من الأرض بقوة ويُقال عمن يسرف بصرف أمواله ويبعثر بها .

٥٦ ـ يَأكُلَك ذِيْب ولاَ يَأكُلَك ثَعْلَب

يغلبك قوي خير من أن يغلبك ضعيف نذل يشمت بك .

٥٧ ـ يَا راقِصَة بَالغُدْرَة مَحَدْ يقـول، لك يَـاسِين

يُقال عن من يستعظم ويتباهى بما يستصغره الناس ولا يأبهون له

٥٨ ـ يَدَوِر الذِي مَاهَلهُ ويُضَيعْ الذي هَلُه

يُدَوِرْ : يبحث عن ، هَلُه : موجود ، أي يضيع الـذي بيده كي يـظفر بشيءٍ غير مضمون .

٥٩ ـ يُبَرِقْ لَظَهْر بِن عَلْوان

أي أنه يخلق المشاكل متكلاً على غيره في تحملها وحَلّها .

٦٠ - يَضِيْع فِي دَعْسَة جَمَل

ما كُنْت تتصوره عظيماً ينتهي بعملية واحدة وقد تقال لمن يظلم غيره .

٦١ - يَضْرِب لَشِق غَيْرُه

مثـل الذي قبله .

٦٢ - يَطْعَن لَظَهْر بِن عَلْوان

مثله الذي قبله .

٦٣ - يالله بِضَيْف نُسْعَد بِسَعْدُه

بوجود الضيف يستضاف الكثيرون ولهذا فالمثل بمثابة دعاء أن الله يجلب ضيفاً لكي يتم استضافتهم معه .

٦٤ - يَوْمُه عِيْدُه

المعنى أن ما كسبه يُعيدْ بهْ بيومه أي يصرفه ولا يترك منه شيء .

٦٥ - يـده مـا تَمْلَحْش

أي ان عطاءه لا يشكر ولا يحمد عليه .

٦٦ - يُدَوّر ابْنُه وابْنُه بِحِضْنُه

يُقال عن من شغله شاغل عن حقائق الأمور .

٦٧ - يَمْسَح جُوْخ

يظهر نعومة الكلام ولين الحديث ليخدع به .

٦٨ - يَدَك مِنَّك وَلو جَذِمت

أي أن الأفراط على المسيء من الأقارب قـد يعود ضـرره عليك . ويعود ألمه عليك وكأنك تسيء بـذلك إلى نفسك .

٦٩ ـ يَبْترع جَنْب الطَّاسَة

الطاسة يُراد بها الطبل أي أنه يحوم حول أسباب المصلحة دون جهدٍ منه وبلاء لجلبها .

٧٠ ـ يَخْطِي الْقَوْبَة ويخلف الْقَدح

القـوبة والقـدح : أواني خشبية للقهـوة والطعـام ، والقوبـة أصغر من القدح ، أي أنه يتخطى الأفضل إلى دونه

٧١ ـ يَتَضَارَبُوا عَلَى مَرْبط الْعَنْز

العنز ماشية من الأغنام تسمى العنز وتسمى الماعز ويُقال عن من يستبق الأحداث بالتفكير حولها والقصة أن جماعة تضـاربوا على مـربط عنزة وكيف يربطوها قبل أن يشتروها أو يملكوها . ويُقاس على مثله .

٧٢ ـ يَسْتَقِي رَأيَه مِن رَأسُه

المعنى أنه لا يلتفت ولا يصغي لمشورة غيره .

٧٣ ـ يَا سَارِية عَاد الْمَرَاحِل طِوَال

أي أن التعب سيطول عليك وستستمـر المشقة أطـول مما قـدرت من الزمن .

٧٤ ـ يَنْصَح النَّاس ويَنْس نَفْسُه

يُقال عن أو لمن يرى عيوب غيره ولا يفطن إلى عيوبه . قال الله تعالى : ﴿ **أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم** ﴾ إلى آخر الآية .

٧٥ ـ يَرْجَع عَلَى عَشَاء أِخْوتِه

أي أنه بعد أن عجز عاد إلى أقاربه أو من ضعف منهم ليسلب حقه .

٧٦ ـ يدفع على عنصَرة

يدفع معناها يرمي ، والعنصرة الطائر الصغير ، يُقال للقادر القوي الذي ينتقم من ضعفٍ لا حول له ولا قوة .

وللمتنبي :

إذا أتت الإساءة من وضيعٍ ولم ألم المسيء فمن ألوم

٧٧ ـ يُحَمِل عِدْلَه وعِدْله خَلِي

أي أنه لم يُنْصِفْ في العطاء الذي أعطاه للغير من الناس والعدله هي الوعاء الذي في أحد شقين والذي تحمله الدابة . أي أنه يكرم عطاء شخص ويترك الآخر بغير عطاء .

٧٨ ـ يَزْبِط ويَنْطَح

أي أنه مخاطبته لا تطاق والزبط والنطح للبهائم .

٧٩ ـ يَنْسِي ما تغدي

أي أنه كثير النسيان وذلك مما يدل على بلادته .

٨٠ ـ يَد الله مَع الْجَمَاعَة

أي أن الجمع رحمة والتفرق نقمة قال تعالى : ﴿ **ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيراً** ﴾ ، ويُقال للذي يشذ عن الجماعة .

٨١ ـ يَدَك بِلِقْفُه وأصْبَاعُه بِعَيْنَك

اللقف : عامية أي الفم ، والمعنى أن إحسانك إليه مباشرة وإساءته إليك مباشرة أي أنه بينما أنت تطعمه وتحسن إليه ، فإنه يحاول أن يفقأ عينك ويحاول

أن يسيء إليك .

وللمتنبي :

وأظلم أهل الظلم من بات حاسداً لمن بـات في نعمـائـه يتقلب

٨٢ - يَاذا الْكَوْم لا بُد لَك مِن يَوْم

المراد به الشيء الضخم والأنسان الذي لم ينخذل أبداً أنه لا بد له من يوم السوء حين ينتهي أو يُنْه كل ذلك .

٨٣ - يَسْكُب في سَلَّةْ مَخْزُوقَة

أي أن الجهد يذهب كله هباءً .

٨٤ - يَوْم لَك ويَوْم عَلَيْك ويَوْم لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْك

أي يوم تحظى بها ويوم تُساء بها ويوم تتساوى لا لك ولا عليك .

٨٥ - يَحْفِر قَبْرُه بِيَدِه

يُقال عن من يعمل بما يقضي على مصلحته ويهدد كيانه متوهماً أنه يعمل لمصلحته ولا يدري بما يتهدده من خطر .

٨٦ - يُدَوِر الأبْرة ويُضَيع الصَّبْرَة

يُقال عن من يستغرق في الحرص على صغائر الأمور فيشغله ذلك الاستغراق عن الحفاظ على أمورٍ أعظم مما يعود عليه بأقل الخسارة

٨٧ - يَكيْل لُه التُّهَم كيْل

يُقال عن من يتمادى في الإتهام الجزافي نحو آخر مدفوعاً بكراهية أن تجعله لا يتحرى الحقيقة في إتهامه .

٨٨ - يا ظالِم لك يوْم

قال تعالى : ﴿ **إن الله أعد للظالمين عذاباً عسيراً** ﴾ وقال تعالى : ﴿ **ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون** ﴾ . والمعنى أنه مهما طال أمد الظالم فلا

بد له من نهاية سيئة تتناسب وظلمه وذلك إلى جانب عقاب أرحم الراحمين بالطبع .

٨٩ - يَا خَوْفي مِنْ أمَانِي

أي أن الضرر قد تأمن جانبها ويأتي ممن تأمن جانبهم وتثق فيهم وتطمئن إليهم .

٩٠ - يَرْجُم قَبْلَ الْغَنَم

يُقال عن من يستعجل بالبوح بمكنونه أملاً في نيل مبتغاه .

٩١ - يا حافِر الْحُفْرة أِحْفِر وَوِطِيْها لاَ بُد مَا تَقع فيْهَا

أي أن من يروم الإيقاع بأخيه والمكر به لا بد أن يقع هو في عواقب شراكه ومكائده .

٩٢ - يَا مُزَوَج الثِنْتَيْن حَالَك مَبْلي

تمامها تزوج الثالث لتتسلى ، أي أنه معذب في الدنيا بحق المعاشرة وفي الآخرة بعدم العدل ويُقال نكاية .

٩٣ - يَطْلَع يوم جَدِيْد تَسْمع خَبر جَدِيْد

أي أن الأخبار والأحداث تتجدد يومياً وبتجدد الأيام .

٩٤ - يَخْرى وَيُمَرِج

المراج هو التراب على ظهر الجواد والخراء هو البراز أي أنه لم يكتفِ بأتيان الإساءة بل ضاعفها وتمادى فيها .

٩٥ - يَضْرِب حَدِيْد بَارِد

يُقال عن من لا يعيرك أي إستماع ولا يتفهم ما تطلبه منه .

٩٦ ـ يَخْرُج مِن الْعُوْد عُوْدِيين

أي يحرج من الأبناء من هو صالح ومن هو طالح .

٩٧ ـ يَا هَارِبْ مِنَ الْمَوْتْ يَا مُلاَقِيْه

يُقال عن من وقع في مصيدة أُسلم أمره فيها إلى من كان يتسلط عليه ويذيقه العناء . وللشاعر :

قل للجبان إذا تأخر سرجه ‏ ‏ ‏ هل أنت من شرك المنية ناج

٩٨ ـ يَابِسْ بِيَدِيْ ولاَ أخضَرْ بَيَدَ الرَّبْح

أي أن القليل في اليد خيرٌ من الكثير المنوط بوعد أو غيره .

٩٩ ـ يُسِيْء بِهِ الظَّنْ

أي أنه لا يثق به وإن كان ممن يُحْسَنْ به الظن .

١٠٠ ـ يَأسَرَ ألفْ ويَقْتُل ألْف

للشاعر :

إن الشجاع هو الجبان عن الأذى ‏ ‏ ‏ وأرى الجريء على الشرور جبانا

تقال للذي لا يهتم بتهديدُهُ الذي قد عرفه الناس .

١٠١ ـ يُنـدي لـك من حـواء لآدم

يندي لك أي يعطيك أو يقدم أي أنه يخلط ما تحتاجه وما لا تحتاجه في حديثه وإخباره .

١٠٢ ـ يَشتِي إِست بِجدَار

يُقال للكسول الذي يريد أن يجد كل شيء في متناول يده وبغير عناء ، يشتي معناها يريد .

١٠٣ - يَقُول مَعَاهُمَ وأنَا قَهْيُو

أي يقـول أنني معهم ومثل العـظماء في الأهميـة ويُقـال عن أو للعـاجـز الذي يتمنى ويخلد إلى أحلام اليقظة .

١٠٤ - يَا لِلي صَبَرْتِي سَنَةَ زِيْدِي شُهَيْر عَمَّرِك

يُقـال عن من صـبر كثـيراً أن يمـدّ في صـبره حتى يفضي صـبره إلى نيله مراده ويقول هذا المثل المدين العاجز عن الوفاء ونحوه .

١٠٥ - يَحْتَاج مِدْفَن ملْح

يُقال عن أو للولد الصغير عندما يكون رشده لم يكتمل بعد .

١٠٦ - يَوْمَ عَسَل ويَوْم بَصَل

أي يوم شدة ويوم رخاء قال الشاعر :

إن تصاريف الزمانْ عجيبة فيوماً ترى يسراً ويوماً ترى عسرا

١٠٧ - يَد ما تَسْرَق مَا تَخَاف

يقولها المتهم البريء من التهمةُ المنسوبة إليه .

١٠٨ - يَا سَارِحَة مَكَانَك مُروِحَة

يُقـال عن أو للتي تـريـد أن تستغني عن بيت أهلهـا وبعــد أن اكتفت بغيرهم .

١٠٩ - يَحْسدُوا الغَرِيْبَة عَلَى بَيَاض أَجبها

الأجب : وعـاء يعمل من الحصـير للمتاع ، أي أنهم يحسـدون الفقير على أقل ما لديه .

١١٠ - يَرْكَبها مِن قُرُونِهَا

يُقال عن من يرتجل الأمور إرتجالاً وبغير دراسة لها .

١١١ ـ يَتْرُكْ الأفراخ ويأكُل الدَّجاج

أي أنَّـهُ يعدم الأصـل كله بعد غـيره ويقـال للذي يتـورع عن الصغـير ويبطش بما كبر عنه من المحذور . يُقال عن من يأتي على منبع الخير حماقة منـه وغفلة فبدلاً من أن يبقي على المصـدر والأصل ويجني الثمـر يجتث منبع الخـير فيخسر بعد ذلك الخير وتنقطع استفادته نهائياً . ويُقاس على مثله في أي عمل مشابه لا يحفظ سبب المصلحة .

١١٢ ـ يَتَكَلَّم مِن مَاخِرَتُه

إشارة الى العظمة والكبر اللذين يحملهما وغطرسته وتعاليه تجاه بني جنسه ماخرته عامية أي أنفه

١١٣ ـ يَتَكَلَّم بِمَغْرف

المغـروف : العلبة التي تكتم الصـوت ويُقال عن من يبـالـغ في خفض صوته إذ تكلم يُسمع أو لأي سببٍ آخر .

١١٤ ـ يَزْجُل كَالْحَمَام

أي أنه يترنم في حديثه أو قراءته للقرآن الكريم .

١١٥ ـ يَا فَرْحَة الرُّكَاب لَو تَسَابَقُوا الحَمِير

أي أن تسابق الحمير يعود عليهم بقطع رحلتهم بسرعـة كبيرة . ويُقـال عن من تعود عليه المنافسة بين آخرين بنفع لم يبذل فيه عناءً أو ينفق في سبيله جهداً .

١١٦ ـ يَا سَاهِن مِن الْمَشْرِق غَداً أن السَّلَامة مِن الْمَشْرق صَبوح

ساهن : عامية أي متوقع

يُقال عن من رام خيراً عند من يعد السلامة من أذاهم أكبر خير .

١١٧ ـ يَأكُل الثُّوْم بِلِقْف غَيْرُه

الثوم من البقول كريه الرائحة ، والمعنى أنـه ينقل البـذاءة والفحش عن غيره بلسانه .

١١٨ - يَأكُل في الْجْفَنَة ويَخْرى فِيْهَا

والجفنة وعاء من الخشب يوضع فيه الطعام والمعنى أنَّه يسيء إلى مصدر نفعه .

١١٩ - يَأكُل مَع الذِّئب ويرعى مَع الرَّاعِيَة

أي أنه مخادع لا يثبت على مبدأ بل يتلون حسب مصلحته الخاصة ويراوغ في سبيلها . والحديث : تجد من شرار الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه .

١٢٠ - يشَّبعه دُنْيا

أي أنه يبطش به بطشاً ويذيقه وبال أمره .

١٢١ - يا حَقِي عَذَّبْتَنِي قَال أنْت الَّذِي أخْرَجْتَنِي

يقوله من تعذر أو تعسر عليه استرداد ماله من دين على مطل أو ما يشابهه من حق أناله من لا يستحقه فأعيا استرداده بعد ذلك .

١٢٢ - يَا خَالِي مِن الْهَم سَهْمَك مِن الْهَم بَاقِي

يُقال عن من يتجاهل تصاريف الزمان الملأى بالمكائد والنوائب ويتباهى بما رزق من صحة أو نعمة غافلاً عن احتمالات المستقبل . وللشاعر :

أعجب الدهر من تصرفه　　والدهر لا تنقضي عجائبه
فكم رأينا في الدهر أُسدٍ　　بالت على رأسه ثعالبه

١٢٣ - يَا لله أرْزُقْنِي وَحْدِي مَالِيَ ولِلنَّاس

يُقال عن من انحصر همه في مصالحه دون إكتراث بالآخرين .

١٢٤ - يَا لله يَمُوت أخِي شَأرثُه

تقال للشخص الذي يغتنم غياب صاحبه أو أخيه فيقوم بالإستيلاء على حقه .

١٢٥ ـ يا لله أنَا جارَك مِنْ حَق الْمَخالِيق

يقوله من يخاف من حقوق الناس . وتبعات ذلك على نفسه .

١٢٦ ـ يَا مُتَصَدِّق بالْمَرَق أهْل بَيْتَك أحَق

يُقال عن من يتعدى بأحسانه غير ذوي القربى وأهله يتضورون جوعاً .

١٢٧ ـ يَحْسُبْ حِسَاب الْقَضَاء قَبْلَ السَّلَف

يُقال عن من كان وفياً في معاملته أي أنه حريص على الوفاء بما أخذ من الناس .

١٢٨ ـ يَخْرُج مِنَ الصَّالِح طَالِح

تقال حين يفسد الولد بعد أبيه .

١٢٩ ـ يَدَ السَّارِقْ تَحُكُّه

تحكه تدعوه للعقاب . أي أن نفسه الأمارة بالسوء تزين له السرقة التي تجلب عليه احد وهو قطع يدع إذا تجاوزت السرقة النصاب ويُقاس على مثله .

١٣٠ ـ يَدُه طوِيلَة

أي أنها تمتد للإختلاس وللسرقة . كناية عن تطاولها إلى أخذ ما لدى الغير .

١٣١ ـ يَعْرِج قَبْل مَا يُشْوَك

أي أنه يشكو من التعب قبل أن يصله . فكأنه يتخيل ما سيلحقه من التعب فيوجس من ذلك خيفة ويشرع في الشكوى وتستبد به المخاوف .

١٣٢ ـ يَضْحَكْ مِنْ رأسْ الْمشافِر

أي أنه غير صادق في ضحكه فهو يخدع به فقط ويحتال بذلك على غيره

والمشافر هما الشفتان .

١٣٣ - يَقْطَع الرِجْل بِحذَافِيْرهَا

أي أنه يَظْلم ولا يترك للرأفة مكان .

١٣٤ - يُقَرّب الزَّوم قَبْل الْعَصِيْدْ

الـزَّوْمْ والعصيد من المـأكـولات والـطعـام الـزوم دقيق يخلط مـع المـاء الساحن أي أنه يترك الأهم ويبدأ بغيره الأقل أهمية .

١٣٥ - يَوْم الدَّوْلة سَنَة

تقال لمن يبطىء في مساعدته ومنفعته للغير

١٣٦ - يَا مَن ضَمَارُه قَلِيْل يَا بَخْت لُه بِالْعَلاج

يُقال عن من يقوم بعمل أكبر من قدرته ويَنْصَبْ فيه ويتعب .

١٣٧ - يَجُشَّنِيْ عَلى تَعَبَكْ

تفدي بنفسها على تعب ولدهـا وقد يُقـال إستهزاءً بمن لم يستـطع إنجاز شيء كُلف به .

١٣٨ - يَعْرِفْ دِقْيَانُوس

أي أنه معمر وطاعن في السن ويُعرف القديم لتقدم عمره وكبره .

١٣٩ - يَمُوت الانْسَان وهُو يَتَعُلَّم

يـطلبُ العلم من المهد إلى اللحـد ، ويـروي أن صـاحب مـوسى قـال لموسى عليه السلام : إن علمي وعلمك بجانب علم الله كما يـأخذ المخيط إذا غمس في البحر . وللشاعر :

علمتني الحيـاة أني مهـما أتعلم فـلا أزال جهـولا

١٤٠ - يَرْمِي أصْمَاحُه

الأصماح : الأقـدام ، أي أنـه رديء يأتي بمـا يضرّه من العمل ويعـود

بأسوأ العاقبة على نفسه .

١٤١ ـ يسمع الكلمة من هنا ويخرجها من هنا

من هنا ومن هنا إشارة الى الأذنين ، أي أنه لا يهتم بما يقال له من إرشاد وتوجيه ، وللمتنبي :

إنما تنجح المقالة في المرء إذا وافقت هوى في الفؤاد

١٤٢ ـ يَدُس السُم في الْعسل

أي أنه ينمق كلامه ليخدع به .

وللبويصري :

كَمَ حسنت لــذةً للمــرأ قــاتــلةً   من حيث لن يدران السم في العسل

١٤٣ ـ يَجْرِي بَعْدُه جُرْي

أي أنه يتابعه لِيُقصيه عن عمله أو مصلحته .

١٤٤ ـ يُكلّف الْحِمَار يَطْلَع يُبَلس

يقوله من كان متضايقاً من شخص يأتمر عليه أي أنه يضطره إلى مـا لا يُطاق ويجرّه إلى الخروج عن الطور .

١٤٥ ـ يَميْن وَلاد

اليمين هو القسم : ولاد المرأة التي تلد ، ويؤتى بهذا المثل عن أي يمين أو قسم يتجه الإعتقاد إلى لغوه وعدم إحتـمال تحققه ، ذلـك أن المرأة التي تلد قـد تقسم بعدم عـودتها للحمـل والـولادة نـظراً لمـا لاقتـه من آلام المخـاض والوضع ولكن سرعان ما تعود للحمل والولادة ومسبباتها ولا تبر بقسمها .

١٤٦ ـ يَضْرِبَ الْقَمْلَة بِصَمِيْل

أي أنّه في منتهى الفاقة والعوز وضيق ذات اليد ، والصميل هو الهراوة أو العصا الغليظة ، والقملة من الهوام البالغة الصغر والتي يضربها بالهراوة لأنه لشدة حاجته يفتش عن أي فلس حتى أنه خال القملة قطعة نقود .

١٤٧ ـ يَتَذَكَّر أيَّام زَمَان

يقال عن من يتذكّر أو يتحسر على الأيام الخوالى أو أيام السعادة المنصرمة .

١٤٨ ـ يبِيْعَك بِسوق خَرَاب

يقال عمن يُظنُّ به السذاجة أو الدعة وهو ماكرٌ أو حصيف صعب المراس .

١٤٩ ـ يَقْشع مِثَل الْحِمَار

أي أنه فظ غليظ القلب يصعب مخاطبته .

١٥٠ ـ يَخْرُج مِن الْمَوْلِد بِلاَ حُمْص

أي أنّه يفوّت على نفسه فرصة سمحت له بالحصول على فائدة من اجتماعه بغيره .

١٥١ ـ يُزّيّد فَوْق الْكُبْة خُرْج

يقال لمن يزايد ويبالغ في القول والكيد والخرج الوعاء الذي يحمله الحمار للمتاع .

١٥٢ ـ يَنْعَث الدُّنْيَا نَعِيْث

ينعث يعث : ينبش نبشاً ويقيم ويعقد .

أي أنه يصول ويجول ويؤثِّر في مجريات الأمور تأثيراً ذا بال .

١٥٣ ـ يَبْنِي قَصُوْرْ فِي السَّماء

يُقال عن الشخص الخيالي الذي يجمح به الخيال إلى ما يجاوز الحد .

١٥٤ ـ يَشْقِي لِبطْنه

أي أنه لا يشرك أحداً معه فيما ينفق . ولا ينشغل بجهد إعالة أحد .

١٥٥ ـ يَتَضَارَب هُوَ وأَرْجُله

يقال عن الشخص الأحمق الكثير المخاصمة الذي يتسم بكثرة خلافه وشقائه مع الغير .

١٥٦ ـ يَمُز اللّيم لعُيونه

ويمز الليم للعيون أي أنه متشدّد معه الى درجة قصوى فيما بينهما من معاملة وتقال لشديد الرجوله في التعامل .

١٥٧ ـ يَقْرَط الْماءَ قَرِيْطْ

يُقال للرجل المسن وأنَّه بصحة وصحيح الأسنان . يُقال عن الشخص اللجوج الذي يلّت ويعجن في أمور مفروغ منها وتعدّ من تحصيل الحاصل .

١٥٨ ـ يَا آكِلْ الثّومَةَ أكْثِر

يُقال عن من أتى الشيء المكروه السيء عليه أن يكثر منه . يُقال تبكيتاً له .

١٥٩ ـ يَا مُتَعشِي عَلَى الزَّوم ، مَا يْنَفَعَكش غدَا يوم

يقال عن من يستغني عن من كان يحتاجه أو يحتاج الى معونته بعد أن ظفر بشيء يشبع حاجته اليومي .

١٦٠ ـ يَمُوت ويَشْبَع مَوْت

يقال دعاء ونقمة على من كان مستاء منه وكان قد أصيب بمصيبه .

١٦١ ـ يسْأل عن الحدا والندا والزّنوه من هُو أبُوه

يضرب هذا المثل على الكثير السؤال والفضول والتدخل فيما يعنيه ولا يعنيه .

١٦٢ ـ يَلْعَص كلامُه لَعِيْص

يقال عن من يلف ويدور في كلامه غير موضحا غايته وفحواه

١٦٣ ـ يا صاحب الدَقة تلقّى

أي بمعنى يا من حلك المشكلة هلك الرد عليها .

١٦٤ ـ يقدّم الْمَوْز قبْل الْحجامَة

أي أنّه يأتي بالشيء قبل حلول أوانه وحاجته إليه .

١٦٥ ـ يَتقارَح مثل الصُرْنُج

الصرنج تفجير الصخور بالبارود أي أنّه محتد الطبع تسهل أثارته وسرعان ما ينتفض غاضبا لأوهى الأسباب .

١٦٦ ـ يشْطَح شطِيْح

يشطح : يتعالى ويشمخ بأنفه والمعنى أنّه متعال في سلوكه .

١٦٧ ـ يبْزِي وحْم

يبزي وِحْم وكأنه يرضع من أمه وهي حامل يقال عن ضعيف البنية أو عن الغير مجدود ولا محظوظ أو عديم البركة ، يبزي يُرضع حين ترضع من الحامل يقال له وحم .

١٦٨ ـ يَبْكِي عَلَى خَرَاه

يُقال للبخيل ، كناية عن شدة بخله . قال الله تعالى : ﴿ ومن يبخل

فإنما يبخل على نفسه ﴾ .

١٦٩ ـ يضْرب تنْكة بلاد النامس

دعاء ونقمة على من ذهب مغاضبا ولم يكن مرغوباً فيه .

١٧٠ ـ يجْني الثَمرْة ويقْطع الشَجرة

يُقال عن من يبالغ ويشتط في تصرفه ويفرط فيه إلى حد الضرر به وبما يجنيه من خير .

١٧١ ـ يا لله بحمْلة يقُوم

أي أنه لا يستطع تحمل أكثر مما يقوم به من التحمل . يُقال عن من أوكلت إليه مهمة لينجزها وحده فناء بذلك كاهله .

١٧٢ ـ يَا لله يَكْفيْ نفْسُه

مثل الذي قبله .

١٧٣ ـ يا لله تكن مع الضَعِيْف أمّا الْقوي يَنْفَع نفْسُه

أي أنه إذا تيسر التعاون فينبغي بذْلُه للضعيف الذي يحتاجه أكثر من القوي الذي هو في غنى عنه .

١٧٤ ـ يامن عَوْلُه بنات أرْضك على السَائلة

أي أن البنات لضعف عَوْدهُنَّ لا يُرْكَنُ اليهن ولا يعتمد عليهن في العمل والجهد كما أنهن لا يلبثن حتّى يتزوجن ويبعدن عن أهلهن .

١٧٥ ـ يدوّر لك من الصَّلاة رَكْعَة

أي أنه يبحث عنك بفارغ الصبر ويرضى بما يصيبك . ويتمنى أن

يلحق بك الشر ويلمُّ بك الأذى والسوء .

١٧٦ ـ يُدَوِرْ لُهْ بالسُرُجْ

السّرج : جمع سراج وهو الفانوس ، والمعنى أنه يستخدم المصابيح تحرياً وتدقيقاً في البحث عنه والمعنى أنه يبحث عنه بحثاً شديداً . وبالسرج كناية عن الحرص ليجازيه .

١٧٧ ـ يكفيْه الّذي به

أي يكفيه الذي هو فيه من العناء وليس ثمّ ما يدعوه إلى أن يضاف إليه هم آخر يُقال عن شخص كثير الأخطاء والإضرار بالناس وهو نفس الوقت كثير التعرض للمصائب والمثل يّرد به على من أورد ذكر سيئاته بأن ما به من بلاء كافٍ لردعه إن كان ذا بصر وبصيرة .

١٧٨ ـ يعْمَل لها أيدِي وأرْجُل

يُقال عن من يضخم صغائر الأمور ويحاول أن يجسّم التافه من الأشياء .

١٧٩ ـ يَلْكِد الماء

أي أنه يكثر التدقيق والتمحيص فيما لا طائل ورائه ويناقش ما يُعدُّ من تحصيل الحاصل .

١٨٠ ـ يُضيعُوا مقَاتِلْ

يُقال تشجيعاً عن من يتخوف من إنجاز مهمة يسيرة المنال سهلة الإنجاز .

١٨١ ـ يُؤْخذ الْمَرأ مِن حَيْث يُأمَن

وكما قيل : حاميها حراميها والحكمة المأثورة اللهم إحمني من أصدقائي أما أعدائي فأنا كفيل بهم .

وللشاعر :

وقد يهلل الإنسان من وجه أمنه وينحو بإذن الله من حيث يحذَرُ

١٨٢ ـ يُخْرِجْ بُهْ عُيوب الْبَغْلَه

يُقال عن من يبالغ في الكيد لغيره وتتبع هفواته وتصيد عيوبه وأخطائه .

١٨٣ ـ يَدُه وَرِجْلُه

يُقال عن المساعد الذي يُعتمد عليه ويعول كثيراً على نفعه ومشورته وتحمله للكثير من الأعباء .

١٨٤ ـ يَا حَقِيْنِي بلا ماء

الحقين هو اللبن الرائب المخفف عادة بالماء .

يُقال عن قريب أو ضعيف حين يعجز عن إداء مهمة أو يخفق في إنجاز ما كان متوقعاً منه .

١٨٥ ـ يَتَفَشَّر عَلى النَّاس

أي أنه يتبختر ويتعالى على غيره من الناس .

١٨٦ ـ يعطش جمر

يُقال عن من يتكلم بغطرسة وترفع أجوف .

١٨٧ ـ يَعُرَّها عَرُوْر

أي أنه يرتجل الأمور إرتجالاً ويقوم بها بغير دراسة .

١٨٨ ـ يَذْبَحْ وَيَقّدح

أي أنه يقوم بما يتعين عليه من إقراء الضيف وإكرامه بذبح المواشي وإغناء الموائد بأفضل الطعام .

١٨٩ ـ يُنَبِش عَلَى نَفْسُه

يُنَبش معناها : ينقب أو ينبش ويُقال عن من يستثير حفيظة غيره ويُصاب هو من جراء ذلك .

١٩٠ ـ يَخَاف مِن عومته

عومته عامية أي ظله أي أنه جبان ورعديد حتى ليخاف من ظله .

الفهرس